بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

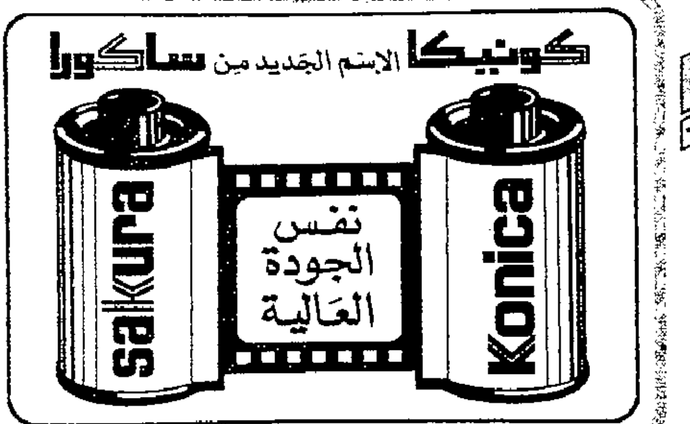
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

الاثنين ٨ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٦/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥١

London - Monday, 6 April 1987 - Front Page No. 1 Vol.9 No.3051

طبعة الخليج العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة



ثمن العدد

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr • Finland 8 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 60p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr • Luxembourg 36 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 12R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

بيان عن محادثات العاهلين المغربي والأردني:

دعم جهود الملك فهد لتنقية الأجواء العربية

الرباط - عمان - واشنطن - «الشرق الأوسط» - والوكالات:

اعرب العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والعاهل الاردني الملك حسين عن تقديرهما الكبير لجهود خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من اجل التضامن العربي والعمل على انعقاد القمة العربية وضمان نجاحها .

واكد العاهلان المغربي والاردني في بيان مشترك صدر في الرباط وعمان بعد ظهر امس في ختام محادثاتهما التي استمرت يومين على ضرورة انعقاد القمة العربية، فيما لوحظ ان البيان قد خلا من اي عبارة تشير الى فكرة عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الأوسط .

ووصل الملك حسين امس الى امستردام في زيارة رسمية لهولندا تستغرق يومين تعقبها زيارة مماثلة لكل من بلجيكا وبريطانيا .

وقد اجرى العاهل المغربي والعاهل الأردني محادثات موسعة في جو من الاخوة والمودة والحرص على كل ما من شأنه تقوية الوضع العربي وتمتين اواصر العلاقات المتازة القائمة بين المملكتين الشقيقتين .

وقد اكدا في البيان المشترك تطابق وجهتي نظرهما بضرورة الوقف الفوري للحرب الدائرة بين العراق وايران وانهاء هذا النزيف الدامي بين البلدين المسلمين امتثالا للشرعية الدولية واستجابة لرغبة العالمين العربي والاسلامي التي جرى التعبير عنها في كل محفل ولقاء .

وقد اشاد العاهلان بالجهود التي بذلها مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي عقد في الكويت والتي يقوم بها الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رئيس القمة الاسلامية من اجل وقف الاقتتال واحلال السلام بين العراق وايران واكدا على دعمهما ومؤازرتهما لجهوده المباركة .

وشددا في البيان الختامي على ضرورة التضامن العربي وعقد القمة للبحث في مجمل الأوضاع العربية واتخاذ السبل الكفيلة للحفاظ على الحقوق العربية والفلسطينية المشروعة .

واعرب الملك حسين عن تقديره وشكره للحفاوة والتكريم اللذين احاطه بهما العاهل المغربي متمنيا للمغرب الشقيق التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة .

وكان العاهل الاردني قد بدأ زيارته للمغرب امس الأول في مستهل جولة تشمل عدداً من الدول الاوروبية ويحتمل ان يزور بعد ذلك واشنطن .

وقد وصل رئيس الوزراء الاردني السيد زيد الرفاعي يرافقه وزير الخارجية السيد طاهر المصري الى واشنطن امس في زيارة تستغرق عدة ايام .

وسيتقرر في ضوء محادثات المسؤولين الاردنيين مع الامريكيين موعد زيارة العاهل الأردني الى الولايات المتحدة .

ويجري السيدان الرفاعي والمصري محادثات ايضا تتعلق بقضايا التعاون الثنائي وتعزيز الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط .

● وفي امستردام استقبلت الملكة بياتريس ملكة هولندا الملك حسين لدى وصوله الى مطار امستردام امس في زيارة عمل قصيرة لهولندا .

وسيلتقي الملك حسين خلال زيارته لهولندا مع رود لوبرز رئيس الوزراء وهانس فان دين بروك وزير الخارجية اليوم (الاثنين) في لاهاي. ثم يغادر هولندا في طريقه الى بروكسل مساء.

الأمير ماجد يتشرف بغسل الكعبة المشرفة الاثنين المقبل

جدة - واس : نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز يتشرف الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح يوم الاثنين الخامس عشر من شهر شعبان الحالي بغسل الكعبة المشرفة .

ويشارك في هذه المناسبة الكريمة سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدون لدى السعودية .



العاهل المغربي الملك الحسن الثاني لدى استقباله العاهل الاردني الملك حسين ليلة امس الاول في مطار الرباط. وظهر في الصورة ولي العهد المغربي الأمير محمد والأمير رشيد .

فكرة المؤتمر الدولي للسلام تتصدر محادثات وزراء خارجية الدول الأوروبية

كورسندونك (بلجيكا) - دمشق - ابوظبي - وكالات الانباء : قال دبلوماسيون من المجموعة الأوروبية انه من المرجح ان يسيطر تحسن امكانيات البدء في مبادرة جديدة لاحلال السلام في الشرق الأوسط على الاجتماع الخاص لوزراء خارجية المجموعة الأوروبية الذي بدأوه امس .

ومن المقرر ان يدرس الوزراء فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط في وقت يبدو فيه مثل هذا الاقتراح اكثر قابلية للتنفيذ مما كان عليه منذ سنوات عديدة .

وقد فرض تعتيم اخباري فعلي على الاجتماع غير الرسمي لوزراء الخارجية الذي يعقد في دير فلمنكي يعود تاريخه الى القرن الرابع عشر ويخضع لاجراءات امن مشددة يقع خارج مدينة كورسندونك الصغيرة في شمال بلجيكا .

وقد اعلنت المجموعة الاوروبية المكونة من ١٢ دولة قبل شهرين تأييدها لعقد مثل هذا المؤتمر كوسيلة لبث حياة جديدة في عملية السلام التي اصابها الجمود، ومنذ ذلك الحين بدا ان الفكرة اكتسبت تأييدا واسع النطاق .

ونسب الى الرئيس المصري حسني مبارك قوله امس الأول ان القوتين العظميين تبحثان المؤتمر المقترح .

ودعا اعلان المجموعة الى عقد مؤتمر تحت رعاية الامم المتحدة تشترك فيه القوتان العظميان والدول الرئيسية في الشرق الأوسط بالاضافة الى المجموعة الأوروبية نفسها .

وقال وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز في ذلك الوقت ان المجموعة الأوروبية يمكنها القيام بدور وسيط رئيسي في ممارسة ضغط على موسكو لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل التي قطعتها ابان حرب الشرق الاسط عام ١٩٦٧، ويمثل عدم وجود علاقات رسمية بين موسكو وتل ابيب احد اوجه الاعتراضات الرئيسية لاسرائيل على مشاركة الاتحاد السوفياتي في المؤتمر المقترح .

وقال بيريز في مقابلة نشرت امس الأول ان قيام وفد قنصلي سوفياتي بزيارة لاسرائيل في وقت لاحق من هذا الشهر يمكن ان يعني اشارة بدء لعودة العلاقات .

كما عزز من امال عقد مثل هذا المؤتمر القبول العام للفكرة من جانب معظم الدول العربية على الرغم من استمرار وجود مشاكل فيما يتعلق بالقضية الشائكة للتمثيل الفلسطيني .

وقال تنديمانز وزير خارجية بلجيكا الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة المجموعة الأوروبية انه سيتوجه الى الشرق الأوسط لدفع عملية السلام فقط اذا اكدت له جميع الاطراف اولا رغبتها في التوصل الى تسوية .

وفي دمشق اكدت صحيفة «تشرين» الحكومية اليومية انه يتعين على المجموعة الاوروبية المشاركة بصورة فعلية في تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط والقيام بدورها في عقد مؤتمر دولي حول الشرق الأوسط .

وذكرت الصحيفة انه لكي يأخذ تحرك دول المجموعة الاوروبية شكلاً فعالا ينبغي ان يستوحى من بيان البندقية او من مبادرتها الجديدة .

ومما يذكر انه في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٨٠ ايدت الدول الأوروبية في البندقية جلاء اسرائيل عن الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ ومشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مفاوضات سلام في الشرق الأوسط وفي يوم ٢٣ فبراير (شباط) الماضي ايدت عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

وأضافت الصحيفة نفسها قائلة «ان المجموعة الاقتصادية الأوروبية يجب ان تأخذ في اعتبارها التطورات التي حدثت خلال الاعوام الأخيرة والتحرك بصورة مستقلة عن الولايات المتحدة من اجل مصالح اوروبا في المنطقة» .

وأشارت الى ان دور اوروبا في النزاع الاسرائيلي العربي كان محدودا للغاية حتى الآن وان موقف بعض الدول مثل بريطانيا التي ترى الصحيفة انه منحاز الى الولايات المتحدة يضعف موقف المجموعة ويحد من تأثيرها في المنطقة .

اليوم في الشرق الأوسط



الرأي في اسبوع - بقلم: الدكتور أمين الحافظ - ازمة لبنان وتزايد عدد المسلمين (ص ٩)



هذه الدنيا - من كركوك الى هرمز. بقلم: احمد بهاء الدين (ص ٩)

وجهة نظر غير عربية تكتبها اليوم جودي كميرباش: نقطة تحول تاريخية (ص ٩)

هل نحن في عصر الحيوان؟ بقلم: ابتسام محمود رضا (ص ١٣)

توقعات المراقبين في الانتخابات المصرية اليوم: ٣٥٠ مقعدا للوطني، ٤٥ للمستقلين، ٣٠ للوفد و ٢٠ للعمل (ص ٦)

رسالة من بن جديد الى الميرغني

الخرطوم - ق.ن.أ : تسلم السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة في السودان رسالة من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد تتعلق بدعم وتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين .

وذكرت وكالة السودان للانباء ان السيد مولود قاسم عضو اللجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري قام بتسليم الرسالة لدى استقبال الميرغني له هنا امس .

وكان السيد قاسم قد وصل الى الخرطوم مساء امس الأول .

اجراءات اسبانية جديدة لضرب الحصار على مدينة مليلية المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:

اقدمت الحكومة الاسبانية على اتخاذ اجراءات جديدة لضرب الحصار على مدينة مليلية المغربية في عملية وصفها المندوب الاسباني بالمدينة بأنها تعد «اجراء وقائيا». ويستهدف هذا الاجراء حسب قول المندوب الاسباني إلى منع التسرب إلى مليلية ومنها ومن سائر الجهات. ولأجل انجاح هذا المخطط ستقام تجهيزات خاصة بالانارة القوية وتوفير الاعلاميات في سائر المراكز الحدودية وربطها بحاسوب مركزي.

وافاد مندوب الحكومة الاسبانية بأن هذه التجهيزات المتطورة ستتمكن من المراقبة الكلية لأي تحرك عند نقط العبور. وتم تكليف الشركة الايبيرية للتشييد الكهربائي بانارة «المنطقة الحدودية» مع مدينة مليلية، وكلفت اشغال المرحلة الأولى التي تبتدىء في هذا الشهر وتنتهي في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل ٢٣٠ مليون بسيطة (حوالي ٢ مليون و٥٠٠ الف دولار).

ومن جهة اخرى، وجه الكاتب العام لجمعية «تيرامنيوم» خليفة محمد شعيب وعبد الواحد عبد القادر من الجمعية الاسلامية الدينية برقية إلى رئيس الحكومة الاسبانية فيليب جونزاليس اشارا فيها انتباهه الى التمييز الاجتماعي والسياسي والثقافي الذي يتعرض له السكان المسلمون في مدينة مليلية، واشارا إلى أن مثل هذه الأوضاع تعد منافية لأبسط مبادىء الديمقراطية مستنكرين الانتهاكات المتوالية لحرمة منازل المسلمين بالمدينة المحتلة من طرف الشرطة الاسبانية.

وأكدا على أن هذه الانتهاكات ترمي إلى تحدي المسلمين بالمساس بدينهم.

وجاء في برقية الاحتجاج هذه بأن اكثر من ٢٧ الف مسلم بمليلية يدينون هذا التمييز وأن استمرار هذه الوضعية يؤكد عدم وجود الرغبة السياسية لدى مدريد نظرا للمحاولات المنهجية لسلطات مليلية للقضاء على المجموعة الاسلامية بدل العمل على وضع حد لأعمال التمييز الذي يذهب ضحيته سكان المدينة المسلمون.

رسالة للرئيس اليمني من جورباتشوف

صنعاء - ق.ن.أ : تسلم الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية رسالة من الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك .

وقام بتسليم الرسالة ميخائيل ستينكوف مبعوث القيادة السوفياتية لدى استقبال الرئيس اليمني له امس .

وكان ستينكوف قد وصل الى صنعاء يوم امس الأول في زيارة لليمن تستغرق عدة ايام .

إجتماعات مجلس الجامعة العربية بتونس

الأمير سعود الفيصل والابراهيمي لمتابعة وضع المخيمات بدمشق

تونس - «الشرق الاوسط» - والوكالات :

قرر مجلس الجامعة العربية تكليف الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي رئيس الدورة الحالية للمجلس والدكتور احمد طالب الابراهيمي وزير خارجية الجزائر بالتوجه الى دمشق لمتابعة التطورات التي تشهدها المخيمات الفلسطينية والعمل على توسيع التعاون مع السلطات السورية لضمان ديمومة تموين المخيمات .

وقد أعلن هذا القرار السيد فاروق الشرع وزير خارجية سورية بعد استئناف مجلس الجامعة لمناقشة تطورات حرب المخيمات .

وقال ان المجلس اتخذ قراره بعد اطلاعه على الموقف السوري الذي عبر عنه وزير الخارجية وعلى تقرير لجنة المساعي وبيان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وعبر تقرير لجنة المساعي المكلفة بمعالجة موضوع المخيمات عن شكره لسورية على تعاونها الايجابي مع اللجنة وما قدمته من تسهيلات لعملها .

وقد واصل وزراء خارجية الدول العربية (١٥ وزيرا) ورؤساء الوفود محادثاتهم حول تطورات الحرب العراقية الايرانية، اضافة الى مناقشة البيان الأوروبي الصادر في بروكسل بشأن المؤتمر الدولي المقترح لاحلال السلام في الشرق الأوسط .

وقد تناول الوزراء في جلسة امس مشروع قرار يتعلق بالمخيمات المحاصرة في لبنان، كما بحثوا التعاون العربي - الافريقي والحوار العربي - الاوروبي والحرب العراقية - الايرانية.

وصرح الامير سعود الفيصل عقب نهاية الجلسة بان هناك مشروع قرار اعد ووفق عليه فيما يتعلق بوضع المخيمات وسيعلن عنه في ختام الاجتماعات.

وأضاف ان المجلس بحث موضوعات اخرى وسار فيها سيرا حسنا، وعبر عن تفاؤله بخصوص سير اعمال المجلس.

كما بدأت اللجنة الخاصة بالحرب العراقية الايرانية اجتماعاتها امس لمتابعة النظر في المسائل المتعلقة بهذه الحرب والموقف العربي بشأنها.

وستقدم اللجنة تقريرا عما توصلت اليه الى مجلس الجامعة.

وذكرت مصادر دبلوماسية في مقر الجامعة العربية انه من المتوقع ان يرحب الوزراء العرب ببيان بروكسل، وكان السيد الشاذلي القليبي الأمين العام للجامعة قد نوه في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية بالبيان ولكنه اشار الى ان قادة اسرائيل غير معنيين بالسلام الحقيقي .

واكد في هذا الاطار على ان اطار السلام يجب ان يكون اطارا دوليا حقيقيا باعتبار ان الشرعية الدولية هي الفيصل في كل نزاع وباعتبار ان مشكلة الشرق الأوسط تقوم اساسا على قضية فلسطين والشعب الفلسطيني وارجاع الاراضي العربية المحتلة.

على هذا الصعيد، اجتمع الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس الدورة الحالية لمجلس الجامعة مع وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز .

رسالة للملك فهد من الرئيس الباكستاني

الرياض - واس : استقبل نائب خادم الحرمين الشريفين الأمير عبد الله بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي امس السفير الباكستاني لدى المملكة امير جولستان جنجو الذي سلمه رسالة خطية لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود من الرئيس محمد ضياء الحق رئيس جمهورية الباكستان .

وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن عبد العزيز التويجري .

الأمير سلطان يستقبل رئيس هيئة الأركان البحرية البريطانية

الرياض - واس : استقبل الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ظهر امس بمكتبه بالوزارة رئيس هيئة الاركان البحرية البريطانية الفريق أول بحري وليم استيفالي والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة سفير بريطانيا لدى السعودية ستيفن لوفتوس اجرتون .

وكان رئيس هيئة الاركان السعودية العامة الفريق اول ركن محمد صالح الحماد قد اجتمع مع رئيس هيئة الاركان البحرية البريطانية في وقت سابق .



● التطورات الأمنية التي شهدتها بعض العواصم الاوروبية الغربية اخيرا، ولها علاقة بالاوضاع العربية، تهدد بعودة الى العنف بعدما تبين ان طرفا عربيا فاعلا على عداء مع جهة اخرى هو المسؤول المباشر عن حدوث تلك التطورات .

١٤ مليون مصري يتوجهون إلى صناديق الاقتراع اليوم

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط» :

وصف الرئيس المصري حسني مبارك الانتخابات النيابية التي ستجري اليوم (الاثنين) بانها تمثل يوما فاصلا في مسيرة الحياة الديمقراطية بمصر، وقال ان ارادة الملايين ستقرر من يمثلها في صنع حاضرها وتقرير مستقبلها. جاء ذلك في الوقت الذي انتهت فيه كافة الترتيبات الادارية والامنية لاجراء الانتخابات على ٤٤٨ مقعدا في مجلس النواب المصري.

الرئيس حسني مبارك في جولته امس الاول على اسيوط في اطار الحملة الانتخابية

وأضاف الرئيس مبارك في كلمة وجهها الى الامة بهذه المناسبة ان ارادة الشعب ستفرض نفسها وتعلي صوتها دعما لاستقرار مصر وحماية للانجازات الضخمة التي حققها الاستقرار في ظل سيادة القانون وحرية المواطن وأمنه وسلامته.

وأعرب عن اسفه للتجاوزات التي جاءت في الشعارات الانتخابية والتي كشفت عن نوايا واطماع بعض المدعين.

من جهة اخرى التقى الرئيس مبارك بعدد من القيادات الصحافية والاعلامية بمقر رئاسة الجمهورية. وصرح وزير الاعلام المصري عقب الاجتماع بأن الرئيس مبارك تناول خلال اللقاء عددا من القضايا الداخلية والخارجية في مقدمتها تعميق الديمقراطية فكرا وممارسة ومسؤولية وكذلك الحفاظ على الاستقرار وتبصير الشعب بالتحديات والمخاطر وتجميع الامة من اجل بناء مصر.

وقال ان الرئيس استهل حديثه في هذا اللقاء بتناول بعض القضايا المتعلقة بالديمقراطية وتعديل الدستور والموقف الاقتصادي والسياسة الاعلامية كما تطرق الى العلاقات المصرية - العربية والعلاقات مع القوتين العظميين والقضية الفلسطينية.

وذكر الوزير المصري ان مبارك اوضح في حديثه الحقائق الكاملة حول كل القضايا مشيرا الى ان الرئيس كان يهدف من هذا اللقاء الى ان يضع امام القيادات الصحافية والاعلامية الحقائق كاملة حول تلك القضايا داخلية كانت او خارجية.

ومن المقرر ان يتوجه اليوم ١٤ مليونا و ٣٨٨ الفا و ٢٢٥ مواطنا مصريا هم جملة المواطنين المقيدة اسماؤهم في جداول الانتخاب الى ٢١ الفا و ٣٤٨ لجنة فرعية لاختيار ٤٤٨ عضوا من ٣٦٥٢ تقدموا بأوراق ترشيحهم منهم ١٩٣٧ مرشحا فرديا يتنافسون على ٤٨ مقعدا و ١٧١٥ مرشحا حزبيا يتنافسون على ٤٠٠ مقعد.

وقد اتسم الجو العام امس بالهدوء الكامل نظرا لتوقف حملات الدعاية الانتخابية وعقد المؤتمرات وتسيير المواكب للمرشحين والاحزاب وتنفيذا لقرار وزير الداخلية بوقف الحملات الانتخابية ابتداء من امس (الاحد) وحتى انتهاء الانتخابات.

وفي حالة الاعادة بين مرشحي المقعد الفردي فسيسمح لهم باجراء الحملات الانتخابية. ومن المنتظر ان تبدأ الامانة العامة للبرلمان المصري في استقبال النواب الجدد يوم السبت المقبل ١١ ابريل (نيسان) لاستكمال الاجراءات القانونية لعضويتهم في البرلمان.

النتائج والاستعدادات

ومن ناحية اخرى صرح اللواء احمد راسخ مدير الادارة العامة للانتخابات بأن نتائج الانتخابات الفرعية ستعلن غدا (الثلاثاء) في بعض المحافظات القريبة والتي لا يستغرق تجميع الصناديق بها وقتا طويلا مثل القاهرة والاسكندرية بينما تعلن نتائج المحافظات النائية يوم الاربعاء. ونتائج القوائم الحزبية لا تعلن إلا بعد تلقي غرفة العمليات لآخر محضر للجان الرئيسية على مستوى الجمهورية ومن المنتظر ان يتم ذلك يوم الخميس.

وأضاف ان الكومبيوتر سوف يستخدم لمطابقة النتائج على الفرز اليدوي بالنسبة للقوائم الحزبية فقط بحيث يكون الكومبيوتر آخر مرحلة في العملية الانتخابية.

ومن جهة اخرى عقد جميع مديري الامن اجتماعا امس حضره رؤساء وأمناء اللجان الفرعية تم فيه توزيع مجموعة القوانين والكتيبات الخاصة بالتعليمات الانتخابية كما اخطروا بأسماء القضاة والمستشارين المشرفين على اعمال الاجراءات الانتخابية للرجوع اليهم في اي مشكلة.

وجدير بالذكر ان البرلمان الجديد هو اول مجلس نيابي يتم انتخابه طبقا لنظام القوائم الحزبية والتمثيل الفردي بعد ان تمت الانتخابات طبقا لنظام القائمة الحزبية مع التمثيل النسبي في البرلمان السابق المنتخب عام ١٩٨٤.

اجراءات الامن

ومن ناحية ثانية، ناشد اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري جميع الاحزاب التي تخوض المعركة الانتخابية ان تلتزم بالنزاهة والبعد عن اساليب التشكيك لمصلحة مصر ومصلحتهم.

واكد «ان اي خروج على المبادىء والشرعية التي تحقق للبلاد سلامتها واستقرارها سيتم ضربه بيد من حديد، ولن تسمح بممارسات خاطئة خلال الانتخابات».

وأضاف في تصريحاته ان الشعب المصري بمسلميه واقباطه على درجة كبيرة من الوعي ويدرك تماما اساليب كل من يحاول ان يندس بينهم او يثير خلافا او انشقاقا او يهدد الاستقرار في مصر من خلال محاولات التخريب.

وقال الوزير المصري ان الشعب قادر على اختيار الذين يحافظون على امن واستقرار البلاد ولا داعي للتشكيك في العملية الانتخابية.

مؤتمر صحافي مفاجىء

ومن جهة اخرى، عقد المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل الاشتراكي المعارض بمصر مؤتمرا صحافيا مفاجئا امس كشف خلاله عن تدخل الحكومة واجهزة الشرطة في اللحظات الاخيرة قبل اجراء الانتخابات لصالح مرشحي الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

واضاف ان جميع مقرات حزب العمل بمعظم المحافظات تم تفتيشها خلال اليومين الماضيين بواسطة رجال الشرطة حيث استولوا على جميع مطبوعات الدعاية الخاصة بمرشحي الحزب وتوكيلات المندوبين في اللجان الانتخابية.

وأوضح المهندس شكري ان عدد المقبوض عليهم حتى الآن بلغ ٧٥٠ فردا من مؤيدي حزب العمل في مختلف المحافظات المصرية كما تم امس ايضا اقتحام مقر حزب العمل بمدينة الغردقة عاصمة البحر الاحمر والقي القبض على جميع من فيه من قيادات الحزب.

وأشار رئيس حزب العمل الى ان اجهزة الامن حاولت التحرش بابنه الطبيب المشهور اسماعيل شكري للقبض عليه، كما حاولت القاء القبض على عدد من افراد اسرته في موطنه الانتخابي بشربين في محافظة الدقهلية.

وفي المؤتمر نفسه اعلن المستشار مأمون الهضيبي نائب المرشد العام للاخوان المسلمين ومرشح التحالف الثلاثي في الدائرة الاولى بالجيزة ان اجهزة الامن اقتحمت جميع مقرات مرشحي الاخوان في الانتخابات ومنها مقره الانتخابي بالجيزة والقت القبض على اثنين من المرشحين هما حلمي الجزار وصلاح عبد الله ثم افرجت عنهما بعد تقديم بلاغ للنيابة.

واشار الهضيبي الى ان الاخوان ملتزمون حتى الآن بضبط النفس وتحمل الاذى والاعتداء عليهم ولن يلجأوا الى اساليب عنيفة لمواجهة الاعمال اللاانسانية من جانب رجال السلطة.

من ناحية اخرى اصدر اللواء زكي بدر تعليمات بأن يتم اعتماد التوكيلات الخاصة بمندوبي المرشحين من الاحزاب والمستقلين من مدراء الامن بمختلف المحافظات وليس من مأموري المراكز والاقسام كما كان متبعا من قبل.



تقرير للامير نايف عن عمليات الاغاثة السعودية في شرق السودان

الرياض ـ واس: بلغ عدد المستفيدين من المساعدات السعودية التي قدمتها اللجنة المركزية للاغاثة التي يراسها الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية لمتضرري الجفاف في شرق السودان خلال النصف الاول من العام الحالي اكثر من خمسة وخمسين الف اسرة اضافة الى اكثر من ثلاثة عشر الف طالب علم.

وشملت هذه المساعدات حوالي اربعين الف جوال من القمح والدقيق اضافة الى مواد تموينية اخرى كما شملت توسعة معسكر ودشريفي وذلك بتشييد مائتين وخمسين كوخا جديدا.

جاء ذلك في تقرير تلقاه الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ورئيس اللجنة المركزية للاغاثة السعودية من رئيس اللجنة التنفيذية للاغاثة الدكتور حمد الصقير الذي اشار في تقريره الى جهود رجال الاغاثة السعوديين التابعين لجمعية الهلال الاحمر السعودية الذين يقومون بتوزيع المساعدات على المتضررين من الجفاف في شرق السودان والتي حظيت باعجاب وتقدير المسؤولين عن الاغاثة في السودان نظير ما يتمتعون به من قدرة على الصبر واحتمال الشدائد وتصميم على الوصول الى المتضررين في مناطقهم على الرغم من وعورة مسالكها.

مسؤول امريكي: الجهود مستمرة لكشف قتلة عودة والفاروقي

واشنطن ـ كونا: اكد مسؤول كبير في مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي «اف. بي. اي» للمواطنين الامريكيين من اصل عربي ان المكتب يبذل اقصى ما في وسعه لحل قضيتي اغتيال لشخصيتين عربيتين في امريكا.

جاء هذا التأكيد على لسان المدير التنفيذي المساعد لمكتب التحقيقات الفيدرالي اوليفر ريفيل خلال كلمة القاها امام المؤتمر السنوي للجنة الامريكيين العرب المناهضة للتمييز.

واكد ريفيل لزوجة مدير المكتب الاقليمي للجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز السابق اليكس عودة انه لن يرتاح الا اذا توصل الى الايدي التي اغتالت زوجها.

وكان انفجار قوي قد وضع في مقر المكتب الاقليمي للجنة الامريكية العربية لمناهضة التمييز في مدينة سانتا آنا بولاية كاليفورنيا في عام ١٩٨٥ ادى الى مقتل السيد عودة واصابة ستة اشخاص اخرين بجروح.

وحول الجريمة الثانية التي راح ضحيتها الاكاديمي العربي اسماعيل فاروقي وزوجته في مدينة فيلادلفيا الامريكية في شهر مايو (ايار) الماضي قال ريفيل انه على الرغم من عدم توفر سلطة النظر في الدعاوى لمكتب التحقيقات للتحقيق في هذه القضية فانه ساعد من خلال المكاتب المحلية في التوصل الى شيء.

وقال ريفيل ان مكتبه اجرى مقابلات داخل الولايات المتحدة وخارجها لتحديد ما اذا كانت هاتان الجريمتان لهما صلة بمنظمة معادية.

واوضح انه تم استخدام معامل مكتب التحقيقات الفيدرالي لتحديد الاثباتات المادية كما تم استخدام الكومبيوتر لحصر المشتبه بهم.

ورفض ريفيل اعطاء اي معلومات اخرى حول قضية فاروقي بدعوى انه لا يرغب في تعريض التحقيق للفشل.

اما فيما يتعلق بقضية عودة فقال ريفيل «انه تم احراز تقدم جوهري وان تحقيقاتنا الحالية نشطة ومثمرة».

وقال ان مكتب التحقيقات الفيدرالي يحقق في تورط متطرفين يهود مسؤولين في عمليات اغتيال وتفجيرات منشآت عربية في الولايات المتحدة.

الامير سلمان يفتتح الاربعاء ندوة الدراسات العربية والاسلامية

الرياض ـ واس: يفتتح الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض يوم الاربعاء المقبل ندوة الدراسات العربية والاسلامية في فرنسا، والتي ينظمها القسم الثقافي بالسفارة الفرنسية بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية بمؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض.

ويشارك في هذه الندوة التي تستمر عشرة ايام عدد من المفكرين الفرنسيين المهتمين بالدراسات العربية والاسلامية ومنهم بول كارتون، ومدير عام المكتبة الوطنية بباريس اندريه ميكيل، ومدير معهد البحوث والدراسات الخاصة بالعالم العربي بجامعة اكس مرسيليا اندريه ريمون.

وسيتناول المشاركون في محاضراتهم تاريخ الحضارة والثقافة العربية والاسلامية وتطويرها كما سيلقي المشاركون محاضرات في جامعة الملك سعود.

كما يفتتح امير منطقة الرياض معرض العالم العربي والحضارة الاسلامية من خلال المنشورات الفرنسية الذي يقام على هامش الندوة.

ويتضمن العرض ٤٠٠ كتاب من اصدارات دور النشر الفرنسية نصفها باللغة العربية ونصفها الآخر باللغة الفرنسية.

شجون عربية

مصر والانتخابات (١)

عند مثول الجريدة للطبع تكون اصوات الناخبين في معركة انتخابات البرلمان المصري الجديد قابعة في الصناديق بانتظار فرز اجهزة الكومبيوتر لتحديد النتائج النهائية.

والمعركة التي دارت في الاسابيع الماضية على اصوات ثلث الشعب المصري الذي لديه بطاقات انتخابية يمكن وصفها بانها اعنف المعارك التي شهدتها البلاد منذ بدء اول برلمان مصري في نهايات القرن الماضي.

وتدور الانتخابات المصرية هذه المرة وهناك ٣ قضايا رئيسية هي التي تميزها وتحتل المكانة العليا فيها.

هذه القضايا هي:

اولا: قضية تطبيق الشريعة الاسلامية كاملة في مواجهة قوى تعارض التطبيق الكامل.

ثانيا: قضية اسلوب التعامل مع القضية الاقتصادية التي تلقي بثقلها على اوجه الحياة اليومية الصعبة التي يواجهها المواطن المصري الصبور.

اما الجانب الثالث الذي تركزت عليه الحملة، فهو جانب تدعيم الوحدة الوطنية حيث الانتخابات تزامنت مع حدوث اضطرابات فتنة طائفية في بعض محافظات جنوب مصر.

والمثير للتأمل هو تحليل المراقب للانتخابات لبرامج الاحزاب (الوطني، التحالف، الوفد، التجمع، الامة) ومواقف المرشحين المستقلين التي اذيعت في التليفزيون والندوات التي اقيمت في السرادقات الانتخابية.

ففي هذه البرامج محاولة قوية من جانب كل حزب على رفع شعارات منافسيه!

بمعنى ان الحزب الوطني الحاكم يتحدث وبقوة عن الاسلام وضرورة تطبيق الشريعة، بينما يركز حزب التجمع اليساري على عدم رغبته في التاميم او الحراسة، في الوقت الذي دعا فيه حزب الوفد الليبرالي الى ملكية المصحف للدولة، وتركيز التحالف الاسلامي على احترام حقوق المسيحيين.

في الوقت ذاته شهدت مدن مصر وقراها اضخم حملات انتخابية من ملصقات واعلانات صحف ولافتات وسرادقات وصلت الى ان البعض انفق قرابة ما يوازي نصف مليون دولار على حملته الانتخابية في احدى المحافظات الساحلية.

هنا تبدأ بعض الاسئلة في طرح نفسها بقوة، مثل: الى اين يمكن ان تصل بنا هذه الحملات وما هو التقييم الحقيقي لمستوى اداء الحزب الحاكم واحزاب التحالف الاسلامي، وحزبي الوفد والتجمع؟

ان مصر في هذه الانتخابات انتقلت من حالة برلمانية الى حالة اخرى. واظهرت الانتخابات فيها مقدار قوى لم تكن محسوبة على خريطة القوى السياسية.

ما هي هذه القوى؟ وما الذي سيحدد حركة البرلمان المصري في المستقبل؟

غدا نحاول الاجابة باذن الله

القاهرة ـ عماد الدين اديب

استمرار التوتر حول المخيمات الفلسطينية في بيروت وخدام يستقبل وفد جبهة الانقاذ الفلسطيني

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:
استمرت امس الاشتباكات حول مخيمي برج البراجنة وشاتيلا، فيما استقبل نائب الرئيس السوري وفدا من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني. وعلى صعيد آخر، ناشدت ممرضة بريطانية الملكة اليزابيث للتدخل من اجل رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية، كما استمر النقاش في بيروت من اجل اعادة فتح المطار الدولي.

احدى شاحنات المؤن تدخل الى مخيم برج البراجنة في ضواحي بيروت امس.

فقد ظلت الاشتباكات مستمرة بشكل متقطع امس بين حركة «امل» والفلسطينيين حول مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، واستخدم الطرفان رصاص القنص والقذائف الصاروخية.

وعلى هذا الصعيد استقبل عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري ليلة امس وفد جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني برئاسة السيد خالد الفاهوم.

وصرح السيد خالد عبد المجيد المتحدث باسم الجبهة امس بأن المباحثات دارت حول الموقف في المخيمات في لبنان والتطورات التي طرأت على الساحة الفلسطينية.

وشهد اللقاء السيد احمد جبريل امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ـ القيادة العامة والسيد سمير غوشة من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني والسيد عصام القاضي عن الصاعقة.

كما حضر اللقاء ايضا ابو خالد العملة ممثل المنشقين على «فتح»، والسيد ابو ماهر اليماني عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وابو المأمون عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي.

وقد تم امس ادخال امدادات من المواد الغذائية والالبسة والبطانيات الى مخيم للاجئين الفلسطينيين قريب من بيروت يحاصره رجال حركة «امل» اللبنانية.

وقال الشهود ان الامدادات التي تبرعت بها حكومة الكويت والهلال الاحمر الكويتي ادخلت الى مخيم برج البراجنة باشراف مراقبين سوريين وممثلين عن جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني المؤيدة لسورية ومسؤولين عن حركة «امل».

وكانت عدة محاولات سابقة لادخال امدادات الى المخيم المحاصر قد انتهت باراقة دماء.

ومن ناحية ثانية، ناشدت الممرضة البريطانية سوزان ويتون العاملة في مستشفى حيفا في مخيم برج البراجنة المحاصر في بيروت الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا التدخل لدى الجهات المعنية لرفع الحصار عن المخيم ووقف عمليات القنص التي يتعرض لها النساء والاطفال الفلسطينيون اثناء عبورهم لبوابة المخيم وهم ينقلون المواد الغذائية.

وقالت ويتون في رسالة بعثتها الى العاهلة البريطانية ونشرت صحيفة «صنداي تايمز» الصادرة امس اجزاء منها ان الاوضاع داخل المخيم لم يعد من الممكن تحملها ليس فقط بسبب انقطاع المواد الغذائية والكهرباء والماء ولكن ايضا من جراء الاصابات التي تقع بين صفوف سكان المخيم برصاص القنص.

واضافت ان سكان المخيم يساورهم الامل في كل يوم بأنه سيكون اليوم الاخير الذي لا تقع فيه اصابات الا ان الجميع يصابون بخيبة مستمرة.

واردفت ويتون موجهة كلامها الى العاهلة البريطانية «نناشدك بأن تستخدمي كل ما لديك من نفوذ لوقف عمليات القنص وتمكين الهيئة الدولية للصليب الاحمر وهيئات الاغاثة الاخرى من الدخول الى المخيم لنقل المواد الطبية واجلاء المصابين».

من جهة اخرى ازدادت حدة اللهجة بين المعسكر المسيحي والزعماء اللبنانيين المسلمين بشأن اعادة فتح مطار بيروت الدولي الذي يقع في القطاع الغربي من بيروت وبشأن اصلاح النظام السياسي اللبناني.

واكد السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان مساء امس الاول مجددا رفضه فتح مطار في المنطقة المسيحية على نحو ما يصر عليه المعسكر المسيحي واتهم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكية بممارسة ضغوط على شركات التأمين لكي لا تتراجع عن قرارها بالتوقف عن التأمين على الطائرات التي تخدم مطار بيروت الدولي.

واعرب السيد كرامي عن اعتقاده بان احتمالات التوصل الى اتفاق مع السلطة (اي مع الرئيس امين الجميل) تتقلص ودعا الى الغاء الميثاق الوطني لعام ١٩٤٣.

وتساءل قائلا «لماذا يجب ان تبقى رئاسة الجمهورية حكرا على المسيحيين الموارنة فقط».

ووصفت صحيفة «العمل» الناطقة باسم حزب الكتائب تصريحات السيد كرامي التي دعا فيها الى الغاء ميثاق عام ١٩٤٣ بانها «استفزاز». واضافت انه «رغم اللهجة العنيفة التي تتسم بها التصريحات المتبادلة بين الزعماء اللبنانيين يجب ان تستمر المفاوضات السورية اللبنانية من اجل التوصل الى حل للازمة اللبنانية».

ومن جهة اخرى، ذكرت مصادر امنية امس ان مسلحين مجهولين اطلقوا النار على زعيم مؤيد لسورية في منطقة عكار بشمال لبنان مما ادى الى اصابته بجروح.

وقالت ان السيد شريف صاغية وهو رئيس ائتلاف يساري مؤيد لسورية يعرف باسم الجبهة الوطنية اصيب مع سائقه في الكمين الذي نصب لهما قرب بلدة القبيات الليلة قبل الماضية.

ولم يتضح على الفور الدافع الى الهجوم على السيد صاغية. وذكرت المصادر ان حياته ليست في خطر.

وفي القاهرة، اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري ضرورة تدخل مجلس الامن الدولي لانهاء مأساة المخيمات الفلسطينية في لبنان. كما اكد اهمية قيام المجلس بدوره ومسؤولياته في التعبير عن قلق المجتمع الدولي ازاء الظروف اللاانسانية التي يعيشها سكان المخيمات والسعي لوضع حد لها.

جاء ذلك خلال اجتماع الدكتور عبد المجيد امس مع سفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن حيث تم بحث اوضاع المخيمات الفلسطينية. وكانت مصر قد دعت في الاسبوع الماضي الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لبحث اوضاع المخيمات، وقام الوفد المصري في الامم المتحدة باجراء اتصالات مع خافيير بيريز ديكويلار الامين العام للامم المتحدة والدول الاعضاء بمجلس الامن للتحرك لانهاء هذه المأساة.

وفي باريس اكد لويس لو بنسيك سكرتير العلاقات الدولية في الحزب الاشتراكي امس ان الحزب الاشتراكي الفرنسي دعا صراحة الى رفع الحصار عن المخيمات الفلسطينية في بيروت ومساندة اي مبادرة في هذا الصدد وخاصة لدى مجلس الامن.

واوضح لو بنسيك ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية حضر مؤتمر الحزب الاشتراكي في ليل (شمالي فرنسا) وابلغ ادارة الحزب «بتدهور الموقف مؤخرا في حصار مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في بيروت».

الرئيس اليمني ينوه بالعلاقات الاخوية بين السعودية واليمن

صنعاء ـ واس: اكد رئيس الجمهورية العربية اليمنية العقيد علي عبد الله صالح على عمق العلاقات بين السعودية واليمن وتنامي التعاون بين البلدين، وقال ان المعهد العالي للقضاء يمثل ثمرة من ثمار التعاون الاخوي المشرق بين البلدين الشقيقين، واعرب عن تقديره للمساهمة السعودية في انجازه.

جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها الرئيس اليمني امس للمعهد العالي للقضاء حيث التقى هناك مع منسوبي المعهد، والقى فيهم كلمة توجيهية اكد فيها على اهمية القضاء واهمية حل قضايا الناس ومشاكلهم على ضوء الشريعة الاسلامية والكتاب والسنة النبوية باعتبار ان ذلك يشكل الاساس لتطوير القضاء.

وتم انشاء المعهد العالي للقضاء في اطار التعاون الاخوي البناء بين المملكة واليمن من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني بتمويل من المملكة.

صدام يترأس اجتماعا للقيادة العسكرية استمر ٨ ساعات

بغداد ـ وكالات الانباء: ترأس الرئيس العراقي صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة امس اجتماعا للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية والقادة الميدانيين.

وحضر الاجتماع الذي استغرق زهاء ثماني ساعات الفريق اول الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والسيد علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام.

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة الانباء العراقية ان مقاتلات عراقية اغارت على هدف بحري كبير قرب السواحل الايرانية صباح امس.

ونسبت الى ناطق عسكري عراقي قوله ان الطائرات العراقية وجهت «ضربة دقيقة ومؤثرة» الى هذا الهدف في تمام الساعة التاسعة والدقيقة الاربعين من صباح امس.

وفد فلسطيني الى موسكو

الجزائر ـ ر: قالت الوكالة الجزائرية للانباء ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية غادر تونس متوجها الى موسكو لبحث «حرب المخيمات» الدائرة في لبنان والدورة الوشيكة للمجلس الوطني الفلسطيني.

وقالت الوكالة نقلا عن مصادر فلسطينية في الجزائر انه من المتوقع ان ترسل جميع الدول الشيوعية بما فيها الاتحاد السوفياتي وفودا للمشاركة في دورة المجلس الوطني المقرر ان تبدأ في الجزائر في ٢٠ ابريل (نيسان) الجاري.

واضافت قولها ان وفد المنظمة الذي توجه الى موسكو مكون من السيد ياسر عبد ربه الرجل الثاني في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والسيد محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وعضو حركة «فتح» كبرى فصائل منظمة التحرير والسيد سليمان النجاب عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني.

رسوم جديدة على الكماليات المستوردة في سورية

دمشق ـ ر: صدر قانون جديد يقضي بفرض رسوم على الانفاق الاستهلاكي الكمالي في سورية من المتوقع ان يحقق عائدات كبيرة لخزانة الدولة.

وتتراوح نسبة الرسم الجديد بين ١٠ و٢٠ في المئة من القيمة الاجمالية لخدمات الفنادق والملاهي والاندية والمطاعم الفاخرة وعلى الحفلات العامة وتذاكر السفر بالطائرات وشراء السيارات السياحية الخاصة والحلي والمجوهرات وعلى الاجهزة الكهربائية والسجاد ومصنوعات الكريستال والات التصوير والرخام والمرمر وعلى الساعات المرصعة واسلحة الصيد.

تضامنا مع المعتقلين المضربين عن الطعام
تظاهرات في الارض المحتلة ومناشدة عالمية للتدخل

عمان ـ كونا: تفاقم الوضع داخل المعتقلات والسجون الاسرائيلية وتدهورت صحة العشرات من المعتقلين الفلسطينيين داخل هذه السجون التي تشهد اضرابا عن الطعام منذ ١١ يوما على التوالي.

وذكر تقرير من الارض المحتلة ان مظاهرات اندلعت امس في معظم مدن الضفة الغربية وقطاع غزة تضامنا مع المعتقلين وقد انضم اليها طلاب المدارس وهم يحملون لافتات تطالب منظمة الصليب الاحمر الدولية بالتدخل لانقاذ حياة السجناء والمعتقلين وتطبيق الانظمة الدولية الخاصة بحقوق الانسان.

وقال التقرير ان المتظاهرين توجهوا الى مكاتب الصليب الاحمر في القدس ونابلس وبيت لحم وغزة وطولكرم تضامنا مع السجناء والمعتقلين المضربين واحتجاجا على المعاملة السيئة التي يعاملون بها.

واشار التقرير الى ان عددا من النساء الفلسطينيات يعتصمن في مكاتب الصليب الاحمر في كل من القدس وبيت لحم وطولكرم منذ الليلة قبل الماضية.

وفي العاصمة الاردنية ناشد مدير عام دائرة شؤون الوطن المحتل التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتور زهدي سعيد الهيئات والمنظمات الدولية المختصة بحقوق الانسان التدخل لوقف اعمال بربرية تمارس ضد السجناء والمعتقلين منذ عدة اسابيع.

وطالب في بيان اصدره امس منظمة الصليب الاحمر الدولية وجمعيات الهلال الاحمر في الدول العربية والاسلامية ان تقوم بدورها الانساني لانقاذ حياتهم، كما طالب الشعوب العربية والاسلامية باعلان الصوم لمدة ساعة تضامنا مع المعتقلين.

وقال الدكتور سعيد ان اضراب السجناء والمعتقلين الفلسطينيين البالغ عددهم ٤٠٠٠ معتقل في اعقاب تطبيق سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها ادارة السجون الاسرائيلية ضد السجناء هناك والغاء كافة الحقوق والامتيازات التي حصل عليها السجناء والمعتقلون بعد اضرابهم الشامل الذي استمر عدة اسابيع.

وقال ان الاوضاع الحالية داخل المعتقلات والسجون خطيرة للغاية وان عددا من السجناء قد اصيبوا بعاهات.

واضاف ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي عينت مؤخرا الارهابي ديفيد ميمون مديرا عاما للمعتقلات والسجون ووضعت قوات خاصة تحت تصرفه مما يؤكد ان ما يجري حاليا داخل هذه المعتقلات قد تم التخطيط له مسبقا.

وقال «ان التقارير التي تلقيناها مؤخرا من الارض المحتلة تؤكد ان الارهابي ميمون قد طبق ممارسات جديدة في هذه السجون والمعتقلات وهي سجن جنيد وعسقلان وبيت ليد وغزة وشطة والرملة والخليل وجنين وغيرها».

بدء اجتماعات المجلس التنفيذي لهيئة بريد الخليج في الرياض

الرياض ـ واس: اعرب وزير البرق والبريد والهاتف ورئيس شرف المجلس التنفيذي السادس لهيئة بريد الخليج الدكتور علوي درويش كيال باسمه وباسم رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في اجتماع المجلس التنفيذي عن شكرهم وامتنانهم لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود على تفضله برعاية الاجتماع في رحاب المملكة وعلى ما لقيه رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في حفاوة وتكريم.

وقال في برقية رفعها لخادم الحرمين الشريفين بمناسبة بدء اعمال اجتماع المجلس التنفيذي السادس لهيئة بريد الخليج امس في الرياض «اسأل الله ان يحفظكم ويرعاكم ويبقيكم ذخرا للامتين العربية والاسلامية».

كا رفع الدكتور كيال برقية مماثلة لنائب خادم الحرمين الشريفين الامير عبد الله بن عبد العزيز عبر فيها باسمه ونيابة عن رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في الاجتماع عن شكره وامتنانه لما لقيه رؤساء واعضاء الوفود من رعاية وتكريم.

وكان المجلس التنفيذي قد بدأ اجتماعاته امس بكلمة لوزير البرق والبريد والهاتف السعودي ورئيس شرف المجلس الدكتور علوي درويش كيال نوه فيها بالانجازات التي حققتها هيئة بريد الخليج وقال ان هذه الانجازات لم تتم في هذه الفترة الزمنية القصيرة من عمر الهيئة الا بتآزر الهمم وتكاتف الجهود وتبادل الخبرات وهي اهم مقومات نجاح اي عمل جماعي متبادل.

ودعا الى تحقيق التزامن والتقارب الزمني في تنفيذ قرارات وتوصيات الهيئة وخاصة ما تعلق منها بالخدمات الجديدة او طرق تحسين الخدمات القائمة، مشيرا الى ان الاهداف المتوخاة من اي خدمات جديدة يتم ادخالها بعد التأكد من جدواها من خلال البحث المتعمق والتقويم المستفيض.

الكسم يحذر من الخطر الصهيوني على المدن العربية

دمشق ـ ر: افتتح الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس وزراء سورية امس الدورة السادسة والعشرين للمكتب الدائم لمنظمة المدن العربية وحذر من خطر الاستراتيجية الصهيونية والامبريالية على جميع المدن العربية.

وقال الدكتور الكسم متسائلا «ما هو مستقبل جميع المدن العربية في خضم الصراع العربي الصهيوني، ان المدن العربية التي زالت معالمها في فلسطين مازالت الا لأن العقل العربي لم يتمثل الخطر الصهيوني بحجمه وبخطوطه الدولية».

ومضى يقول «ان ما يجري في الضفة الغربية وقطاع غزة من استيطان وتهويد لا يحتاجان الى ايضاح، ما يجري في القدس خير شاهد على ان اسرائيل تريد ازالة المعالم العربية للقدس».

السعودية تشارك باحتفالات يوم الصحة العالمي

مكة المكرمة ـ واس: يفتتح الامير ماجد ابن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة صباح غد الاسبوع الصحي الخامس بمكة المكرمة وذلك ضمن مشاركة السعودية في الاحتفاء بيوم الصحة العالمي.

وقال مدير الشؤون الصحية بمكة المكرمة الدكتور احمد مصطفى عرقسوس انه سيتم خلال الاسبوع عقد خمسة لقاءات تثقيفية والقاء ستين محاضرة في بعض مدارس البنين والبنات الى جانب توزيع العديد من النشرات الارشادية على المدارس والمستشفيات والمراكز الصحية والجمعيات.

وستقيم مديرية الشؤون الصحية بهذه المناسبة معرضا للتوعية بمستشفى النور بمكة المكرمة يوضح الخدمات الصحية التي وفرتها الدولة.

كما تشارك الرئاسة العامة لرعاية الشباب في نشاطات الاسبوع الصحي الذي تنظمه وزارة الصحة بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الحكومية. وقد صدرت توجيهات الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب للجهات المختصة بالرئاسة والهيئات العامة لها بالمشاركة الايجابية الفعالة انطلاقا من دورها في مثل هذه الاسابيع.

العالم العربي في سطور

اتصال هاتفي بين الشيخ زايد والسلطان قابوس

● ابوظبي: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة ليلة امس اتصالا هاتفيا من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقال مصدر رسمي في دولة الامارات العربية المتحدة ان الشيخ زايد والسلطان قابوس تبادلا الراي والمشورة حول قضايا المنطقة وتدارسا التطورات الراهنة في العالم العربي.

اتفاق تعاون بين جمعيتي الهلال الاردنية والصليب الاحمر الاسبانية

● عمان: ابدى رئيس الجمعية الوطنية للصليب الاحمر الاسباني استعداد الجمعية لتوقيع اتفاقية تعاون مع جمعية الهلال الاحمر الاردنية مؤكدا حرص جمعيته على تعزيز علاقات التعاون بين جمعيات الهلال والصليب الاحمر العاملة في الدول العربية.

وكان وفد جمعية الصليب الاحمر الاسباني قد زار مؤخرا ثماني دول عربية بينها الاردن.

رسالة للامير حسن من المهدي

● عمان: تلقى نائب الملك ولي العهد الاردني الامير حسن رسالة من رئيس وزراء السودان السيد الصادق المهدي تتعلق بتطورات الاحداث بالمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة وزير النقل الاردني المهندس احمد دخقان لدى لقائه مع الامير حسن امس.

وكان الوزير الاردني قد عاد الى عمان ليلة امس قادما من الخرطوم بعد زيارة للسودان استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع نظيره السوداني وعدد من المسؤولين السودانيين استهدفت تنمية علاقات التعاون بين الاردن والسودان في مجالات النقل.

وزير البريد العماني في لندن

● لندن: وصل السيد احمد سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف بسلطنة عمان الى لندن امس في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا.

وسيقوم الوزير العماني باجراء مباحثات خلال زيارته مع وزير التجارة والصناعة البريطاني وكذلك الاطلاع على احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا الحديثة في مجالات المواصلات السلكية واللاسلكية والبريدية.

وزير التعليم الالماني الديمقراطي يزور الاردن

● عمان: وصل الى عمان صباح امس هانز يواكيم وزير التعليم العالي والتقني في المانيا الديمقراطية في زيارة للاردن تستغرق اربعة ايام.

ويجري الوزير الالماني خلال الزيارة مباحثات مع الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني ورؤساء الجامعات تستهدف تعزيز التعاون في مجالات التعليم العالي والابحاث العلمية والتقنية وتبادل الزيارات والبعثات العلمية.

المهدي يقترح اجتماع الاحزاب السياسية والنقابات لمناقشة خطة التنمية الاجتماعية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
طرح السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني تصور الحكومة السودانية للاعداد لخطة التنمية الاقتصادية مؤكدا انه لا يمكن بناء الاقتصاد الوطني دون وفاق. واشار الى ان المؤتمر الاقتصادي الاول يعد لقاء وتوحيدا للقضايا الاقتصادية.

واوضح السيد المهدي في اجتماعه الدوري مع رؤساء الاحزاب السياسية امس ان الحكومة ستوجه الدعوة لاجتماع موسع يضم الاحزاب السياسية والنقابات والقوى الاجتماعية لتداول خطة التنمية الاجتماعية والاجهزة التابعة لها بصورة موسعة.

وابان رئيس الوزراء ان الهدف من طرح الخطة توسيع دائرة التعاون والتفاهم بما يدفع الجميع للسمو فوق الخلافات الحزبية في القضايا المصيرية، مؤكدا ان احدى الوسائل للدفاع عن الديمقراطية هي جعلها فاعلة في الاداء الاقتصادي.

وقد اكد رؤساء الاحزاب السياسية على اهمية قومية الطرح المتبنى من الحكومة فيما يتعلق بالقضايا الاقتصادية وغيرها من القضايا المصيرية التي تواجه البلاد ووعدوا بدعم هذا التوجه والمشاركة الفاعلة في المجلس القومي المقترح.

ولوحظت مشاركة الجبهة الاسلامية القومية لأول مرة في اجتماعات رئيس الوزراء الدورية مع الاحزاب السياسية.

ومن جانب آخر اكد السيد المهدي في تصريحات امس مجددا «ضرورة عقد مؤتمر قومي لمناقشة مشكلة المديونية الدولية يكون مسترشدا ليس فقط باقصى التفضيلات التي يمكن للبنوك الدولية الدائنة تقديمها للدول المدينة وانما ايضا بالاعباء التي يمكن لهذه الدول تحملها في مجالات الناتج القومي الاجمالي والدخل القومي والرفاهية الاجتماعية والنمو المضطرب للاقتصاديات».

وقال السيد المهدي ان السودان طرح عشر نقاط في هذا الصدد تشمل مراجعة تركيبة الديون واعادة تشكيلها في الاطار السياسي الاقتصادي والغاء الديون خاصة الديون الرسمية او ما يعرف بالمساعدات التي تقدمها الحكومات للتنمية للدول المدينة العشرين الاقل نموا بالاضافة الى اعادة جدولة الديون الاخرى بفترات سماح تبلغ ٥ اعوام وفترة سداد ١٥ عاما ووضع سقوف لاسعار الفائدة لصالح الدول المدينة تكون على مستويات تفضيلية بجانب تحديد نسبة سداد الديون وتكون مرتبطة بنسبة محددة من عائد صادرات الدول المدينة تكون اقل من ٢٠٪.

ومن جانب آخر قال رئيس الوزراء ان ازالة آثار نظام مايو (ايار) ستكون على اساس القانون العادل وبنهج حضاري دون اجحاف بحقوق احد وستقدم القوانين المتعلقة بذلك للجمعية التأسيسية مشيرا الى ان آثار مايو تشمل المؤسسات والرموز والسياسات والقوانين.

وحول قوانين سبتمبر (ايلول) قال السيد المهدي ان اللجان المختصة بمراجعة القوانين قد فرغت من عملها وان الصياغة الفنية جاهزة موضحا ان القوانين البديلة لقوانين سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ لن يكون هناك اشكال حولها سوى ثلاث مسائل تتطلب قرارا سياسيا وهي مسألة تطبيق الحدود داخل القانون الجنائي، وموضوع تحريم الربا في داخل قانون البنوك، ومسألة جباية الزكاة في اطار التشريع الضريبي.

واضاف ان الاختلاف في هذه المسألة يأتي من كيفية التوفيق بين تطلعات المسلمين وغير المسلمين.

وقال ان القوى السياسية ستناقش مسألة الغاء قوانين سبتمبر (ايلول) والقوانين البديلة لها وان مشروعات القوانين خاضعة الان للدراسة السياسية وانه سيتم توسيع مناقشتها في الايام المقبلة، موضحا انه من المهم اتخاذ قرار سياسي بشأنها قبل اكتمال عام على عمر الحكومة.

واوضح ان التعديلات الدستورية فتحت الطريق لازالة المعوقات امام الحكومة وان اجازتها باجماع القوى السياسية السودانية تعد حسنة سياسية للسودان حيث ان الحكومة رأت ان تناقش التعديلات مع كل الجهات والا تسمح بسلب الحقوق او الحريات كما ان المعارضة لن تقف معارضة لكل ما يأتي من الحكومة ولكنها تفهمت الموقف وجاء الموقف كما رأت الحكومة.

احتفالات السودان بالذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تبدأ صباح اليوم (الاثنين) السادس من ابريل (نيسان) احتفالات السودان بالذكرى الثانية للانتفاضة الشعبية التي اطاحت بالرئيس السابق جعفر نميري.

وستشهد الخرطوم اليوم مسيرة كبرى تشارك فيها الاحزاب والفعاليات السياسية والنقابات والطلاب وسيقوم بمخاطبة المسيرة السيد احمد علي الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة السوداني والسيد الصادق المهدي رئيس الوزراء.

تخريج دفعة من المستجدين بسلاح الحدود في المنطقة الشرقية

الدمام ـ واس: تحت رعاية الامير محمد ابن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية تحتفل قيادة سلاح الحدود بالمنطقة الشرقية غدا بتخريج المستجدين من مركز التدريب بالدمام ومركز التدريب البحري بالعزيزية.

كما سيتم خلال الحفل الذي سيقام بمقر قيادة سلاح الحدود بالمنطقة الشرقية بالدمام تكريم المثاليين من منسوبي السلاح بالمنطقة الشرقية.

وسيتضمن الحفل الذي سيقام بهذه المناسبة عددا من الكلمات الخطابية واستعراضا عسكريا وعرضا للمهارات في فك وتركيب البندقية.

سجال سياسي لبناني يسبق التحرك النيابي لتقريب المواقف وقيادات تدعو لانهاء المقاطعة ومعالجة الأوضاع الاقتصادية المتدهورة

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ من عرفات حجازي :

لم يعد سراً القول ان المفاوضات اللبنانية ـ السورية في جولتها العاشرة اصطدمت بطريق مسدود وتأكد من اكثر من جهة انها باتت في حكم المعلقة. فالرئيس رشيد كرامي لاحظ ان اجتماعات دمشق قد علقت عمليا فيما نقل الرئيس كميل شمعون عن رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تأكيده ان الاتصالات اللبنانية ـ السورية لم تسفر عن شيء حتى الآن.

وتوقف المراقبون طويلا امام عودة السجال بين اركان الحكم لاسيما بين الرئيسين شمعون وكرامي في وقت بدا فيه ان دورا ملحوظا سيكون لمجلس النواب لتقريب وجهات النظر حيال نقاط الاختلاف بانتظار استئناف مفاوضات دمشق.

وقال مصدر وزاري في بيروت الشرقية ان الاتصالات التي ستجري خلال هذا الاسبوع على المستوى النيابي تهدف الى تحريك ما يمكن ان يعطى من اجواء لتجميد الجولات اللبنانية ـ السورية الرسمية. ولم يشأ المصدر ان يكشف عما يمكن ان يقوم به مجلس النواب في هذا الصدد وان التشاور الذي جرى ويجري بين قصر بعبدا وقصر منصور بواسطة نائب رئيس مجلس النواب الدكتور البير مخيبر يهدف الى ايجاد الحلول للنقاط العالقة في مفاوضات دمشق وهي «المشاركة» و «الغاء الطائفية السياسية» وموضوع «الجيش». وقد اعلن مخيبر بعد اتصالات اجراها مع رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب انه سيسعى مع الرئيس الحسيني والنواب الى التدخل لتسهيل وتسريع الحلول الآيلة الى وحدة اللبنانيين والى العودة الى اكمال مسيرة المحادثات اللبنانية ـ السورية والوصول بها الى حلول تريح اللبنانيين جميعا.

ويتلازم تحرك نائب رئيس مجلس النواب مع تحرك قيادات وسطية معتدلة تتمثل بتجمع نواب الموارنة المستقلين ونواب اللقاء الاسلامي الذين سيلتقون بالقيادات السياسية في الشرقية والغربية في محاولة للابقاء على الفرصة المتاحة امام اللبنانيين للوصول الى حل للأزمة.

وبانتظار ما ستسفر عنه المشاورات النيابية بشأن بلورة مشروع سياسي للحل تصاعدت وتيرة التصريحات المتشددة من هذا الجانب وذاك الأمر الذي زاد الوضع تعقيدا. فالرئيس شمعون بالرغم من ابداء حرصه على استمرار المفاوضات اللبنانية ـ السورية حتى ولو احتاجت الى لقاءات عدة يرى ان حل الامور يقتضي اتفاقا لبنانيا ـ لبنانيا مشيرا الى ان استعجال الغاء الطائفية السياسية قد يؤدي الى تقسيم البلاد بصورة عاجلة وان اجتماع مجلس الوزراء هو امر لبناني يوافق عليه رئيس الجمهورية والوزراء ويتحمل رئيس الحكومة مسؤولية عدم انعقاده وما يترتب عن ذلك. ولفت شمعون الى ان قول الرئيس كرامي بأن طريق بعبدا تمر من دمشق يخالف كل شعور وطني ليس كرها بدمشق ولا لقلة صداقة دمشق لكن اجتماعات مجلس الوزراء امر لبناني محض وسلبية رئيس الحكومة أبقت البلاد في دوامة !

من جهته، رئيس الحكومة رد على الرئيس شمعون بالقول انه سيواصل تحمل مسؤولياته «وانهم لن يستطيعوا قلب الحقائق وتحميلنا المسؤولية ودفعنا الى اتخاذ مواقف ناجمة عن ردود فعل آنية أو مرحلية فنحن نصر على تحقيق الوفاق على اسس واضحة عبر اقامة علاقات مميزة مع سورية وبتكريس هوية لبنان العربية وتحقيق الاصلاحات المطلوبة في مسألتي الغاء الطائفية السياسية والمشاركة الفعلية، بالحكم من خلال مجلس الوزراء».

واعلن رئيس حركة «أمل» الوزير نبيه بري انه لا يمكن الوصول الى حل من المنطلقات الراهنة وقال انه في حال استمرار رفض الغاء الطائفية السياسية لا يرى مجالا بعد الآن سوى الاخذ بمشروع الرئيس كرامي القاضي بالمداورة بين الرئاسات. وقال ان اي مشروع عند ذلك يختصر بما يأتي : الرئاسة مداورة، والوظائف العليا مداورة، ومجلس الوزراء مناصفة، ومجلس النواب مناصفة، وهو حل طائفي بدوره وأقل الحلول ضررا.

وكرر اقتراحه باجتماع مجلس الوزراء كهيئة حوار في دمشق مؤكدا على الرعاية السورية للحل.

الرئيس السابق سليمان فرنجية اكد ان النظام الرئاسي لا يحل المشكلة في لبنان وانه يوافق على تعديل صلاحيات رئيس الحكومة واعطائه حق التوقيع على قرارات شخصية تصبح نافذة وسارية المفعول مضيفا ان قضية الخوف مصطنعة ولا يستفيد منها إلا فريق واحد يريد ان يكون عميلا لاسرائيل، مشيرا الى ان الضمانات لا تأتي من الخارج وان اللجوء الى سورية طبيعي لانها «منا وفينا». وقال انه عندما تجرد الميلشيات من الاسلحة تتمكن الدولة من السيطرة لأن الطوائف تتقبل سيطرة الدولة بدلا من ان تكون تحت سيطرة الافراد. واعلن انه لا حل للحرب في لبنان إلا بانتشار الجيش السوري في كل لبنان. وقال انه اذا استمر الوضع على هذه الحال فان الهجرة امامنا.

واعرب عن اعتقاده بأن لا غبار على العرف الذي يعيشه لبنان بالنسبة لتوقيع المراسيم. وقال ان شرط الحاكم ان ينسى طائفته عندما يتولى المسؤولية وعندما ينحرف، على مجلس النواب ان يتدخل ويقوم بواجباته.

ويرى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ان هناك مرتكزات ثلاثة يجب ان ينطلق منها الحل :

اولها : تحرير الارض وتطبيق القرارات الدولية في الجنوب.

ثانيا : ترسيخ الميثاق الوطني اللبناني على قواعد ثابتة لا تتزعزع في كل حين.

ثالثا : توطيد العلاقة التاريخية والطبيعية بين سورية ولبنان والاستفادة القصوى من الدور السوري في بلادنا لأنه لمصلحة لبنان ولمصلحة كل اللبنانيين. كما يرى ان المرتكزات الثلاثة متلازمة تماما كصفحتي الورقة الواحدة لا يمكن تجزئة واحد من الثلاثة عن الاثنين الباقيين... هذا هو في رأيه التصور المطلوب للحل والذي يجب العمل لدعمه لبنانيا وعربيا ودوليا.

مفتي الجمهورية حسن خالد اعلن انه من حق المسلمين ان يرفضوا اقامة وطن قومي مسيحي في لبنان كما من حق المسيحيين ان يرفضوا اقامة وطن اسلامي. وقال ان المسلمين لم يعترضوا على وجود مسيحي في رأس الحكم لكنهم اعترضوا دائما على ممارساته واخطائه التي أدت الى تغليب فئة على اخرى. وأكد ان لا تلاؤم بين اعتبار رئيس الجمهورية رئيسا للسلطة الاجرائية بينما هو غير مسؤول حسب الدستور، وقال انه مع اعطاء رئيس الجمهورية صلاحيات شبيهة بصلاحيات رئيس الجمهورية في فرنسا على ان تكون رئاسة السلطة الاجرائية لرئيس مجلس الوزراء وإلا فلنتحدث صراحة عن النظام الرئاسي. واضاف انه لا مشاركة على قاعدة ان تحكم طائفة الطوائف الاخرى فذلك هو الحكم الاستبدادي وأعلن ان حصر السلطة الاجرائية في مجلس الوزراء مجتمعا كما هو مطروح حاليا مقبول إلا ان هناك شكا في نجاح مثل هذا الاسلوب للحكم.

إذن يتبين من خلال مراجعة هذه المواقف لقيادات سياسية وروحية ان الهوة عميقة بين الطروحات المقدمة للحل وان سورية التي تلعب دور الوسيط في مفاوضات دمشق لا تستطيع القفز فوق هذه الصيغ المطروحة من هذا الجانب وذاك، من هنا يغلب الاعتقاد بأن المراوحة التي ينتظر ان تعيشها البلاد خلال المرحلة المقبلة قد تمتد الى بضعة اشهر قبل ان تتضح معالم الاتصالات والتحركات الجارية الآن والمنتظر ان تستمر وتتكثف خلال هذه المرحلة. ويعتقد سياسيون مطلعون ان الحل لأزمة لبنان لم يكن مرتبطا يوما بمثل ما هو اليوم بالقضايا الساخنة في المنطقة. لذلك فان المعلومات المتوافرة لدى المراجع الرسمية في لبنان تفيد بأن الاعلان عن ان القيادة السورية سوف تقوم بمشاورات مع القيادة الاسلامية في بيروت الغربية قبل تحديد موعد جديد لاستئناف المفاوضات اللبنانية ـ السورية في دمشق جاء نتيجة الرغبة بابقاء خيط المفاوضات قائما وعدم التسبب بانقطاع الاتصالات وصدم اللبنانيين ومضاعفة عوامل التأزم الاقتصادي الذي يتدارس الجميع الآن سبل التخفيف من وطأته على كاهل المواطنين بانتظار ايجاد الحلول الملائمة اقتصاديا وسياسيا.

وتشير المصادر السياسية المطلعة الى ان الاسابيع المقبلة ستشهد تحركات داخلية وخارجية لانضاج امكانية طرح التسوية السياسية المقبولة من الجميع اذ ليس خافيا ان البيت الاسلامي بات يحتاج الى ترتيب والى توحيد الرؤية والموقف من العديد من القضايا التي تتناولها المفاوضات. فالكثير من النقاط مختلف عليها من قبل القيادات الاسلامية الى جانب وجود شروخات وخلافات سياسية حيال الاصلاحات وحيال طريقة التعاطي مع الحكم والفريق الآخر. فبالرغم من المواقف المتصلبة التي يتخذها المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى واللقاء الاسلامي برئاسة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد فانهما لا يشاركان الرئيس كرامي والرئيس الحص والوزراء الوطنيين في الابقاء على القطيعة والمقاطعة فهم يرون ان هذه الازمة السياسية تسببت في افقار الناس وتجويعهم من خلال الضغط الاقتصادي واستشراء موجة الغلاء والاحتكار دون ان تكون هناك اية معالجات تخفف من وطأة هذه المعاناة.

إلا ان الرئيس كرامي مازال مصرا على مواقفه القائلة بأن المقاطعة بين الحكم والحكومة لا يمكن ان تزول إلا بعد نجاح المحادثات في دمشق. وقال : «في حال فشل هذه المحادثات فان المسؤول عنها هم الذين سعوا الى دمشق ووحدهم يتحملون مسؤولية هذا الفشل». على ان مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى يريا ضرورة عقد جلسة لمجلس الوزراء تناقش خلالها فقط القضايا الاجتماعية والاقتصادية دون ان تتوقف المحادثات اللبنانية ـ السورية، ويريا ان تقطيع الوقت طيلة عهد الرئيس امين الجميل يستدعي التئام الحكومة لأن الوضع الاقتصادي لم يعد يحتمل وشددا على ضرورة وصول القيادات الاسلامية الى صياغة مشروع سياسي ينظم مواجهة الفترة المتبقية من العهد الحالي.

ويشارك في هذه النظرة الى الامور قيادات مسيحية في طليعتها البطريرك صفير فهم يرون ايضا ضرورة التحرك السريع والعاجل للحد من تدهور الوضع الاقتصادي الذي بات يهدد الجميع بكارثة اجتماعية وذلك عن طريق اجتماعات مجلس الوزراء والاقدام على تنفيذ اجراءات امنية كاعادة فتح المطار وتسليم المرافئ غير الشرعية الى السلطة بعد ان ابدى زعماء الميلشيات استعدادا لذلك بالاضافة الى فتح بعض المعابر بين شطري العاصمة لاتاحة المجال امام دورة الحياة الاقتصادية كي تأخذ مداها وزيادة وتيرة الاتصالات بين الشرقية والغربية من أجل الحفاظ على خطوط التواصل بانتظار التطورات الخارجية. وفي معلومات مؤكدة ان القيادة السورية تركت للقيادات الحليفة لها في لبنان اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات للتخفيف من حدة التشنج الحاصل وهذا ما يفسر اللقاءات التي جرت بين الرئيسين شمعون والحسيني والاتصال الهاتفي الذي تم مؤخرا بين الرئيسين الجميل وكرامي علما بأن هناك اتصالات تجري لجمع قيادات اخرى بهدف التداول في كيفية التعايش مع الازمة الخانقة اذا تعذر ايجاد الحل المرضي لها في وقت قريب.

مصطفى أمين

اليوم هو يوم الفصل في مصر. وهو امتحان للشعب وامتحان للحكومة. اما الشعب فمطلوب منه ان يدافع عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان وحقه في اختيار نوابه وحكامه. أما الحكومة فمطلوب منها ان تثبت احترامها لهذا الشعب ونزولها على ارادته وخضوعها لمشيئته. وليس يعنينا أن تنجح الحكومة أو تنجح المعارضة وإنما الذي يهمنا أن تكون الانتخابات حرة، بلا ضغط ولا ارهاب، وبلا تزييف ولا تزوير. اننا لم نسمع احدا يطعن في الانتخابات التي تجري في فرنسا وانجلترا والولايات المتحدة واليابان. لم نسمع عن ناخبين منعوا من الادلاء بأصواتهم. ولن نسمع عن مندوبين للمرشحين اعتقلوا ليلة الانتخاب. ولم نسمع عن أموات خرجوا من قبورهم وانتخبوا مرشحي حزب الحكومة !!

كل هذا قد انتهى من البلاد المتقدمة الديموقراطية التي يحترم الحكام فيها الشعب الذي اختارهم. اما بعض دول العالم الثالث فقد حولت الانتخابات الى مهزلة، فبدل أن ينتخب الشعب النواب اصبحت الحكومة هي التي تعين النواب.. النواب الذين مهمتهم ان يراقبوا الحكومة وأن يسقطوها اذا اخطأت ويؤيدوها اذا وفقت ! وهكذا تجيء هذه البرلمانات المزيفة كخيال المآتة يخيف الطيور ولا يرهب النسور !

ومن أجل هذا نريد ان يكون برلماننا برلمانا حقيقيا يمثل ارادة الامة. ينتصر للمظلومين لا يصفق للظالمين. يضع دستورا جديدا يعيد للأمة سلطتها، ويعيد البلاد الى الحياة العادية بعد ان عاشت حياة استثنائية لأكثر من ثلاثين عاما. البرلمان الذي نريده هو مجلس يمثل كل الافكار والاتجاهات. يتكون من احرار يقودون الامة، لا من عبيد للمناصب وتجار للنفوذ. نريدهم اقوياء لا يضعفون امام الاغراء، ولا يتراجعون امام التهديد. يحرسون الدستور وينقضون على كل من يحاول ان يدوسه بالاقدام.

انني مؤمن بهذا الشعب، رأيته وهو يناضل من اجل الاستقلال، عشت معه وهو يتحدى الطغيان ويقاوم الاستبداد. لم يرهب المشانق ولا المنافي ولا السجون ولا المعتقلات. ما من معركة انتخابية دخلها إلا واستطاع ان يعلن رأيه ويرفع صوته، مهما قيد بالاغلال، ومهما سدوا فمه بالاقفال، ومهما زوروا في اوراق الانتخابات. كان الشعب قادرا دائما على ان يتكلم ويقول كلمته !

فلنحترم ارادة الشعب حتى يحترمنا الشعب.

انباء عن احتمال اغلاق مكتب الجامعة العربية بطوكيو

طوكيو ـ كونا : اعربت مصادر دبلوماسية عربية امس عن قلقها من احتمال اقفال مكتب الجامعة العربية في طوكيو الذي صال وجال في اليابان طيلة ٢٢ عاما محققا انتصارات كثيرة بالرغم ان بعض العثرات، ويتألم العرب هنا لأن ظروف الجامعة العربية كما يبدو لا تسمح لها بالانفاق على بعض المكاتب في الخارج.

وقد تحدثت صحيفة «يوميوري شمبون» وهي اكبر الصحف اليابانية توزيعا عن احتمال اغلاق مكتب الجامعة العربية في طوكيو. ولم يصدر نفي او تأكيد لهذا الخبر ولكن يبدو ان الاغلاق وارد ولاسيما بعد ان تم الاستغناء عن اربعة موظفين يابانيين كانوا يعملون لديه، وربطت الشائعات ذلك الاحتمال بما يعتقد انه دليل على غضب العرب من مواقف اليابان اخيرا.

ويبقى في المكتب نائب المدير وهو شاب تونسي بات معروفا بين الدبلوماسيين ولدى الاوساط اليابانية التي تبدي اهتماما بأمور الوطن العربي.

وبات معروفا ان المبعوث سيغادر اليابان في منتصف الشهر الجاري وليس هناك ما يشير الى ان هناك من يخلفه وبذلك يبقى المكتب مفتوحا ولكن بدون موظف عربي.

ويتضح ان اي شخص آخر يعين مديرا او نائبا لمكتب طوكيو سيواجه المشاكل ذاتها وهي العمل بمفرده في آخر تخوم آسيا واغلاها للمعيشة ومواجهة فيض من المشاكل منها اللغة والتعليم وسوى ذلك.

وترى مصادر الدبلوماسيين انه اذا حدث واغلق مكتب طوكيو يخشى ان تصدق المقولة «ان العرب يفتحون مؤسسة لكنهم سرعان ما يقفلونها». ولا ريب ان الدعايات المغرضة هي وراء مثل هذا القول والشائعات التي يتقبلها اليابانيون بسهولة وبهذا يكون العرب قد خسروا معركة اعلامية كان يفترض ان يكسبوها في سعيهم المثيث لتصحيح التشويه والتحريف.

ولا سبيل الى الانكار ان الاعلام العربي حقق كثيرا من الانتصارات. ويرى الحريصون على مصلحة العرب ان وجود المكتب ولو كرمز له معان كثيرة للعلاقات العربية ـ اليابانية وللعرب جميعا فهو المكان الذي يجتمع فيه الدبلوماسيون العرب مرة في الشهر والاجتماع بحد ذاته يوحد التواجد العربي ويساعد على ازالة الجفاء ويخفف من غلواء انعكاس التنافس في الوطن الكبير على المغتربين في الخارج.

وعقب استاذ جامعي ياباني على الشائعات قائلا : «انها اذا صحت تأتي بدليل على ان العرب لا يخططون للمستقبل وخاصة في غمرة تصاعد اهتمام الشرق والغرب باليابان حيث اخذ يزداد عدد المكاتب الاعلامية والعسكرية والتكنولوجية والاقتصادية في طوكيو وذلك بعد ان اكتشفت دول كثيرة واعية اهمية اليابان وثبت لها حدوث تبدل جذري في السياسات اليابانية واقبال اليابانيين على مختلف الثقافات وعلى كل ما يصلح اقتباسه والاستفادة منه وكذلك انفتاح اليابان على العالم».

ونظرة الى اعمال مكتب طوكيو تجد انه حقق انجازات تأتي في مقدمتها ندوة القدس التي عقدت في العاصمة اليابانية قبل ست سنوات ونجحت باستقطاب عدد من الاكاديميين والمفكرين العرب واليابانيين فكان من اسباب التقاء الحضارات والتعارف على ارفع المستويات الفكرية والثقافية.

بحث التعاون العسكري بين الامارات وفرنسا

ابوظبي ـ ق. ن. ا : اجتمع اللواء الركن محمد سعيد البادي رئيس الاركان بالقيادة العامة للقوات المسلحة بدولة الامارات العربية المتحدة امس باللواء جورجيوس يافليف قائد الطيران بالجيش الفرنسي الذي يزور دولة الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث اوجه التعاون بين البلدين في المجالات العسكرية وخاصة الطيران وسبل تعزيز هذا التعاون.

ابوظبي ـ ق. ن. ا : تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة شفوية من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالعلاقات الثنائية والتعاون المشترك بين البلدين.

وقام بنقل الرسالة السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة التونسي الذي يزور دولة الامارات حاليا وذلك خلال استقبال رئيس دولة الامارات له امس.

وقال مصدر تونسي ان الوزير التونسي قد اعرب خلال المقابلة عن رغبة بلاده في تطوير علاقات التعاون القائمة بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والسياحية ومضاعفة التبادل التجاري بينهما.

واشار المصدر الى ان تونس تدرس اقامة مركز تجاري سياحي بالامارات لتشجيع السياحة الخليجية الى بلاده.

الأمير حسن يفتتح ندوة حول مالية الدولة الاسلامية

عمان ـ ق. ن. ا : افتتح الامير حسن نائب الملك وولي عهد الاردن امس ندوة «مالية الدولة الاسلامية في صدر الاسلام» التي ينظمها مركز الدراسات الاسلامية في جامعة اليرموك بالاردن.

ويناقش المشاركون في هذه الندوة على مدى اربعة ايام ومن خلال تسع جلسات عمل عدة موضوعات حول موارد الدولة الاسلامية كالزكاة والخراج ووظائف الدولة المالية والاقتصادية والسياسية العامة والنظام الاخلاقي الضابط لها.

كما يناقش المشاركون عدة ابحاث حول بيت المال في الاسلام نشأته وتطوره ونظام الاراضي وأصول المحاسبة.

ويشارك في هذه الندوة ٤٠ عالما ومفكرا من اقطار عربية واسلامية واجنبية اضافة الى بعض العلماء والمتخصصين من الجامعات الاردنية.

اجتماع لبحث التلوث في منطقة الخليج

دبي ـ ق. ن. ا : بدأت في دبي امس اعمال الاجتماع الثاني للخبراء القانونيين والفنيين المتعلقة بالتلوث الناجم عن عمليات الاستكشاف والاستغلال للجرف القاري بمنطقة الخليج والذي يستمر يومين.

ويشارك في الاجتماع عدد من الفنيين والقانونيين بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والعراق وايران.

ويتم خلال الاجتماع استعراض اتفاقية المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية والتي تحدد الاحكام والضوابط الواجب اتباعها والالتزام بها.

وتنظم الاجتماع المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية ومقرها الكويت بالتعاون مع اللجنة العليا لحماية البيئة في دولة الامارات.

الافراج عن اعضاء بالتنظيم الشيوعي في القاهرة

القاهرة ـ أ. ف. ب : ذكرت صحف القاهرة امس أن النيابة افرجت عن ثمانية اشخاص اتهموا بالانتماء الى تنظيم شيوعي مصري جديد وذلك بعد ساعات من اعتقالهم يوم الخميس الماضي.

وقد وجهت الى هؤلاء الاشخاص تهمة طبع منشورات تحرض على التمرد وتشكك في السياسة الحالية، وهم اعضاء في حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي.

وقد عثر اثناء عمليات التفتيش التي اجراها البوليس في شقة احد اعضاء الجماعة على آلة كاتبة وآلة تصوير وآلة طباعة، وهو الشخص الوحيد الذي استمر حبسه ويدعى معتز الحفناوي ويعمل مهندسا.

زيارة رئيس الكيان الصهيوني الى بون اليوم : ابتزاز الالمان تحت شعار «العفو والنسيان»

القدس المحتلة ـ ا. ف. ب : سيسجل تاريخ العلاقات بين الكيان الاسرائيلي والمانيا الاتحادية الزيارة الرسمية التي يبدأها الرئيس الصهيوني حاييم هيرتزوج الى بون اليوم باعتبارها رمزا لتطبيع العلاقات بين اليهود والمانيا.

وكان هيرتزوج قد اعطى هذا الانطباع عشية سفره الى بون مؤكدا انه ذاهب الى المانيا الاتحادية «وعيناه متجهتان نحو المستقبل» وإن كانت زيارته لن تكون «زيارة عفو ونسيان».

وكان لا بد من انقضاء ٤٢ عاما حتى تتم هذه الزيارة التي تعتبر اول زيارة يقوم بها رئيس للدولة اليهودية لالمانيا منذ بدء الحديث عما يزعم اليهود انه احراق اليهود في افران الغاز فيما سمي «المحرقة».

وقد شابت هذه السنون لحظات من التوتر الشديد والانفعال الحاد وخاصة عندما قررت الحكومة الاسرائيلية ان تطالب المانيا الاتحادية بتعويضات باسم ستة ملايين من اليهود ابيدوا في غرف الغاز (!)

وكان الكيان الصهيوني يفتقر في تلك الفترة الى كل شيء، فقد كان هناك ما يزيد على مائتي الف من الناجين من اوروبا بلا مأوى، وكان الغذاء يجري توزيعه على صورة حصص باستخدام البطاقات، ومن ثم كان مبلغ الثلاثة بليون مارك الذي وافقت المانيا على ان تدفعه لاسرائيل على سبيل التعويض لا يمثل بالنسبة للمسؤولين الصهاينة في تلك الفترة سوى ضمانا للبقاء على قيد الحياة.

وكان لا بد ايضا من قبول مبدأ التعويضات الالمانية، ففي التاسع من يناير (كانون الثاني) ١٩٥٢ تحدث ديفيد بن جوريون الاول رئيس للوزراء في الكنيست وقال : «ان اي تعويض مادي لن يغفر جريمة الابادة الجماعية»، واضاف «ان اسرائيل يتعين عليها مطالبة المانيا باعادة الاموال المغتصبة من اليهود».

وكانت هناك عاصفة تهدر خارج الكنيست، فقد اقتحمت مجموعة هائلة الكنيست الاسرائيلي بعد ان اشعلت حماسها الخطب المثيرة التي كان يلقيها مناحيم بيجن زعيم اليمين المتشدد الاسرائيلي، وكان بيجن يقول «الآن وبعد اربع سنوات من قيام اسرائيل يستعد احد زعماء الدولة اليهودية لبيع شرف اسرائيل مقابل المال، اننا نقول له... ابدا».

وبعد هذه الاضطرابات الحقيقية التي اسفرت عن اصابة ما يزيد على ثلاثمائة شخص بجراح وافق الكنيست في النهاية على مبدأ التعويضات الالمانية باغلبية ٦١ صوتا مقابل ٥٠ صوتا.

والآن يتجول الاسرائيليون دون عقد بالسيارات الفولكس فاجن ويستمعون الى ريتشارد فاجنر ويتنافسون بحماس على مباريات كرة القدم الودية التي تشترك فيها المانيا الغربية.

كما ذكر هيرتزوج منذ عدة ايام «ان المانيا الآن هي البلد الذي تقيم معه اسرائيل اكثر العلاقات ودا باستثناء الولايات المتحدة، وقد وقفت المانيا بجوارنا عدة مرات في اصعب الاوقات التي شهدها تاريخنا، كما يجري تدريب ضباط الجيش الاسرائيلي الآن في المانيا».

زيادة المساعدة الالمانية للأراضي المحتلة

عمان ـ واس : قررت المانيا الاتحادية زيادة حجم مساعداتها للاراضي العربية المحتلة بنسبة ٦٠٪ خلال العام الحالي ١٩٨٧ حيث سيصل اجمالي المساعدات الالمانية الى ١٢ مليون مارك مقابل ٧,٥ مليون مارك للعام الماضي ١٩٨٦م.

وأوضح مصدر مسؤول في سفارة المانيا الاتحادية في عمان ان هذه المبالغ سترصد لتحسين الاحوال المعيشية لسكان الاراضي العربية المحتلة حيث سيتم انفاق جانب منها عن طريق الحكومة الاردنية فيما سيتم انفاق الباقي عن طريق منظمات غير حكومية ومشاريع انمائية تابعة لمنظمة اليونسيف.

ويوضح هذا المبلغ مدى الزيادة الكبيرة في حجم المساعدات الالمانية ومدى اسهامها في تحسين وتنمية المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في الاراضي العربية المحتلة.

الشيخ زايد يستقبل وزيرا تركيا

ابوظبي ـ ق. ن. ا : استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس قاسيل اتاسوي وزير المواصلات التركي الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون المشترك بين البلدين حيث أبدى الوزير التركي رغبة بلاده في تطوير هذا التعاون في مختلف المجالات.

كما اطلع الشيخ زايد على الخطوات التي اتخذتها الحكومة التركية بشأن دعم علاقات البلدين في مجال النقل والمواصلات والاتصالات السلكية واللاسلكية خاصة توقيع اتفاقية النقل الجوي بين البلدين لتنظيم الرحلات الجوية.

مصادرة مواد غذائية ملوثة بالاشعاع في مصر

القاهرة ـ واس : قامت سلطات ميناء بورسعيد بالاستيلاء على شحنة مواد غذائية اثبتت التحاليل انها ملوثة بالاشعاع.

واوضحت الصحف المصرية ان سفينة البضائع «هيتش تيرت» كانت قد وصلت الى ميناء بورسعيد في الحادي والثلاثين من [illegible]

وزير خارجية المغرب يزور السنغال

[illegible]

أوامر للبحرية الامريكية بتكثيف وجودها في الخليج

نيويورك ـ ر : ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر اصدر امرا للبحرية الامريكية بتكثيف وجودها بالقرب من [illegible]

طائرات وما يتراوح بين ست وثماني سفن حربية في المنطقة بشكل دائم عوضا عن ارسال مثل هذه المجموعة لبعض الوقت مثلما يحدث الآن.

[illegible]

بيريز يبدأ زيارته لاسبانيا : المؤتمر الدولي خطوة نحو المفاوضات المباشرة

تل ابيب ـ مدريد ـ ر : وصل وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الى مدريد امس قائلا انه سيحاول كسب مساندتها لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على الرغم من وجود معارضة داخل الحكومة الاسرائيلية لفكرة المؤتمر.

وقال رئيس الوزراء اسحق شامير الذي لا تؤيد كتلة ليكود اليمينية التي يتزعمها سوى اجراء محادثات مباشرة مع الدول العربية «أمل الا تنجح».

وأبلغ بيريز زعيم حزب العمل لدى مغادرته مطار بن جوريون في تل ابيب انه يعتبر المؤتمر الدولي مجرد خطوة اولى نحو المحادثات المباشرة.

وقال بيريز «يجب ان نفرق بين الخلاف في اسرائيل الذي يدور على ما اذا كانت هناك حاجة الى اطار دولي والخلاف في الخارج وهو على موضوع مختلف تماما الا وهو طبيعة المؤتمر الدولي».

واضاف قوله «اكرر ان المشكلة ليست هي المؤتمر الدولي، المشكلة هي عملية السلام، ويجب على رئيس الوزراء وجميع اعضاء الحكومة ان يتحدثوا عن عملية السلام، هل يريدونها.. وهل هناك بدائل اخرى ؟».

وقال مسؤولون اسرائيليون انهم يقدرون العلاقات الوثيقة تقليديا لمدريد مع العالم العربي.

وزيارة بيريز هي الثانية التي يقوم بها وزير اسرائيلي لاسبانيا منذ اقامت مدريد علاقات دبلوماسية مع تل ابيب في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦ وهو نفس الشهر الذي انضمت فيه اسبانيا الى عضوية المجموعة الاوروبية.

وقد زار وزير التعليم الاسرائيلي اسحق نافون اسبانيا في العام الماضي.

وسيجتمع بيريز مع الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء فيليب جونزاليس ووزير الخارجية فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز الذي زار اسرائيل في سبتمبر (ايلول) الماضي.

خليفة عثمان صالح سبي : الثورة الاريترية ستناضل لانتزاع الاستقلال وتقرير المصير

الشارقة ـ ق. ن. ا : اعلن السيد ادريس كلايدوسي الرجل الثاني في جبهة التحرير الاريترية «التنظيم الموحد» والخليفة المتوقع للسيد عثمان صالح سبي رئيس الجبهة الذي توفي امس الاول ان الحرب مع اثيوبيا لن تتوقف ما لم تعترف الحكومة الاثيوبية بحق الشعب الاريتري في الاستقلال وتقرير المصير، وقال انه ليس في النية اجراء اي مفاوضات مع اثيوبيا في الوقت الحاضر إلا على هذه الاسس.

وقال في تصريحه الذي نشرته صحيفة «الخليج» الصادرة بدولة الامارات امس أن الثورة الاريترية ليست ضد الحل السلمي للقضية مؤكدا ان الحرب استنزاف للشعبين الاريتري والاثيوبي ومن مصلحة الشعبين ان يعيشا في سلام لكن على النظام الاثيوبي إن اراد تجنب اراقة الدماء الاعتراف بحق اريتريا في تقرير مصيرها.

وذكر المسؤول الاريتري انه سيتم في الايام القليلة المقبلة عقد المجلس الوطني [illegible]

تخريج دفعة جديدة من طياري الامارات

ابوظبي ـ ق. ن. ا : [illegible]



حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع

كمية المعاملات تبلغ ١٣٠ ألف سهم وشركات الخدمات والمرافق تستحوذ على ٦١٪ منها

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بلغ مجموع ما تم تداوله للشركات المساهمة السعودية خلال الفترة من ٢٨ رجب الى ٤ شعبان الموافق من ٢٨ مارس (آذار) الى ٢ ابريل (نيسان) ١٣٠ الفا و ١٨١ سهما تمت في ٣٦ شركة بالقطاعات الاربعة منها ٨ شركات بالقطاع المالي و ١٠ بالقطاع الصناعي، و ١٢ بقطاع الخدمات والمرافق، و ٦ شركات بالقطاع الزراعي وبلغت قيمتها ١٥ مليونا و ٦٩٢ الفا و ٩٤٠ ريالا، واستحوذت شركات الخدمات والمرافق على ٦١٪ من كمية المعاملات.

وقد دخلت الشركة الشرقية الزراعية لاول مرة خلال هذا الاسبوع حركة تداول الاسهم وهي احدث الشركات المساهمة الزراعية التي انشئت لتقوم بتنمية النشاط الزراعي في المنطقة الشرقية.

وارتفعت اسعار الاسهم في ١٨ شركة خلال هذه الفترة منها ٦ شركات بكل من القطاع المالي والقطاع الصناعي، و ٥ بقطاع الخدمات والمرافق، وشركة زراعية واحدة.

شركات الخدمات والمرافق تواصل تقدمها

ومازالت شركات قطاع الخدمات والمرافق تستحوذ على الغالبية العظمى لكمية الاسهم المتداولة حيث بلغ ما تم تداوله في شركاتها خلال هذه الفترة ما نسبته ٦١٪. فقد تم تداول ٧٩ الفا و ٤١ سهما في ١٢ شركة منها بلغت قيمتها ٥ ملايين و ٨٣٢ الفا و ٥٦٥ ريالا بنسبة ٣٧٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ١١٢ صفقة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة بشركات قطاع الخدمات والمرافق على النحو التالي :
ـ كهرباء الوسطى بين ١٦٩ و ١٦٢، وكهرباء الغربية ١٦٧ و ١٦٤، وكهرباء الشرقية ١٥٧ و ١٥٠، والغاز والتصنيع الاهلية ١٨٠، و ١٦٠، والسعودية للنقل الجماعي ١٣١ و ١٠٠، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٧ و ٢٥، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٦٥، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٧٥ و ٥٠ والسعودية لخدمات السيارات ٥٠ و ٣٢، والسعودية للفنادق ٩٥ و ٨٥، والعقارية السعودية ١٣٠ و ١٢٢، وتهامة للاعلان والعلاقات العامة ٥٠.

الصناعية الثانية

وقد شهدت مختلف القطاعات الاخرى ارتفاعا طفيفا بالنسبة لكمية الاسهم المتداولة في شركات خلال هذه الفترة.. فقد بلغ ما تم تداوله في ١٠ شركات صناعية ٢٢ الفا و ٧٨٦ سهما بنسبة ١٨٪ قيمتها مليونان و ٧٢٨ الفا و ٥٦٧ ريالا بنسبة ١٧٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ١٠١ صفقة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي على النحو التالي :
ـ السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ٤٣٠ و ٣٩٠، والاسمدة العربية (سافكو) ٣٥٠، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٧٥، والخزف السعودي ١١٠، والاسمنت العربية المحدودة ٢٤٥ و ٢٤٠، والاسمنت السعودي البحريني ١٠٠ و ٦٠، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ٧٠ و ٦٠ واسمنت ينبع ٩٧ و ٨٠، والتصنيع الوطنية ٦٥ و ٤٥، والسعودية للصناعات الدوائية ١٠٥ و ٩٢.

الزراعية.. الثالثة

وجاءت شركات القطاع الزراعي الست في المرتبة الثالثة بنسبة ١١٪ حيث بلغ ما تم تداوله بها ١٤ الفا و ٥٧٠ سهما قيمتها مليونان و ٣٦٦ الفا و ٤٦٦ ريالا بنسبة ١٥٪ من القيمة الاصلية ونفذ بها ٦٣ صفقة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الزراعي على النحو التالي :
ـ الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٧٠ و ١٥٠، والقصيم الزراعية ٦٥ و ٥٠ وحائل للتنمية الزراعية ١٩٥ و ١٨٥، وتبوك للتنمية الزراعية ١٦٦ و ١٢٠، والسعودية للاسماك ٣٤٤ و ٣٤٠، والشرقية الزراعية ٢٥ و ٢٠.

اما شركات القطاع المالي فجاءت في المرتبة الرابعة بنسبة ١٠٪ حيث بلغ ما تم تداوله في ٨ شركات من شركاتها ١٣ الفا و ٧٨٤ سهما قيمتها ٤ ملايين و ٧٦٥ الفا و ٢٤٢ ريالا بنسبة ٣١٪ من القيمة الاجمالية.. ونفذ بها ٥٥ صفقة.

وكانت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع المالي على النحو التالي :
ـ البنك العربي الوطني بين ٨٣٠ و ٧٠٠ والبنك السعودي الامريكي ٥٣٠ و ٣٩٠، والبنك السعودي البريطاني ٢١٠، وبنك القاهرة السعودي ١٧١ و ١٦٩، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٥٠ و ١٠٠، والبنك السعودي للاستثمار ١١٦، والبنك السعودي الفرنسي ٥٢٠، وبنك الجزيرة ٣٠٠ و ٢٢٠.

وقد انخفضت الاسعار لاسهم ١٣ شركة منها ٣ شركات بكل من القطاع الصناعي والقطاع الزراعي و ٥ بقطاع الخدمات والمرافق، وشركتان ماليتان.. وحافظت ٥ شركات على مستويات اسعارها منها شركتان بكل من القطاع الزراعي وقطاع الخدمات والمرافق وشركة صناعية واحدة.

ولم يتم التداول لاسهم ١٤ شركة منها شركتان ماليتان، و ٥ بقطاع الخدمات والمرافق و ٧ شركات صناعية.

مجلس توأمة وشركة استثمار بين غرفتي مكة المكرمة وفاس

مكة المكرمة ـ واس : قررت غرفتا التجارة والصناعة بمكة المكرمة ومدينة فاس المغربية اقامة مجلس توأمة بين الغرفتين واتفقتا مبدئيا على انشاء شركة استثمارية تحت اسم الشركة السعودية المغربية وذلك خلال الزيارة الحالية التي يقوم بها الوفد المغربي لمكة المكرمة.

وتوصل وفد الغرفة التجارية والصناعية بمدينة فاس خلال لقاءاته مع وفد الغرفة التجارية الصناعية بمكة المكرمة الى عقد عدة اتفاقيات تعاون بين عدد من الشركات والمصانع السعودية والمغربية وكذلك تم الاتفاق على انشاء معرض دائم للصناعات التقليدية المغربية بمكة المكرمة.

ومن جهة اخرى غادر وفد غرفة فاس التجارية والصناعية برئاسة رئيس الغرفة عبد الحفيظ عبد الله جدة امس متوجها الى المدينة المنورة لزيارة المسجد النبوي الشريف والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك عقد عدة لقاءات مع مسؤولي الغرفة التجارية بالمدينة المنورة.

مرسوم أردني بالموافقة على قرضين من الصندوق العربي للانماء

عمان ـ واس : صدر في عمان امس مرسوم ملكي بالموافقة على اتفاقيتي قرض للاردن من الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي تبلغ قيمتها ٧ ملايين دينار كويتي.

ويستخدم المبلغ في تمويل مشروع الرويشد الزراعي.

سعادة يابانية وتكنولوجيا فرنسية

اليابانيون هم اكثر السائحين سعادة في العالم لارتفاع قيمة عملتهم بشكل مستمر تقريبا مقابل الدولار. ولذلك يحمل السائحون اليابانيون «الين» معهم حيث يقومون باستبداله اينما يذهبون بقيمة اعلى من اليوم السابق.
وفي احدى ضواحي باريس تبدو السعادة على وجهي اثنين من الصبية اليابانيين الذين يزورون فرنسا وهما يقومان باستبدال الين مقابل الدولار من خلال اول جهاز آلي لاستبدال العملات يتم تشغيله في باريس.

وزير المالية الكويتي يبدأ غدا جولة بدول المغرب العربي لتعزيز التعاون المشترك

الكويت ـ كونا : يبدأ السيد جاسم محمد الخرافي وزير المالية الكويتي غدا جولة في دول المغرب العربي تستمر اسبوعين يرافقه وفد اقتصادي رفيع المستوى تتخللها عدة اجتماعات للجان الكويتية الاقتصادية المشتركة مع هذه الدول وتختتم بحضور اجتماعات المؤسسات المالية العربية في المغرب.

وستبحث اللجنة الكويتية المشتركة مع كل من تونس والجزائر والمغرب عددا من الموضوعات الاقتصادية كما يتم خلالها مراجعة وتقييم الاستثمارات الكويتية هناك ومتابعة اوضاعها المالية والعمل على تطويرها وتنمية التعاون الاقتصادي بين الكويت وهذه الدول.

وترتبط الكويت مع تونس بمشروعات استثمارية منذ عام ١٩٧٦م وذلك بعد توقيع اتفاقية بين البلدين لاستثمار ٣٠ مليون دينار تونسي ضمن الخطة الخمسية التونسية للاعوام ٧٧ ـ ١٩٨٢م في قطاع السياحة والفندقة.

توسيع التعاون مع تونس

ونتيجة لبوادر النجاح التي تحققت بعد مرور ٥ سنوات على الاتفاقية المذكورة فقد تم توسيع دائرة التعاون بزيادة المبلغ المرصود بـ ٥٠ مليون دينار تونسي لاستثمارها في مجالات السياحة والصناعة والعقار.

وكان السيد احمد الابراهيم رئيس مجلس ادارة والمدير العام للمجموعة التونسية الكويتية للتنمية (رأس مالها المدفوع ٣١ مليون دينار تونسي) قد ذكر بمناسبة مرور ١٠ سنوات على تأسيس المجموعة ان الكويت تساهم في الاستثمارات الاجمالية في تونس بمبلغ ٢٢٠ مليون دينار تونسي وفرت وظائف العمل وصلت الى ٢٢٠٠ وظيفة ويتوقع ان تصل فيما بعد الى ٤٠٠٠ وظيفة.

وتشتمل المجموعة التونسية ـ الكويتية للتنمية، وهي كبرى الشركات الاستثمارية بتونس، على مجموعة من الفنادق السياحية وعدد من الشركات الفرعية ووكالات السفر بالخارج كما ان هناك بروتوكولا بين البلدين لتشجيع الاستثمارات في قطاع الفلاحة والصيد البحري.

التعاون الكويتي الجزائري

وترجع العلاقات الاقتصادية بين الكويت والجزائر الى عام ١٩٨١م على ضوء الزيارة التي قام الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي للجزائر والمغرب في ذلك الوقت والتي تم بموجبها التوقيع على اتفاقيتين (اقتصادية واعلامية) بين البلدين وانشاء مؤسسة مالية مشتركة بين الكويت والجزائر للبحث عن مجالات للاستثمار كما تم الاتفاق على عودة الصندوق الكويتي للتنمية الى ممارسة نشاطاته في الجزائر.

الاستثمارات الكويتية بالمغرب

اما العلاقات الاقتصادية الكويتية ـ المغربية فقد تجسدت عام ١٩٧١م بانشاء مجموعة مغربية ـ كويتية تهتم بالانشطة العقارية والسياحية والصناعية في المغرب وتعني بتشجيع الاستثمارات الكويتية بالمغرب بشكل عام كما قدم الصندوق الكويتي للتنمية عدة قروض لدعم وتمويل العديد من المشروعات الانمائية بالمغرب.

وتنظم العلاقات التجارية والاقتصادية بين الكويت والمملكة المغربية مجموعة من الاتفاقيات والمشروعات المشتركة التي كان ابرزها «اتفاقية التعاون بين البلدين في ميدان الطاقة» والتي وقعت في ١١ مارس (آذار) ١٩٧٩. وتشكيل اللجنة الاقتصادية الكويتية ـ المغربية في عام ١٩٨٢م لانماء التعاون الاقتصادي.

وفي شهر اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٨١م انشئت شركة ملاحية بحرية مشتركة بين المغرب وتونس لربط ميناء الدار البيضاء بموانىء دولة الكويت ودول الخليج العربية بخط بحري منتظم لتسهيل عملية التبادل التجاري بين الجانبين.

من جانب آخر يبدأ وزراء مالية واقتصاد كافة الدول العربية او من ينوب عنهم اجتماعاتهم في المغرب يوم الاربعاء ١٥ من الشهر الجاري بصفتهم محافظين لخمس مؤسسات مالية عربية كبرى مشتركة.

أمير البحرين يستقبل رئيس شركة «البا»

المنامة ـ تعاوني : استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس جودفن توفتي الرئيس التنفيذي لشركة المنيوم البحرين «البا» ومدراء الاقسام بالشركة.

وصرح توفتي اثر انتهاء المقابلة بانه تشرف ومدراء الاقسام بالسلام على امير البحرين وقدموا له التقرير السنوي للشركة عن العام الماضي الذي يظهر حجم الانجازات الطيبة التي حققتها.

وذكر ان الامير اشاد بالتقدم الكبير الذي حققته شركة المنيوم البحرين خلال العام الماضي فيما يتعلق بانتاج الالمنيوم معربا عن سروره لخطط الشركة لتأهيل الكوادر البحرينية من اجل العمل في هذا الصرح الاقتصادي الصناعي الهام مما يعني الاسهام الفعال للايدي البحرينية في عمليات الانتاج وزيادة الاهتمام بتدريبها على الاساليب التقنية الحديثة.

الموجز

مدراء تسويق النفط بدول الخليج يجتمعون غدا في مسقط

● الرياض : اعلنت الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان مدراء التسويق في شركات البترول الوطنية بدول المجلس سيجتمعون في مسقط غدا.

وسيبحث الاجتماع السابع الذي يستمر يومين الوضع العام لسوق المنتجات البترولية المكررة وتجربة تبادل جداول المعلومات في هذا المجال وتطوير التعاون في مجالات التسويق اضافة الى عدد من المواضيع المتعلقة بتسويق المنتجات البترولية.

الشيخ حمدان بن راشد يفتتح معرض المنتجات التونسية

● دبي : افتتح الشيخ حمدان بن راشد وزير المالية والصناعة بدولة الامارات العربية المتحدة معرض المنتجات التونسية.

ويضم المعرض منتجات ٥٦ شركة ومؤسسة صناعية في مختلف القطاعات من صناعات الملابس والاحذية والعطور والمواد الغذائية ومواد البناء والبلاستيك.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر ٤ ايام السيد صلاح الدين بن مبارك وزير الصناعة والتجارة التونسي والسيد سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بدولة الامارات والسيد احمد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والسيد سعيد جمعة النابودة رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي.

وفد اقتصادي مصري يجري مباحثات بالكويت

● القاهرة : غادر القاهرة امس وفد اقتصادي مصري برئاسة السيد مدحت عبد العزيز وكيل وزارة الاقتصاد متوجها الى الكويت في زيارة تستغرق ٥ ايام، يجري خلالها محادثات مع عدد من المسؤولين الكويتيين حول اوجه التعاون المشترك والتوقيع بالاحرف الاولى مع الصندوق الكويتي للتنمية على مشروعي القرضين المقدمين من الصندوق لتطوير مصانع القطاع العام للدواء بقرض قيمته ١٠ ملايين دينار كويتي ومشروع حماية ساحل رشيد بقرض قيمته ٦,٥ مليون دينار كويتي.

بدء ندوة الزراعة المحمية بجامعة الامارات

● أبوظبي : بدأت امس الندوة العلمية الثانية التي تنظمها كلية الزراعة بجامعة الامارات بمدينة العين عن الزراعة المحمية في منطقة الخليج وتستمر يومين. وتبحث الندوة عدة موضوعات متعلقة بالزراعة المحمية والتي يعلق الكثير من الخبراء عليها اهمية كبيرة لحل العديد من المشاكل التي تواجه الزراعة في الحقل اضافة الى وفرة انتاجها وجودته.

طه ياسين رمضان في افتتاح لجنة غرب آسيا:

على الدول النامية زيادة قوتها التفاوضية واعتمادها على النفس

بغداد ـ ر : حث السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي في اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لدول غرب آسيا المنبثقة عن الامم المتحدة على اكتساب قوة تفاوض اكبر في مباحثاتها مع الدول المتقدمة.

وكان السيد طه ياسين رمضان يتحدث في افتتاح الاجتماع السنوي للجنة الذي حضره ممثلون عن جميع الدول الاعضاء البالغ عددها ١٣ دولة.

وقال السيد رمضان ان الوضع الاقتصادي والسياسي العالمي المتدهور وآثاره الخطيرة «على اقتصاديات الدول النامية يتطلب من اللجنة ان توجه برامجها نحو تحقيق مزيد من الاعتماد على النفس».

واضاف : ان ذلك يجب ان يكون جزءا من جهود اصلاح العلاقات الاقتصادية العالمية وتوسيع نطاق التعاون بهدف تعزيز قوة التفاوض مع الدول المتقدمة.

وقد اعيد انتخاب السيد هشام حسن توفيق وزير المالية العراقي رئيسا للدورة رقم ١٤ للجنة. وقال : ان الاجتماع الذي يستغرق يومين يعقد «في ظل تحديات جسيمة تواجه دول المنطقة».

وسيناقش الاجتماع خطة خمسية للاعوام من ١٩٩٠ الى ١٩٩٥ وميزانية اللجنة وتقريرا عن الاثر الاقتصادي والاجتماعي لعودة العاملين في الخارج الى الدول المصدرة للعمالة في المنطقة وقضايا خاصة بالرعاية الاجتماعية.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٣٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٠٩٥٠	٦,٠٦٩٧
مارك الماني	٢,٠٦٧٠	٢,٠٦٤٠
فرنك سويسري	٢,٤٨٢٠	٢,٤٧٨٣
فرنك فرنسي	٠,٦٢٣٥	٠,٦٢١٨
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٩٢٥	٠,٠٠٢٨٩٧
ين ياباني	—	٠,٠٢٥٧٧
جلدر هولندي	١,٨٤	١,٨٣٦٥
دولار سنغافوري	١,٧٧	١,٧٥٧٩
دولار كندي	٢,٨٨	٢,٨٧٥١
شلن كيني	—	٠,٢٣٨٠
بيزو فليبيني	—	٠,١٨٣٧
شلن نمساوي	٠,٢٩٦٠	٠,٢٩٤٧
كرون سويدي	٠,٥٩٦٠	٠,٥٩٤٦
كرون نرويجي	٠,٥٥٤٠	٠,٥٥١٨
كرون دنمركي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٤
بيزتا اسباني	٠,٠٢٩٦٠	٠,٠٢٩٥٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٩٩٠	٠,٠٩٩٨٤
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٣٠	٠,٠٢٨١٦
روبية هندية	٠,٢٦٩٠	٠,٢٩٢٢
روبية سريلانكية	—	٠,١٣١٤
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٣٦٥٠
روبية باكستانية	٠,٢١٧٠	٠,٢١٦٩٦٦
دينار كويتي	١٣,٨١	١٣,٧٩٤٦
دينار تونسي	٤,٨٠	٤,٦٧٩٣
دينار عراقي	٣,٠٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٢٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٧٧
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٤٥٠	٠,١٦٧٤
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٢٢٠	١,٠٢٢٠
درهم مغربي	٠,٤٥٢٠	٠,٤٥٠٣٨٤
ريال يمني	٠,٣٥٧٠	—
جنيه مصري	١,٨٧	—
جنيه سوداني	١,٠٨٠	—
دينار اردني	١١,٢٧	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٥٠,٩٧٠	٥٠,٨٤٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٩٥٥	٥,٩٣٠
اونصة ذهب	١,٥٩٦	١,٥٨٠
كيلو الفضة	٨٨٠	٧٨٠
الاونصة	٣٢	٢٥

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

مؤتمر الخدمات الجوية بالخطوط السعودية يبدأ اجتماعه

جدة ـ واس : بدأت امس بجدة اولى جلسات المؤتمر السنوي الاول لجهاز الخدمة الجوية بالخطوط الجوية السعودية الذي يستمر ٣ ايام بحضور عدد من المسؤولين في الخطوط السعودية في داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

وقد القى محمد العبود نائب مساعد المدير العام للخدمة الجوية بالخطوط السعودية كلمة في بداية الجلسة أوضح فيها ان المؤتمر سيبحث خلال جلساته عددا من الموضوعات الهامة التي من شأنها رفع كفاءة الخدمات الجوية في «السعودية». واضاف : ان الخطوط السعودية وضعت خطة للعام الحالي من اجل تقديم افضل الخدمات للركاب للوصول بها الى درجة الكمال في الاداء.

وسيتم خلال المؤتمر القاء عدد من المحاضرات التي تتناول مهام العمل وتنمية قدرات العاملين بجهاز الخدمة الجوية ورفع مستوى الاداء للخدمة الجوية التي تقدمها الخطوط السعودية لركابها.

ويذكر ان للخطوط السعودية اكثر من ١٢ محطة للخدمة الجوية منها ٣ محطات داخلية و ٩ محطات خارجية.



فضيحة التجسس الامريكية تلقي بظلالها على زيارة شولتز المقبلة إلى موسكو

واشنطن ـ أ.ف.ب: لاتزال فضيحة التجسس والجنس في سفارة الولايات المتحدة في موسكو تاخذ نطاقا اوسع مما يدعو الى قلق متزايد من قبل السلطات الامريكية ازاء اقتراب موعد زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز لموسكو.

واتضح من الاعترافات ان فضيحة الحب بين مشاة البحرية والموظفات السوفياتيات العاملات في السفارة الامريكية التابعات في الوقت نفسه للمخابرات السوفياتية تعتبر في الولايات المتحدة من اخطر قضايا التجسس في تاريخ البلاد.

وتحاول السلطات الامريكية اصلاح الامر قبيل وصول جورج شولتز الى موسكو يوم ١٢ ابريل (نيسان) الجاري حيث تعتزم ارسال سيارة مزودة بمعدات الكترونية الى العاصمة السوفياتية لضمان عدم تسرب مضمون مناقشات شولتز مع معاونيه واتصالاته بواشنطن الى الكرملين على الفور، ويحتمل ان يستخدم شولتز اجهزة الاتصال الخاصة بطائرته تجنبا للاذان المتلصصة.

وذكرت مجلة «يو.اس. نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير الذي يصدر اليوم ان قيمة المعدات الالكترونية للشفرة التي ستستبدل بمقتضى اجراءات الامن الجديدة قد تتجاوز مائة مليون دولار.

واضافت المجلة قائلة ان المعلومات التي حصل عليها السوفيات ذات قيمة لا تقدر بثمن ويخشى ان يكون الامر افدح من ذلك بكثير.

ويرى المتخصصون انه بفضل اجهزة الاستماع التي وضعها العملاء السوفيات بتواطؤ عدد من مشاة البحرية خلال الزيارات الليلية للسفارة نجح الكرملين في قراءة جميع رسائل «الشفرة» التي يرسلها الدبلوماسيون منذ عام.

واضافت المجلة نفسها ان موسكو علمت مسبقا بتكتيك مفاوضات واشنطن ابان المفاوضات بشأن نيكولاس دانيلوف (الصحافي الامريكي الذي احتجز في موسكو العام الماضي) والامر الاخطر من ذلك قبيل لقاء قمة ريكيافيك.

كما يخشى الخبراء الامريكيون ان يكون العملاء السوفيات قد نجحوا في الوصول الى الحجرة المنيعة في السفارة المخصصة للمؤتمرات السريعة بعيدا عن اجهزة التصنت وهي مبطنة بالبلاستيك، والواقع ان احدا لم ينجح في اختراق هذه الحجرة الا مرة واحدة في السبعينات حيث نجحت المخابرات في وضع جهاز صغير داخل نعل حذاء احد الدبلوماسيين كان قد ارسله للاصلاح.

والفضيحة تقليدية للغاية ومن اقدم حيل التجسس وتتمثل في وحدة رجال مشاة البحرية غير المتزوجين وسحر الجاسوسات الفاتنات.

ولقد بدات عملية التجسس على السفارة الامريكية في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٥ في مترو موسكو حين التقى السرجنت كلايتون لونتري بالحسناء فيولتا سينا الموظفة في السفارة، وتوطدت المعرفة بعد ذلك بحيث اصبحا يلتقيان بصورة منتظمة في فيلا يملكها قريب مزعوم للفتاة وضعها تحت تصرفهما شخص غامض يدعى «اونكل ساشا» (العم ساشا).

وتم في الوقت الحاضر القبض على ثلاثة من مشاة البحرية ووجهت لاثنين منهم احدهما السرجنت لونتري تهمة التجسس لسماحه لعملاء سوفيات بالاطلاع على ادق اسرار السفارة، اما التهمة الموجهة للثالث فهي اقامة علاقات حميمة مع السوفياتيات دون اطلاع رؤسائه على ذلك.

وذكر بعض النواب ان هناك اثنين اخرين من مشاة البحرية يشتبه في تورطهما في علاقات مع سوفياتيات ويحتمل ان يسفر التحقيق عن وجود مشكلات مماثلة في مقار البعثات التمثيلية الامريكية الاخرى.

وقد تقررت عودة ٢٨ من مشاة البحرية الى واشنطن خلال هذا الشهر كاجراء احتياطي. واعلن البنتاجون نبا تشكيل فريق من ٧٠ عميلا خاصا لاجراء تحقيق حول العاملين العسكريين في السفارات الامريكية في اوروبا الشرقية وبعض الدول الاخرى.

وعلق احد النواب الديموقراطيين ساخرا على المسألة بقوله ان وزارة الخارجية توصلت الى طريقة اكيدة واقتصادية لاتصالات وزير الخارجية «طوح اردواز سحري» مثل الذي يستخدمه الاطفال وتمحى من عليه الكتابة بحركة بسيطة.

على هذا الصعيد ذكرت صحيفة «لوس انجليس تايمز» التي تصدر في كاليفورنيا ان مشاة البحرية العاملين في السفارة الامريكية في موسكو ذاع صيتهم في مجال النساء والسكر والمشاجرات.

كما ذكرت الصحيفة نقلا عن عدد من الدبلوماسيين الغربيين وقدامى موظفي السفارة الامريكية في موسكو دون ان تذكر اسماءهم ان عددا منهم يشتبه في تورطه في عملية اغتصاب قدموا للمحاكمة العسكرية عقب تورطهم مع فتاة بريطانية.

واكد متحدث باسم مشاة البحرية في واشنطن ان عددا من مشاة البحرية اعيدوا ثانية الى الولايات المتحدة ووقعت عليهم عقوبة غير قضائية اي تأديبية تتراوح بين الغرامة او خفض رتبتهم اوالحبس، كما نفى ان تكون التهمة هي الاغتصاب بل مجرد تورط اثنين منهما في «علاقات» مع الفتاة التي تقطن في نفس حيهم.

وذكرت الصحيفة نقلا عن نفس المصادر ان المشاجرات ايضا تعددت بحيث اصبح عدد من المطاعم السوفياتية يرفض استقبالهم، كما شوهد بعضهم يتردد على بار فندق المركز التجاري الدولي في موسكو برفقة غانيات يعملن لحساب المخابرات السوفياتية بينما اعتاد البعض الاخر تدخين الماريجوانا، وذكر موظف سابق في السفارة يعمل الان في صحيفة «لوس انجليس تايمز» ان «مشاة البحرية احرار اينما ذهبوا يفعلون ما يشاءون».

وذكر ان احد البريطانيين دعي ذات مرة الى السفارة ففوجيء بأحد مشاة البحرية مع موظفة سوفياتية في غرفة النوم وعلم فيما بعد ان الامريكيين الذين يذهبون الى موسكو في فترات عمل قصيرة يسمحون لمشاة البحرية باستخدام غرفهم طواعية وعن طيب خاطر.

المجاهدون يدمرون خط الغاز بين افغانستان والاتحاد السوفياتي

اسلام آباد ـ وكالات الانباء: تمكن المجاهدون الافغان من تدمير خط انابيب الغاز الطبيعي الافغاني المتجه للاتحاد السوفياتي في منطقة جوزجان شمال افغانستان وذلك في التاسع عشر من شهر مارس (اذار) الماضي.

فقد اشتبك المجاهدون الافغان مع الحرس السوفياتي بالمنطقة حيث قتلوا ثمانية منهم واصابوا خمسة اخرين.

وقالت وكالة انباء المجاهدين الافغان ان المجاهدين تمكنوا في الثاني والعشرين من الشهر نفسه من تدمير دبابتين سوفياتيتين وعربة مدرعة وذلك خلال الهجوم الذي شنوه على احد المواقع العسكرية في منطقة فرحرود باقليم فرح الافغاني.

من جهة اخرى، قالت وكالة انبا «تاس» السوفياتية امس ان طائرة افغانية اسقطتها باكستان يوم الاثنين الماضي كانت تحمل علامات عسكرية ولكنها لم تكن مسلحة وكانت تقل مدنيين في رحلة داخلية عادية.

وفي تقرير من كابول قالت الوكالة ان ٣٤ راكبا مدنيا وطاقما من خمسة ملاحين كانوا على متن طائرة النقل العسكرية السوفياتية الصنع وهي من طراز (انتونوف ان ـ ٢٦) عندما ارغمتهامقاتلتان باكستانيتان من طراز (ف ـ ١٦) على تغيير مسارها وقامتا باسقاطها.

واضافت الوكالة تقول ان استخدام الطائرات الحربية في رحلات مدنية لنقل الركاب امر شائع في البلاد حيث ان الاسطول الجوي المدني الأفغاني باكمله يتكون من تسع طائرات فقط.

وقد قالت باكستان ان مقاتلتين من طراز (ف ـ ١٦) اسقطتا طائرة حربية افغانية بعد ان توغلت مسافة ١٦ كيلومترا تقريبا داخل المجال الجوي الباكستاني ورفضت الامتثال لأوامر بالهبوط.

وذكرت الوكالة ان الطائرة هوجمت اثناء اقترابها من خوست التي تقع على الجانب الافغاني من الحدود بين البلدين. وقالت ان المقاتلتين الباكستانيتين لم تسمحا للطائرة الافغانية بالهبوط وعلى الفور اطلق عليها صاروخ جو ـ جو اسقطها.

فشل مركبة فضائية بالالتحام بالمحطة المدارية السوفياتية

موسكو ـ أ.ف.ب: اذاعت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان مركبة فضائية لمراقبة الفيزياء الفلكية من صنع علماء سوفيات وآخرين اوروبيين غربيين لم تنجح في الالتحام مع المحطة المدارية «مير» بسبب خلل في نظام التحكم في الكبسولة.

وذكرت الوكالة نقلا عن المسؤولين في قاعدة المراقبة ان عملية اقتراب الكبسولة توقفت عندما اصبحت الكبسولة على بعد ٢٠٠ متر من المجمع المداري «مير» بسبب خلل في نظام التحكم في الكبسولة «كفانت».

واوضحت الوكالة «ان قرار استئناف العمل فيما يتعلق بالكبسولة الفضائية سيتخذ فور تحليل المعطيات المتوفرة».

وكان مركز الارصاد الفلكية قد اكد ان جميع اختبارات المجمع المداري «مير» تمت طبقا لما كان مقررا.

وكانت الكبسولة «كفانت» قد اطلقت يوم الثلاثاء الماضي من الاراضي السوفياتية.

مقتل شخصين في انفجار باسبانيا

مدريد ـ واس: لقي شخصان مصرعهما واصيب شخص آخر على اثر انفجار عبوة ناسفة في احدى السيارات في بلدة تافاليا التابعة لمحافظة نافارا الاسبانية امس.

ورجحت بعض المصادر ان يكون الانفجار من تدبير منظمة (ايتا) الباسكية الانفصالية.



جنود وخبراء فنيون يتفحصون بقايا الطائرة امس

ضحايا الطائرة الاندونيسية ٤٥ قتيلا وجريحا

جاكرتا ـ ر: قال مسؤولون في مطار بولونيا الدولي بشمال سومطرة امس ان عدد ضحايا حادث اصطدام طائرة ركاب اندونيسية باسلاك كهرباء امس الاول وسقوطها على الارض متحولة الى كتلة من اللهب ارتفع الى ٢٧ قتيلا و ١٨ جريحا.

وقال مسؤولو الامن في المطار الذي يقع في ميدان العاصمة الاقليمية لسومطرة ان من المحتمل ان يزداد عدد الوفيات حيث يرقد كثير من الجرحى في المستشفى مصابين بحروق خطيرة.

وقال متحدث باسم الخطوط الجوية الاندونيسية «جارودا» ان الطائرة تابعة للشركة ومن طراز «دي.سي ـ ٩» وكانت تقل ٢٧ راكبا وثمانية ملاحين في رحلة من باندا اسيه باقصى شمال سومطرة الى ميدان عندما تعرضت لعاصفة رعدية.

وقال انه يبدو ان عجلات الهبوط في الطائرة اشتبكت باسلاك كهرباء اثناء هبوطها بالقرب من المطار، وقال انها هوت على الارض بالقرب من مهبط الطائرات وانفجرت متناثرة الى قطع وارتفعت ألسنة اللهب منها مسافة عشرة امتار.

وقد توجه روسمين نورجادين وزير النقل الاندونيسي الى مكان سقوط الطائرة صباح امس ليرأس التحقيق في الحادث.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»

ردود فعل ساخنة لم تتوقعها فرنسا حول قضية شبكة التجسس على الصاروخ «اريان»

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

يبدو ان قضية اكتشاف شبكة التجسس على صاروخ «اريان» تأخذ ابعادا لم تنتظرها الحكومة الفرنسية، وسببت توترا في العلاقات الفرنسية السوفياتية.

فباريس تلقت امس رد الفعل السوفياتي الرسمي على قرارها بطرد ثلاثة دبلوماسيين سوفيات اتهموا حسب بيان وزارة الخارجية الفرنسية بالقيام بنشاطات مخالفة لمهمتهم ولصفتهم، وهو ما يعني التجسس.

بيان الخارجية الفرنسية لم يشر الى اسماء هؤلاء الثلاثة، غير ان اسم الملحق العسكري الجوي فاليري كونوريف كان قد ذكر في الصحف قبيل ايام من اتخاذ القرار، والبحث عن صورة له جار حاليا في اوساط الحكومة الفرنسية.

وحول هذا الشخص تجدر الاشارة الى ان جهاز مكافحة التجسس كان قد اعترض على ترشيحه لهذا المنصب في باريس وحاول لاحقا منع السلطات الفرنسية من قبول اعتماده في السفارة السوفياتية.

وقد علم ان كونوريف يترأس الشبكة وكان على صلة مع الاجهزة المختصة في موسكو.

اما رد الفعل السوفياتي فقد جاء من السفارة السوفياتية في باريس في بيان حمل الحكومة الفرنسية مسؤولية ما قد ينتج عن هذا العمل من انعكاسات على العلاقات الثنائية بما فيها الاتصالات في المستقبل.

باريس التي كانت تتوقع رد فعل اعتياديا، فهمت من البيان ان المقصود هو الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها رئيس الحكومة جاك شيراك الى موسكو في الشهر المقبل.

شبكة التجسس هذه وقعت في ايدي الاجهزة الفرنسية بسبب علاقة غرامية ربطت انطوانيت مانولي وهي فرنسية من اصل روماني وبيار مزييه رئيس قسم في المعهد الوطني للاحصاء والدراسات الاقتصادية الامر الذي اثار غيرة عشيقته وزميلته في الشبكة عندما تزوج من لودميلا فاريجي وهي روسية، وما كان من انطوانيت مانولي الا ان فضحت امره برسالة بعثت بها الى مكتب جاك شيراك.

وهذه هي المرة الثانية خلال اربع سنوات التي تقوم فيها باريس بطرد دبلوماسيين سوفيات، ففي ابريل (نيسان) ١٩٨٣ طرد سبعة واربعون شخصا، الا ان موسكو لم ترد بالمثل اذ ان جورياتشوف الذي بادر الى تطبيق دبلوماسية «العين بالعين والسن بالسن»، لم يكن قد وصل الى الحكم بعد.

وفي فبراير (شباط) ١٩٨٦ طردت فرنسا اربعة دبلوماسيين عقب اعتقال ضابط فرنسي سابق هو بارنار سوريسو واتهامه بنقل معلومات عن المنشآت العسكرية الفرنسية، وردت موسكو بطرد اربعة كانوا يشغلون المناصب نفسها.

جاك شيراك الذي اوضح في حديث صحافي ان زيارته لموسكو قد تتأجل بسبب هذه القضية، لا يسعى على مايبدو الى تأزيم المشكلة وينتظر دائما الجواب من موسكو على تحديد موعد زيارته التي لم تعلن مع ذلك موسكو انها الغتها. غير ان الصحف السوفياتية تناولت اتهامات التجسس على «اريان» بسخرية عندما قالت: «اية مصلحة لاجهزة الاستخبارات السوفياتية في البحث عن اسرار صاروخ لا يستطيع الاقلاع»؟

كما ان الحملة السوفياتية تطرقت ايضا الى زيارة شيراك الى الولايات المتحدة اذ علقت صحيفة «الازفستيا» السوفياتية عليها بقولها ان باريس تضع نفسها الان في طليعة قوى اوروبا الغربية الساعية الى ربط مسالة ازالة الصواريخ متوسطة المدى بجميع انواع الشروط والمطالب.

والكرملين يرى ان فرنسا وبريطانيا تقومان بعرقلة اتفاق محتمل مع واشنطن حول الصواريخ الاوروبية، خاصة بعد زيارة مارجريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي التي اوضح من بعدها ناطق باسم الخارجية السوفياتية ان آراء ثاتشر حول نزع السلاح ستؤدي حتما الى «محرقة دولية».

ويذكر ان ثاتشر رفضت فكرة ازالة الصواريخ من اوروبا، وكذلك فرنسا التي اضافت مزيدا من التوتر على علاقاتها مع الاتحاد السوفياتي اثر اكتشاف شبكة التجسس السوفياتية الاخيرة.

باباندريو: حدود الجرف القاري تعالج في محكمة لاهاي

اثينا ـ أ.ف.ب: صرح اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني بأن حكومة بلاده ستعمل على تسوية المشكلة القانونية المتمثلة في تعيين حدود الجرف القاري في بحر ايجة ولكن «لا مجال للتفاوض بشأن السيادة الوطنية لليونان».

واضاف باباندريو في خطاب القاه بعد ظهر امس الاول في نادي ضباط القوات الجوية في لاريسا بوسط اليونان «ان مسالة الجرف القاري الزاخر بثروات هائلة لا بد في اعتقادنا وليس في يقيننا ان تجد حلا في يوم ما».

واكد مجددا ان المشكلة القانونية الوحيدة بين اليونان وتركيا التي يجب ـ حسبما ترى اثينا ـ تسويتها في اطار محكمة العدل في لاهاي هي تعيين حدود الجرف القاري في بحر ايجة.

واضاف «ولكن يجدر بتركيا ان تدرك ان شعب اليونان وقواتها المسلحة لا يمكن ابدا ان يقدما تنازلات في اطار حوار يجري تحت الضغط واحتمال نشوب نزاع مسلح».

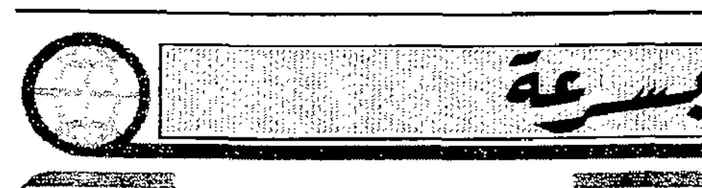
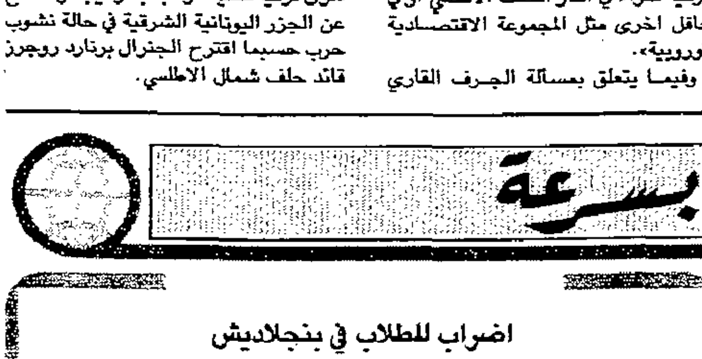
وقال باباندريو «نحن على استعداد لهذا الامر ولقد ابدينا ذلك مما ستكون له اهمية كبرى بالنسبة لتطور الشؤون اليونانية التركية سواء في اطار الحلف الاطلسي او في محافل اخرى مثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

وفيما يتعلق بمسالة الجرف القاري سبب الازمة التي نشبت منذ اسبوع بين تركيا واليونان في بحر ايجة اكد باباندريو «ان القانون والعرف في جانب اليونان وان لديها جرفا قاريا وان الجرف القاري في بحر ايجة هو في ٩٧ في المائة منه يوناني شاءت تركيا ام ابت».

وقال «ان تركيا تنتهك القانون فتفسيرها لتعيين حدود الجرف القاري يخالف القانون الدولي».

وذكر ان حكومته لا تعترف ببروتوكول برن لعام ١٩٧٦ الذي يقضي بوقف الابحاث في قاع بحر ايجة ما دام البلدان يتفاوضان اذ ان المناقشات توقفت كليا عام ١٩٨٠، واضاف ان اليونان لم تعمد الى اي استفزازات وقررت اعادة شراء انصبة الكونسورتيوم الاجنبي الذي يجري ابحاث بترولية في شمالي بحر ايجة وذلك تجنبا للنزاع مع تركيا.

ومن ناحية اخرى، اكد باباندريو مجددا ان المجال الجوي اليوناني ينتهي منذ عام ١٩٣١ على مسافة عشرة اميال الامر الذي تعارضه تركيا، وتطرق ايضا الى حق اليونان في مد نطاق مياهها الاقليمية لمسافة تتراوح بين ٦ و ١٢ ميلا بحريا ورفضها ان تتولى تركيا عملية مراقبة بحر ايجة والدفاع عن الجزر اليونانية الشرقية في حالة نشوب حرب حسبما اقترح الجنرال برنارد روجرز قائد حلف شمال الاطلسي.

اضراب للطلاب في بنجلاديش

● دكا ـ نظم الطلاب البنجاليون في ميناء شيتاجونج جنوب بنجلاديش امس اضرابا عاما احتجاجا على مصرع الامين العام لاتحاد الطلبة بجامعة شيتاجونج واصابة العديد من الطلبة اثر قيام مسلحين مجهولين بمهاجمة الجامعة يوم امس الاول.

وقد ادى اضراب الطلبة الى شل الحركة في المدينة واغلقت المحال التجارية وتوقفت حركة المرور كما تقوم قوات الشرطة بالبحث عن المهاجمين.

بدء اجتماعات اللجنة البنجالية الباكستانية

● دكا ـ بدات في دكا امس اجتماعات اللجنة الاقتصادية البنجالية الباكستانية المشتركة برئاسة وزير التجارة البنجالي ام.ايه. مونيم ووزير الشؤون الاقتصادية والمالية الباكستاني ياسين خان واتو الذي يزور بنجلاديش حاليا.

وتهدف اجتماعات اللجنة التي تستمر ثلاثة ايام الى زيادة سبل التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين، وقد تأسست اللجنة عام ١٩٧٩م حيث عقدت اول اجتماع لها.

الانتخابات البريطانية:

ثاتشر قد تعلن الموعد قريبا وتوقعات بفوز حزب المحافظين

لندن ـ كونا: تسود الاوساط البريطانية تكهنات بشان تاهب رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر للدعوة لاجراء انتخابات عامة مبكرة في السابع من شهر مايو (ايار) المقبل وهو نفس التاريخ المقرر لانتخابات الحكومات المحلية.

وتوقع زعيم الحزب الاشتراكي الديمقراطي البريطاني ديفيد اوين ليلة امس ان تحدد ثاتشر هذا التاريخ لاجراء الانتخابات المبكرة يوم الثلاثاء المقبل.

وقال اوين انه حذر من اجراء انتخابات عامة مبكرة «لجميع مرشحينا حتى نضمن ان كل شيء في مكانه».

وقال مراقبون ان توقعات اوين جاءت بعد مؤشرات بأن معنويات الحزب المحافظ الحاكم عالية بعد الزيارة التي قامت بها ثاتشر للاتحاد السوفياتي في الاسبوع الماضي.

وكانت ثاتشر قد وصفت عقب عودتها الى لندن من موسكو هذه الزيارة بانها «تاريخية وانها قد تغير وجه التاريخ».

وافادت استطلاعات للراي نشرت هنا امس ان اجراء انتخابات عامة مبكرة مسالة محتملة، وكان المحللون السياسيون يتوقعون اجراء هذه الانتخابات في شهر يونيو (حزيران) المقبل بدلا من مايو (ايار).

وقال استفتاء اجراه معهد جالوب انه اذا جرت انتخابات مبكرة فان الحزب المحافظ الحاكم سيفوز باغلبية.

وقال المحللون انه اذا قررت ثاتشر اجراء انتخابات في السابع من شهر مايو (ايار) المقبل فان الاعلان عن ذلك يجب ان يكون الاسبوع المقبل.

ولكن اجراء انتخابات مبكرة سيكون ضد رغبة عدد من الاعضاء المحافظين في البرلمان الذين كانوا يمارسون الضغط على ثاتشر من اجل الانتظار حتى شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل على اقل تقدير.

وكانت ثاتشر قد اكدت مؤخرا ان احدا بما ذلك هي نفسها لا يعلم بتاريخ الانتخابات المقبلة تاركة لمنافسيها السياسيين فرصة ممارسة عمليات التخمين.

مبعوث بريطاني الى سريلانكا في محاولة لحل الازمة العرقية

كولومبو ـ كونا: نسب الى مصادر في الحكومة السريلانكية قولها ان الحكومة البريطانية تدرس فكرة ارسال احد وزرائها البارزين كمحاولة لحل الصراع العرقي الذي يمزق هذه الجزيرة منذ اربع سنوات.

واوضحت المصادر ان وزير الدولة البريطاني للشؤون الداخلية دونالد وادينغتون سيزور سريلانكا في ١١ الشهر الحالي للوقوف على امكانية وضع حلول لوقف الحرب العرقية التي ازهقت ارواح حوالي خمسة آلاف شخص.

وقالت ان المسؤول البريطاني سيبحث اضافة الى موضوع الحرب امكانية مواصلة المساعدات البريطانية لسريلانكا.

وتوقعت المصادر ان يبحث ايضا مسالة ايواء عدد من طائفة التاميل الذين يرغبون بحق اللجوء السياسي في بريطانيا.

وكانت مسالة ايواء اشخاص من طائفة التاميل قد سببت مشكلة لبريطانيا عندما وصل اليها ما يقارب من ٦٥ تاميليا بجوازات سفر مزورة طلبا للبقاء في بريطانيا.

كما شكلت هذه الامور ازمة مؤقتة بين بريطانيا وماليزيا باعتبارها الوطن الاصلي لهؤلاء التاميليين وجوازاتهم المزورة التي تم صرفها في كوالالمبور.

وذكر وقتها ان الحكومة الماليزية حذرت بريطانيا من اعادتهم اليها بحجة انهم من الرعايا السريلانكيين ولا دخل لها في هذه المسالة.

وقالت المصادر الحكومية ان وادينغتون وهو بحكم منصبه مسؤول عن امور الهجرة في بلاده سيقوم خلال الزيارة بجمع المعلومات الاولية عن اعداد التاميل الذين يرغبون بالهجرة الى بريطانيا واسباب الهجرة اضافة الى مدى «احقيتهم» في الحصول على اذن باللجوء السياسي.

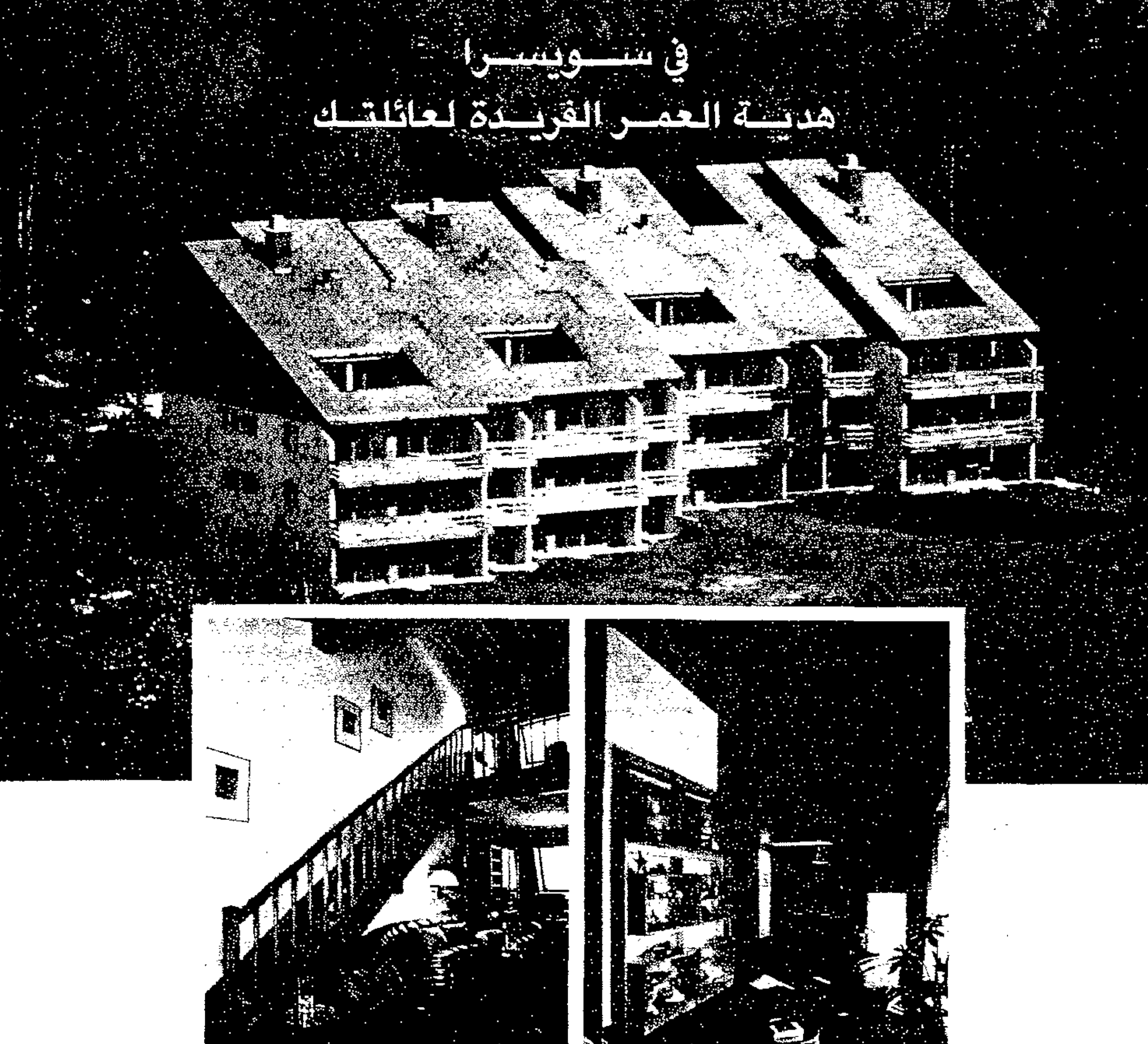
واشنطن تنفي استمرار بيع الاسلحة لايران

واشنطن ـ أ.ف.ب: نفى متحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية امس الاول نفيا قاطعا الانباء المذاعة والقائلة بأن الولايات المتحدة استمرت حتى مارس (اذار) الماضي في بيع معدات عسكرية لايران.

وقد نفت سوندرا ماكارتي بصورة قاطعة ان الولايات المتحدة تبيع الاسلحة لايران او تزودها بها.

وكانت محطة التلفزيون «ان.بي.سي» قد اذاعت ان شحنات المعدات العسكرية الامريكية لايران استمرت حتى مارس (اذار) الماضي واوضحت ان تلك الشحنات تتضمن اجهزة خاصة بالمدفعية المضادة للطائرات وانها نقلت الى ايران عبر بلجيكا ثم باكستان.

ومن ناحية اخرى، كشف مسؤول امريكي طلب عدم ذكر اسمه ان حاسبات آلية تبلغ قيمتها نحو ٧٠ مليون دولار بيعت للايرانيين في السنوات الثلاث الاخيرة واكد ان تلك الاجهزة ليست لها اي قيمة عسكرية.

١٢٠ عاما برلمانية في مصر.. كيف بدأت والى أين تتجه ؟ (٥)

توقعات المراقبين في الانتخابات التي تجري اليوم: الوطني: ٣٥٠ مقعدا بالقائمة و٤٥ مستقلاً - الوفد ٣٠ - العمل ٢٠

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الانتخابات البرلمانية التي تشهدها مصر اليوم عدد لا يزيد على ١٥٠٠ مرشح يمثلون جميع الاحزاب يتنافسون على ٤٠٠ مقعد بالقائمة النسبية الحزبية المشروطة وهناك على الجانب الاخر ضعف هذا العدد من المرشحين على مقاعد المستقلين وبالتحديد ٢٣٩٨ مرشحا على ٤٨ مقعدا من بينهم وزراء في الحزب الوطني الحاكم ورئيس حزب التجمع الوطني وقادة في الاحزاب الاخرى وفي مواجهة كون الدائرة قد تشمل محافظة كاملة وفي مواجهة الامكانيات الهائلة فان مرشحا واحدا حقيقيا ليس بامكانه ان يدخل البرلمان !!

يؤكد المراقبون ان الحزب الوطني سوف يفوز بحوالي ٣٥٠ مقعدا على الاقل من مقاعد القوائم وعلى ٤٥ مقعدا على الاقل للمستقلين والوفد ٣٠ مقعدا وتحالف العمل والاخوان والاحرار ٢٠ مقعدا بينما قد لا يحصل التجمع على اكثر من مقعد واحد لرئيسه المستقل !!

وفي هذه الانتخابات التي ستجري اليوم لتشكيل البرلمان المصري الـ ١٩ تقدم للترشيح ثلاثة الاف و٨٩٨ مرشحا من بينهم ١٥٠٠ مرشح تضمهم قوائم الاحزاب الخمسة. الوطني الحاكم، والوفد «الجديد القديم»، وقائمة التحالف الاسلامي التي تضم حزبي العمل الاشتراكي والاحرار وفصائل الاخوان المسلمين ويتنافس الـ ١٥٠٠ مرشح حزبي على ٤٠٠ مقعد بينما يتصارع الفان و٣٩٨ مرشحا اخرون على ٤٨ مقعدا للمستقلين.

وليس هناك سوى مقعد واحد في كل دائرة انتخابية للمستقلين والدائرة الانتخابية في ظل القائمة الحزبية النسبية المشروطة قد تشمل محافظة بأسرها مثل محافظة المنيا او الفيوم او البحر الاحمر وعلى المرشح المستقل اذا اتيحت له فرصة الدعاية المتوازنة مع المرشح الوزير او المرشح الذي يتمتع بتأييد حزبي فان عليه ان يجوب محافظة بأسرها قد تضم مدينة هي العاصمة و٥ مدن عواصم المراكز و٥ مراكز يضم كل منها حوالي ٣٠٠ بين قرية رئيسية وكفر ونجع وتجمع سكاني كل ذلك خلال فترة لا تزيد على اسبوعين !!

وهذا يعني ان هناك تيارا ضخما من المرشحين ـ ٢٣٩٨ مرشحاً ـ لم يجدوا في انفسهم الرغبة في الانضمام للاحزاب بينما هناك ٤٨ مرشحا «حزبيا مستقلا» يخوضون الانتخابات على المقعد الفردي بمعدل ٥٠ مرشحا على كل مقعد بينما يخوض الانتخابات على القوائم ١٥٠٠ مرشح يتنافسون على ٤٠٠ مقعد بمعدل حوالي ٤ مرشحين على المقعد الواحد !!

وقد تقدم الحزب الوطني بمرشحيه في جميع الدوائر ـ ٤٨ دائرة ـ بينما تقدم الوفد في ٤٦ دائرة ولم يشترك في دائرتي البحر الاحمر وجنوب سيناء وتقدم تحالف العمل والاخوان والاحرار في ٤٧ دائرة ولم يشترك في دائرة واحدة هي جنوب سيناء ويخوض التجمع المعركة في ٤٦ دائرة ولم يشترك في دائرتي البحر الاحمر وجنوب سيناء ويشترك حزب الامة في ١٧ دائرة فقط.

حسبة برما

لفهم انتخابات القائمة المصرية نفترض ان عدد الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في دائرة ما بلغ ١٠٠ الف ناخب ويخوض الانتخابات فيها مرشحو ٦ احزاب ويتنافسون على ١٠ مقاعد فانه اذا حصل الحزب الاول على ٣٠ الف صوت في هذه الدائرة لكنه لم يحقق نسبة الـ ٨٪ من مجموع اصوات المجمع الانتخابي على مستوى الجمهورية وحصل الحزب الثاني على ٢٠ الف صوت محققا شرط الـ ٨٪ والثالث على ١٨ الف صوت وحقق شرط الـ ٨٪ والرابع على ١٦ الف صوت ولم يحقق هذا الشرط والخامس على ١٢ الف صوت مع شرط الـ٨٪ والسادس على ٤ الاف صوت بغير ٨٪ فان النتائج المثيرة للدهشة سوف تكون على النحو التالي:

● ان التوزيع المفترض هو ٣ مقاعد ومقعدان و١,٨ مقعد و١,٦ مقعد و١,٢ مقعد و٠,٤ مقعد على التوالي.

● لكن الذي يحدث طبقا للقانون هو ان يعاد توزيع المقاعد بعد اخراج الاحزاب التي لم تحقق شرط الـ ٨٪ فالحزب الاول لن يحصل على اية مقاعد على الاطلاق في البرلمان رغم انه صاحب اكبر شعبية في الدائرة ورغم حصوله على ٣٠ الف صوت بينما تحصل الاحزاب الثاني والثالث والخامس على ٤ مقاعد و٣,٦ مقعد و٢,٤ مقعد على التوالي.

● يعاد توزيع المقاعد مرة ثانية بعد جبر كسور المقاعد لصالح الكبير ـ الحزب الثاني ـ فيحصل الحزب الكبير الثاني على ٥ مقاعد والحزبان الثالث والخامس على ٣ مقاعد ومقعدين على التوالي.

● معنى هذا ان الحزب الثاني قد حصل على ٥ مقاعد بزيادة ١٥٠٪ على ما هو مستحق له طبقا للاصوات التي حصل عليها كما حصل الحزبان الآخران على مقاعد زائدة عن اصواتهما بنسبة ٦٦٪.

● بشيء من التفصيل فان قانون انتخابات القائمة الحزبية النسبية المشروطة يميز بين مرشحي الاحزاب عن باقي المرشحين المستقلين ويسمح لاعضاء الاحزاب المعترف بها بالترشيح كمستقلين لينازعوا المرشحين المستقلين الحقيقيين حقهم في مقاعدهم المحدودة بينما يفتح المجال واسعا امام اعضاء الاحزاب رغم انهم اقلية محدودة لكي يتمتعوا بمزايا الترشيح على قوائم الاحزاب التي ينتمون اليها او في مقاعد المستقلين اذا لم يجدوا مكانا بالقوائم.

مناورات انتخابية

ان القاعدة التي تقول ان لكل فعل رد فعل مساويا له في القوة ومضادا له في الاتجاه تصدق ايضا على تحركات الانتخابات ومناوراتها مثلما تصدق قوانين الحركة في الوجود وذلك ان احزاب المعارضة وجدت نفسها في موقف الدفاع عن النفس في مواجهة الـ ٨٪ من اصوات المجمع الانتخابي القومي، ولذلك فقد فكرت احزاب المعارضة في تكوين جبهة وطنية او ائتلاف وطني يخوض الانتخابات في مواجهة الحزب الوطني الحاكم الا ان الوفد او على وجه الدقة بعض الفصائل المحافظة داخل الوفد لم توافق على فكرة الجبهة الوطنية وبررت قرارها بأن الوفد لا يريد ان يتحايل على القانون على الرغم من ان الوفد كان قد تحايل على القانون بالفعل من قبل عندما رشح تحت مظلته مرشحي الاخوان في برلمان ٨٤.

والصحيح ان الوفد لم يرد ان يعطي فرصة لغيره من احزاب المعارضة لكي تجد مكانا على خريطة المعارضة داخل البرلمان وكان الوفد من «الاثرة» بحيث كان اول من ضحى بمصالح المعارضة في سبيل مصلحته الخاصة.

من جانب آخر فقد اسفرت حركة فصائل الاخوان المسلمون عن التوحد مع حزب العمل والاحرار تحت قائمة موحدة لحزب العمل تضم ما يعرف «بالتحالف الاسلامي».

ويبقى في ساحة المعركة حزب التجمع الوطني الوحدوي الذي يضم فصائل اليسار وبعض فصائل الناصريين وقد خدع التجمع كما يقول اعضاؤه مرتين عندما شق الوفد ائتلاف المعارضة ثم عندما اعاد «الاخوان» تشكيل خريطة المعارضة بخوض الانتخابات على قائمة حزب العمل وحزب اليسار يعلم ان محصلة الـ ٨٪ تنتظر اية نتائج يمكن ان يحرزها في الانتخابات ولذلك فقد آثر رئيسه السيد خالد محيي الدين احد اعضاء مجلس ثورة ٢٣ يوليو على ان يخوض الانتخابات خارج قوائم الحزب على المقعد الفردي في بنها. كما تقدم الحزب بمرشحيه في ٤٦ دائرة من دوائر الجمهورية الـ ٤٨.

لكن لماذا وافق الوفد اولا ثم تراجع اخيرا منسحبا من فكرة التحالف ؟

لقد وافق الوفد لانه رأى في الفكرة رأبا للصدع الذي اصابه بعد انسحاب الاخوان وانضمامهم الى العمل وحتى يضرب عصفورين بحجر يضمن نصيبا عادلا ومحددا مسبقا من المقاعد ويضمن اصوات الاخوان ولا يفقد اصوات الاقباط ويعالج حركات الانشقاق التي حدثت في صفوف الحزب نتيجة للحساسيات التي اوجدتها عملية ترتيب المرشحين على القوائم والتحركات الفردية لبعض قادة وفصائل الوفد من المحافظين من الحرس القديم والطليعة الوفدية والوفديين الجدد، وعلى سبيل المثال ذلك الصراع بين نعمان جمعة وعلوي حافظ.

وعندما اجرى مشاوراته اكتشف ان القائمة الموحدة مجرد «قنبلة زمنية» لان ذلك يستدعي تقليص وضغط القوائم ما دام الوفد سوف يشارك الاحزاب الاخرى وهكذا لم يجد الوفد بدا من التراجع بقرار من الهيئة العليا للوفد ولم يجد ما يعتذر به على استحياء الا ان يقول انه لا يريد ان يخالف القانون الذي كان هو اول من تحفظ عليه.

على ان الوفد فوجيء بموقف حرج وصعب آخر عندما اشترط الاخوان ان يكون لهم ٥٠٪ من المقاعد اذا وافقوا على خوض الانتخابات على قائمة الوفد ولما كان الاخوان على خلاف مع الوفد طوال العامين الاخيرين بسبب تقاعس الوفد عن المطالبة بتطبيق الشريعة الاسلامية وعودته الى ميدنه العلماني القديم استقطابا لاصوات ومصالح الاقباط ولما لم يوافق الاخوان فقد كان ذلك امرا سارا لاقطاب الوفد بعد ان اتسعت القائمة لكي تضم مرشحين اكثر.

وازداد الصراع الداخلي في الوفد اشتعالا بين الوفديين المحافظين ـ ياسين سراج الدين ومحمد جلال وعلي سلامة ـ والوفديين الجدد ـ ممتاز نصار وعبد المنعم حسين وعلوي حافظ ـ وكان الخلاف محتدما حول من هم اولى بالرعاية والاولوية في احتلال المواقع الاولى على القوائم. ابناء العائلات ذوو العصبية والاصوات ام المرشحون المثقفون ذوو الدور والسمعة والشعبية من اساتذة الجامعات.

اما الاخوان فقد كانوا اكثر ذكاء في مناوراتهم الانتخابية فرغم انسحابهم من الوفد الا انهم لم يقطعوا «شعرة معاوية» فقد تركوا بعض قياداتهم في الوفد مثل عبد الغفار عزيز وحسن الجمل ومحفوظ حلمي واخذوا الى قائمة العمل محمد المراغي وحسني عبد الباقي وحسن جودة رضمان ومحمد الشتاني.

وهكذا يكشف الاخوان عن استراتيجيتهم وهي خوض الانتخابات على جميع قوائم الاحزاب الوطني والوفد والعمل فيما عدا التجمع اليساري.

وعلى سبيل المثال فان الاخوان يخوضون الانتخابات ايضا على قائمة الحزب الوطني ـ الشيخ عطية صقر وسعد امين عز الدين ـ وصلاح ابو اسماعيل ـ مستقلا.

وعلى الرغم من قبول حزب العمل لشروط الاخوان في اقتسام عائد المعركة الانتخابية بنسبة ٦٠٪ للاخوان والاحرار و٤٠٪ للعمل الا ان بعض فصائل الاخوان مازالوا يعترضون على القائمة الموحدة وهددوا بالانسحاب «لأنهم لا يضمنون الا تذهب اصواتهم الى بعض اليساريين والناصريين والقوميين الموجودين في حزب العمل»!!

كما ان قائمة تحالف العمل والاحرار والاخوان تلقى معارضة من داخل حزب العمل لانها تتيح للاخرين السيطرة على الحزب.

ويرى البعض ان القائمة الموحدة غير دستورية على الاطلاق لان قانون الاحزاب السياسية وقانون الانتخابات يحظران على المواطن ان يكون عضوا في اكثر من حزب ويلزم كل من يشترك في الانتخابات على قائمة حزبية ان لا يكون عضوا في اكثر من حزب سياسي في وقت واحد وقد صدرت بالفعل احكام من القضاء تفرض على من ينتخب حزبيا في المجالس المحلية ثم يقوم بتغيير حزبه او الاستقالة منه ان يفقد عضويته تماما في المجلس !! وقياسا على هذه الاحكام فيمكن ان يحدث الشيء نفسه على الناجحين في القوائم الموحدة. كما يرى بعض فقهاء القانون الدستوري ان كلا من القائمة الموحدة لعدة احزاب او ترشيح اعضاء الاحزاب في مقاعد المستقلين يمثل جريمة غش سياسي وتضليل وخداع للناخبين.

الاصل اذن ان يكون لكل حزب برنامجه المستقل وقائمته المستقلة ومن الافضل ان يخوض كل حزب الانتخابات مستقلا عن الاحزاب الاخرى. لكن لان التجربة الديمقراطية في بدايتها فعلى الجانب الاخر يرى فريق آخر من فقهاء القانون الدستوري انه نظرا لتقارب البرامج السياسية لبعض الاحزاب فيمكن لها ان تدخل الانتخابات معا في قائمة موحدة ما دامت متقاربة في الوسائل والاهداف.

على ان هذا لا ينفي وجود عدة مشاكل تكتنف القائمة الموحدة للاحزاب ذات الاتجاهات المتباينة ويأتي في مقدمتها كيفية تحديد حصة كل حزب من المقاعد ما دام كل منها يعتقد انه الاكثر شعبية الا ان فرصة الاحزاب الصغيرة تكون اكبر في ظل القائمة الموحدة وفي مواجهة نسبة الـ ٨٪ من المجمع الانتخابي القومي.

هكذا تبدو ابعاد معركة «برلمان ٨٧ الـ ١٩» في تاريخ الحياة البرلمانية في مصر على مدى اكثر من ١٢٠ عاما والبرلمان التاسع في عهد الثورة والثاني في عهد الرئيس مبارك.

لكن ما هي النتائج المتوقعة في الانتخابات التي ستجري يوم ٦ ابريل القادم ؟

● يتوقع الخبراء ان يحصل الحزب الوطني الحاكم على ٣٥٠ مقعدا على الاقل من مقاعد القوائم الحزبية النسبية المشروطة بينما يحصل الوفد على ٣٠ مقعدا وان يحصل تحالف العمل والاخوان والاحرار على ٢٠ مقعدا بينما يصعب على حزبي التجمع والامة احراز اية مقاعد بالقائمة نتيجة لشرط الـ ٨٪ من المجمع الانتخابي على المستوى القومي وان كان من المرجح ان يحصل التجمع على مقعد المستقلين في دائرة بنها بالقليوبية التي يخوض فيها رئيسه خالد محيي الدين المعركة الانتخابية.

على ان المعركة الانتخابية في مصر لها وجه آخر اكثر غرابة وهو ان جداول الناخبين لا تضم اكثر من ١٤,٣ مليون ناخب من اصل حوالي ٢٥ مليون مصري في سن الانتخاب بنسبة ٥٤٪ واذا عرفنا ان نسبة من يدلون باصواتهم لا تتعدى في المدن ٤٠٪ وفي الريف ٦٠٪ ونسبة الحضور هذه تتدنى بشكل مذهل في دائرة مثل محرم بك الى ٧٪ من الناخبين المسجلين وان نسبة من اشتركوا في انتخابات مجلس الشورى في اكتوبر الماضي لم تتعد ٧٪ من الناخبين.

واكدت دراسة للدكتوراه بكلية الحقوق بجامعة عين شمس حول المجمع الانتخابي المصري انه يضم ما بين ٢٥ مليونا و٣٠ مليون مواطن في سن الانتخاب على حين ان المسجلين في جداول الانتخابات لا يزيد عددهم على ١٤,٣ مليون ناخب لا يذهب منهم الى صناديق الانتخاب بالفعل اكثر من ٣,٥ مليون في الاستفتاء و٥,٥ مليون في الانتخابات العامة ولا يمارس العمل السياسي الحزبي اكثر من مليون ونصف المليون مواطن.

يطالب خبراء القانون الدستوري بما يلي:

● اعادة النظر في نظام الانتخاب للعودة من نظام الانتخاب بالقائمة الحزبية النسبية المشروطة الى نظام الانتخاب الفردي الذي يتناسب المجتمع المصري ويعطي تمثيلا متوازنا جغرافيا ومهنيا وطبقيا.

● ان يكون القيد بجداول الانتخابات اجباريا وآليا وان تفرض غرامة مالية رادعة على المتخلفين عن اداء واجبهم الانتخابي دون عذر مقبول لانه لا يعقل ان تكون الغرامة جنيها واحدا.

● الغاء قانون الطوارىء الذي مازال مطبقا بالبلاد او على الاقل وقف تطبيقه خلال فترة الانتخابات قبل فتح باب الترشيح بوقت كاف وحتى الانتهاء من اعلان النتائج وبدء تمتع النائب المعارض بحصانته البرلمانية.

● اطلاق حرية انشاء الاحزاب مع التقيد بالا تكون ذات نعرة طبقية او عنصرية او دينية حتى تستوعب كل القوى السياسية المتواجدة في الشارع السياسي وبما يؤدي الى علانية العمل السياسي ولا يعطي فرصة للتنظيمات السرية.

● تطالب احزاب المعارضة بضرورة ان تشرف على الانتخابات حكومة ائتلاف وطني تضم كل الاحزاب لادارة البلاد وقت اجراء الانتخابات.

● اشراف الهيئات القضائية على الانتخاب بدء من اجراءات الترشيح حتى عمليات التصويت على مستوى اللجان العامة والفرعية وعمليات الفرز واعلان النتائج والفصل في الطعون قبل وبعد اعلان النتائج.

● المراجعة الدورية لجداول الانتخابات وتنقيتها من التكرار والاخطاء ومطابقتها على سجلات الاحوال المدنية وتنظيم عملية التصويت بتوقيع الناخب او بصمته عند الادلاء برأيه.

● تشديد العقوبة الى اقصى حد على تزوير الانتخابات على كل مستويات المسؤولية.

لقطات تشهدها مصر اليوم

> **هذه هي مسيرة الحياة النيابية في مصر الحديثة بين عامي ١٨٦٦ عندما انتخب اول مجلس نيابي مصري ـ مجلس شورى النواب ـ وحتى انتخاب البرلمان المصري الاول في عام ١٩٢٤ والى انتخابات البرلمان المصري الـ ١٩ التي تجري اليوم ٦ ابريل عام ١٩٨٧.**
> **هكذا بدأت التجربة النيابية في مصر وهذا هو وضعها الان وهذه هي ارهاصات المستقبل بالنسبة لتطورها.**

امين الحزب الحاكم بمصر لـ «الشرق الاوسط»:

تزوير الانتخابات «نكتة قديمة»

نجاحنا مؤكد والتحالف الثلاثي مؤقت

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

«نحن في الحزب الوطني الديمقراطي ننظر الى الانتخابات القادمة كمنافسة شريفة بين الاحزاب للحصول على ثقة الناخبين ومساندتهم. وهي تتم بعد ان اعلن كل حزب ما لديه من برامج واراء». بتلك الكلمات بدأ د. يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين العام للحزب الوطني الحاكم في مصر.. حديثه مع «الشرق الاوسط» حيث اجاب عن كل الاسئلة التي تدور على الساحة السياسية في الوقت الحاضر.

فمنذ دعا الرئيس المصري حسني مبارك الناخبين للاستفتاء على حل البرلمان في فبراير الماضي والساحة السياسية في مصر لا تهدأ، حيث بدأت خمسة احزاب مصرية وحوالي ٢٠٠٠ من المرشحين المستقلين في الاستعداد لخوض اكبر واصعب معركة انتخابية حدد السادس من ابريل موعدا لاجرائها وفي وسط تلك الاستعدادات والنشاط السياسي الدائم برز العديد من الاسئلة التي تشكك اغلبها في الحزب الحاكم وتتحدث عن ممارساته وتحذر من تزوير الانتخابات، والاجراءات التي تتخذ لاجبار الشباب على الانضمام اليه.

ولذلك كان لا بد من اللقاء مع د. يوسف والي ليجيب على تلك الاسئلة وليضع النقط فوق الحروف قبل اجراء الانتخابات البرلمانية للمجلس الجديد.

● في البداية ومن موقعكم كامين عام للحزب الوطني الحاكم. كيف تنظرون الى الانتخابات القادمة ؟

ـ نحن في الحزب الوطني الديمقراطي ننظر الى الانتخابات على انها منافسة شريفة بين الاحزاب للحصول على ثقة الناخبين ومساندتهم. وهي تتم بعد ان القى كل حزب من تلك الاحزاب بما لديه من برامج وآراء واتخذ من المواقف ما يشاء في حرية كاملة وكلنا ننتظر كلمة الشعب. واني متفائل بان تلك الكلمة ستكون في صالح الحزب الوطني، الذي توجه دائما وحكومته الى تحقيق ما فيه خير مصر بشكل موضوعي متجرد بعيد عن الشعارات الجوفاء والمواقف الاستعراضية التي تخفي عدم جدواها على الشعب.

● مازالت احزاب المعارضة تصر على انه ليس للحزب الوطني اي وجود في الشارع المصري. وانه لا يحقق من نسب الا بالتزوير ؟

ـ تلك اقوال تفتقد تماما الى الصواب والانصاف. الحزب الوطني يضم القيادات الطبيعية في الشارع والقرية المصرية لتطابق مبادئه مع قيم عاشت دائما في وجدان الشعب، واعتقد ان الاعوام العشرة الماضية في الممارسة السياسية القائمة لتعدد الاحزاب قد اكدت هذه المعاني، فالبعض لا يرى ان التواجد في الشارع السياسي انما يكون بالاصوات العالية والمواقف المثيرة للانتباه وهو خطأ كبير قد يحقق بالفعل جذب الانتباه ولكنه موقوت. فالجماهير تبحث عن مصالحها وتؤكد كرامتها وهذا ما يعيه الحزب الوطني الديمقراطي جيدا، اما حديث التزوير. فقد اصبح معدا وجاهزا قبل الانتخابات بوقت طويل وهذا ربما يرجع الى مناورات سياسية قديمة.

الضمانات

● ما هي الضمانات التي تضعها حكومة الحزب الوطني لضمان نزاهة الانتخابات ؟

ـ نزاهة الانتخابات مكفولة في بلد تأكدت فيها سيادة القانون واشراف السلطة القضائية التي ستظل دائما عزيزة بتجردها وحيادها، كما اننا اغلبية ومعارضة مطمئنون تماما الى تمسك الشرطة بالقانون واعطاء كل ذي حق حقه في كل امور حياتنا اليومية. وهذا بالطبع لابد ان يفرض نفسه يمتد الى الانتخابات فمن نأتمنهم على حياتنا واموالنا هم جديرون ايضا بأن نأتمنهم على اصواتنا.

● ماذا تقولون عن الاعلام الدائم من جانب احزاب المعارضة من ان الحزب الوطني يحاول تضييق الخناق عليها واقساد مؤتمراتها بشتى الطرق ؟

ـ هذا يتناقض تماما مع ما يلمسه الجميع في الداخل والخارج من توافر حرية الراي في بلادنا بشكل واضح لا يمكن انكاره.. بل اننا في الحزب الوطني نرفض دائما الانحراف الى ممارسات عقيمة انتهى زمنها ونتسامح في الهجوم الذي يأتي احيانا من صحف المعارضة ونحرص فقط على الرد بسرعة على ما يوجه الينا من نقد موضوعي.

اما عن المؤتمرات وافسادها فيكفي منا ان اشير الى موقف حزب الوفد الذي طلب ان يعقد مؤتمرا يحضره فؤاد سراج الدين في «ابشواي» بالفيوم وهي مسقط رأسي في دائرتي الانتخابية. وحصل الحزب الوطني منها على اعلى نسبة تأييد على مستوى الجمهورية في الانتخابات الماضية وبالفعل ذهب رئيس حزب الوفد الى هناك وبالطبع مصحوبا من القاهرة بعشرات السيارات التي تحمل اعضاء المؤتمر الذي مر بهدوء شديد، رغم كل المحاولات الاستفزازية.

البرنامج الانتخابي

● هل تعتقد ان البرنامج الانتخابي للحزب الوطني يتماشى والاحتياجات الفعلية للمواطن المصري ؟

ـ برنامجنا ثابت وقائم على محاور الديمقراطية والتنمية والاستقرار وجهودنا في سبيل تحقيقها واضحة لكل منصف، ونحن نعتبر اننا بهذا نحقق الاحتياجات الفعلية للمواطن المصري بديمقراطية تتيح له المشاركة في صنع القرار في حرية واطمئنان. وبخطة للتنمية تسهم في اطار علمي مدروس في مواجهة المصاعب والمشاكل التي تواجه مجتمعنا مع استقرار يكفل المناخ اللازم لازدهار الديمقراطية والتنمية فدون الاستقرار والامان تصبح كل الجهود في مهب الريح والدروس المستفادة تحيط بنا من كل جانب.

● تم اختيار مرشحي الحزب الوطني في انتخابات عام ١٩٨٤ على اساس الشعبية دون النظر الى الكفاءة وهو ما نتج عنه وجود اكثر من ١٠٠ عضو من اعضاء الحزب ما لم يدل احدهم بسؤال او طلب احاطة او الاشتراك في مناقشة على هذا الاساس نسأل كيف تم اختيار مرشحي الحزب في الانتخابات الحالية وما هي الاسس التي تم عليها هذا الاختيار ؟

ـ انا لا اتفق مع ان مرشحي ١٩٨٤ تميزوا بالشعبية دون الكفاءة ودليلي على ذلك الاغلبية الكبيرة التي حصل عليها الحزب في تلك الانتخابات، اما عن اشتراك البعض في الممارسة البرلمانية بالحديث تحت القبة فالعديد من هؤلاء شاركوا في اجتماعات الهيئة البرلمانية باعداد الراي في القضايا المطروحة في البرلمان وصولا الى موقف حزبي واحد على بعض الاعضاء وليس كل الهيئة البرلمانية بطبيعة الحال.

وقد روعي في ترشيحات ١٩٨٧ تواصل الاجيال والاكثر قدرة على العطاء.. والالتزام الواعي بقضايا الوطن في المرحلة الحالية.

الشريعة مطلب اساسي

● هل ترون ان الحزب الوطني قد اوفى المسؤولية الملقاة على عاتقه خاصة في تحقيق المطلب الشعبي وهو تطبيق الشريعة الاسلامية.

ـ بفضل الله سبحانه وتعالى ورعايته لأعمالنا. تمكنا من الوفاء بجانب كبير من مطالب الجماهير. وجهودنا في مجال الخدمات والمشروعات الانتاجية واضحة وملموسة، ونحن لا ننكر بهذا انه لم يعد هناك مشاكل بل ان هناك قطاعات من شعبنا. مازالت تعاني. فهذه حقيقة ولكننا على الطريق الصحيح الى غد افضل واعتقد ان مشروعات البنية الاساسية التي نفذت في قطاعات الصناعة والبترول والسياحة والزراعة والنقل والمواصلات والكهرباء وكثير لانطلاقة قادمة في خطتنا الخمسية الثانية.

اما عن تطبيق الشريعة الاسلامية فهو مطلب اساسي للحزب الوطني الديمقراطي وقد سبق غيره من الاحزاب عندما عدل الدستور بناء على اقتراح اعضاء منه لينص على ان الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع ومن ذلك الوقت لا يمر الى البرلمان قانون الا ويتطابق مع الشريعة الاسلامية فقانون الاحوال الشخصية الاخير روعي فيه ذلك. وقانون تحريم تبوير الاراضي الزراعية الذي تقدمت به، واستطيع ان اقول ان ٩٥ في المائة من قوانيننا تتماشى واحكام الشريعة والباقي يجري تعديلها بهدوء.

● اعلن رئيس الوفد انكم من اعضاء الهيئة التأسيسية لحزب الوفد. وان اسمكم مقيد تحت رقم ٩ في قائمة الاعضاء المؤسسين ولم تقدموا استقالتكم حتى اليوم ما تعليقكم ؟

ـ لم اكن يوما عضوا في حزب الوفد لكن تربطني بالعديد من قياداته اواصر صداقة وزمالة واخوة لا تزال ممتدة حتى اليوم رغم اختلاف المواقع السياسية وكان من الطبيعي ان نلتقي في خلال تأسيسهم للحزب الجديد. وقد كنت في ذلك الوقت بعيدا عن المسؤولية فاخذت هذه اللقاءات على انني منضم اليهم. ولكن لم اكن يوما عضوا في حزب الوفد.

● اكدت بعض المصادر ان الحصول على شهادة اعداد القادة من الحزب الوطني يعد شرطا لتولي المناصب القيادية في الدولة. ماذا يقول د. يوسف والي في ذلك. والا يعتبر هذا اجبارا للشباب على دخول الحزب؟

ـ ما اكدته تلك المصادر غير صحيح. فالحزب حزب والحكومة حكومة والنشاط الحزبي المتميز يسهم في تكوين امكانيات العمل التنفيذي خاصة ذلك الذي يتطلب علاقة متميزة بالجماهير ولكن هذا الشيء يختلف بالطبع عن وجود شهادة اعداد القادة ضمن مسوغات تعيين القادة في الدولة.

● ما راي سيادتكم في الائتلاف القائم بين حزب العمل والاحرار والاخوان المسلمين ؟

ـ انه اتفاق مرحلي لهدف محدد. فهو يفتقر الى الحد الادنى من وجهات النظر المتطابقة او في المتقاربة وستكون آثاره السلبية على المشاركين فيه اعمق من اي مكاسب محتملة.

● ما توقعات سيادتكم للانتخابات ؟

ـ باذن الله سيحتفظ الحزب الوطني باغلبيته الكبيرة. وربما تشهد صفوف المعارضة مفاجآت حادة وإن كان الجميع يتوقعها.

د. يوسف والي

السودان يحتفل بالذكرى السنوية الثانية لانتفاضة أبريل

مراجعة الانجازات والاخفاقات في المسيرة الديمقراطية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد احمد هشام وادريس القاضي:

خلال الشهر الجاري يحتفل السودان بالذكرى السنوية الثانية للانتفاضة التي اطاحت في السادس من ابريل (نيسان) بالمشير جعفر نميري ونظام حكمه. ويجيء هذا الاحتفال مع مشارف انتهاء العلم الاول للحكم النيابي الذي تولى فيه السيد الصادق المهدي رئاسة حكومة ائتلافية يشارك فيها الى جانب حزب الامة القومي والاتحادي الديمقراطي ممثلون لبعض الاحزاب الجنوبية الرئيسية والتي خاضت الانتخابات العامة التي جرت في ابريل من العام الماضي ويكتسب هذا الاحتفال اهميته باعتباره وقفة لمراجعة خطى تجربة الحكم الديمقراطي والانجازات التي حققها والاخفاقات التي صاحبتها وتقييما للادوار التي لعبتها الفعاليات الوطنية الحاكمة والمعارضة في البرلمان او خارجه والعوامل التي كيفت العلاقات بين الاطراف مجتمعة .

وقبل ان نلتقي في حوارات اجرتها «الشرق الاوسط» مع بعض القوى السياسية والحزبية لطرح تقييمها للتجربة الديمقراطية تلقي الضوء على بعض المواقف التي واجهت هذه القوى وبعض القضايا التي شهدتها الساحة السودانية خلال العام المنصرم على مختلف الاصعدة السياسية، الاقتصادية، والامنية .

سياسيا :

يمكن القول بايجاز شديد ان الممارسة الديمقراطية عموما استطاعت ان تصمد في وجه التحديات الخطيرة التي مرت بها التجربة من حيث استخدام الحقوق الاساسية التي كفلها الدستور للمواطنين في التعبير والتنظيم والاجتماع وعبر الوسائل المختلفة التي هيئت لمختلف الاتجاهات الحزبية والمستقلة والعقائدية والمعتدلة والمتطرفة وغيرها دونما حجر او قيد وكفالة حقوق التقاضي في حال التجاوزات التي وقعت من خلال الممارسة الديمقراطية خاصة فيما اتصل بحرية التعبير والنشر حيث شهدت الفترة الماضية دعاوى قضائية عديدة بالتعويض نتيجة لاضرار الحقتها تجاوزات نشر صحفية .

وعلى الرغم من الممارسات الديمقراطية المتعلقة بالنشاط الحزبي والسياسي خاصة التنظيم والتعبير في المنابر الخاصة والجامعة كانت ايجابية الا ان الكثيرين يعتبرون ان حقوق التظاهر وتسيير المواكب شهدت حجرا بقيود اجرائية عديدة ادت في بعض الاحيان الى وقوع مصادمات عنيفة بين الشرطة والمتظاهرين وذلك على عكس ما كان سائدا خلال العام الاول من الانتفاضة .

وقد ظل النشاط الحزبي الفاعل قاصرا على الاحزاب المختلفة الممثلة في الجمعية التأسيسية وعدد قليل من الاحزاب خارج الجمعية ولا يتفق مع ذلك الكم الهائل من التنظيمات السياسية التي تم تكوينها خلال الفترة الانتقالية والتي بلغ عددها الاربعين وظلت العلاقات بين الاحزاب على الرغم من الائتلاف والتباين بعيدة عن العنف والسباب دون ان يؤثر ذلك على شدة التنافس فيما بينها في استقطاب الراي العام الى جانبها .

ولكن الممارسة الديمقراطية النيابية كانت ساخنة في دائرة الجمعية التأسيسية وعلى نحو خاص بين الاحزاب الحكومية المؤتلفة من جانب والمعارضة من جانب آخر حيث اتسمت العلاقة بينهما خاصة الجبهة الاسلامية (المعارضة اليمينية) كما تسميها الحكومة او المعارضة الاسلامية كما تسمي نفسها مليئة بالتوتر والتوجس نتيجة للتباين الواضح في المواقف السياسية وكان ذلك من مستهل خطاب الحكومة في البرلمان الى آخر قضية طرحتها على منضدة الجمعية التأسيسية باستثناء اجازة الجمعية بالاجماع لميثاق الاخاء بين السودان ومصر فانه يمكن القول ان الحكومة والمعارضة كانا على النقيض دائما فمشروعات الحكومة رفضتها المعارضة اليمينية واقتراحات المعارضة الاسلامية لم تحظ بالقبول لدى احزاب الحكومة .

ومما يؤخذ على الممارسة النيابية في هذه الفترة المخاطر التي تسببت فيها ظاهرة الانسحابات المتكررة من الجمعية التأسيسية والتي بدأتها احزاب (الكتلة السوداء) مجموعة الاحزاب الجنوبية والحزب القومي السوداني للتعبير عن رفضهم لطرح الحكومة في بعض المسائل الدستورية والتنظيمية ثم انتهاج نواب الحكومة لنفس الاسلوب لافشال مخططات المعارضة لطرح بعض المقترحات على الجمعية التأسيسية ولكن لم تكن تلك الممارسة قاصرة على فئة معينة فقد كان آخرها دراما انسحاب نواب المعارضة الاسلامية احتجاجا على ادراج التعديلات الدستورية اجندة الجمعية ـ وقد عانت الجمعية التأسيسية بالمثل من مظاهرة التغيب المستمر للنواب مما افشل العديد من جلساتها بسبب عدم اكتمال النصاب القانوني مما اعتبره البعض عدم جدية في الممارسة النيابية وتهديد مستقبل التجربة الديمقراطية باشملها .

ومن المسائل الخلافية الي مرت بها هذه التجربة قضية التعديلات الدستورية والتي طرحتها الحكومة بدعوى تحقيق اهداف الانتفاضة الشعبية في ازالة آثار مايو وتمكين الحكومة للقيام بمهامها بينما رفضتها المعارضة بشدة بدعوى انها تمكن الحكومة من فرض هيمنة مدنية بالتغول على حق التقاضي من جانب واطلاق يد الحكومة من جانب آخر في اصدار التشريعات في غياب الجمعية وسن القوانين في الجمعية بنصاب يبلغ ٣٠٪ وباغلبية ٦٠٪ من عضويتها وقد هددت المعارضة باستخدام كل الوسائل الديمقراطية المتاحة لها بمعنى نقل الصراع الى الشارع السياسي العريض بينما هددت الحكومة باستخدامها لكافة الوسائل التي تمكنها من اجازة هذه التعديلات ومواجهة اي عراقيل امامها قد تهدد التجربة الديمقراطية بالخطر.

على الرغم من ان الحكومة الائتلافية برئاسة المهدي استطاعت ان تصمد في وجه التيارات المناوئة خارج اطار ائتلافها فانها ايضا استطاعت ان تتجاوز دعوات فض الائتلاف والقيام بتعديلات وزارية جديدة الا ان هذه الدعوات والترويج بها جاءت في معظمها من بعض دوائر الحزب الاتحادي الديمقراطي حليف حزب الامة في هذا الائتلاف كما ان مصير قيام حكومة قومية ارتفعت بعض الاصوات منادية بها لادخال المعارضة والجبهة الاسلامية لم تجد حظا من التوفيق وقد بادرت بعض دوائر حزب الامة وهو المعني بمثل هذا التقارب نحو الجبهة برفضها في مناسبات عديدة في حين لم تستبعد مصادر الجبهة القومية مثل هذه المحاورات .

الخطر الوحيد الذي تعرضت له التشكيلة الوزارية القائمة هو الانشقاق الذي حدث في التجمع السياسي لجنوب السودان عبر قضية ادارة الجنوب حيث طلب التجمع من وزيره في الحكومة، الاستقالة لانضمام التجمع الى المعارضة الا ان الوزير اعلن رفضه وتمسك ببقائه في الحكم بينما خرج وزير العمل من الحكومة مستقيلا احتجاجا من حزبه (المؤتمر الافريقي السوداني) على تجاهلهم في مسألة ادارة الجنوب والخلاف مع الحكومة في معالجتها لكافة القضايا الوطنية خلال العام الماضي .

اقتصاديا :

مع التسليم بأن المعركة في مواجهة الازمة الاقتصادية كانت احدى الجبهات الساخنة التي واجهت الحكومة فانه وبنفس القدر كان الخلاف محتدما بين المعارضة والحكومة في كيفية ادارة المشكلة الاقتصادية ومعالجة الازمات التي عانى منها السودان طوال اعوام الحكم السابق .

وقد تركز الهجوم الذي قادته المعارضة في البرلمان وعبر منابرها على السياسة الاقتصادية الحكومية في احداث الاصلاح الاقتصادي بفشلها في الحد من الانفاق الحكومي والاستمرار في الاستدانة من النظام المصرفي وفشلها في استقطاب معونات خارجية لموازنة عجز ميزان مدفوعاتها واستمرار معدلات التضخم في الارتفاع وارتفاع الاسعار واعتقاد المعارضة ان السبب هو في ان وزيري المالية والتجارة ليست لهما خبرة عملية في ادارة الشؤون الاقتصادية خاصة وزير التجارة الذي لجأ الى تهميش دور القطاع الخاص مما ادى الى مواجهة مكشوفة بين الحكومة والقطاع الخاص والذي اعترض بدوره على تجاهل الحكومة له بعدم اشتراك تنظيماته في اللجان او المجالس التي شكلتها الدولة لوضع ومراقبة السياسات الاقتصادية بالاضافة الى دعوتها ضرورة اعادة النظر في سياسة التعامل بالنقد الاجنبي وافساح المجال للقطاع الخاص للمشاركة في عمليات التصدير بالنسبة للسلع الرئيسية والاستفادة من خبراته التسويقية وموارده التمويلية واعادة النظر في سعر الصرف المحدد لعائد الصادرات وتنشيط الصفقات المتكافئة وفتحها للمنافسة بين القطاعين العام والخاص واعادة العمل بقنوات التوزيع التجارية التقليدية لخدمة المستهلكين واشراك القطاع الخاص في عملية اعادة النظر في سياسات استقطاب مدخرات السودانيين المغتربين واعطاء البنوك صلاحية شراء العملات الاجنبية والتصرف فيها لتمويل مدخلات القطاع الصناعي والسماح لهذا القطاع باستيراد مدخلات انتاجه والسماح له بالتصدير واخيرا رفض القطاع الخاص لقانون الضرائب الجديد ومطالبتهم بمراجعته .

ويمكن القول ان رد الحكومة على مطالب القطاع الخاص جاء في تقديرهم وطنيا ومؤكدا اعتراف الحكومة بالدور الرائد للقطاع الخاص في الاقتصاد الوطني وانه سيعطي الدور الملائم له في هذا المجال اسوة بالقطاعين العام والتعاوني .

وقد انتقل الجدال حول الموقف الاقتصادي والاداء التنفيذي في هذا المجال الى الجمعية التأسيسية حيث شهدت جلسات ساخنة في مداولتها حول بيان وزير المالية الدكتور بشير عمر عن مدى الانجاز خلال النصف الاول من العام المالي الحالي وقد دافع وزير المالية ضد اتهامات النواب بأن الحكومة حاليا تتخذ من الخطوات ما يقود ويصلح الجهاز التنفيذي ومؤسساته والتنسيق مع القطاعات الامنية والقطاع الخاص لانقاذ الاقتصاد الوطني وقال انه كان من المفروض ان نبين للشعب السوداني حقيقة الخراب في الاقتصاد الذي ورثناه قبل البدء في انقاذه ودعا المعارضة الى ما سماه بالمعارضة الموضوعية مشيرا الى ان الحديث عن ان الحكومة في ورطة يعكس احساسا غير وطنيا واشار الى ان سرعة الانجاز لا تصل الى تطلعات اهل السودان .

وقد بدا واضحا من خلال الجدل الذي اثير حول الاداء الاقتصادي ان الازمة الاقتصادية مازالت تمسك بخناق السودان متمثلة في ضعف الانتاج ومشاكل الدين الخارجي واستمرار العجز في ميزان المدفوعات وضعف التدفق الخارجي وارتفاع الانفاق الحكومي واستمرار التضخم وارتفاع تكاليف المعيشة والغلاء .

امنيا :

على الصعيد الامني هنالك اتفاق بأن مهددات الامن وعدم الاستقرار وتفاقم النزاعات تزداد خطرا بمرور الوقت على الرغم من المناخ الديمقراطي الذي اشرنا اليه الذي يتيح لكل الآراء والافكار ان تصطرع في رحابة وفي حرية وفي اطار المؤسسات وفي مقدمة العوامل المهددة للامن استمرار النزاع المسلح على حدود السودان الغربية والشرقية وتدفق اللاجئين المسلحين وانتشار تجارة السلاح ثم النهب المسلح والجريمة المنظمة وتزايد الاحتكاكات القبلية المسلحة بسبب عدم الاستقرار وافرازات فترة الجفاف والمجاعة ثم المطالب الاقليمية الداخلية والمشاكل الاقليمية القديمة التي مازالت ملتهبة مثل مشكلة الجنوب وامتداد عدم الاستقرار شمالا عند المناطق المتاخمة للجنوب في جنوب مديريات كردفان ودارفور والنيل الازرق والنيل الابيض وتعريض الاستقرار السكاني للتوتر مما ادى الى تسليح القبائل وظهور الميليشيات والقوات الصديقة ، والمعارضة تعتقد بأن الحكومة بتأخيرها في ملء الفراغ الامني في المقام الاول ثم الاداري ثانيا هما وراء الاسباب المؤدية الى استمرار حال تدني الامن وعدم الاستقرار في بعض المناطق بينما الحكومة من جانبها تقول بأنها لم تألو جهدا في طرح الحلول في هذه الميادين لاستقطاب اكبر عدد من المعنيين باستقرار مناطقهم الى دائرة الحوار والعمل بالحد الادنى ريثما ينعقد المؤتمر الدستوري لمعالجة بعض المسائل الخلافية والتي يعتقد ان حالة تدهور الامن هو احد مظاهرها المشاكل السياسية / الاقتصادية / الاجتماعية التي تعاني منها بعض المناطق وتستشهد بردود الفعل والاصداء الناجمة من معالجة مسألة ادارة الاقاليم الجنوبية المؤقتة في انتظار ما يسفر عن المؤتمر الدستوري حيث اعلنت الحكومة انها بصدد طرح مبادرة جديدة للسلام في الجنوب وحول موضوع التفاهم مع حركة التمرد المسلحة والتي تتخذ من اثيوبيا قاعدة لها .

انجازات الحكومة :

وقد أجمل السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء انجازات الحكومة بأنها فكريا نجحت في الخروج بموضوع الاسلام والاقتصاد من حتمية الصدام الى نهج وفاقي ربما قبله الجميع وسياسيا بالبرهان على نجاح الحكم الديمقراطي غير المعتمد على حزب اغلبية واحدة وعلى امكان التعامل القومي خارج اطار مؤسسات الحكم الرسمية واقتصاديا نقل السودان من نمو سالب في عام ١٩٨٥/٨٤ الى آخر ايجابي متواضع في ٨٦/٨٥ والى ما يزيد على ٧٪ في عام ١٩٨٧/٨٦ ، وقال ان الحكومة دبلوماسيا تمكنت من انقاذ السودان من التبعية والمحورية الى القرار الحر الايجابي في كل المجالات مع عدم الانحياز. واشار السيد رئيس الوزراء الى ان هنالك مشاكل تموينية واعلامية وامنية تعاني منها البلاد ولم يكن اداء الحكومة فيها قدر طموحات الشعب .

وذكر ان التشكيلة الانتقالية نجحت في امرين هامين هما نقل السودان من الاستعداد للديمقراطية سلميا واجراء الانتخابات العامة في موعدها المحدد . وقال: لقد كانت اقامة الحكومة الانتقالية وما صحب ذلك بعد الانتفاضة دليلا ساطعا على نضج الحركة السياسية السودانية وحضارية سلوكها .

الصادق المهدي

تحركات واتصالات سياسية مهمة تعقب زيارة ثاتشر لموسكو

في تقرير من مراسلها الدبلوماسي نايجل هوكس قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان الاشهر القليلة المقبلة سوف تكون حاسمة في تقرير فرص التوصل الى اتفاق مبكر حول نزع السلاح مع الاتحاد السوفياتي.

وقد عادت رئيسة الوزراء البريطانية مارجريت ثاتشر ووزير خارجيتها سير جيفري هاو من زيارتهما لموسكو، وهما على قناعة بأن الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف يريد صادقا التوصل الى اتفاقيات للحد من الاسلحة الاستراتيجية ولكن ليست لديه فكرة واضحة حول كيفية التوصل الى هذه الاتفاقيات.

وقالت الصحيفة ان وزير الخارجية البريطاني سير جيفري يغادر لندن خلال هذا الاسبوع في زيارة الى واشنطن لاجراء محادثات مع نظيره الامريكي جورج شولتز ومسؤولين اخرين في الادارة. وفي الاسبوع المقبل يتوجه شولتز الى موسكو لاجراء محادثات مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفردنادزه. وقد تقرر هذه المحادثات ما اذا كان بالامكان التوصل الى اتفاق بشأن الصواريخ ذات المدى المتوسط في اوروبا.

جولة جديدة

وفي الاسبوع الذي يليه سوف تبدأ جولة جديدة من المباحثات في جنيف بين المفاوضين السوفيات والامريكيين. وفي هذه الجلسة لا بد من احراز تقدم بشأن ما اذا كان بالامكان اعداد معاهدة في وقت مبكر يسمح للمصادقة عليها خلال عهد الرئيس ريجان.

ومضت الصحيفة تقول ان محادثات ثاتشر في موسكو اوضحت على الاقل، نقطة واحدة. فقد عرض عليها جورباتشوف تجميد كامل للاسلحة ذات المدى المتوسط الى جانب «صفقة الصفر» بشأن الاسلحة المتوسطة المدى في اوروبا. وهذا يعتبر تراجعا عن الموقف الاخير الذي اتخذه المفاوضون السوفيات في جنيف.

ثاتشر

غير ان جورباتشوف لم يعرض ما تريده واشنطن وهو احتفاظ حلف شمال الاطلسي بحق الحصول على نفس عدد الصواريخ السوفياتية ذات المدى القصير، ضمن معاهدة متفق عليها.

وفي الوقت نفسه فان المسز ثاتشر اوضحت بما لا يقبل الشك انها لا تقبل عرضا تقدم به ناطقون سوفيات، ينادي بازالة جميع الصواريخ في اوروبا التي يزيد مداها عن ٥٠٠ كيلومتر.

موقف حرج

وقالت الصحيفة ان المعارضة البريطانية والفرنسية والالمانية الغربية لازالة الصواريخ التي يزيد مداها عن ٥٠٠ كيلومتر سوف تستبعد التوصل الى اتفاق حولها حتى لو ان الولايات المتحدة وجدت في هذا العرض ما يدعو الى التفكير فيه. ولكن ذلك قد يضع واشنطن في مأزق وهو اما قبول صفقة تزيل جميع الاسلحة المتوسطة مما يعني تفوق حلف وارسو بمعدل «١:٩» في الانظمة الصاروخية ذات المدى البعيد، أم عدم التوصل الى صفقة على الاطلاق.

ومضت الصحيفة تقول انه في اعقاب زيارة موسكو فان وجهة النظر التي تحملها بريطانيا هي انه لا بد من اعطاء جورباتشوف الفرصة لاثبات حسن نيته. ويقول مسؤول بريطاني كبير «في النهاية ان اتفاقيات الحد من الاسلحة النووية لا يمكن ان تشمل جميع التفاصيل والحيثيات الصغيرة لذا فلا بد من الاعتماد الى حد على الثقة المتبادلة».

وفي وزارة الخارجية البريطانية هناك نوع من الرضى الناجم عن نجاح مهمة ثاتشر في موسكو. وتنظر الخارجية الى هذه الزيارة على انها ثمار عملية بدأت في صيف عام ١٩٨٣ بمراجعة واسعة للعلاقات مع الاتحاد السوفياتي.

وقد ساعدت هذه الزيارة على تغيير اسلوب المسز ثاتشر في الحديث عن الاتحاد السوفياتي. وكانت ثاتشر قد قالت في عام ١٩٨٣ في وصف الاتحاد السوفياتي انه بلد يرأس زعماؤه نسخة حديثة من الحكم الاستبدادي في التاريخ. وفي الاسبوع الماضي رحبت ثاتشر بالاجراءات الاصلاحية التي يقوم بها جورباتشوف.

وخلصت الصحيفة الى القول ان الاتحاد السوفياتي شهد في السنوات الثلاث الاخيرة تغييرات كثيرة لكن التغييرات التي طرأت على المسز ثاتشر في موقفها من الاتحاد السوفياتي اكثر بكثير.

«الاوبزرفر»

«ممر الموت» يتربص بالنساء الفلسطينيات في مخيم برج البراجنة

نشرت صحيفة «الصنداي تايمز» تقريرا من ماري كولفين في بيروت. وفيه تقول الصحيفة ان سيدتين في ممر الموت في بيروت خاطرتا بنفسيهما من اجل انقاذ صديقة لهما اصيبت برصاصة في راسها بينما كانت تحاول مغادرة مخيم برج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في جنوب بيروت.

لقد كانت السيدة التي لا يتجاوز عمرها ٢٢ سنة تحاول ببساطة شديدة شراء بعض المواد الغذائية لعائلتها لكنها اصبحت ضحية اخرى للعبة القتل والموت التي تلعبها ميليشيات حركة امل التي تدعي احترامها لوقف اطلاق النار الذي جرى الاتفاق عليه قبل شهر. ان رجال ميليشيات امل يسمحون في لحظة من اللحظات لبعض النسوة بالمرور بحثا عن المواد الغذائية وفي لحظة اخرى يطلقون النار عليهن.

وقالت الصحيفة ان الفلسطينيين المحاصرين ليس امامهم خيار سوى المخاطرة بحياتهم على ايدي القناصة. وممر الموت هو الطريق الوحيد الذي يوصلهم الى الامدادات الطبية والغذائية خارج المخيم. ولقد راح ضحية هذه المخاطرة حتى الان ١٦ امرأة.

ومضت الصحيفة تقول ان الاوضاع في المخيم الذي يعيش فيه ١٥ الف لاجيء فلسطيني مزرية الى حد دفع ممرضة بريطانية اسمها سوزان وايتون تعمل مع الطبيبة البريطانية بولين كايتنج، الى كتابة رسالة مفعمة بالعواطف الى ملكة بريطانيا تسألها فيها عما اذا كان في امكانها ان تستخدم نفوذها لوقف الموت او السماح للصليب الاحمر الدولي بدخول المخيمات وجلب المواد الطبية واخلاء الجرحى.

لقد كنت انا (كاتب التقرير) ومصور الصحيفة توم ستودارت اول صحفيين غربيين يدخلان المخيم منذ بدء القتال في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي. ولأن الصحفيين لا يسمح لهم بعبور نقاط التفتيش لحركة امل فقد كان علينا ان نجد مدخلا الى المخيم عبر سدود ترابية وكذلك عبر المنطقة الواقعة بين خطي النار.

ولقد شاهدنا قناصي امل وهم يطلقون النار. وراقبنا النساء وهن يعبرن ممر الموت رغم معرفتهن الكاملة بالمخاطر كما شاهدنا احدى النسوة وهي تصاب بالرصاص ومجازفة امرأتين اخريين بحياتهن من اجل انقاذها.

وفي داخل المخيم كانت علامات الاعياء والتعب واضحة على الطبيبة كايتنج والممرضة وايتون بسبب افتقارهما للطعام والنوم وقيامهما بمهامهن في ظروف مزرية.

لقد كان المستشفى الذي تعملان فيه مكونا من اربعة ادوار ولكن الادوار العلوية تهدمت من جراء القصف المدفعي من جانب حركة امل. وتفتقر الطبيبة كايتنج لمواد التخدير كما ان المضادات الحيوية على وشك النفاد.

وقالت الصحيفة ان الهدف المعلن لحركة امل هو منع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية الذين رحلوا عن بيروت بعد الحصار الاسرائيلي لها عام ١٩٨٢ من العودة وبناء قواعدهم في المخيمات.

ان قوات الجيش اللبناني والقوات السورية التي دخلت بيروت بهدف وقف القتال لا تفعل شيئا لتخفيف محنة الفلسطينيين. وجدير بالذكر ان الجيش السوري والجيش اللبناني يحتفظان بنقاط تفتيش لهما على بعد مائة متر من مخيم برج البراجنة.

واستطردت الصحيفة قائلة ان الحرب التي تشنها حركة امل على نساء المخيم هي التي حركت عواطف الممرضة وايتون للكتابة الى الملكة. ويذكر هنا انه كان بامكان الممرضة وايتون والطبيبة كايتنج مغادرة المخيم ولكنهما تلقيتا من حركة امل تهديدات بأنهما سوف ستقتلان او تختطفان لو حاولتا الخروج الان.

وتصف رسالة وايتون التي نقلتها الصحيفة، الظروف التي تعمل فيها والطبيبة كايتنج، بأسلوب تفصيلي يهز الضمير. وتقول اننا في كل صباح نأمل في ان يمر اليوم دون اصابات. ولكن قبل ان تصل الساعة السابعة والنصف صباحا من هذا اليوم اصيبت امرأة في رجلها.

وتقول ايضا نه في هذه اللحظات التي اكتب فيها هذه الرسالة وقع انفجار على بعد مائة متر من المكان الذي اقيم فيه واعتقد بأنه انفجار صاروخ او قذيفة مورتر من عيار ١٢٠ ملم.

وتضيف قائلة «لو تمكنت اي جهة من ممارسة نفوذها لوقف هذا الوضع اوحتى السماح للصليب الاحمر الدولي بدخول المخيم من اجل اخلاء الجرحى وجلب المواد الطبية، فاننا سوف نكون لها شاكرين».

لقد كانت وايتون تكتب الرسالة بينما كانت الطبيبة كايتنج تصارع لانقاذ المرأة التي شاهدناها وهي تصاب مرتين في ممر الموت.

«الصنداي تايمز»

المستقبل السياسي للبيض في زيمبابوي يتعرض الى الخطر بعد طرد سميث



كان انصار ومؤيدو ايان سميث يأملون في ان يسمح له بنهاية كريمة لاربعين سنة امضاها تحت سقف من الصفيح لبرلمان انشيء عام ١٩٢٣ عندما نالت روديسيا الجنوبية الحكم الذاتي.

هذا ما قالته صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير لها من جيمس ماكنوس في العاصمة الزيمبابوية هراري. وقالت ايضا لم يكن ثمة شك في ان الحكومة لديها النية في طرد رئيس وزراء روديسيا الاسبق من البرلمان كعقاب له على تعليقات صدرت عنه في خطاب القاه امام رجال اعمال في جنوب افريقيا في شهر فبراير (شباط) الماضي، وصف فيها المقاطعة ضد جنوب افريقيا بأنها «غبية».

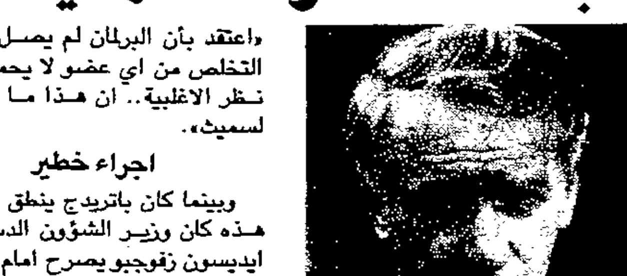
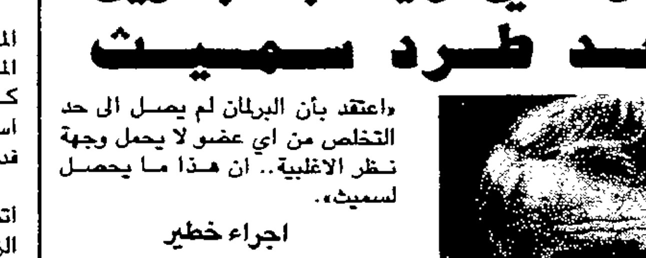
وقد بذل سميث محاولة اخيرة للمحافظة على مقعده في البرلمان لكنه لم يفلح، وما ان اعلن رئيس البرلمان ديديموس موتاسا الذي كان يرتدي بذلة شبيهة ببذلة ماوتسي تونغ بأن سميث رجل قاتل ومجنون ولا يصلح وجوده الا في سجن او مصح عقلي حتى هاج البرلمان وماج تعبيرا عن الفرحة. وتطلع الرفيق رئيس البرلمان كما يسميه النواب السود، بافتخار وزهو الى هذا الاستعراض البرلماني وذكر البرلمان بأنه قضى عامين في السجن في ظل حكم سميث.

سميث يرد

لكن سميث الذي كانت علامات الغضب بادية عليه حيث جلس صامتا لمدة ساعتين كاملتين يستمع الى الاهانات الموجهة اليه، انتصب واقفا يفند الاتهامات الموجهة ضده معلنا حبه لبلاده. وتحول خطابه الذي كان المقصود منه رثاء الحريات التي اختفت في ظل الحكم الماركسي، الى مجرد توجيه اهانات مضادة.

وصب سميث جام غضبه على وزير الاعلام ناثان شامواريرا الذي تقدم باقتراح تعليق عضويته، وقال مشيرا اليه في الطرف الاخر من البرلمان «ان مشكلته هي انه وبينما كان القتال ناشبا في البلاد كان يجلس في غرفة مريحة ودافئة ومفروشة بالسجاد. انه يتحدث عن المصالحة ولكنه هو الذي يقف وراء جميع الاعمال ضد البيض في هذا البلد».



ايان سميث

وقالت الصحيفة انه في الوقت الذي انتهت الحياة السياسية لأيان سميث فان الشكوك تحوم حول مستقبله الشخصي، ويثبت ذلك التصفيق الحاد الذي حظيت تعليقات صدرت عن نجم صاعد في الحزب الحاكم في زيمبابوي اسمه اليكسيو مادزينجوا.

فقد قال مادزينجوا، «اذا كنا سنقرأ او نسمع عن ايان سميث مرة اخرى فاننا سوف نسمع عنه من منظمة العفو عندما ينهار في السجن». وقال ايضا «اذا كان ايداع سميث السجن سيجعلنا غير ديموقراطيين فان الديموقراطية لا تلائمنا».

وامام هذه التصريحات فانه لا توجد فرصة امام محاولات زملاء سميث في البرلمان، لدفع الوزراء الى استبدال التهمة الرئيسية الموجهة وهي تهمة عدم احترام البرلمان. ويذكر هنا انه لم تقدم اي ادلة تثبت ان سميث تحدى سلطات البرلمان او تثبت انه صديق للعنصرية من خلال وصف المقاطعة ضد جنوب افريقيا «بالغباء».

ان التعليق الوحيد الذي جعل النواب يصمتون لفترة وجيزة هو ذلك الذي صدر عن الوزير السابق في حكومة سميث مارك باتريدج الذي قال «اعتقد بأن البرلمان لم يصل الى حد التخلص من اي عضو لا يحمل وجهة نظر الاغلبية.. ان هذا ما يحصل لسميث».

اجراء خطير

وبينما كان باتريدج ينطق بكلماته هذه كان وزير الشؤون الدستورية ايديسون زفوجبو يصرح امام اجتماع للجمعية البريطانية الزيمبابوية وعلى بعد بضع مئات من الامتار عن مبنى البرلمان بأن حق البيض في انتخاب ممثليهم بأنفسهم كما تنص على ذلك اتفاقية لانكاستر هاوس في لندن، سوف يلغى قريبا.

لكن المشكلة التي تواجه الحكومة هي ان اتخاذ مثل هذه الخطوة سوف يزعج ما تبقى من البيض في البلاد وعددهم ٨٠ الفا الا اذا ما جرى وضع دستور جديد واجراء انتخابات جديدة. ولكن الحكومة ليس لديها النية في اجراء انتخابات جديدة لمجرد السماح للبيض في التصويت كجزء من المجتمع وليس كأقلية لها حقوق خاصة.

وقالت الصحيفة انها معادلة دستورية معقدة يمكن ان تستخدم لادخال اعضاء بيض اصدقاء للحكومة في البرلمان حتى يحين موعد الانتخابات العامة ولكن ذلك لا يحظى بالاولوية. والرسالة الصادرة عن الحكومة للأقلية البيضاء التي تؤكدها المعاملة التي عومل فيها ايان سميث هي ان مستقبلها في زيمبابوي يكمن في المحيط الاقتصادي لا السياسي.

وبالنسبة لأيان سميث فان حرمان البيض من اي سلطة سياسية يلقى قبولا لدى غالبية البيض وأن عددا قليلا يشاطرونه الرأي في الابقاء على معارضة للحكومة.

«صندي تلجراف»

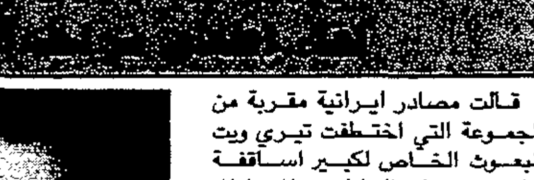
اول محطة باكستانية للطاقة الشمسية

ذكر تقرير صحفي ان اول محطة باكستانية للطاقة الشمسية بدأت بالعمل في اقليم بلوشستان الباكستاني احد اقل اقاليم باكستان نموا.

وقال التقرير انه بانشاء وزارة البترول والمصادر الطبيعية الباكستانية هذه المحطة للطاقة الشمسية بتكلفة تصل الى ١٥ مليون روبية (حوالي مليون دولار امريكي) تم ايصال التيار الكهربائي الى كافة المساكن في قرية بايكر التي تبعد مسافة ٤٥٠ كيلومترا من العاصمة الباكستانية اسلام آباد.

واشار الى انه اصبح بمقدور كل منزل يقع في القرية المذكورة استعمال شمعتي اضاءة ومروحة كهربائية واحدة وذلك بواسطة الطاقة المستمدة من المحطة التي تعمل بالطاقة الشمسية وتنتج ١٥ كيلووات.

وافاد ان محطتين مماثلتين سيكتمل انشاؤهما في قرى اخرى مجاورة لقرية بايكر.



قالت مصادر ايرانية مقربة من المجموعة التي اختطفت تيري ويت المبعوث الخاص لكبير اساقفة كانتربري، ان الخاطفين المحوا الى استعدادهم للافراج عن ويت مقابل فدية مالية.

فقد اعترف «حزب الله» خلال اتصالات اجراها اخيرا مع عدد من الزعماء السياسيين اللبنانيين باحتجاز المبعوث الكنسي وانه مستعد للتوصل الى صفقة للافراج عنه. وكان حزب الله قد نفى اكثر من مرة احتجازه للمبعوث البريطاني.

لكن كبير الاساقفة قد يرفض الدخول في اي صفقة مالية للافراج عن ويت. ويقال ان الدكتور روبرت رونسي غاضب ازاء الكشف عن تعامل مبعوثه مع المسؤول الامريكي في مجلس الامن القومي اوليفر نورث الذي اقيل من منصبه اثر فضيحة ايران جيت وكذلك دفع فدية لتأمين الافراج عن رهائن اخرى.

وقالت صحيفة «الاوبزرفر» التي اوردت النبأ في تقرير لها من باتريك سيل ان استعداد خاطفي ويت للمقايضة يشكل خطوة مهمة الى الامام. ويبدو ان «حزب الله» اسقط المطالب السياسية التي قدمها مقابل الافراج عن الرهائن. ففي السابق كانت هناك مطالبة بتغير المواقف الامريكية والفرنسية ازاء حرب الخليج وشحن السلاح لايران والافراج عن بعض المعتقلين في الكويت.

ويبدو ان التغيير الظاهري في سياسة «حزب الله» نابع عن النقص الحاد في السيولة المادية لديه. وعلى حد قول مصادر موثوقة في بيروت فان ايران اوقفت تمويل الحزب قبل بضعة اشهر.

وقالت الصحيفة ان الرهائن الغربية في لبنان كانت في العامين ١٩٨٥ و ١٩٨٦ ذات قيمة كبيرة بالنسبة لطهران حيث كانت تمكنها بالمقايضة سرا مع الولايات المتحدة للحصول على السلاح وخاصة صواريخ «تو» المضادة للدبابات وصواريخ هوك المضادة للطائرات التي لا يمكن الحصول عليها في سوق السلاح الدولي.

وقامت فرنسا لمساعدة رهائنها بتقديم تنازل مهم لايران بترحيل مجموعات المعارضة الايرانية وتبني موقف محايد ازاء الازمة الايرانية ـ العراقية.

ولكن انفضاح امر فضيحة السلاح وضع نهاية سريعة لصفقات السلاح مقابل الرهائن. لذا فان قيمة الرهائن الغربية في لبنان تلاشت بالنسبة لايران.

تيري ويت

ولسوء حظ تيري ويت انه كان واجهة صفقات السلاح مقابل الرهائن التي نظمها الكولونيل نورث بمساعدة من الاسرائيليين ووسطاء ايرانيين.

وهناك اعتقاد بأن ويت سافر الى لبنان (على الاقل في مناسبة واحدة) وهو يحمل مبالغ مالية زوده بها الكولونيل نورث دون علم من الدكتور رونسي او موافقته.

وقالت الصحيفة ان «حزب الله» في لبنان مضطر للعمل بسرية كاملة. فهو يتعرض لضغوط شديدة منذ وصول القوات السورية الى بيروت الغربية كما انه لا يستطيع الاعتماد على ثقة ايران.

نجاح زيارة شيراك لواشنطن

قالت صحيفة «لوفيجارو» الفرنسية ان المحادثات التي اجراها رئيس الحكومة الفرنسية جاك شيراك في الولايات المتحدة كانت مفيدة وبناءة وهي ساهمت في تبديد اجواء الحذر التي كانت مخيمة على العلاقات الفرنسية ـ الامريكية.

واضافت الصحيفة ان شيراك ابلغ الرئيس ريجان حرص فرنسا على اقامة علاقات جيدة جدا مع الولايات المتحدة وخصوصا في ما يتعلق بالقضايا المهمة المطروحة على بساط البحث حاليا وفي مقدمتها العلاقات بين الشرق والغرب وقضية سحب الصواريخ الامريكية من اوروبا.

«لوفيجارو»

● «بي بي سي» تمنع عرض فيلم عن اسرار «ام.آي. ٥»

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من باري بينروز ان هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» اعترفت الليلة الماضية بانها منعت عرض فيلم تلفزيوني كانت ستعرضه القناة الثانية حول حملة «الخدع القذرة» التي كان يقوم بها جهاز مكافحة التجسس البريطاني «ام.آي. ٥» ضد ادارتي حزبي العمال والمحافظين في فترة السبعينات.

وقالت «بي.بي.سي» انها اتخذت هذا الاجراء لاسباب تتعلق «بالتحرير». غير ان العاملين في برنامج الاخبار اتهموا الان بروثيرو مساعد المدير العام باتخاذ اجراءات غير مبررة.

ومن المحتمل ان يعزز الاجراء الذي اتخذته «بي.بي.سي» ضد هذا البرنامج الذي كان يجري الاعداد له في الوقت التي اثيرت فيه قضية فيلم «زيركون» في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، تأكيدات بأن «بي.بي.سي» اذعنت لتدخلات سياسية خارجية.

وقالت الصحيفة ان الفيلم يحتوي على مزاعم تفيد بان ملفا كان قد ارسل الى رئيس الوزراء، سرقه عملاء جهاز «ام.آي. ٥» فيما بعد من مكتب النائب المحافظ تيدي تيلور في مجلس العموم.

ويحتوي هذا الملف الذي اعيد الى النائب تيلور بعد ان احتج للحكومة، على قصص حول نشاطات جهاز «ام.آي. ٥» في فترة السبعينات، يرويها مسؤولون سابقون في المخابرات العسكرية. وكان احد هذين المسؤولين وهو «كولين والاس» من بين المتحدثين في برنامج «نيوزنايت».

وكان يفترض ان يعرض البرنامج في نفس اليوم الذي اجريت فيه المقابلة مع والاس الا ان مساعد المدير العام في «بي.بي.سي» اوقف عرضه.

وتوصلت تحقيقات الصحيفة الى نتيجة مفادها ان مساعد المدير العام بروثيرو تدخل في المسألة رغم قوله لكبار زملائه انه لم يمنع عرض الفيلم.. اما المجموعة العاملة في برنامج «نيوزنايت»، فتقول انها لم تعط الاسباب التي ادت الى وقف عرض الفيلم.

● ● ●

● دوقة يورك تعرض نفسها للعلاج من اجل الحمل

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» ان زوجة الامير البريطاني اندرو التي تعشق الاطفال، تقوم بزيارات سرية لطبيب علاج طبيعي في محاولة منها لأن تصبح أماً.

وتقوم دوقة يورك بزيارة روبين جيت مرتين في الاسبوع تخضع خلالهما لجلسات تدليك.

وقالت الصحيفة ان دوقة يورك التي يسمونها «فيرجي» تواقة للحمل وتتناول الان حبوب اخصاب. ويقول كبير اطباء العلاج الطبيعي جيمس ريدل «ان هناك نظرية تقول ان تدليك العمود الفقري يمكن ان يساعد المرأة على الحمل». ويقول ايضا «ان التدليك يعمل على اثارة نظام الاعصاب الذي بدوره يثير اعضاء الانتاج في المرأة».

واضاف راديل وهو رئيس جمعية اطباء العلاج الطبيعي «ان هذا ليس جزءا من العلاج الطبيعي التقليدي ولكنه يمارس على من هم مهتمون بالعلاج البديل».

وقالت الصحيفة ان فيرجي ليست الوحيدة من بين افراد الاسرة المالكة التي تفضل هذا العلاج.

● ● ●

● الخبراء يصمون آذانهم ازاء لغة الاشارات

قالت صحيفة «الاوبزرفر» في تقرير لها من مراسل الشؤون التعليمية جوديث جود ان عداء الحكومة للغة الاشارات يحرم الآلاف من الصم من التعليم.

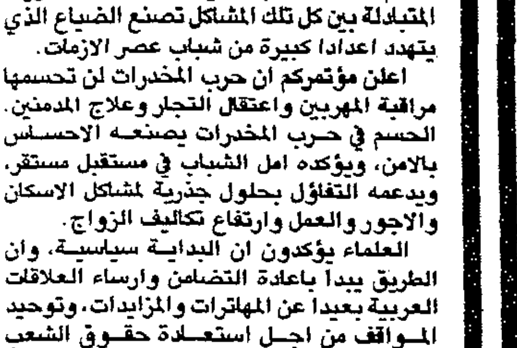
هذا ما يقوله الاتحاد الوطني للصم الذي يبدأ اليوم الاثنين حملة من أجل تشجيع وزارة التربية والعلوم البريطانية على زيادة استخدام لغة الاشارات في المدارس.

وينحي الاتحاد الوطني للصم بلائمة انخفاض مستويات التعليم في صفوف الصم في بريطانيا (٥٠ الف شخص) على سياسة الوزارة. والعديد من الصم مستاؤون من الطريقة التي تحبط فيها رغبتهم في التعلم عبر لغة الاشارات من قبل مدرسيهم. ويقال ان بعضهم تربط ايديهم خلف ظهورهم لمنعهم من استخدام الاشارات.

ويذكر هنا ان لغة الاشارات كانت واسعة الانتشار قبل مائة عام في تعليم الصم. ويقول مؤيدو هذه الطريقة ان العديد من الصم تعلموا القراءة والكتابة من خلال هذه اللغة.

ومنذئذ سادت وجهة النظر القائلة ان التعليم الشفهي يوفر للصم الفرصة لتعلم الحديث وقراءة الشفاه والانخراط في المجتمع.

وقال ناطق باسم الاتحاد ان معظم الناس لا يعرفون ان لغة الاشارات توقفت في العديد من فصول الدراسة.

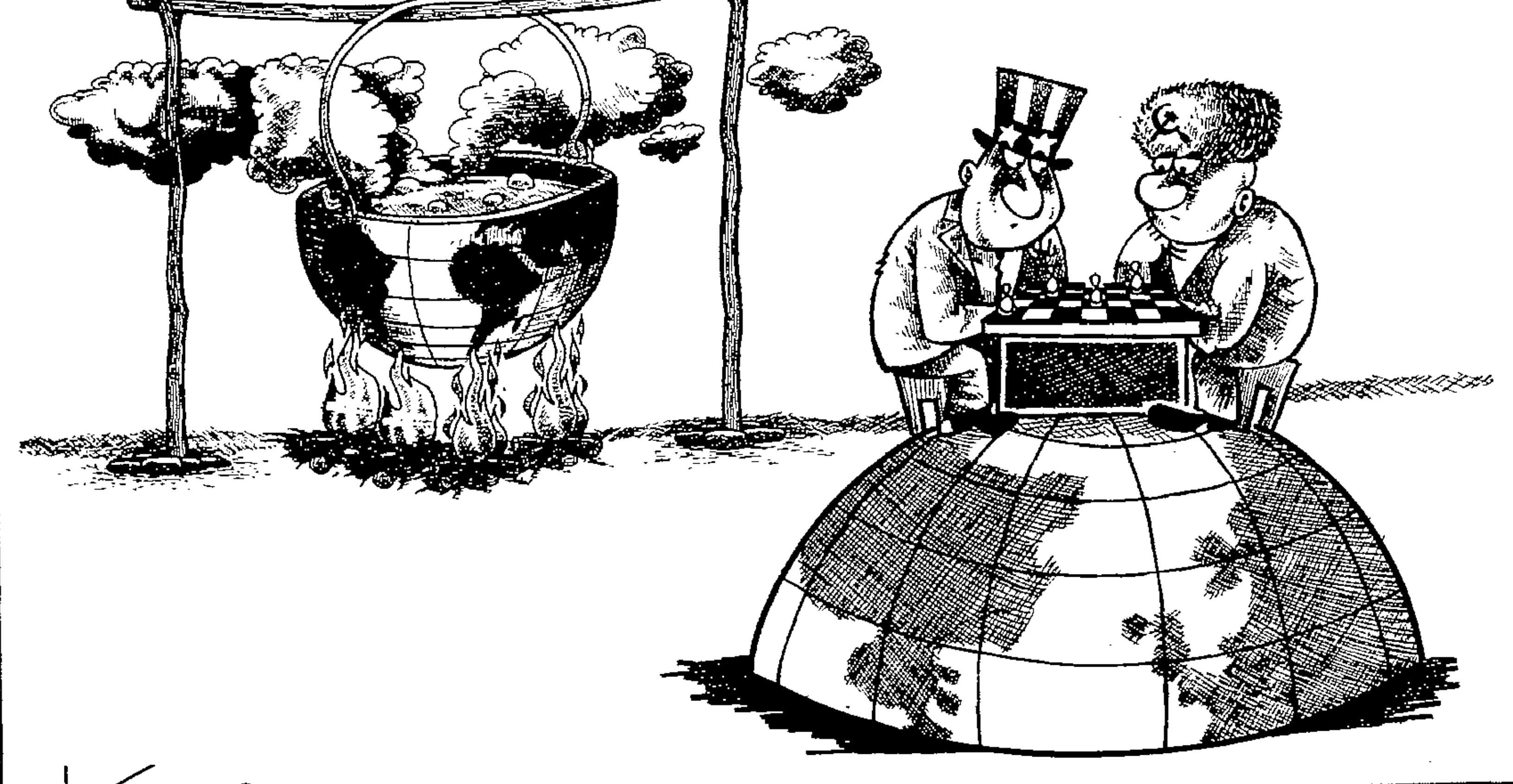


الدكتور محمد الهاشمي
رئيس جامعة عين شمس ـ القاهرة

القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية فرضت نفسها على مؤتمركم العلمي الذي عقدته الجامعة لبحث كارثة المخدرات. القضايا جميعها متشابكة، وكل ازمة تؤثر في غيرها وتتأثر بها. الازمات السياسية التي يعاني منها عالمنا العربي الآن لها مضاعفاتها الاقتصادية والاجتماعية، الازمة الاقتصادية في بعض دولنا العربية وراء معظم المشاكل الاجتماعية العلاقات العضوية المتبادلة بين كل تلك المشاكل تصنع الضياع الذي يتهدد اعدادا كبيرة من شباب عصر الازمات.

اعلن مؤتمركم ان حرب المخدرات لن تحسمها مراقبة المهربين واعتقال التجار وعلاج المدمنين. الحسم في حرب المخدرات يصنعه الاحساس بالامن، ويؤكده امل الشباب في مستقبل مستقر، ويدعمه التفاؤل بحلول جذرية لمشاكل الاسكان والاجور والعمل وارتفاع تكاليف الزواج.

العلماء يؤكدون ان البداية سياسية، وان الطريق يبدأ باعادة التضامن وارساء العلاقات العربية بعيدا عن المهاترات والمزايدات، وتوحيد المواقف من اجل استعادة حقوق الشعب الفلسطيني ووقف اهدار الدماء العربية بالسلاح العربي!



أزمة لبنان وتزايد عدد المسلمين

بقلم: الدكتور أمين الحافظ

نهاية نفق

اسدل الستار في نهاية الاسبوع على فصل آخر من فصول المأساة اللبنانية فلقد اصبح في حكم المؤكد ان الحوار اللبناني اللبناني بين الاطراف في الداخل، وبين الرئاسة اللبنانية ودمشق قد اصبح في حكم المنتهي بالفشل، على الرغم من ان الاعلان عن هذا لم يأت بعد، نظرا لان دمشق لاتزال تجتهد في ان من الافضل عدم التصريح نفسيا حتى لا يلجأ الطرف الاخر حسب رأيها الى المزيد من التطرف، وحتى لا يعود الوضع الامني الى التفاقم مرة اخرى لاسيما في المناطق التي اصبحت دمشق الان مسؤولة عن امنها بصورة مباشرة.

وهكذا يعود المواطن اللبناني فيقف عاريا يرتجف لا ضمان له بالراحة، ولا امل في مستقبل قريب بالاستقرار، ولا علاج لمشكلته الحياتية، ولا راض عن انخفاض قيمة عملته.

يقال له بين الفينة والفينة ان المزيد من الصبر سوف يأتي بالفرج، وان «الفشل ممنوع»، وان الاوضاع الدولية اصبحت ملائمة لحل مشكلته. فها هي السوق الاوروبية المشتركة تشجعت وارسلت مندوبها السيد شيسون يغذي الآمال وينعش الثقة، وها هو الفاتيكان يواصل مساعيه الخيرة، وها هي أميركا تترك مهمة الحل لدمشق وتفهم من يجب ان يفهم بانها لم تعد تشترط انسحابا متزامنا للقوات الاسرائيلية والسورية من لبنان، ها هو العالم العربي ينسى لبنان او يتناساه لكي لا يحترق الطعام من كثرة الطباخين.

رغم كل هذا تزداد الصعوبات، وتتراكم العراقيل وتتصلب المواقف، وتتصاعد الاعتراضات، فيؤكد هذا الفريق ان الرئيس الجميل يماطل ويتحايل وينكث بالكتابة ما كان قد وعد به شفاها لذلك فلا جدوى من الاجتماع به ولا مجال مطلقا لانعقاد مجلس الوزراء. ويجيب الفريق الاخر بانه يحاول ان يرد محاولات السيطرة وان يقي الطابع اللبناني الخاص من الذوبان، وان الصيغة اللبنانية قامت منذ الاستقلال على الاعراف والتفاهم، وان الصلاحيات قد توزعت بصورة اسستنسابية تضمن بقاء هذا الاستقلال ولا تغلب فريقا على فريق مهما اختل التوازن في ما بعد بعدد السكان وبتوزعهم في المناطق والطوائف. وهنا تكمن العقدة الان. فالمسلمون يرون ان تزايد عددهم بحيث تجاوز بنسبة محسوسة عدد المسيحيين قد جعل من حقهم نيل المزيد من التقدم الى مواقع السلطة، بل على الاقل الى تحقيق توازن حقيقي في مسؤوليات الحكم. بينما يخشى المسيحيون ان يؤدي تنازلهم عن بعض امتيازاتهم الى طغيان الجموع الاسلامية بكثافتها السكانية في داخل لبنان وفي محيطه العربي والاسلامي، بحيث يغدون اقلية في وطنهم، وقد يأتي عليهم يوم يعاملهم المسلمون فيه حسب رأيهم معاملة اهل الذمة في التاريخ، فيزول بذلك سبب وجود لبنان، موئل الحضارة والحرية، والمعقل الوحيد للمسيحية في الشرق.

هنا يقف المراقب المحايد موقفا حائرا، اذ يبدو له ان الفريقين على حق، وان حجة هؤلاء تبز حجة اولئك، في الحين الذي ترجح فيه نظرية اولئك على دعوى هؤلاء.

لكننا من موقع الموضوعية نجد ان الفريقين على خطأ، وان المسؤولية في ما وصل الحال تقع على كاهلهما معا، وان ما اقترفت ايديهما هو الذي جعل اجتنائنا للمر في الحاضر حصاد الحنظل الذي زرعوه في الماضي.

خطأ المسيحيين

ولنبدأ بالمسيحيين.

لقد بدأوا ينعمون بخيرات البلاد وبالموقع الممتاز الذي يحتله لبنان في المنطقة منذ بداية الانتداب الفرنسي اي في مطلع العشرينات، ولقد استأثروا بالامتيازات وبالمناصب وبالانماء لمناطقهم منذ ذلك الحين بفضل عطف الفرنسيين عليهم، ذلك العطف الذي بلغ حدا زاد من نقمة المسلمين وضاعف من تحمسهم للبقاء خارج الكيان، فأدى ذلك الى الحرمان اكثر فأكثر وبالتالي الى بقاء الفقر في المناطق الاسلامية. ولما اتى عهد الاستقلال وتوافق المسلمون والمسيحيون على الاخلاص للجمهورية اللبنانية اجتهد بعض زعماء المسلمين بضرورة ابقاء الامتيازات للمسيحيين ولو مؤقتا لكي يطمئنوا ويزول عنهم الخوف من المحيط الاسلامي الكبير. لكن السنين مرت وهم اصحاب الامر والسادة الحقيقيون وتحولت امتيازاتهم المؤقتة بنظرهم الى حق دائم. فامعنوا في العناية بمناطقهم وفي انماء مرافقهم وفي انشاء مختلف المؤسسات التربوية والصحية والسياحية والمالية وغيرها.

وعندما اتت هذه الاستعدادات بثمارها، وتدفقت الخيرات على لبنان، واصبح الازدهار عنوانه المعروف، كانت المناطق الاسلامية غير حاصلة الا على الفتات، لا يصيبها الا النزر اليسير، فبقيت حالة الفقر، وترافق مع الفقر تزايد النسل. ذلك لان هذين العاملين قديمان في تلازمهما قدم التاريخ فالمجتمعات الموسرة هي التي تتنبه الى ضرورة الحد من عدد افراد الاسرة، وهي التي تحسب حسابا للدخل في الحياة والارث في الممات.

أما المجتمعات الفقيرة فان نسبة المواليد فيها تبلغ ارقاما قياسية، وحسبنا ذكر الكاتبة الاقتصادية البريطانية المعروفة دورين وارنر حين كانت تصف حالة الفلاح في الشرق الاوسط بقولها: «انه لا يأبه كم عدد اولاده الذين سوف لن يرثوا شيئا!». وهكذا المجتمعات الاسلامية في لبنان، اذ كانت بعيدة عن ابسط مرافق الحياة العصرية، المدارس نادرة، والوصول اليها صعب، مما ابقى الجهل متفشيا، والمستشفيات تكاد تكون معدودة، فالامراض تستشري ولا من يغيث، والكهرباء لم تصل الى معظم المناطق الاسلامية الا في اواسط الستينات، فبدون كهرباء ليس هناك وسائل اعلام يتنور بها الاهالي، بل ليس هناك ما يشغلون به وقتهم، وليس عندهم عندما يحل الظلام الا ان يأووا مبكرين الى فراشهم، وليس عندهم من تسلية الا التناسل والانجاب. وهكذا تعاقبت الاجيال تلو الاجيال وعدد المسلمين الفقراء في تزايد، وعدد المسيحيين الموسرين في تزايد اقل، الى ان اتسعت الهوة، وظهر لهم الفارق المخيف.

صحيح ان اللوم لا يقع على زعماء المسيحيين والحكام منهم لوحدهم، بل ان اللوم يقع ايضا على زعماء المسلمين الذين ارتضوا في هذه الحالة وشاركوا ولو جزئيا في الحكم. لكن الجهل والفقر كانا يمنعان الاهالي المسلمين من ابدال حكامهم في الانتخابات بل كانت الضغوط على انواعها تتوالى عليهم من قمة الحكم المسيحية لكي يعودوا فينتخبوا نفس زعمائهم. والسبب في ذلك ان «الانتلجنسيا» المسيحية كانت تستمرئ ابقاء المناطق الاسلامية في حالة تأخر، لكي تقطف هي معظم الثمار ولو آنيا، غير حاسبة حساب ما سينجم عن ذلك من ضعف القوة الاستهلاكية الوطنية لمنتجات هي زغبتها من ناحية، ومن تزايد في عدد السكان المسلمين بحيث يأتي وقت يختل فيه التوازن وتضغط الكثافة السكانية الاسلامية بثقلها على البنية الاجتماعية والاقتصادية التي بنوها من ناحية اخرى.

لقد كان من السهل ان نميز بين اركان هذه البنية، فاذا بالقطاع الخاص بالخدمات على انواعها يستأثر بمعظمها المسيحيون، واذا بالقطاعات الاخرى وفي طليعتها الزراعة الفقيرة تترك للمسلمين بالاضافة الى موظفي الدولة. فلم يدع مرفأ بيروت مثلا مجالا للمرافئ الاخرى الرئيسية على الشاطئ اللبناني ان تأخذ لنفسها نصيبا واقيا من الحركة الضخمة التي خصت بها بيروت، وقد نجم عن ذلك ان ابناء الشواطئ المرفأية الاخرى ومعظمهم من المسلمين لم يحسوا بما فيه الكفاية بفائدة المواهب الخاصة التي تجلى بها لبنان في المنطقة من كونه بلد الخدمات، لان كل النشاطات التي نشأت من الاصل على جنبات مرفأ بيروت كالتجارة الداخلية والخارجية والترانزيت والسياحة والمستشفيات والمعاهد على انواعها وما الى ذلك بقيت في رقعة صغيرة، ومن البديهي ان لا يتحمس الذين لا يعرفون قيمة هذه النشاطات للدفاع عنها او الانتماء اليها لانهم لم يتذوقوا حلاوتها، ولا نعموا بمواردها وفوائدها.

ولقد ادى عدم عناية الدولة التي يحكم على رأسها المسيحيون بالتعليم الرسمي الى تخرج الدفعات تلو الدفعات من انصاف المتعلمين فاذا لاحظنا ان اكثرية هؤلاء المتخرجين هم من المسلمين لان الطلاب المسيحيين في معظمهم يتخرجون من المدارس الخاصة والارساليات الدينية، عندها نرى الى اي حد بلغت الفوارق في المؤهلات التي يملكها الشبان لمواجهة حياتهم المستقبلية. ومن ابرز نقاط النقص ان متخرجي المدارس الرسمية يخرجون الى عالم العمل وهو لا يتقنون لغة اجنبية. فاذا تذكرنا ان صاحب العمل الرئيسي في لبنان هو القطاع الخاص، وان هذا القطاع متخصص في نشاطات كلها تتطلب اتقانا للغات الاجنبية كالتجارة والمصارف والسياحة وما الى ذلك فاننا نجد المؤسسات والشركات في هذه النشاطات توظف الاكثرية من الشبان المسيحيين بسبب اللغة على الاقل. ولا يبقى للشاب المسلم الا ان يتوجه الى وظائف الدولة او الى اعمال دنيا في القطاع الخاص. لكن رواتب القطاع العام ادنى بكثير من رواتب القطاع الخاص، مما لا يتيح مجالا للادخار الا للمشتغلين في القطاع الخاص. ومعلوم ان الادخار هو الطريق الى الاستثمار والى شراء العقارات والاملاك والاسهم في الشركات وما الى ذلك، فاذا بالثروة الوطنية في لبنان تنتقل ببطء وتدريجيا من ايدي المسلمين الى ايدي المسيحيين، فينجم عن ذلك مزيد من الفقر لدى المسلمين، ومزيد من الانجاب والزيادة في عددهم، وتعاظم للنقمة بين صفوفهم، واستعداد اوفر للانخراط في النشاطات السياسية المتطرفة، سواء أكانت يسارية او يمينية.

خطأ المسلمين

اما المسلمون..

فالاخطاء التي ارتكبتها قياداتهم جسيمة، والتقصير الذي ابدته في حق البلاد افسح واعظم..

فاذا قسمنا هذه القيادات التي تولت تمثيل المسلمين في الحكم تارة وفي المحافل الشعبية تارة اخرى خلال عشرات السنين الى فئتين: الاولى تدعى «التقليدية» والثانية تسمي نفسها «الطليعية»، فان تحليلا لممارسة هاتين الفئتين على صعيد خدمة الوطن اللبناني وصون وحدته ومصالحه تعطينا النتائج التالية:

القيادات «التقليدية» كانت في سباق متواصل في ما بينها لا لخدمة الوطن، ولا حتى الطائفة، بقدر ما كانت لنيل الحظوة والرضى عند الرئيس المسيحي واوساطه، كي يبقى كل قيادي تقليدي مسلم في المركز الرسمي اطول فترة ممكنة وكان يدفع ثمن ذلك تنازلا عن حق من هنا، وتفريطا بمصالح شعبية من هناك، والكثير الكثير من التغاضي والسكوت!... علما بانه كان قادرا على الصمود ورفع الصوت، والتحصن بالقوة الشعبية التي يمثلها لفرض الارادة وفي ذلك يصح قول بعض الرؤوساء المسيحيين بان المسؤولين المسلمين كان بامكانهم ان يقولوا «لا»، وان الدستور والعرف كانا يمكنانهم من ايقاف اي عمل رسمي اذا لم يكونوا موافقين عليه.

فلما لم يمارس هؤلاء الزعماء المسلمون التقليديون كل ما اعطي لهم من صلاحيات لنيل ما يلزم من مكاسب شعبية تقيل عثار قومهم وتدفع بمواطنيهم المساكين الفقراء الى تيار الرقي والازدهار الذي كان ينعم به لبنان طيلة الفترة الممتدة من نهاية الحرب العالمية الثانية حتى انفجار الفتنة سنة ١٩٧٥؟

هل كان السبب انكماشا غريزيا حتمته طبيعة المحافظة على البقاء، ظنا منهم، بل تأكدا، بان شعبهم اذا ما تفتح وترقى فانه سيعمد الى الانقلاب عليهم وطردهم بالانتخابات من جنة الزعامة والحكم؟ ام كان السبب يقينا منهم بان صغر حجم لبنان يحتم ان تكون هناك قوى عالمية واقليمية تسيره وتحميه وتؤيد زعماءه، وان الزعامات المسيحية «واصلة» الى تلك القوى اكثر من الزعامات الاسلامية، وان استمرارية الرئاسة الاولى في الحكم ست سنوات كاملة تجعلها اكثر ثباتا وثقة واوفر قدرة على الامساك بزمام الامور، وعلى ان تعز من تشاء وتذل من تشاء والعياذ بالله. حتى اذا ما فقد بعض الزعماء المسلمين صداقة الرئيس الاول او تأييده لجأوا بدورهم الى هوة اقليمية تحميهم وتوآزرهم، ويتضافر «اللجوءان» من الطرفين على المساهمة في الانتقاص من سيادة لبنان واستقلاله، والاساءة المريعة لهيبة الحكم فيه؟

ام السبب اتجاه الى مسايرة طبيعة ما آلت اليه التركيبة الاخلاقية والنفسانية لسواد الشعب اللبناني، الذي بدأ في فترة من الفترات مختلفا عن غيره من شعوب الامة العربية، لانه يعرف كل شيء ولا يجهل امرا، وانه يفرق بين الخير والشر، لكن خياراته في حالات كثيرة تنبع من طبيعة بنيته المهنية وموهبته التجارية، اي بالاعتماد على الدهاء والمهارة والشطارة واقتناص الفرص بالحيلة والدوران من خلف الاصول والقوانين والشرائع. فاذا بالزعماء التقليديين المسلمين يتركون صفاء مجتمعاتهم الاسلامية القويمة القديمة، ومبادئها الاخلاقية وتراثها الديني والتاريخي، لكي يلحقوا بما زينه لهم مجتمع العاصمة من بهارج مفسدة انتجتها قرائح اهل المرائه ومعشر الصيارفة والسماسرة؟

ام كل هذه الاسباب مجتمعة مع غيرها حملت زعماء المسلمين التقليديين على التقصير، وعلى اهمال من يمثلون، وعلى اتساع الهوة بين هؤلاء وبين المجتمعات المسيحية الراقية؟

واما القيادات «الطليعية» الشابة في المجتمع الشعبي الاسلامي اللبناني فحدث عنها ولا حرج..

فقد نشأت هذه القيادات مع مطلع الخمسينات تحمل شعارات متعددة لكنها كلها تتفق على ضرورة التغيير وعلى واجب النضال من أجل قيام مجتمع متحرر علماني تقدمي ديمقراطي. ولو توزعت هذه القيادات في خياراتها العقائدية من ماركسية شيوعية الى قومية عربية الى اشتراكية الى ناصرية الى ما لا يمكن حصره من جبهات وتحركات واحزاب تتجمع تارة وتتفرق تارة اخرى، بل يتقسم الجزء من الجزء منها الى جزئيات من مثنى وثلاث ورباع.

ولو وضعت هذه الفئة من القيادات نصب عينيها محاربة ما سمته «الاقطاع السياسي» ومقارعة «الطائفية» ونادوا بهذه الشعارات بالكلام فماذا فعلوا على الارض؟

ان ابرز انتقاد يمكن ان يوجه اليهم هو اساءتهم اختيار الساحة التي شرعوا بالعمل فيها وواصلوا نشاطهم واستقروا وتوسعوا ولم يخرجوا منها ابدا. تلك الساحة هي المجتمع الاسلامي، اي المجتمع الذي لم يكن بحاجة اليهم لكي يوقظوه ويعلموه، لانه كان يعاني بالفعل مما كانوا يصفونه بالقول. انهم كانوا في هذا المجتمع كمن يبشر المؤمنين، او يهدي الاتقياء الورعين، وكان الاحرى بهم ان ينتقلوا بنشاطهم الى المجتمع الاخر، اي المجتمع المسيحي الذي كانت طبقاته الشعبية ومازالت راسخة في اغلال التعصب الطائفي، تحركها اعتباراته الانفعالية العاطفية اكثر مما يحركها حسها بمصلحتها الحياتية وبقضيتها المهنية. هناك كان الموقع الطبيعي للمناضل الطليعي التقدمي وهناك كان من الواجب ان يعمل عدو الطائفية. فالطبيب مكانه الطبيعي في المستشفى حيث الامراض والمرضى اذا كان طبيبا بالفعل. اما هم فقد غلب عليهم الفساد في الخلق، والضعف في الارادة، فاستسهلوا واختاروا الموقع الاسلامي، لانهم كانوا مستعجلين للتسلق من أجل احتلال مواقع الزعماء التقليديين، فاذ بدعوة نضالهم تنحسر وتنكشف، واذ بشهوة الوصول تغطي كل الشعارات والمبادىء، والمناقبية العقائدية المزعومة. واذ [illegible] الاسلامي لان هؤلاء الطليعيين [illegible] النهاية اكثر اعضاء المجتمع [illegible] الانعزال والانغلاق.

[illegible] المبادىء، ولو كانوا قد بدأوا [illegible] قوى الطبقات الشعبية [illegible] قد اتخذت منحى آخر اكثر [illegible] زاهيا من الشعور القومي [illegible] المسيحي موجدا في تعصبه [illegible] هذا التزايد قد انتهى [illegible] يكون قد تجاوز هذه [illegible] مواجهة المبادىء المستجدة [illegible] بعيد، واخيرا لا آخر مواجهة [illegible] ظاهرة ومستقرة.

[illegible] التي كان مفترضا فيها [illegible] قد اخفقت في تحقيق [illegible] الجانبين حدة وصلابة. ثم [illegible] وجودها على الساحة في [illegible] جديدة، ولكن هذه قامت [illegible] ان تتولى هذه التنظيمات [illegible] الطائفية وان تبدو عليها [illegible] بصورة اكثرة من الجدية [illegible] الراحل. وبعد،

[illegible] للمسلمين الحق في طلب [illegible] على المسيحيين الذين تجد [illegible] العدد واضمحلال شأنهم، [illegible] وهذا هو وجه من وجوه ازمة لبنان التي تنتظر الحل.

هذه الدنيا

يكتبها أحمد بهاء الدين



من كركوك الى هرمز ـ ١

تثبت الايام الراهنة، ما اثبتته دائما الف مرة من قبل، ان اي حرب، اذا سمح لها بالاستمرار، لا يمكن احتواؤها، ولا اقامة حصار حولها، فهي اما ان تنطفىء، واما ان تمتد، وهي يمكن ان تنطفىء اذا وجدت الارادة والمصلحة التي تقتضي اطفاءها، اما اذا امتدت، فان امتدادها ليس بالضرورة «طبقا لارادة الاطراف المتصارعة»، ولكنها قد تمتد رغم انف المتحاربين، او الى ابعد مما يريد المتحاربون انفسهم، لان الحرب في حالة اشتعالها واستمرارها، لها منطق كمنطق النار، اذا لم تطفأ.

فاي هبة ريح يمكن ان تحمل شرارة منها الى اي اتجاه او الى كل الاتجاهات.

في اسبوع واحد: امتدت حرب ايران العراق شمالا الى الجبال المطلة على «كركوك»، والركن الذي تلتقي فيه حدود ايران والعراق وسورية وتركيا.. الامر الذي استدعى ردود فعل تركية، تحذر من محاولات تحريك الاكراد، مما امتد اثره الى داخل تركيا، وبالتالي رد فعل عسكري من تركيا.. او بتهديد آبار النفط في كركوك مما استدعى رد فعل آخر من تركيا.

ويوشك ان يجذبها الى دائرة الصراع، فآبار كركوك عراقية ولكنها النبع الذي يمضي منه البترول الى تركيا..

وفي نفس الاسبوع امتدت الحرب جنوبا الى مضيق هرمز.

فقد ظهر على الشواطىء الايرانية ست قواعد لاطلاق الصواريخ من الارض ضد السفن في البحر، ثلاثة بجوار مدينة «كوهستان»، عند مضيق هرمز بالضبط، وثلاثة بجوار ميناء «بندر عباس» اقرب الموانىء الايرانية الى مضيق هرمز..

وكما جذب اتساع رقعة الحرب شمالا، انتباه تركيا، فحشدت حشودها، وحلقت طائراتها، في انذار يعني انها لن تقف مكتوفة الايدي.. جذب اتساع رقعة الحرب جنوبا الى مضيق هرمز اساطيل جديدة فوق الاساطيل الرابضة من قبل.. وتحركت البوارج امريكية وفرنسية وانجليزية وسوفياتية.. في احتشاد وزحام خطير، كل يرقب الاخر، والكل يرقب الشاطىء.

ومع ذلك فقد قال الرئيس رونالد ريجان في اخر مؤتمر له كلمة لا نعرف هل هي «زلة لسان»، وما اكثر زلات لسانه، ام هل هو عقله الباطن، اذ كان يدلي بحجة اخرى لتبرير صفقة الاسلحة الامريكية الاسرائيلية لايران فقال انه لا يعتقد ان صفقة الاسلحة قد اخلت بالتوازن بين ايران والعراق في الحرب الناشبة بينهما..

«اخلت بالتوازن»؟.. بعد ست سنوات ونصف من الحرب المتواصلة في احدى اكثر مناطق العالم حساسية، ويتحدث رئيس دولة كبرى عن «عدم الاخلال بالتوازن»؟ وكأنه هدف مطلوب! او كان الجريمة هي «الاخلال بالتوازن» وليست «استمرار الحرب» في حد ذاتها؟..

لا يمكن يا سيدي الكلام عن اي «توازن» ازاء حرب مشتعلة، انها، بمنطق اي حرب، استمرارها يعني اتساعها. ومن الصعب التفكير في «اتساع الحرب» بشكل متوازن! واحتراق الاخضر واليابس بشكل متوازن!

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتطبع في نفس الوقت في اكثر من عاصمة

الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني، يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير: د. طلال خالد حافظ (واشنطن) – رفيق الطيب (جدة) – محسن النيان (الرياض) – فاطمة جبريل (الرباط) – محمود صادق (القاهرة) – محمد أحمد حسن (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير الفني: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

المكاتب في العالم – International Offices

U.K.: المملكة المتحدة: ● المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية: Jeddah Office: مكتب جدة: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق ـ طريق المدينة مقابل ستاد وزارة المعارف ص.ب ٤٤٤٦ جدة. Telex: 604397 ARBUS SJ Fax: 0109662 6695549

● مكتب الرياض: Riyadh Office: Fax: 0109661 4793378

● مكتب الخليج: Gulf Office: P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 86 76563 - 8756375 Fax: 0109663 8577131

TUNISIA: ● مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة

MOROCCO: المغرب: Rabat Office: مكتب الرباط: Tel: 66100 - 67130 - 67339 FAX 66055

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية: Cairo Office: ● مكتب القاهرة: ٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الجيزة Fax: 010202 3461143/3461148

SUDAN: السودان: Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم: Tel: 71707/71782/71732

U.S.A.: الولايات المتحدة: Washington Office: واشنطن: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washington D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB Fax: 0101202 6381887

Houston Office: هيوستن: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063 Fax: 01017139610421

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد ـ باريس: لوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
605350 SADIS SJ

ABC



المهمة الصعبة

جميع المبعوثين الاجانب الذين زاروا منطقة الشرق الاوسط للبحث عن الطريق الذي يؤدي الى السلام العادل فشلوا حتى الآن في مهمتهم.

والمبعوثون كثيرون منهم الامريكي ومنهم الفرنسي ومنهم الالماني ومنهم الايطالي جاؤوا واجتمعوا وتباحثوا ودرسوا واطلعوا وعادوا الى رؤسائهم يطلعونهم على ما فعلوه وعلى ما يمكن عمله من اجل احلال السلام في المنطقة. لكن التقارير بقيت حبرا على ورق.

فما هو السر الكامن وراء فشل المحاولات المبذولة للتوصل الى السلام؟

ليس صحيحا ان الخلافات العربية هي السبب. بل الصحيح هو ان اسرائيل هي التي لا تريد السلام وهي التي تعرقل كل مسعى نبيل من اجل اعادة الحق الى نصابه.

ذلك ان اسرائيل تستفيد من استمرار الوضع المتأزم في المنطقة لانها بذلك تضمن استمرار الدعم المالي والعسكري الامريكي بحجة انها دولة مهددة من كل جانب وانها بالتالي، في حاجة الى دعم الدول التي تحرص على استمرار وجودها!

من هذا المنطلق عمدت اسرائيل الى جعل مهمة المبعوثين الدوليين مستحيلة عن طريق فرض الشروط التعجيزية ومن ابرزها بالطبع محاولة استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية عن اي مفاوضات تجري بين الدول المعنية لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

والمسؤولون في الكيان الصهيوني يعرفون ان اية مفاوضات تجري في غياب منظمة التحرير ستنتهي الى الفشل لان المنظمة هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني الذي تعتبر قضيته لب ازمة الشرق الاوسط.

من هنا فانه لا سبيل الى تحقيق السلام العادل الا بحدوث ضغوط امريكية ـ اوروبية قوية على اسرائيل لارغامها على التخلي عن مواقفها المتعنتة.

«نقطة تحول في التاريخ»



تكتبها اليوم: جودي كمبرباتش

ما كانت مسز ثاتشر تغادر العاصمة السوفياتية حتى ظهر جورج أرباتوف، احد الاعضاء البارزين في اللجنة المركزية واحد المقربين جدا من ميخائيل جورباتشوف، على التلفزيون البريطاني ليتهمها بأن لها آراء قال انه لو حملت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي آراء مثلها لادى ذلك الى كارثة نووية كبرى. واضاف يقول «ان ريجان اكثر تطلعا الى الامام من مسز ثاتشر. فهو يفهم على الاقل ان العالم لا يستطيع العيش الى الابد مع الاسلحة النووية..» ويتباين هذا الموقف الواضح العداء، الذي كرره منذ ذلك الوقت معلقون سوفيات آخرون، تباينا حادا مع الترحيب الحار الذي لقيته رئيسة وزراء بريطانيا من الزعيم السوفياتي، ميخائيل جورباتشوف.

لقد استقبلت مسز ثاتشر استقبال الابطال عندما عادت الى بريطانيا بعد زيارتها التي استغرقت ٥ ايام الى الاتحاد السوفياتي، والتي وصفتها بنوع من التعالي والزهو جعلتها «نقطة تحول في التاريخ» ولا شك ان مسز ثاتشر لقيت خلال زيارتها استقبالا اكثر حرارة مما لقيه اي زعيم غربي في الاعوام الاخيرة وانها تركت بدورها انطباعا ملحوظا لدى مضيفيها. فقد اقبلت حشود الناس عليها، واطلقت العنان لافكارها عبر التلفزيون وقضت ١١ ساعة مع جورباتشوف في مناقشات مكثفة. وقال المعلقون المخضرمون ان موسكو لم تشهد ما يشبه هذه الزيارة من قبل. وقد قالت في مؤتمر صحفي في ختام زيارتها «لقد كانت هذه اكثر الرحلات التي قمت بها الى الخارج منذ ان اصبحت رئيسة للوزراء إثارة للاهتمام..».

اما الان وقد انقشع الغمام نوعا ما، فان من الاسهل النظر بقدر اكبر من الامعان الى ما حققته الزيارة. وباستثناء الاتفاقات المعهودة الخاصة بعلاقات افضل في التجارة، والبحث العلمي والتبادل الثقافي الذي لم يكن في حالات كثيرة سوى تأييد لما تم بالفعل. فقد بدا ان الزيارة لم تحقق شيئا جوهريا ذا شأن. وقد تبددت بسرعة اي آمال في امكانية ان تؤدي المباحثات الى تضييق الفجوة في موضوع الحد من الاسلحة، وبل الخطابان المقرران سلفا واللذان ألقيا في المأدبة التي اقيمت في الكرملين على انه لم يحدث تلطيف في مواقف اي من الجانبين. يضاف الى هذا ان الزيارة اخفقت في ان توقف حتى بصورة مؤقتة تبني الغرب والشرق تقليديا مواقف معادية تجاه بعضهما البعض، ومثلما ابتدعت موسكو العبارة الجديدة «المغرمة بالاسلحة النووية» لوصف مسز ثاتشر، فقد كرر سير جفري هاو بعد عودته ملاحظات عن خطر التوسع السوفياتي ولا تبدو هذه مثل نقطة تحول في التاريخ.

ومن ناحية أخرى، كانت الزيارة بعيدة عن كونها فاشلة. ففي الجانب البريطاني على الاقل، مع كون البلاد في حمى انتخابات، تستطيع مسز ثاتشر ان تقول ان الزيارة كانت نصرا شخصيا، لانه تبين فعلا انها قد عززت مكانتها في الانتخابات. اذ لم تظهرها الزيارة كزعيمة عالمية على المسرح العالمي وحسب، ولكنها اظهرت السيدة الحديدية وهي تقتحم عاصمة العالم الشيوعي كالعاصفة. كما كانت الزيارة متباينة بصورة حادة عن الزيارة التي قام بها الى واشنطن في الاسبوع الماضي زعيم المعارضة نيل كينوك، والتي اتسمت بالفشل الذريع.

ولكن الزيارة انطوت على اكثر من مجرد المجاملات وحضور عرض باليه في مسرح البولشوي. فرغم الخلافات السياسية الواضحة بين مسز ثاتشر وميخائيل جورباتشوف، بدا انهما اقاما علاقة تفاهم حقيقي. وفي جو الحرب الباردة الذي تتسم به العلاقات بين الشرق والغرب، يعد اي شيء يسمح بنهج اكثر صراحة وانفتاحا بين الجانبين امرا مهما. وبناء على ذلك فان من المهم ان مسز ثاتشر شعرت بأنها قادرة على ان تقول لرجال الصحافة انها ستصدق جورباتشوف اذا ما اعطاها كلمته. وتختلف هذه اللهجة عن موقفها الهجومي في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عندما قالت في مؤتمر حزب المحافظين انها ستذهب الى الكرملين من «موقف قوة» وستواجه مستر جورباتشوف فيما يتصل بحقوق الانسان» ويبدو ايضا انها ابدت فضولا حقيقيا بشأن التغييرات التي تحدث في الاتحاد السوفياتي وانها اكدت لجورباتشوف حسن نواياها.

وفي الجانب السوفياتي ايضا ادت الزيارة الى تفاهم افضل. ومسز ثاتشر الان اكثر زعماء العالم خبرة وتمثل التفكير المحافظ الجديد السائد في واشنطن، وباريس وبون. وهي لذلك قادرة على ان تعطي السوفيات فهما واضحا للتفكير الاوروبي والامريكي في ما يتصل بعدد من القضايا، ومهما قد يقول منتقدوها عنها، فانها امرأة شديدة الذكاء ومستوعبة للحقائق استيعابا جيدا. وبما انها ليست امريكية، فان اي محادثات تجريها مع الزعيم السوفياتي ستكون بالضرورة اقل وزنا كما ستعتمد عليها امور اقل اهمية بكثير من اي اجتماع بين ريجان وجورباتشوف. وفي الوقت ذاته، فان لها علاقة وثيقة جدا بالرئيس الامريكي ريجان، وهي بالتالي قناة مفيدة لتمرير الافكار.

وبناء على ذلك، فسيأمل السوفيات في ان تنقل مسز ثاتشر بعض الحماس الذي عبرت عنه الى واشنطن، لتمهد بذلك السبيل للمحادثات المعقدة بشأن الحد من الاسلحة وازالة الاسلحة النووية المتوسطة المدى من اوروبا. ولكنهم يعون ايضا ان مسز ثاتشر لاتزال تمثل خطرا ما. ولا تسمح مواقفها المتشددة بافساح المجال بسهولة لرغبة السوفيات في لجم سباق التسلح بسرعة، وهو ما يحتاج اليه جورباتشوف اذا اراد تنفيذ برنامج اصلاحاته الاجتماعية والاقتصادية، ومازال من الممكن لتصميمها على التوصل الى اتفاق على الصواريخ القصيرة المدى ان يدمر المفاوضات على الصواريخ المتوسطة المدى. وقد اوضحت بجلاء انها لا تتوقع ان تتخلى بريطانيا عن رادعها النووي المستقل في الاعوام العشرين المقبلة.

● جودي كمبرباتش صحفية بريطانية مهتمة بالشؤون العالمية والشرق الاوسط.

وما ينطق عن الهوى

عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من قال حين يسمع النداء: اللهم رب هذه الدعوة التامة، والصلاة القائمة، آت محمدا الوسيلة والفضيلة، وأبعثه مقاما محمودا الذي وعدته، حلت له شفاعتي يوم القيامة»...

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط
الفجر	٤,٥٠	٤,٤٧	٣,٥٨	٤,١٨	٤,١١	٤,٢٣	٤,٣٧	٤,٢٩	٤,١٢	٤,٥١	٤,٠٠	٣,٥١	٤,٣٤
الشروق	٦,١٠	٦,٠٩	٥,٢٠	٥,٤٠	٥,٣٩	٥,٥٣	٦,٠٦	٥,٥٨	٥,٣٣	٦,١١	٥,٢٥	٥,٢١	٥,٥٤
الظهر	١٢,٢٣	١٢,٢٤	١١,٤٣	١١,٥٥	١١,٥٨	١١,٥٣	١٢,٣٥	١٢,٢٩	١١,٥١	١٢,٣١	١١,٤١	١١,٤١	١٢,١٤
العصر	٣,٤٩	٣,٥٣	٣,١٧	٣,٢٤	٣,٣٠	٣,١١	٤,٠٥	٣,٥٨	٣,٢٣	٤,٠١	٣,١١	٣,١٠	٣,٥٣
المغرب	٦,٣٨	٦,٤١	٦,٠٤	٦,١٢	٦,١٦	٦,٠٧	٦,٥٦	٦,٤٨	٦,٠٩	٦,٤٤	٥,٥٧	٥,٥٦	٦,٢٨
العشاء	٨,٠٨	٨,١١	٧,٢٢	٧,٤٢	٧,٣٥	٧,١٤	٨,٢٣	٨,١٦	٧,٢٨	٨,١٤	٧,٢٧	٧,٢٦	٧,٥٣

	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	أثينا	لندن	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٠	٣,٥٥	٤,١٥	٦,٠٣	٣,٥٨	٥,٣١	٤,٤٢	٥,٣٥	٥,٠٦	٥,٢٥	٦,١٥	٥,٢٢	٤,٣٩
الشروق	٥,٥٠	٥,١٦	٥,٤٥	٧,٣٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٦,٤٣	٧,٠٦	٧,٤٩	٧,٠٤	٦,٢١
الظهر	١٢,٢٠	١١,٣٨	١٢,١٣	٢,٠٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	١,١٤	١,٤٦	٢,١٨	١,٣٩	١٢,٥٨
العصر	٣,٢٠	٣,١٢	٤,٠٠	٥,٤٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٤,٥٣	٥,٢٥	٥,٥٩	٥,١٨	٤,٣٧
المغرب	٦,٢٥	٦,٠٠	٦,٣٠	٨,٣٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٧,٤٣	٨,٢٥	٨,٤٦	٨,١٢	٧,٣٤
العشاء	٧,٢٥	٧,٢١	٧,٥٠	١٠,٠٥	٧,٣٤	٩,١٩	٩,١٨	١٠,٠٦	٩,١٣	٩,٥٩	١٠,١٤	٩,٤٨	٩,٠٩

	برلين	فانكوفر	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤,٤٧	٥,٠٨	٤,٥٨	٤,٢١	٤,٤٧	٥,٠٧	٥,٢٢	٥,١١	٤,٥٥	٥,١٢	٤,٤٧	٥,٤٣	٣,٥٣
الشروق	٦,٢٧	٦,٤٩	٦,٤٠	٥,٥٧	٦,٣٦	٦,٣٢	٧,٠١	٦,٥٣	٦,٣٠	٦,٤٤	٦,٢٣	٧,٠٣	٥,٣٥
الظهر	١,١٠	١,٢٩	١,١٧	١٢,٥١	١,١٣	١٢,٥٧	١,٤٤	١,٢٩	١,٠٠	١,١٢	١٢,٥٤	١,٢٥	١٢,٠٩
العصر	٤,٤٨	٥,٠٧	٤,٥٦	٤,٢٧	٤,٥١	٤,٣٢	٥,٢٢	٥,٠٨	٤,٣٧	٤,٤٩	٤,٣٢	٤,٥٨	٣,٤٨
المغرب	٧,٥١	٨,٠٧	٧,٥٣	٧,٤٤	٧,٥٩	٧,١٩	٨,٢٥	٨,٠٤	٧,٢٨	٧,٢٨	٧,٢٣	٧,٤٥	٦,٤٢
العشاء	٩,٢٥	٩,٤١	٩,٢٨	٩,١٤	٩,٣١	٨,٣٩	٩,٥٩	٩,٣٩	٨,٥٦	٩,٠٤	٨,٥٤	٩,٠١	٨,١٨

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

مصارفنا العربية أولى بهذا العمل

لا شك أنه أمر يثير العجب، ويبعث الأسف: أن تتجه المصارف السويسرية الى عمليات استثمار اسلامية بعيدة عن الربا المحرم، وعن شبهاته المختلفة.. بينما تقف المصارف العربية القائمة على أرض اسلامية مكتوفة اليد والعقل، جامدة على عاداتها القديمة الذميمة، وهي الاستمرار في عمليات الاستثمار الربوي الذي يرفضه الكثير من المسلمين، وبخاصة في عصرنا الحديث!

إن المصارف السويسرية ـ كما نشرت ذلك مجلة «الشرق الأوسط» في ١٤٠٧/٧/٤ ـ ١٩٨٧/٣/٤ ـ اصبحت تقدم لعملائها خدمات تخصصية في مجال الاستثمار الاسلامي.. فقد انشأ «بنك أوف سوترز لاند» صندوقا للاستثمار خصيصا لمتطلبات المستثمرين المسلمين.

وتتيح وسيلة الاستثمار الجديدة ـ كما وصفتها المجلة ـ للمسلم «أن يساهم مع غيره من المستثمرين بشراء وحدات سهمية ضمن صندوق مشترك يتعهد المصرف بادارته وفقا لمبادىء الشريعة الاسلامية، ويلتزم المصرف بالامتناع عن الاستثمار في العمليات ذات الفائدة المحددة او العائدات المضمونة سلفا، او الصناعات المخالفة للدين الاسلامي كصناعة الكحول، وصالات الميسر، والاسلحة وامثالها».

وتروي المجلة عن نائب رئيس المصرف ومؤسس صندوق الاستثمار الاسلامي (السيد ينجلي..) قوله: ان إلمامنا باوضاع منطقة الشرق الأوسط والخليج العربي ـ وقد عمل فيها سنوات عديدة ـ وبعاداتها وتقاليدها، وخبرتنا العملية المتعمقة، وقدرتنا على دخول كل الاسواق الرئيسية، واستخدام كافة الوسائط المالية.. تساعدنا على تقديم أفضل الامكانات لتحقيق نمو سليم للاستثمارات الفردية».

ثم يضيف السيد ينجلي: إن صندوق الاستثمار الاسلامي حصل على موافقة اللجنة المصرفية السويسرية ومباركة رئيس الهيئة الاسلامية في سويسرا ـ كما أن نسبة النمو الذي حققه الصندوق سنة ١٩٨٥ قد بلغت ٤٨٪.

اذا كان واقع صندوق الاستثمار الاسلامي التابع لهذا المصرف السويسري ـ كما جاء في حديث نائب رئيسه ـ فهو دليل قاطع، وبرهان ساطع على اقتناع غير المسلمين بنجاح عمليات الاستثمار التي تقوم على أساس اسلامي.

وهي ظاهرة اقتصادية عصرية تسر المؤمنين، وتزيدهم ايمانا بأن الاسلام لا يشرع من أنظمته الا ما فيه الخير والبركة واليسر. ولكنها ـ في الوقت نفسه ـ تثير كثيرا من الأسف والأسى لاصرار البنوك والمصارف العربية القائمة في ديار الكثير من الدول الاسلامية على الاستمرار في أعمال الاستثمار الحرام، أي الاستثمار الربوي الذي لا يقره الاسلام، ويحذر منه، ويؤذن المتعاملين به بحرب من الله ورسوله!

واني ـ بهذه المناسبة ـ لأدعو صادقا ـ أصحاب البنوك والمصارف العربية إلى التفكر والتأمل ثم الاقدام على ما اقدمت عليه المصارف السويسرية من عمليات الاستثمار الحلال.

الأزهر: القضية.. والحل: (٢)

هذه الجريمة «البشعة» في حق الأزهر

يواصل الدكتور أبو موسى تشخيصه لما أصاب القلعة الاسلامية (الأزهر) بدافع حرصه على عودة هذا الجامع العريق الى شموخه ومساهماته الفعالة في نشر الاسلام.

بقلم الدكتور: محمد محمد أبو موسى
رئيس قسم البلاغة ـ جامعة الأزهر

ذكرت أن الأزهر كان يحرص على أن يكون المتقدمون للقبول في معاهده الابتدائية من حفظة القرآن الكريم، وأن هذا الحفظ كان يؤهلهم لدراسة اللغة العربية وعلوم الفقه والتفسير والعقائد. وهي علوم بعضها من بعض وهذه العلوم تحتاج الى قدر زائد من الذكاء والفطنة واليقظة. لانها دراسة في دقائق الأمور، والذين يقراونها يروعهم ما تنطوي عليه من خطرات ورقائق لا يضبطها الا عقل ذكي أريب.

وقد وصف الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه حملة الفقه بأنهم عدول كل خلف، (يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله) والمعدلة في القول والرأي لا تكون من بليد ولا غافل، وكان علماء اللغة والفقه والتفسير لا يجلس في حلقاتهم الا اليقظ الأريب، وحكايات العلماء في اختبارات قدرات من يقصدون الى حلقاتهم كثيرة مستفيضة وهكذا الحال عند غيرنا من الأمم لا يقوم بدراسة هذه الفروع أو المقابل لها الا ابناؤها النجباء فلا ترى أمة تجمع صفات ابنائها لتقرأ عليهم ادبها وشرائعها وفلسفاتها وتاريخها.

ولهذا كان المتقدمون الى القبول في الأزهر لا يتجاوز كثير منهم اختبارات القبول. وكثير ممن تجاوزوها لا يستطيعون الاستمرار في الطريق الى نهايته كان الأزهر ينتقي ويختار، وكانت مصر تمده بمن ينتقي منهم ويختار.

وكانت الكتاتيب الأهلية تمد الأزهر وكانت كثيرة وعامرة لأن المدارس الابتدائية لم تكن قد امتدت الى كل الاحياء والقرى والنجوع.

ولما بدأت المدارس الابتدائية تتسع وتتكاثر ابتلعت هذه الكتاتيب في حركة امتدادها لأن وجودها أنهى المشكلة بالنسبة الى الآباء فلم يعد هناك ما يدعو الى الكتاتيب، وكان الهدف من الكتاب هو تعليم القراءة والكتابة ثم حفظ القرآن لمن يريد المزيد من العلم والتوجه الى الأزهر، وقد بقيت بعض الكتاتيب بجوار المدارس وكان بعض التلاميذ يزاوج بين المدرسة والكتاب ولكن هذا لم يبق طويلا.

● روافد مثمرة:

وكان الاقبال يقل على الأزهر بمقدار تلاشي هذه الكتاتيب لأن أبناءنا انتظموا في سلم تعليمي وهكذا بدأ الخطر وبدأ المنبع يجف والروافد تنقطع ولأول مرة في تاريخ الأزهر فوجىء بأن بعض المعاهد لم يتقدم اليها أحد من حفظة القرآن وانما يتقدم اليه من رسب في امتحان القبول الاعدادي. وكان على المسؤولين في الأزهر أن يعدوا للأمر عدته وأن يواكبوا الحركة من حولهم بالدراسة والتخطيط ولكنهم لم يفعلوا أو حاولوا ولم يفلحوا مع ملاحظة أنهم جميعا من اختيار القيادة السياسية ولا شأن للأزهر في اختيار رجاله من يوم أن الغيت هيئة كبار العلماء التي كانت قائمة على حماية الأزهر من أمثال هذه الكبوات ونجا بها الأزهر من كيد عظيم كان يحيط به في مراحل كثيرة في تاريخه الطويل. والمهم أن الأزهر كان بين اثنين لا ثالث لهما اما ان يقبل المتخلفين في امتحانات التعليم العام أو يغلق أبوابه. فقبل المسؤولون الأولى، ولو كنت مكانهم لقبلت الثانية وأغلقت أبواب الأزهر لاننا حين نغلق أبوابه نكون قد بدأنا علاج المشكلة بشكل حاسم لأن مصر تقبل هذا واغلاق أبواب الأزهر تهتز له ارجاء الأمة الاسلامية ولو كان بيننا امثال الخضر حسين وعبد المجيد سليم لاغلقوا أبواب الأزهر حتى تلتفت مصر الى بشاعة ما صنعت بهذا العتيق الشريف، واغلاق أبواب الأزهر أبر بمصر وبالمسلمين من الوضع الذي هو عليه لأنه الآن مشيخة ومناصب أما الحركة العلمية في داخله فقل عليها العفاء وهذا ما يجب أن نقوله وبصراحة، ومن يكتمه فانه آثم قلبه.

● جمود.. لماذا؟:

قلت ان مصر ارتكبت في حق الأزهر جريمة بشعة لأنها قتلته حين قطعت روافده وفتحت أبوابه لمن طرحهم سلم التعليم العام لفقدان أهلية التعليم فيهم والأزهر صحب مصر في ود وصدق وصفاء الف عام اقامته على ارضها وغذته برحيقها ودمها وابنائها، وكانت جريمة القتل هذه وهي تخطط لامتداد المدارس الابتدائية ودخول نور العلم كل زاوية من زوايا مصر ـ وهذا خير ـ ولكنها نسيت ان على ارضها سلما آخر من التعليم له منهج آخر وله طريق آخر وله متابعه وأن وجوده ضروري لأنه موئل علوم العربية والاسلام وهو الحافظ لتاريخها وحضارتها ودينها وأدابها وسلوكها وكيانها كله. ثم هو كذلك بالنسبة الى الأمة الاسلامية التي وضعت مصر موضع الاعتزاز والتكريم لرعايتها للأزهر الذي يحمل اليهم أقباس النور.

ثم ان هذا التعليم الذي ضرب روافد الأزهر لم يؤسس على أن يمد الامة بالمدد الذي كان يمده به الأزهر. فلم يقدم للأمة متخصصين في علوم الفقه والتفسير والحديث واللغة ولاتزال مدارسنا معتمدة على الأزهر في تدريس اللغة العربية وقد ظهرت آثار الضعف مخيفة في انحدار مستوى معلمي العربية في مدارسنا وكان يجب أن يكون هذا ظاهرا في وعي القائمين على وزارة التعليم مادامت امكاناتهم أتاحت لهم السيطرة الكاملة على المنابع وقطع الطريق الواصل الى الأزهر كان عليهم ان يدركوا انهم حينما يخرجون روافد الأزهر انما يؤثرون بطريق مباشر على ضعف مستوى المعلمين ولكنهم لم يلتفتوا الى هذا ووضعوا الأزهر في هذا الموقف الحرج وصار يتلقط سقاط ابنائهم وانحط القبول في الأزهر وسقط سقطة مروعة، وبدلا من حفظ القرآن والتميز في الذكاء والفطنة صار يقبل الأزهر من لم يحفظ قصار السور ومن لم يهيئه ذكاؤه الى النجاح في قبول الاعدادي.

ودخل هذا الحشد مساحة الأزهر الشريف ويوم ان دخل كانت المعاهد الازهرية في اختلال غريب فالكثرة في السنوات النهائية والقلة في السنوات الأولى.

ولست أدري أي اختلال اصاب المعاهد الدينية لأن هؤلاء نجحوا وحصلوا على الشهادة الثانوية ووصلوا الى الكليات والذي أعلمه من تدريسي لهؤلاء في كلية اللغة العربية انه ليس في أفواههم كلمة عربية صحيحة ولا في رؤوسهم آثار من علم واحذر ان تظن أني ابالغ لأن الموقف موقف أمانة ثم هو متعلق بمستقبل الأمة والنظر الى المسألة من زاوية أخرى وهي كيف نأمن هؤلاء على أجيالنا، وكيف يكون منهم المعلمون؟ وماذا سيعلمون؟ انهم ليسوا جاهلين فحسب وانما هم غير صالحين لأن يتعلموا. نعم هناك قلة قليلة في كل فرقة هم الذين نفتح معهم الكلام في دروسنا وتنسى وجود غيرهم لأنه لا أمل فيهم. وليس هذا حال الطلاب في كلية اللغة العربية وحدها وانما هو عام وفي الكليات العملية يشكو الاساتذة من ضعف طلاب ثانوية الأزهر وأحيانا تكون نتائج الامتحانات صفرا وتجد العجب في تصحيح الأوراق وكثير منه فارغ ليس عليه الا البسملة.

وهذه القلة القليلة التي بها تجري بقايا الحياة في كليات الأزهر أصلهم ممن درسوا في معاهد الأزهر الابتدائية التي كانت جمعيات تحفيظ القرآن الكريم وهذه المعاهد هي الأمل الوحيد في عودة روافد الأزهر مرة ثانية، ولا خيار للأزهر الا ان يزيد منها وان تكون له ميزانية تتيح له أن يقيم معهدا ابتدائيا في كل حي وفي كل قرية على غرار ما تفعل الوزارة لأن ظروف المواصلات تجعل من المستحيل ان ينتقل اطفالنا الى احياء بعيدة. ثم ان هذه المعاهد لا بد من مراقبة الحياة التعليمية فيها مراقبة دقيقة لانها مهملة وحالها في هذا الاهمال كحال المعاهد الاعدادية والثانوية التي تخرجت فيها هذه الافواج الأمية وبخلت جامعة الأزهر.

وتعجب أين المسؤولون وأين تفتيش المعاهد الدينية؟ وأين مراقبة الامتحانات كل ذلك كأنه قد الغي الغاء تاما.

ولو ان المعاهد الدينية كانت مستمرة على ما ألفناه فيها من دقة وضبط لاسقطت هؤلاء وطرحتهم كما أسقطهم التعليم العام وطرحهم الا من كانت لديه قدرة على الاستمرار. وفي هذا خير لهم ليؤسسوا حياتهم على الأعمال التي يصلحون لها.

ومما يؤكد لك كل الذي قلته أن مجالس الكليات في كل سنة تتخذ قرارا بفصل اعداد كثيرة من السنة الأولى لانهم استنفدوا مرات الرسوب وأذكر أننا في كلية اللغة العربية نفصل اكثر من خمسمائة طالب، وعندنا في السنة الأولى أكثر من الفي طالب بينما طلاب السنة الثانية لا يزيدون على مائتي طالب وهذان الالفان اكثرهم راسب في كل المواد، وهذه حقائق ثابتة في النتائج الرسمية وشؤون الطلاب حتى لا يظن أحد اننا نتزيد في شيء نقوله، أما مسألة تطوير الأزهر فليس لها أثر في الخراب الذي حدث في الأزهر وانما فيها كلام سنقوله إن شاء الله. (يتبع)

مراجع اسلامية:

مؤلفات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب

مختصر الانصاف والشرح الكبير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرازق بشير محمد:

ضمن سلسلة مؤلفات الامام الشيخ محمد بن عبد الوهاب والتي اصدرتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية تم نشر القسم الثاني ـ الفقه ـ المجلد الاول والذي قام بتصنيفه المشايخ عبد العزيز بن زيد الرومي، ود. محمد بلتاجي، ود. سيد حجاب بمشاركة المشايخ عبد الله بن ناصر الصبيحي، محمد بن صالح العليقي واياد حسن هلال.

والمختصر في اساسه يعتمد على مرجعين اساسيين هما الانصاف في معرفة الراجح من الخلاف على مذهب الامام احمد بن حنبل لمؤلفه العلامة الفقيه علاء الدين علي بن سليمان المرداوي الحنبلي (٨١٧ ـ ٨٨٥هـ) والمرجع الثاني الشرح الكبير لمؤلفه شمس الدين ابو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر بن قدامه المقدسي (٥٤١ ـ ٦٢٠هـ).

تمت الطباعة لهذا المختصر بالطبعة السلفية بمصر عن نسخة خطية فرغ من كتابتها في جمادى الآخرة ١٢٢٤هـ كما يوجد لهذا الكتاب اصل مخطوط بالمكتبة السعودية بالرياض برقم ٨٦/٤٦٥.

وقد نبه المصححون الى انهم حينما يطلقون كلمة الاصل فانهم يعنون بها «الشرح الكبير» او: «الانصاف» كما يعنون بالمطبوعة: نسخة المطبعة السلفية بمصر ويعنون بالمخطوط او المختصر نسخة المكتبة السعودية المنوه عنها والتي اعتمدت اصلا في طباعة هذا الكتاب، يقع الكتاب في ٧٩٢ صفحة، حيث اشتمل على مقدمة ثم ابواب المياه والكافية والاستنجاء والسواك ثم فصول في الفطرة، سنن الوضوء، فروض الوضوء وصفته ـ الخ.. وذلك من صدر الكتاب وحتى صفحة ٨٢ منه حيث بوب الكتاب ليشمل الكتب التالية:

- ـ كتاب الصلاة (٢٠٨/٨٩).
- ـ كتاب الصيام (٢٦٦/٢٥٤).
- ـ كتاب الجهاد (٤٠٥/٣٥٩).
- ـ كتاب الحجر (٥٥٢/٥٣٥).
- ـ كتاب النكاح (٦٦٩/٦٣٧).
- ـ كتاب الطلاق (٦٩٣/٦٨٦).
- ـ كتاب القضاء (٧٦٥/٧٥٥).
- ـ كتاب الاقرار (٧٨٣/٧٧٤).
- ـ كتاب الزكاة (٢٥٣/٢٢٦).
- ـ كتاب المناسك (٣٥٨/٢٦٩).
- ـ كتاب البيع (٥٣٤/٤٠٦).
- ـ كتاب الوصايا (٦٣٦/٦٢٨).
- ـ كتاب الصداق (٦٨٢/٦٧٠).
- ـ كتاب الايمان (٧٥٤/٧٤١).
- ـ كتاب الشهادات (٧٧٣/٧٦٦).

جدير بالاشارة ان هذا المجلد جدير بالاقتناء للدراسة والوقوف على حقيقة دعوة الشيخ والتعرف عن كثب بكل ما هو وارد من انتاج اسلامي عبر عن فكر الشيخ الذي يرمي الى تصحيح العقيدة والشريعة لتكون مواكبة ومطابقة لما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

قف: المسلمون على خريطة العالم.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أينما وضعت اصبعك على خريطة العالم ستقابلك دماء المسلمين النازفة غدرا سواء في أفغانستان او الفلبين او في فلسطين او حيث التضييق الخانق على الأقليات الاسلامية المتفرقة شرقا وغربا، شمالا وجنوبا.

حول هذا الموضوع أقام اتحاد كلية الأزهر معرضا بالصوت والصورة والقصيدة الشعرية والملحق الاعلاني يناشد المسلمين في كل مكان الدفاع ولو بالكلمة ـ وهذا أضعف الايمان ـ لنصرة اخوانهم.

دعاء اليوم

اللهم انفعني بما علمتني، وعلمني ما ينفعني وزدني علما من عندك.

القراء يستفتون

يجيب عليها د. سيد الدرش

حكم الشرع في الاسراف

القارىء عثمان الطحاوي بعث برسالة يقول فيها: يرى بعض الناس ان التوسع في الانفاق على الملابس واختيار احسن اصنافها ترف وبعد عن روح الاسلام التي تدعو الى التواضع والبعد عن الاسراف. فما هو حكم الشرع في ذلك؟

والجواب ان الله عز وجل أمر المسلمين أن يأكلوا من طيبات هذه الحياة وأن يلبسوا من الثياب ما يتجملون به في غير إسراف. فقال تعالى: «يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين» وفي الحديث الذي رواه ابن ماجه «كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه إسراف ولا مخيلة».

ومن شأن المسلم أن يراعي مشاعر المسلمين من حوله، فلا يلبس حلة وهو يرى غيره عاري الجسد أو ممزق الثياب، فان مثل هذا السلوك يدعو الى الحقد والكراهية وإثارة المنازعات بين المسلمين. وقد يستغل هذا التصرف بعض من ضللتهم الدعايات الفكرية فأثاروا الناس بعضهم على بعض وأوقعوا الفتنة في صفوفهم، وهذا ليس من خلق الاسلام القائم على المرحمة ومد يد العون وسد حاجة المعوزين.

وقد جاء الى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم جماعة من مضر عليهم ثياب خلقة ويبدو عليهم أثر الفاقة فبان الغضب في وجه رسول الله أن كان في المسلمين من وصل به الحال الى ما وصفنا. فخطب وحث الناس على الصدقة من كل ما يملك أهل الخير سواء كان طعاما أو ثيابا أو مالا حتى اجتمعت في المسجد كومتان من ثياب وطعام فتهلل وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال «من سن في الاسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها الى يوم القيامة».

فإذا كانت أحوال أمة الاسلام على شيء من الرخاء والسعة في الرزق فلبس المسلمون الثياب الحسنة وأظهروا نعمة الله عليهم، فان ذلك ليس من السرف في شيء، بل هو تحدث بنعمة الله عز وجل عليهم.

وقد روى الامام أحمد في باب «ما جاء في استحباب اللباس الجميل والتواضع فيه» حديثا يدل على أدب الاسلام وسماحته وتوسعة الدين على المسلمين. فعن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «لا يدخل النار من كان في قلبه مثقال حبة من ايمان، ولا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر. فقال رجل: يا رسول الله إنه ليعجبني أن يكون ثوبي غسيلا ورأسي دهينا وشراك نعلي جديدا. وذكر أشياء حتى ذكر علاقة سوطه ـ يعني أن الصحابي ذكر كل ما يتجمل به من ثوب نظيف ورأس منظم ورباط حذاء جميل كذلك! ـ أفمن الكبر ذلك يا رسول الله؟ قال: لا. ذاك الجمال. إن الله جميل يحب الجمال. ولكن الكبر من سفه الحق وازدرى الناس».

الاسلام يحب لأهله أن يكونوا حسني الهيئة والمظهر والثياب في ادب وتواضع واتباع للعرف العام القائم على الأخلاق الكريمة. فمتى تحلى المسلم بهذه الآداب في مطعمه وملبسه ومظهره فلا تثريب عليه في ذلك.

من قصص التراث

سيد القوم

قال معاوية لعرابة بن أوس بن حارثة الانصاري: باي شيء سدت قومك يا عرابة؟

قال: اخبرك يا معاوية باني كنت لهم كما كان حاتم لقومه.

قال: وكيف كان؟

فانشده:

واصبحت في امر العشيرة كلها
كذي الحلم يرضى ما يقول ويعرف
وذاك لأني لا اعادي سراتهم
ولا عن اخي ضرائهم اتنكف
واني لأعطي سائلي ولربما
اكلف ما لا استطيع فاكلف
وإني لمذموم إذا قيل حاتم
بنا نبوة إن الكريم يعنف

ووالله لأعفو عن سفيههم، واحلم عن جاهلهم، واسعى في حوائجهم، واعطي سائلهم؛ فمن فعل فعلي فهو مثلي، ومن فعل احسن من فعلي، فهو افضل مني، ومن قصر عن فعلي فانا خير منه.

فقال معاوية: لقد صدق الشماخ حيث يقول فيك:

رأيت عرابة الأوسي يسمو
الى الخيرات منقطع القرين
اذا ما راية رفعت لمجد
تلقاها عرابة باليمين



في حفل الفروسية الكبير على كأسي الأمير عبد الله بن عبد العزيز
«سلمان» و«سرحان» مرشحان قويان للفوز

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» من صالح الحمادي:

برعاية الامير عبد الله بن عبد العزيز نائب خادم الحرمين الشريفين يقام في حوالي الساعة الرابعة والربع من بعد عصر اليوم الحفل (٢٩) لسباق الخيل على كأسي ولي العهد وهو الحفل الذي يقيمه نادي الفروسية على مضماره بالملز.

الحفل السنوي الكبير يتكون من اربعة اشواط (سباقات) سجل فيها ٤٩ جوادا ورصدت لها بالاضافة للكأسين مبالغ مالية مجموعها ٢٠٠ الف ريال سعودي (حوالي ٥٥ الف دولار امريكي) موزعة على السباقات على النحو التالي:

● السباق الاول.. على جائزة ابن فهيد ومقدارها تسعة الاف ريال. سجل فيه ١٤ جوادا من الخيول المبتدئة (٥٠ كجم) للتنافس على المسافة ١٢٠٠ متر.

● السباق الثاني.. على جائزة الاحساء ومقدارها ١١ الف ريال سجل في السباق المخصص لخيول الدرجة الثالثة ١٣ جوادا والمسافة ١٦٠٠ متر.

● السباق الثالث.. خصص للخيول المبتدئة والدرجة الثالثة لمسافة ١٦٠٠ متر.

● السباق الثالث.. خصص للخيول المبتدئة والدرجة الثالثة لمسافة ١٦٠٠ متر على كأسي ولي العهد للخيول العربية الاصيلة الذي يقدم معه جوائز مالية مجموعها ١٢٠ الف ريال سعودي (اغلى سباق في تاريخ النادي) توزع بين اصحاب الجياد الخمسة الاوائل بنسب متفاوتة، (٥٤ الف ريال مع الكأس للاول و٣٠ الف ريال للثاني، و١٨ الف ريال للثالث و١٢ الف ريال للرابع وستة آلاف ريال للخامس والجياد المسجلة (ثمانية) هي:

«التوضيحية»، و«سهاب»، و«حمية» للامير محمد بن سعود الكبير.. و«سرحان» للامير متعب بن عبد الله بن عبد العزيز، و«علال» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، و«خداع» للامير فيصل بن بدر بن عبد العزيز، و«صارم» للامير منصور بن عبد الله بن عبد العزيز، و«مروان» للامير محمد بن عبد الله بن عبد العزيز.

الجواد القوي «سرحان» هو المرشح الاول للكسب مع توقع منافسة من «سهاب» و«صارم» و«علال».

● السباق الرابع.. ومسافته ٢٤٠٠ متر مخصص لخيول الدرجة الثانية على كأس ولي العهد ويبلغ حجم جوائزه المالية ٦٠ الف ريال سعودي وقد سجل فيه ١٤ جوادا وهي:

«سلطان الميدان»، و«نايف» للامير محمد بن سعود الكبير، و«المنصورية» للامير مساعد بن سعود بن عبد العزيز، و«سلمان» و«عسير» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز، و«نوماس» و«غريوف» و«طريب» للامير يزيد بن سعود بن عبد العزيز، و«وراد» للامير طلال بن بدر بن عبد العزيز، و«حسام» و«أورانس» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، و«جراح» للامير خالد بن بدر بن عبد العزيز و«طام» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز، و«ميسان» لنزار انور ابو الجدايل..

عبد الله البسام

دائما تذهب الترشيحات في اوساط الفروسية للحصان الاشقر القوي «سلمان» الذي يدخل السباق بمساندة «عسير» بهدف الحفاظ على الكأس التي كسبها في الموسم الماضي بزمن ٢،٣٩ د للمسافة نفسها، ومع انه لم يكسب اي سباق هذا الموسم فانه المرشح الاقوى للفوز اما ابرز منافسيه فهم «سلطان الميدان» و«غريوف» و«جراح» و«وراد».

الجدير بالذكر ان افضل زمن لسباق ولي العهد منذ بدايته في العام ١٩٦٧ للمسافة ٢٤٠٠ متر سجل باسم الحصان «مشهور» للامير فيصل بن عبد الله بن عبد العزيز (٢،٣٢ دقيقة) عام ٧٦ بقيادة الخيال السابق والمدرب الحالي سعد مطلق القحطاني الاكثر فوزا بالكأس كخيال (٤ مرات) وهو يشرف اليوم على الجوادين «جراح» و«وراد» كمدرب..

مدير عام نادي الفروسية عبد الله البسام اكد ان هذا الحدث السنوي الذي يشرفه الامير عبد الله يعد يوما رياضيا مشهودا تكرم فيه رياضة الفروسية، وقال في تصريحه لـ «الشرق الاوسط»: «يعد تشريف الامير عبد الله لهذا المهرجان تقديرا وتكريما لهذه الرياضة العربية الاصيلة ومنسوبيها، وكما هو معروف فان اهتمامات وتوجيهات الامير عبد الله تقف وراء هذا النجاح لهذه الرياضة وبالتالي نادي الفروسية، مما جعل سباقات الخيل ورياضة الفروسية هواية محببة لدى شباب بلادنا في مختلف مناطق السعودية بدليل الاقبال الكبير عليها مشاهدة وممارسة اخيرا».

واضاف البسام: «لقد اطلع الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية على كافة الاستعدادات النهائية لهذا المهرجان الكبير، كما ان متابعته وتوجيهاته الدائمة لنشاطات النادي حققت آمالا كبيرة في احياء رياضة اصيلة وتراث مجيد».

الادارة الجديدة لنادي الاتحاد السعودي
لنجاوي رئيسا وجمجوم نائبا للرئيس والحوذان مديرا للنادي

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

اعلن نادي الاتحاد في جدة عن التشكيل النهائي لمجلس الادارة الجديد للنادي بعد اجتماع حاسم حضره اعضاء مجلس شرف النادي والرئيس الجديد المرشح المهندس حسين لنجاوي.. واحيط الاجتماع علما باستقالة رئيس النادي الدكتور عبد الفتاح ناظر ونائبه السيد احمد مسعود وعضو مجلس الادارة المهندس يوسف نصيف، وبارك الاجتماع اختيار بدلائهم وهم المهندس حسين لنجاوي والدكتور طارق الحوذان والسيد حسن باصفار.



حسين لنجاوي

هذا وذكر لـ «الشرق الاوسط» عقب الاجتماع، السيد عبد العزيز شكري سكرتير عام النادي «ان التشكيل النهائي لمجلس الادارة سيكون على النحو التالي: المهندس حسين لنجاوي رئيسا، والمهندس حسن جمجوم نائبا للرئيس، والدكتور طارق الحوذان مديرا للنادي ومسؤولا عن العلاقات العامة، والدكتور مدني رحيمي مسؤولا عن كرة القدم والسيد حسن باصفار مسؤولا عن الكرة الطائرة والمهندس عبد البديع لاري مسؤولا عن كرة السلة والسيد محمد عطار مسؤولا عن الالعاب المختلفة الاخرى، وستجتمع الجمعية العمومية للنادي مساء يوم الثلاثاء ١٤ ابريل (نيسان) المقبل للموافقة على هذا التشكيل حتى يبدأ مجلس الادارة الجديد ممارسة اعماله رسميا.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان رئيس النادي المهندس حسين لنجاوي سيتولى الاشراف العام على لعبة كرة القدم بالاضافة لمسؤولياته الاخرى.

كما ان لاعب النادي المخضرم فهد صبيح سيتولى الاشراف على لعبة كرة اليد رغم انه ليس عضوا في مجلس الادارة.

الهلال السعودي والرشيد العراقي وكاظمة الكويتي والعربي القطري في نهائي بطولة الاندية العربية

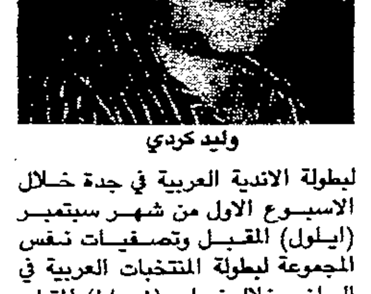
جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح وليد كردي الامين العام المساعد للاتحاد العربي لكرة القدم ان فريق النادي العربي القطري سيتأهل لنهائي بطولة الاندية العربية التي ستقام في الرياض في مطلع العام المقبل وذلك لانه لم يجد الفرصة في اللعب للنهائي في المرة السابقة بعد اختياره في اعقاب احتلاله المركز الثاني في بطولة مجلس التعاون الخليجي السابقة التي اقيمت في الرياض وقد اخطرت اللجنة التنفيذية للاتحاد العربي لكرة القدم رسميا النادي العربي بتأهل فريقه للنهائيات المقبلة في الرياض مع فريق نادي كاظمة بطل الخليج الحالي، وسيكون الاختيار في المواسم المقبلة للاول والثاني من كل مجموعة.

واضاف السكرتير العام المساعد للاتحاد العربي ان اربعة فرق قد وصلت حتى الآن لنهائي بطولة الاندية العربية لكرة القدم وهي: الهلال السعودي (مستضيف البطولة)، والرشيد العراقي (البطل السابق) وكاظمة الكويتي والعربي القطري كممثلين للمجموعة الاولى. وسيتأهل فريقان من كل مجموعة من المجموعات الثلاث الاخرى التي ستلعب مباريات تصفياتها في كل من جدة للمجموعة الثانية والرباط للمجموعة الثالثة وعمان للمجموعة الرابعة.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان اتفاقا مبدئيا قد تم التوصل اليه بين الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم لتقام تصفيات المجموعة الثانية لبطولة الاندية العربية في جدة خلال الاسبوع الاول من شهر سبتمبر (ايلول) المقبل وتصفيات نفس المجموعة لبطولة المنتخبات العربية في الرياض خلال فبراير (شباط) المقبل، قبل شهر من انطلاق بطولة الخليج التاسعة التي تستضيفها السعودية في الرياض.





وليد كردي

كرة السلة السعودية
برعاية الامير فيصل بن فهد.. نهائي «اعتباري» لكأس السلة بين فريقي احد والنصر.

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يرعى الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية السعودية في تمام السادسة والنصف من مساء اليوم بصالة الالعاب الرياضية للمجمع الاولمبي على طريق الدرعية المباراة النهائية بكاس الرئاسة العامة لرعاية الشباب لكرة السلة بين فريقي نادي احد الذي يصل للدور النهائي للمرة العاشرة والنصر للمرة الثالثة.

الفريقان يلتقيان في المباراة للمرة الثالثة اذ كان اللقاء الاول في الموسم الرياضي (٨٢/٨٣) وللمرة الثانية على التوالي، ففي الموسم الماضي خسر احد النهائي الاول مرة منذ موسم (٧٨/٧٩) بينما فاز النصر بالكاس لاول مرة في تاريخه بنتيجة ٧٦ ـ ٧٥.

ومن هذا المنطلق تغلق هذه المباراة النهائية الاثارة قبل بدايتها لعدة اعتبارات في تنافسية ودولية واعتبارية.. كيف؟!

تنافسيا يعد احد بطل كرة السلة السعودية الثابت في المواسم العشرة الماضية وصاحب الحظ الاوفر في البطولات الخليجية ويشاركه النصر جزئيا الاضواء في الدوري السعودي الممتاز والاخير بفضل نخبة من العناصر لا تقل قدرة وكفاءة عن نجوم احد، فالمنتخب الوطني السعودي يتشكل من لاعبي الفريقين بصفة رئيسية وهذا ما يغطي الناحية الدولية.

اما الناحية الاعتبارية فرغم كل ملابسات المباراة النهائية في الموسم المنصرم.. تبرز حدة اثبات التفوق في ملاحم استعداد الفريقين.. فاحد يسعى لرد اعتباره بخسارة النهائي الماضي، والنصر يهدف لتاكيد جدارته في كسب كاس الموسم الماضي وانه الفريق الاقوى عند مقابلته احد في مباريات الحسم والاعصاب؟!

يحكم المباراة الدولي علي الطلال وزميله احمد غراب.

● **تاريخ نهائي الكأس:**

- ـ موسم ٧٧ ـ ٧٨ فاز الهلال على احد (٩١/٧٦).
- ـ موسم ٧٨ ـ ٧٩ فاز احد على الهلال (٧٨/٦٤).
- ـ موسم ٧٩ ـ ٨٠ فاز احد على الشباب (٨٠/٧٩).
- ـ موسم ٨٠ ـ ٨١ فاز احد على الاهلي (١٠٠/٨٨).
- ـ موسم ٨١/٨٢ فاز احد على الهلال (١١٤/٨٣).
- ـ موسم ٨٢ ـ ٨٣ فاز احد على النصر (٩٥/٩١).
- ـ موسم ٨٣/٨٤ فاز احد على الرياض (١١٧/٧٤).
- ـ موسم ٨٤/٨٥ فاز احد على الاهلي (٩١/٨٢).
- ـ موسم ٨٥/٨٦ فاز النصر على احد (٧٦/٧٥).
- ـ موسم ٨٦/٨٧؟

اليوم المباراة الخامسة للمنتخب السعودي لكرة القدم

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد الرحمن الناصر:

تقام في تمام الساعة السابعة من مساء اليوم الاثنين في ملعب الملز بمدينة الرياض المباراة التجريبية الخامسة للمنتخب السعودي الاول لكرة القدم امام فريق بي.اي.سي. زوولي الهولندي.

وكان المنتخب السعودي قد خسر لقاءاته الاربعة السابقة امام فريقي ارهوس الدنماركي صفر/٢، ١/٢ وامام فريق اف.اف.مالمو السويدي ٢/٣، صفر/١ في ظل غياب ابرز العناصر الاساسية التي تخلفت بسبب الاصابات وينتظر ان يختار مدرب المنتخب افضل العناصر للمشاركة في هذه المباراة خاصة انه لم يتبق الا مباراة تجريبية واحدة بعدها يدخل المنتخب معمعة التصفيات التمهيدية لاولمبياد سيوول ٨٨ خلال منتصف الشهر الجاري حيث سيستضيف منتخبي عمان والبحرين.

الرياضة المصرية

فوز كبير لمصر على تنزانيا ٤/٢ في دار السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

فوز كبير حققه المنتخب المصري لكرة القدم في اول مباراة رسمية له بعد فوزه بكأس الامم الافريقية منذ اكثر من عام. فقد فازت مصر على تنزانيا ٤/٢ في دار السلام امام ٢٠ الف متفرج في لقاء الذهاب في الدور الثالث لتصفيات الالعاب الافريقية الرابعة التي ستقام في كينيا خلال الصيف المقبل.

تقدمت مصر بهدف مبكر في الدقيقة الاولى احرزه جمال عبد الحميد واضاف عماد سليمان الهدف الثاني من ضربة جزاء ثم سجل احمد عبد العزيز ـ الكاس الصغير ـ الهدف الثالث قبل نهاية الشوط الاول وكان الكاس قد لعب بدلا من محمد رمضان المصاب..

وفي الشوط الثاني اضاف عماد سليمان الهدف الرابع ونجح ثابت البطل حارس مرمى مصر في صد ضربة جزاء.

وفي الدقيقتين الاخيرتين سجلت تنزانيا هدفين اولهما من ضربة جزاء ثانية!

منتخب مصر العسكري بدأ معسكره بالاسماعيلية

● بدأ المنتخب العسكري المصري لكرة القدم هذا الاسبوع معسكره التدريبي الجاد تحت اشراف مدربه بدوي عبد الفتاح استعدادا لنهائيات كأس العالم التي ستقام في سورية في ١٥ يونيو (حزيران) المقبل.

يشمل المعسكر اسبوعين بالاسماعيلية يلعب خلالهما مباراتين مع الاسماعيلي ثم اسبوعين بالقاهرة ـ من دون لاعبي الاهلي والزمالك ـ ويلعب خلالهما مباراتين مع «المقاولون العرب» والترسانة.. وبعدها ينتظم في معسكر لمدة شهر بالاسكندرية ثم يغادر الالقاهرة الى معسكر خارجي في رومانيا خلال شهر مايو (ايار) المقبل.

الشرطة يهزم سبورتنج بدوري السلة!!

● في احدى اكبر مفاجآت دوري كرة السلة المصري هذا الموسم... فاز فريق الشرطة الذي يقبع في قاع ترتيب الدوري حاليا على فريق نادي سبورتنج السكندري ثاني الدوري الممتاز في الموسم الماضي ـ واحد المنافسين على البطولة باستمرار ـ ٦٧/٦٦ في عقر دار الاخير بالاسكندرية في الاسبوع الحادي عشر للمسابقة لتجدد آمال الشرطة في البقاء بالدوري الممتاز اثر تحقيقه فوزه الثاني بالمسابقة وقد تالق في المباراة نجوم الشرطة رشدي زكي ومصطفى موسى وعمرو عاشور واشرف الكردي.

وفي القاهرة فاز الجزيرة على الشبان المسلمين السكندري ٥٣/٤٣ وفاز الاتحاد السكندري على «المقاولون العرب» ٦١/٤٠.



كيري ديكسون (بالزي الغامق) يسجل هدف تشلسي الوحيد في شباك ايفرتون.

بعد تقدم ايفرتون لصدارة الدوري الانجليزي
الارسنال يهزم ليفربول في نهائي «كأس الرابطة»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

نهاية الاسبوع كانت ماساوية لفريق نادي ليفربول بطل الدوري والكاس في انجلترا... اذ فقد فيها الفريق «الاحمر» قبضته على قمة الترتيب العام للدوري الانجليزي، عندما فاز غريمه المحلي وخصمه «اللدود» ايفرتون خارج ارضه على تشلسي اللندني ٢ ـ ١ مساء السبت.. ثم خسر المباراة النهائية لـ «كاس رابطة» اندية المحترفين «كاس ليتلوودز» مساء امس الاحد امام الارسنال اللندني ايضا بنتيجة ١ ـ ٢.

المباراة النهائية لكأس الرابطة امام جماهير استاد ويمبلي الحاشدة قدم خلالها الفريقان عرضا مثيرا جميلا.. وافتتح فيها ليفربول التسجيل عبر هدافه الويلزي الدولي الفذ ايان رش في الدقيقة ٢٣ (مسجلا بذلك هدفه الـ ٣٤ هذا الموسم) في اعقاب نجاح ستيف ماكماهون ويان موليبي في شق دفاع الارسنال..

الا ان الارسنال لم يستسلم لهذا التفوق ولا للمقولة الصحيحة حتى مساء امس ومؤداها ان ليفربول لا يخسر اي مباراة يسجل فيها رش هدفا.. بل تمكن الفريق اللندني من خطف هدف التعادل بفضل نجمه الاسكوتلندي العالمي تشارلي نيكولاس اثر دربكة امام مرمى ليفربول في الدقيقة ٣٠.

في الشوط الثاني الذي فرض ليفربول على بدايته سيطرة ضاغطة رهيبة تزايدت الاثارة واستفاد الفريقان من حق التبديل.. وكان من ثماره نزول بيري جروفز مكان نيال كوين في الارسنال، وكان نزول جروفز بالذات المنعطف الحقيقي في سير اللعب اذ «برجل» دفاع ليفربول وخلخله بانطلاقاته السريعة الشجاعة وجاء هدف الفوز «الارسنالاوي» نتيجة لاحدى هذه الانطلاقات عبر منطقة جزاء ليفربول على الشمال.. وفيها مرر جروفز المتالق الكرة لنيكولاس المتابع ليسجل هدفه الثاني وهدف الفوز لفريقه في الدقيقة ٨٣..

تشارلي نيكولاس نجم الارسنال فرحا باحرازه احد هدفيه في شباك ليفربول.

الدوري

في الدوري، ادى فوز ايفرتون الثمين على تشلسي في عقر دار الاخير ٢ـ١ الى تقدمه الى قمة الدوري بفارق ٨ اهداف عن ليفربول مع العلم انه لايزال يحتفظ بمباراة له في اليد..

احرز هدفي ايفرتون صخرة دفاعه الدولي الانجليزي ديف واتسون.. وزميله الان هاربر الذي لعب في التشكيلة بسبب غياب ايان سنودن (الموقوف) وشارك في اللعب بعد غيبة طويلة بسبب الاصابة نجم ايفرتون وهدافه كيفن شيدي، بينما سجل هدف تشلسي الوحيد مهاجمه الانجليزي الدولي كيري ديكسون.

مع الاهداف ايضا احرز كلايف آلن قلب هجوم توتنهام هوتسبر وهدافه الدولي اهدافه الثلاثة في شباك نوريتش سيتي ليرفع رصيده هذا الموسم الى ٤٣ هدفا معادلا الرقم القياسي لموسم واحد المسجل باسم النجم الكبير جيمي جريفز عام ١٩٦٣ مع توتنهام، ولينزل بنوريتش اول هزيمة له في ١٥ اسبوعا.

اما في اسكوتلندا فقد فاز السلتيك في المباراة الكبرى المنتظرة بينه وبين غريمه الكبير الرينجرز متصدر الدوري ٣ـ١ ليقترب منه في قائمة الترتيب بفارق نقطتين.

وهنا ملخص النتائج:

● نهائي كأس رابطة اندية المحترفين:
الارسنال ٢ (نيكولاس ـ ٢ ـ) ـ ليفربول ١ (رش).

● الدوري الانجليزي:
استون فيلا صفر ـ مانشستر سيتي صفر
تشارلتون اثلتيك ٤ (والش وجيريت وستيوارت وميلروز) ـ واتفورد ٣ (فالكو وسميز وبليسيت)
تشلسي ١ (ديكسون) ـ ايفرتون ٢ (واتسون وهاربر)
لوتون تاون صفر ـ ويمبلدون صفر
مانشستر يونايتد ٣ (دافنبورت ـ ٢ ـ وروبسون) ـ اوكسفورد يونايتد ٢ (كيتون ودكسبري ضد فريقه).
نيوكاسل يونايتد ٢ (وارتون وجودارد) ـ ليستر سيتي صفر.
نوتنجهام فوريست صفر ـ كوفنتري سيتي صفر
توتنهام هوتسبر ٣ (كلايف آلن ـ ٣ ـ) ـ نوريتش سيتي صفر.

وهنا ترتيب فرق المقدمة:
١ـ ايفرتون ٦٧ نقطة (من ٣٤ مباراة)
٢ـ ليفربول ٦٧ نقطة (من ٣٥ مباراة)
٣ـ لوتون تاون ٥٨ نقطة (من ٣٥ مباراة)
٤ـ توتنهام هوتسبر ٥٧ نقطة (من ٣٢ مباراة)

● الدوري الاسكوتلندي:
السلتيك ٣ ـ الرينجرز ١
دندي ١ ـ ابردين ١
فولكيرك صفر ـ كلايد بانك صفر
هارتس ٢ ـ هيبرنيان ١
مذرويل ٢ ـ هاملتون اكاديميكالز صفر
سانت ميرين ٢ ـ دندي يونايتد ١

وبذا يتصدر الرينجرز بـ ٦٠ نقطة (من ٣٩ مباراة) فالسلتيك بـ ٥٨ نقطة (من ٣٩ مباراة) فابردين بـ ٥١ نقطة (من ٣٩ مباراة) فدندي يونايتد بـ ٥١ نقطة (ولكن من ٣٧ مباراة).

الرياضة في سطور

كرويا.. الزمالك بطل مصر للناشئين (تحت ١٦ سنة)

● القاهرة: فاز ناشئو نادي الزمالك لكرة القدم (تحت ١٦ سنة) ببطولة مصر لكرة القدم لهذه الفئة بعد فوزهم يوم اول من امس على «المقاولون العرب» ٣/١ في المباراة النهائية للبطولة ليصبح رصيد الزمالك ٥٧ نقطة في المركز ويحتل الاهلي المركز الثاني برصيد ٥٤ نقطة.

احرز مصطفى ابراهيم هدفي الزمالك الاول والثاني وأمير عبد العزيز الهدف الثالث.. وقدم ناشئو الزمالك عرضا جيدا نال اعجاب الجماهير التي ملأت ملعب الزمالك وقدرت بعشرة الاف متفرج.

لعب فريق الزمالك خلال المنافسة ٢٢ مباراة فاز في ١٨ وتعادل في ثلاثة وانهزم في مباراة واحدة واحرز مهاجموه ٥١ هدفا وكان الناشىء الموهوب مصطفى ابراهيم كهداف للفريق واحرز ١٧ هدفا وهو موهبة صاعدة تبشر بالخير.

دعم المجلس الاولمبي الاسيوي لماراثون اليوم الاولمبي

● الكويت: اكد المجلس الاولمبي الاسيوي امس في الكويت دعمه للجان الاولمبية الاسيوية التي ستشارك في تنظيم الماراثون الخاص باليوم الاولمبي الدولي في السابع والعشرين من يونيو (حزيران) المقبل..

رشح رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وعضو اللجنة الاولمبية الدولية الشيخ فهد الاحمد الصباح الكويت والصين الشعبية واليابان وسنغافورة والهند وكوريا والبحرين لتنظيم الماراثون في قارة اسيا. وكانت لجنة «الرياضة للجميع» المنبثقة عن اللجنة الاولمبية الدولية قد قررت ان تقوم اللجان الاولمبية الوطنية بتنظيم «ماراثون» لمسافة ١٠ كلم تشارك فيه الجماهير من اطفال ورجال وسيدات وذلك احتفاء باليوم الاولمبي الدولي الذي تحدد له السابع والعشرون من يونيو (حزيران) المقبل.

كما قررت اللجنة الاولمبية الدولية ان تقوم بتغطية نفقات هذا الماراثون على ان لا تزيد تلك النفقات عن ثلاثة الاف دولار امريكي.

تيم مايوت ودافيد بيت يصعدان الى الدور النهائي في دورة شيكاجو

● شيكاجو (ولاية ايلينوي): صعد الامريكي دافيد بيت (المصنف الثامن) مساء السبت الى المباراة النهائية في دورة شيكاجو الدولية لكرة المضرب بفوزه على مواطنه بيل سكالون ٦/٣، ٦/٢.

وكان الامريكي تيم مايوت قد بلغ ايضا الدور النهائي بفوزه على مواطنه ايليوت تيلتشر ٦/٣، ٧/٦، ٦/٢.

الحفل الختامي للموسم الرياضي للحرس الوطني في جدة

● جدة: تقيم وكالة الحرس الوطني السعودي بالمنطقة الغربية مساء يوم بعد غد الاربعاء الحفل الختامي للموسم الحالي لنادي ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بالمنطقة الغربية في نادي الحرس الوطني بأم السلم بحضور الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز وكيل الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

يشتمل الحفل على العديد من النشاطات الرياضية منها مباراة كرة القدم بين فريقي الحرس الوطني ونادي الرفاع الغربي البحريني كما سيشهد تكريم المثالين والفائزين من ضباط ومنسوبي الحرس الوطني بالمنطقة الغربية.

تهنئة كويتية للاتفاق والنصر السعوديين

● الكويت: بعث رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ احمد الحمود الصباح امس برقية تهنئة الى نادي الكويت بمناسبة فوزه بمسابقة «كأس الاستقلال» الاولى لكرة القدم الليلة قبل الماضية.

كما بعث الشيخ احمد الحمود ببرقيتي تهنئة اخرى الى ناديي الاتفاق والنصر بالمملكة العربية السعودية لحصول الاول على بطولة الدوري العام لكرة القدم هناك ولحصول الثاني على «كأس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز» لكرة القدم.

منتخب الجزائر الكروي بدأ معسكره التحضيري استعدادا لمباراة تونس

● الجزائر: دخل المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم اعتبارا من يوم امس الاحد معسكره التحضيري استعدادا لمباراة الذهاب التي ستجمعه مع نظيره التونسي يوم الاحد ١٢ ابريل (نيسان) الجاري بملعب المنزه بالعاصمة التونسية في اطار تصفيات كاس الامم الافريقية الخامسة عشرة وسيغادر المنتخب الجزائري متوجها الى تونس يوم الخميس المقبل حيث سيقيم بفندق الزهراء.

رئيس نادي كاظمة الكويتي لـ «الشرق الأوسط»

تضافر الجهود برعاية ولي العهد وراء نجاح البطولة مدربنا تلقى عروضاً خارجية ولكنه فضل البقاء في نادينا

الكويت ـ الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح الحمادي:

يوسف عبد الله محمد الشاهين الغانم (٥٣ سنة) رجل الاعمال الكويتي ورئيس مجلس ادارة نادي كاظمة الرياضي منذ تاسيسه عام ١٩٦٤م يعتبر اقدم رئيس ناد في المنطقة الخليجية اذ لايزال يحتفظ بمنصبه منذ ٢٣ عاما، وكونه يراس النادي الاقل شعبية بين الاندية البطلة في المنطقة فقد جاءته إستضافة ناديه للبطولة الخامسة لكرة القدم للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون والتي فاز فريق النادي بكاسها (خلال الفترة من ١٥ ـ ٢٦ مارس (آذار) الماضي) كفرصة عظيمة للتعريف بنادي كاظمة امام شباب دول المجلس وهذا في حد ذاته احد الاهداف الرئيسية والحقيقية من وراء اقامة هذه البطولات دون اغفال الكسب الفني للجميع منها.

«الشرق الاوسط» التقت يوسف الشاهين للحديث عن البطولة الخامسة لاسيما وانه اضطلع بدور رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة.. لنخرج بالحديث التالي:

يقول الشاهين: «بصراحة حرصنا منذ البداية على التخطيط الجيد تنظيميا وحصلنا في النهاية على قدر عال من النجاح في هذه الناحية، لكن مهما عملنا نجد اننا نشعر بالتقصير كوننا نطمح للأفضل، واترك الحكم على البطولة من النواحي الاخرى للآخرين من المختصين.. ولا أخفي اننا استفدنا من تنظيم هذه البطولة للمستقبل ويبقى ما عملنا في البطولة الخامسة تجربة ناجحة ومفيدة فنحن في كاظمة عملنا وفق ما نملكه من امكانيات لابراز البطولة بالمظهر اللائق، وقد كشفت البطولة لي مجموعة من محبي ومنسوبي النادي على مستوى رفيع من التفاني والعمل الصادق في سبيل خدمة النادي، ولا شك ان لها دوراً كبيراً جدا في تنظيم البطولة حيث لمس الجميع ذلك من خلال احتكاكهم المباشر مع الضيوف المشاركين، اما كوني في الواجهة ذلك حسب ما يتطلبه من وضع البطولة والضيوف كرئيس لجنة عليا منظمة لا غير.

كان للدور الكبير والحرص الذي اظهره ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الفضل الاكبر بعد الله سبحانه وتعالى في تسهيل مهام استضافة البطولة.. ومن بعده وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ جابر الصباح الذي التقيت معه عدة مرات قبل البطولة لايضاح التصورات التامة بعد ان تكفلت الوزارة (تقريبا) بكافة مصاريف البطولة وفق ميزانية محددة، استنادا لقرار وزراء الرياضة والشباب في دول المجلس عقب اقرار البطولة بنظامها الحالي (التجمع).

وللأسف فقد لمحت بعض الصحف باننا غير قادرين على تنظيم البطولة وقابلنا ذلك بالصمت وجعل العمل يرد على المشككين في قدراتنا.. وفي اجتماع اللجنة التنظيمية للبطولة بدول المجلس اقروا استضافة كاظمة للبطولة الخامسة بعد ان وافقنا على الشروط اللازمة وذلك بعد ان اتفقنا مع وزارة الشؤون التي أقدم لها ممثلة بوزيرها عظيم الشكر على كل ما قدم من متابعة وحرص كبيرين في سبيل انجاح البطولة.. ولا ننسى الدور الاساسي من قبل ولي العهد الذي شملنا برعايته الكريمة.. ايضا اتحاد كرة القدم الكويتي كان له دور وفق لوائح اللجنة التنظيمية وشاركوا معنا.

وبالنسبة لغياب بعض رؤساء الاتحادات الكروية بدول المجلس، لا نعلق عليه سوى بالقول ان كل ما نعلم عنه انه وجهت الدعوة لرؤساء الاتحادات كافة عن طريق الاتحاد الكويتي وبما فيهم رئيس الاتحاد الآسيوي داتو حمزة وسكرتير الاتحاد بيتر فيلمبان اللذين حضرا مشكورين جانب من البطولة اما البقية فاعتقد انه (ربما) كانت لهم ظروف خاصة منعتهم من المشاركة او ان مستوى بعض الفرق لم يشجع على الحضور.

الأمير عبد الله اكد حبه لنادينا

ونعد مكسبنا الحقيقي من البطولة التعرف على الوفود الاربعة الضيوف لاعبين ومسؤولين معرفة كبيرة لن ننساها ما حيينا، واصبح لنا الآن اخوة في البلدان الاربعة تربطنا بهم علاقة وطيدة جدا لم تكن موجودة من قبل.. لاسيما مع الأمير عبد الله بن سعد رئيس وفد نادي الهلال الذي سعدنا بلقياه والتعرف عليه وقد اكد لنا بقوله: «أنا من الآن.. كاظماوي، كاظماوي، كاظماوي عقب هذه البطولة رغم خسارتنا لها». وفي الواقع أصبح بعد تعرفنا على مسؤولي نادي الهلال انه ليس نادي النصر الذي يرحب بنا في الرياض فقط بل هناك جاره الهلال ايضا يقوم بدور مماثل وهذه من اهم فوائد الرياضة.. ونقولها بكل أسف لقد كان بودنا ان لا يفوت الاخوة في نادي الريان القطري الشقيق هذه الفرصة للالتقاء وتوطيد العلاقة بين شباب المنطقة وفق ما رسمه لنا حكام دولنا الشقيقة في مجلس التعاون.. ونسأل الله ان لا تتكرر مثل هذه الظروف التي تمنع اي فريق من المشاركة وان لا تأخذ الرياضة مأخذ آخر غير تنافسها الاخوي الشريف.

دائما وأبدا نحن حريصون على مكافأة اللاعبين وتقديم حوافز لهم.. ولكننا بصراحة نفضل عدم تقديم المكافآت بعد الفوز مباشرة ؟!! اما بالنسبة لتكريم اللاعبين الذين خدموا النادي وفي مقدمتهم لاعبنا الدولي السابق حسين محمد فنحن نحاول بقدر الامكانيات المتاحة لنا عمل التكريم اللائق.. ولا شك ان حسين محمد يعد من خيرة اللاعبين الذين خدموا النادي باخلاص.. يضحي بلا مقابل، يعطي ولا يأخذ ويعد من النوعية النادرة من اللاعبين.

نرحب بالبطولات

ومن خلال تجربتنا الاولى في تنظيم البطولة الخامسة نرحب بتنظيم اي بطولة في المستقبل، لكن لا شك ان ذلك راجع للظروف التي تتوافر للنادي في ذلك الحين ونحن ولله الحمد لدينا ثقة كبيرة في قدرتنا على تنظيم اي بطولة..

عروض لمدربنا

مدربنا الايطالي إدي فرماني (٥٣ سنة) وصلتنا معلومات أكيدة انه تلقى بعض العروض المغرية للتعاقد معه خلال مجريات البطولة !! لكنه رفضها مؤكدا ارتياحه التام في نادي كاظمة ودولة الكويت وانه يهمه الراحة النفسية اكثر من المادية وهو وجد ذلك في كاظمة كوننا لا نتدخل في اموره الفنية مطلقا ما عدا الحث والتوجيه في الاجتماعات معه والتشاور في كافة الامور.. واعتقد ان النية تتجه الى تجديد التعاقد معه لموسم مقبل ولن يرفض ذلك فنحن نوفر له كافة متطلباته وحسب معلوماتنا ان المدرب مرتاح جدا في كاظمة.. ولكن لو حدثت منه مساومة فسنرفضها كما رفضناها من غيره قبل ذلك.. ومجلس الادارة يسير هذه الامور وفق خططه المدروسة من ميزانية وغيرها.. وندرك جيدا ان المدرب ليس كل شيء فاللاعبون هم الاساس في نجاح اي فريق واخلاصهم وتفانيهم هو الركيزة قبل المدرب الذي يمثل دور المشرف والموجه.. وهناك نقطة لا بد ان نوضحها فالمدرب «فرماني» ليس افضل مدرب اشرف على الفريق.

يوسف الشاهين (الخامس من اليسار) مع الشيخ فهد والاميران نواف بن محمد وعبد الله بن سعد في حفل النادي العربي.

رياضـة ذهنيـة

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ وعاء ـ من العلوم.
٢ ـ أرق ـ دليل.
٣ ـ رتبة عسكرية (معكوسة) ـ صعب المذاق (معكوسة).
٤ ـ انصب ـ متشابهان.
٥ ـ مدينة فلسطينية ـ ابري (معكوسة)
٦ ـ وسام انجليزي شهير.
٧ ـ من وسائل الاتصال ـ زامل.
٨ ـ تفسير.
٩ ـ مدينة قديمة في غرب تركيا حاصرها اليونان عشر سنوات ـ يخصه.

عموديا

١ ـ وضيع خلسة ـ عاصمة عربية.
٢ ـ ضمير منفصل (معكوسة) ـ بقعة من الماء يتركها السيل
٣ ـ رفض ـ ماركة حليب.
٤ ـ من المعادن ـ حب
٥ ـ برد شديد جدا في (وتد).
٦ ـ سلم ـ مركبة حربية.
٧ ـ إحسان ـ اراضي وجبال في جنوب الجزائر.
٨ ـ في المركب ـ من الحيوانات.
٩ ـ جاه ـ عاصمة اسيوية.

الكلمة الضائعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
غ	ر	و	ب	ة	ل	ي	ف	ع	١
ة	ق	ي	ر	و	ب	ز	ص	ل	٢
ر	ف	ك	ي	ق	ي	ا	ن	ل	٣
ي	ش	ن	ر	ا	ص	ر	ق	م	٤
ل	هـ	و	د	ح	ي	ت	د	ن	٥
ض	ز	ب	ا	ق	ا	ح	م	ق	٦
س	ح	ف	ل	ر	ب	د	ل	ح	٧
ع	ة	ك	ق	ا	ي	ر	و	د	٨
ر	د	ف	م	ر	ط	ت	ص	ق	٩

نقابة — صحافة — بلاط — قدر — ينهض — مطلع — نصف — مدير
ليرة — قبرص — حدق — سعر — شكر — حكم — زورق — غروب
يحل — زياد — فقرات

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: مطرب عربي

الحل السابق: نيكاراجوا

الرياضة الجزائرية

في دوري كرة القدم: وفاق نفط سطيف ينفرد بصدارة الترتيب

الجزائر ـ «الشرق الأوسط»:

انفرد فريق نادي وفاق نفط سطيف مجدداً بصدارة الدوري الجزائري لكرة القدم في اسبوعه الثلاثين بعد فوزه خارج ملعبه على فريق نادي وداد جيل برج منايل ٢/١ مبتعداً بفارق نقطة واحدة عن منافسيه العنيدين مولودية نفط وهران وجمعية اولمبيك الشلف.

فريق نادي شبيبة اليكترونيك تيزي وزو، بطل الدوري، حقق تعادلا ثميناً خارج ملعبه مع وداد مؤسسة تلمسان ١/١ فتقدم إلى المركز الخامس في سلم الترتيب. أما غالي شباب ري معسكر فقد حقق سابع فوز له هذا الموسم وكان على حساب بلدية غليزان ١/ صفر. وهذه النتائج الكاملة:

مستقبل جامعة عنابة ٢ـ مولودية نفط الجزائر صفر.

وداد جيل برج منايل ١ـ وفاق نفط سطيف ٢.

وفاق خشب القل ١ـ ترجي ميكانيك قالمة صفر.

مولودية بلدية سعيد صفر ـ جمعية اولمبيك الشلف صفر.

شباب ميكانيك بلكور صفر ـ شباب ميكانيك قسنطينة صفر.

اتحاد صحة عين البيضاء ٣ـ وداد بوفاريك ١.

مولودية نفط وهران صفر ـ أمل عين مليلة صفر.

اتحاد مناجم الحراش ٢ـ جمعية كيمياء وهران صفر.

غالي شباب ري معسكر ١ـ شباب بلدية غليزان صفر.

وداد مؤسسة تلمسان ١ـ شبيبة ايلكترونيك تيزي وزو ١.

وبذلك أصبح ترتيب فرق المقدمة كما يلي:

١ـ وفاق نفط سطيف ٣٦ نقطة وله مباراتان مؤجلتان.

٢ـ مولودية نفط وهران وجمعية اولمبيك الشلف ٣٥ نقطة.

٤ـ شباب ميكانيك بلكور ٣٤ نقطة.

٥ـ شبيبة اليكترونيك تيزي وزو ٣٣ نقطة.

٦ـ وداد جيل برج منايل ٣٢ نقطة.

٧ـ مولودية نفط الجزائر وأمل عين مليلة ومستقبل جامعة عنابة ٣١ نقطة.

رابح ماجر يعتزم العودة الى الجزائر

● أعلن النجم العالمي الجزائري رابح ماجر (٢٩ سنة) انه لن يجدد عقده بأي حال خلال الموسم الكروي المقبل مع فريق نادي اف. سي. بورتو البرتغالي بسبب مشاكله التي بلغت حداً لا يطاق مع الاطار التقني للفريق.

وأضاف: لدي رغبة كبيرة في العودة إلى الجزائر وبالضبط إلى نادي نصر ملاحة حسين داي الذي اعتبره مدرستي الكروية الأولى. ففيه تعلمت الكرة، ومنه انطلقت بعد ثمان سنوات إلى غمار الاحتراف بأوروبا.

وجدير بالذكر ان فريق نادي نصر ملاحة حسين داي يلعب حالياً في دوري الدرجة الثانية، ضمن مجموعة الوسط، ويحتل المركز السادس، وقد سبق له أن فاز بكأس الجمهورية الجزائرية لكرة القدم عام ١٩٧٩ بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق نادي شبيبة الكترونيك تيزي وزو بهدف وحيد أحرزه النجم رابح ماجر.

الرياضة المغربية

دورة تدريبية لقدامى اللاعبين الدوليين

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في اطار الجهود المبذولة من طرف وزارة الشبيبة والرياضة بالتعاون مع الاتحاد المغربي لكرة القدم، بهدف اعداد اكبر عدد من المدربين المغاربة في كرة القدم، أعدت اللجنة التقنية للاتحاد دورة تدريبية فوق العادة تضم أبرز اللاعبين الدوليين القدامى الذين لم يسبق لهم الحصول على ديبلومات معترف بها على المستويين الوطني أو الدولي في التدريب.

وقد افتتح عبد اللطيف السملالي وزير الشبيبة والرياضة المغربي هذه الدورة بحضور سفير المانيا الاتحادية بالرباط والسيد بيتر شنيتكر المدرب الالماني المشرف على هذه الدورة التي يشارك فيها حوالي أربعون لاعبا دوليا سابقا، من بينهم النجم أحمد فرس الحائز على الكرة الذهبية الافريقية لسنة ١٩٧٥. وكذا ابرز عناصر المنتخب المغربي الذي شارك في كأس العالم سنة ١٩٧٠ كالحراس بنقصو علال ومحمد الهزاز والمدافعين قاسم السليماني ومولاي ادريس ومحمد الفيلالي ورجال الوسط محمد المعروفي وعبد العلي الزهراوي، اضافة إلى كل من حرير حمان مسجل الاصابة المغربية التاريخية أمام المانيا الاتحادية سنة ١٩٧٠ وعدد آخر من أبرز نجوم الكرة المغربية خلال الستينات والسبعينات.

وقد أعلن وزير الشبيبة والرياضة المغربي عن افتتاح هذه الدورة ان هذا التجمع يشكل في حد ذاته تكريماً لكل اللاعبين الدوليين المغاربة الذين حملوا مشعل الكرة المغربية منذ أكثر من ربع قرن، وان هؤلاء اللاعبين هم أهل لولوج عالم التدريب وللمساهمة بخبرتهم وتجربتهم من أجل تكوين الأجيال الصاعدة في ميدان كرة القدم.

وتجدر الاشارة إلى أن العقيد ادريس باموس الذي يرأس الاتحاد المغربي لكرة القدم سبق له أن كان رئيسا لبعثة المنتخب المغربي خلال كأس العالم لسنة ١٩٧٠، وبذلك تتجسد رغبة المسؤولين المغاربة في وضع مستقبل كرة القدم بين يدي ابنائها تمشيا مع مبدأ «الرياضة للرياضيين».

أخبار رياضية مصرية

الاهلي يهزم الزمالك في السلة

● فاز الأهلي على الزمالك ٧٤/٦٤ في بداية الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز لكرة السلة وواصل الأهلي سلسلة انتصاراته ليرتفع رصيده الى ٢١ نقطة ويحتفظ بالمركز الثاني وراء الاتحاد وله ٢٢ نقطة.. جاءت المباراة متوسطة المستوى وتقدم الأهلي منذ البداية ٢٢/١٣ ثم ٣٠/١٦ وتمكن الزمالك بنشاط مفاجيء لعلاء عبدون ودفاع رجل لرجل ضاغط في الملعب كله ان يتعادل ٣٣/٣٣ قبل نهاية الشوط الأول الذي انتهى لصالح الاهلي ٣٧/٣٤.. وفي الشوط الثاني تألق سلموه في بدايته تحت سلة الزمالك ليتقدم الأهلي ٤٨/٣٩.. ويتوالى خروج نجوم الفريقين لارتكابهم خمسة اخطاء شخصية ويضيق الفارق مجددا الى ٦٢/٥٧ للأهلي. وفجأة تمتلك العصبية لاعبي الزمالك وتتوالى اخطاؤهم المتعمدة ليتسع الفارق للأهلي وينهي المباراة لصالحه ٧٤/٦٤. كذلك فاز الجزيرة على المسلمين ٥٣/٤٣.

دعوة لجمعية عمومية غير عادية بالأهلي

● قرر مجلس ادارة النادي الأهلي في اجتماعه الأخير برئاسة صالح سليم رئيس النادي دعوة الاعضاء الى جمعية عمومية غير عادية لمناقشة ما تم من قرارات للمجلس خلال الأشهر الثمانية الأخيرة والتي تواجد صالح سليم خلالها خارج مصر.. وكان صالح سليم قد ابدى عدم رضاه عن بعض القرارات التي اتخذها المجلس في غيابه وطالب اعضاء المجلس بالعدول عنها..

هل نحن في عصر الحيوان؟

● ابتسام محمود رضا

كثيرا ما يتساءل المرء منا عما اعطى؟ وما اخذ؟ وما حصد؟ مع سنوات العمر التي تمر وتمر معها وجوه كثيرة، بعضها يمضي كما اتى، وبعضها يسكن الاعماق لا يبرحها والبعض الآخر يجرحها! ووجوه أخرى تهرب منك حتى لا تواجه فيك نفسها، تعيش خلف اقنعة، وأمام صدقك تتساقط اقنعتها فترى وجوها مشوهة.

كثيرا ما يسألون في اي عصر كنت تتمنى ان تكون؟ والكثير يتمنى ان يكون في غير هذا العصر!

مأساة عندما نشعر بعدم مواءمتنا للعصر الذي نحياه، ومأساة ونحن لا نملك التغيير او لا نقدر عليه، لماذا؟ لان الانسان تغير.. انسان الماضي كان سعيدا راضيا، وانسان اليوم يبحث عن السعادة المغلفة في علبة انيقة يأخذ منها حبة كل صباح، سعادة تاتي من فراغ الى فراغ، حتى احلامه لا يسعى الى تحقيقها، بل يريدها ان تاتي اليه على طبق من فضة. والبعض لا يرضيه شيء، دائما متبرم، فكل شيء لديه، ويبحث عن اي شيء لا يحتاجه، وهناك انسان كل ما يتمناه ان يامن لانسان.

نمنح عواطفنا، نفيض عطاء، نضع ثقتنا، لنجد من منحنا تنكر لنا مع اول عطاء آخر وخسرنا كل شيء (والعوض على الله).

لا ضمانات للانسانية، ان تكون انسانا او لا تكون، هذا قرارك. هل السؤال مع من تكون؟ او ان تكون بصفاتك التي ترضاها وتدافع عنها رغم المواقف، رغم عدم الامان في كل مكان.

نحن في زمن الحيوان عرف فيه لغة الحنان، استجاب لها بالفطرة، رايت في التلفاز كيف ان هناك بشرا يعيشون مع حيوانات مفترسة لم تعتد بل استقبلت الحب، حضنته من انسان عرف طريقه الى قلبها بالحنان فمنحته الامان واستمدت منه الاطمئنان.

لكن الاحساس فقط هو اللغة المشتركة بينهم، فهل فقد الانسان هذه الرابطة في التعامل؟

وماذا فعلت لغة الحب بالانسان هل عاش في سلام حتى مع نفسه؟

العصافير المهاجرة!

شعر: هارون هاشم رشيد

(١)

عصافيري التي ظلت ... طويلا ترقب الفجرا
تمد جناحها للريح ... ترحل مرة اخرى
تسافر في فجاج الهول ... تعلو النار والجمرا
وتسال: يا سماء الله ... انت بحزننا ادرى
فاين نوجه الأنظار ... اين نتابع السيرا
وامتنا التي حفيت ... بنا، وتخايلت كبرا
تسد امامنا الاجواء ... تلغي البر والبحرا

(٢)

وتنسى اننا كنا ... السنى والضوء والبشرى
وكنا الطلقة الأولى ... وكنا الوثبة الكبرى
وانا قد مسحنا العار ... يوم تقهقرت ذعرا
وانا لم نكن يوما ... بغير ترابها احرى

(٣)

ويعلو صوت من ضلوا ... علينا يعلن الكفرا
يقول خذلتمو بيروت ... يوم ركبتمو البحرا
وما علموا بانهمو ... علينا احكموا الغدرا
فكانوا السجن والسجان ... والجلاد والقبرا
وكانوا عصبة الشيطان ... لا تعصي له امرا
وكانوا سيف اسرائيل ... فينا يعمل النحرا
تقاذفنا اياديهم ... من اليمنى الى اليسرى
وفي اسواق نخوتهم ... تباع حماسة نشرى

(٤)

فماذا يا ترى فعلوا ... ونحن نموت في صبرا
وسكين العدى تهوي ... على اطفالنا غدرا
فما صنعوا لقد صمتوا ... فما شدوا لنا ازرا
وما قالوا بنا شعرا ... ولا قالوا بنا نثرا

(٥)

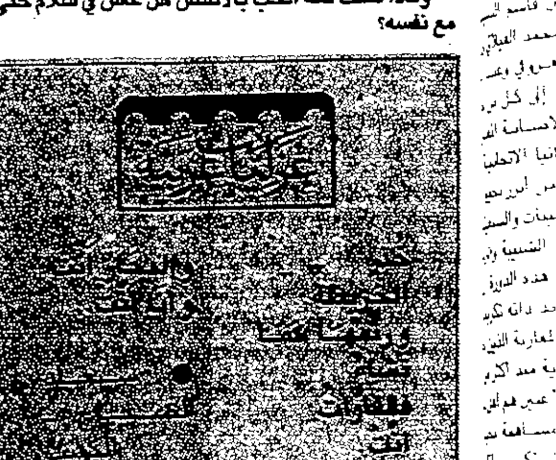
فيا وطنا حملناه ... على اكتافنا عمرا
وطفنا في مدار الأرض ... نسقي صلبها المرا
ونزرع حيثما حطت ... خطانا الحب والخيرا
ونمرع أرض امتنا ... نقاء خالصا فكرا
ونطلع في سماء المجد ... نطلع انجما زهرا
ونعطي من دم التحرر ... من أعماقنا نهرا
لقد علمتنا ابدا ... باننا الوعد والبشرى
وان محمدا شوقا ... إلى مسجدنا اسرى
فمهما غلقت ابوابهم ... واستحكمت هجرا
سنبقى الراية العليا ... ونبقى الوعد والبشرى

● تونس

مصطفى كامل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

مصطفى كامل زعيم الوطنية في مصر في بداية هذا القرن، وصاحب البلاغة الواضحة الحارة صدرت عنه دراسة جديدة باسم (مصطفى كامل في محكمة التاريخ) للدكتور عبد العظيم رمضان يقول فيها انه يجلو التاريخ الشعبي والصورة الانسانية لمصطفى كامل من خلال نشاته ولقاءاته، وعبد الله النديم خطيب الثورة العرابية واحتكاكه باوروبا.



الناقد الدكتور صلاح فضل لـ «الشرق الأوسط»

• الفكر البنيوي اضافة منهجية علمية!
• علينا قراءة التراث من خلال الحديث!

● تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من خيرة الشيباني:

● يطرح السؤال النقدي العربي بقدر ممارسات النقاد العرب. بل ان هؤلاء يدخلون ـ يوما بعد يوم ـ غابة ضخمة من الاسئلة، بعضها يتعلق بعلاقة الفكر العربي بمناهج العلم الحديثة، وبعضها يتصل بعلاقتنا بالتراث، وبعضها الآخر يحيلنا الى الاسس الجمالية للاشكال الادبية والفنية الحديثة وتاثيرها في المتلقي، ومنها من يتعلق بكيفية تاصيل السؤال النقدي نفسه في مناخه المعرفي والثقافي الخاص..

في هذا الحوار نحمل الناقد العربي المعروف الدكتور صلاح فضل بعض هذه الاسئلة، التي تصب جميعها في حركة الثقافة العربية المطردة.

البنيوية لم تمت

● يقال ان النقد العربي عرف البنيوية وهي تعيش نهايتها في الغرب، ما رايك؟

ـ عندما اسمع هذه المقولة، اشعر اننا ـ احيانا ـ عندما نعجز عن استيعاب شيء ما، سرعان ما نتصور انه بريق قد سطع، ثم انطفأ، اظن ان الفكر البنيوي لم يمت، ولا يمكن ان يموت، لانه اضافة منهجية وعلمية بوسائل تحليل نظلم الادبية، بطريقة علمية. لقد ترددت كلمة البنية كثيرا في لغة النقاد، كما انها تتردد في لغة علماء الاقتصاد والنفس والاجتماع والانثربولوجيا وحتى العلوم البحتة. كما تعتبر البنية الآن محور الرياضيات الحديثة. وبالتالي فان ما حدث في السنوات العشر الاخيرة من تفريعات وتنويعات من سيميائية وغيرها يستوعبها ويوظفها ويحدد بعض مفاهيمها الاصطلاحية عن طريق الفاظ جديدة.. فالمناهج لا تموت، ولكنها تتوالد، وتتأصل وتضاف اليها بعض المعالم والتصويبات التي لم تكن ماثلة في مراحلها الاولى، ولكنها في قلب الاشكالية النقدية، وحاضرة لان معطياتها العلمية لا يمكن ان تغيب. فقد دخلت في جهاز القياس النقدي واصبحت مكونا اساسيا لها، وجزءا لا ينفصم من وسائله المنظمة في معرفة الظواهر الادبية.

نقطة الالتقاء

● بين المدونة النقدية التراثية العربية وما في المناهج الحديثة من مفاهيم اجرائية: اين تقع نقطة الالتقاء بالنسبة للناقد العربي المعاصر؟

ـ لقد حددت في السؤال مركز الدائرة، نقطة الالتقاء لا يمكن ان تقع في قلب للمدونة النقدية العربية لان هذا لا يقل تغريبا ومباعدة في روح العصر عن الطرف الآخر المقابل له بمعنى ان الذي يحاول ان يطبق مثلا مقولات النقد العربية التقليدية او البلاغية على الادب المعاصر سوف لا يتمكن من فهم الظاهرة المستمدة تاريخيا، وهي الشعر الغنائي. لانه كما هو معروف تتوقف عند جزئيات في هذه الظاهرة لا تلمس طبيعة التجربة الشعرية ولا تدرج جزئياتها المتناثرة في صور بيانية او بديعية، في نسق متصل. قليل جدا من النقاد العرب القدامى من استحضر فكرة القصيدة، فكرة النص باكمله، فضلا عن ان المساحات الاعرض من الابداع العربي المعاصر في الرواية والمسرح، والمسرح الشعري والقصة، الى آخره، ليس لها نظير بالمرة في الابداع العربي القديم، وبالتالي في النقد، كل هذا يجعل ممن يحاول ان يقف داخل المدونة النقدية القديمة. وهي تسمية جيدة استخدمها استعارة منك، يتحدث بلغة مخالفة للغة العصر، ويغفل كل المنجزات العلمية والفكرية للحضارة الحديثة. وهو اشد تغريبا من ذلك الذي يحاول ايضا ان يضع نفسه في قلب البنية الثقافية والنقدية الغربية دون مراعاة للخصوصية العربية، يظل الحل المخلص الوحيد ـ لانه لا خيار ـ هو ان نقرأ هذه المدونة التراثية بكل ما اضافه لنا العصر الحديث من قدرات تحليلية ومعارف تعيننا على اعادة القراءة، ثم نستوعب المعطيات المنهجية لا المذهبية في النقد الحديث. اظن ان هذا هو الايقاع الصحيح للثقافة العربية وللنقد، ومن يرقص خارج هذا الايقاع يحكم على نفسه بضعف الفاعلية والاستمرار على هامش الحركة الفعالة الموجهة للثقافة العربية الخصبة...

السؤال النقدي العربي

● على ضوء الممارسات النقدية التطبيقية الواقعة حاليا، هل يمكننا القول ان السؤال النقدي العربي طرح بوضوح؟

ـ انا اعتقد انه يطرح بقدر عدد الممارسات النقدية. والمسألة في رايي تتوقف على موقف من يطرح هذا السؤال وموقعه وصوته. هنالك كما تعرفين مدارس سلفية تطرح السؤال النقدي بشكل مباشر، وساذج. وهنالك من يطرحه خارج دائرة الابداع العربي ناظرا الى افق آخر، مثبتا عينيه عليه، لكن الذين يقاربون الاعمال الادبية العربية نفسها متمثلين خطواتهم المنهجية يطرحون الاسئلة النقدية، في كل مرة تتم فيها هذه المقاربة. والآن انت تسألين عن سؤال شامل، عن اعادة تقدير للأدب، وعن موقفنا منه، ومن وظيفته ومن عوامل بعثه، ومدى تحلله الآن في انماط واشكال حديثة، اخذت تستوعب باصرة المتلقي وسمعه ووجدانه عن طريق الراديو والتلفزة والفيديو. انحلال الاشكال الادبية وتوالدها في اشكال جديدة، الأسس الجمالية لهذه الاشكال الجديدة في طبيعتها وتركيبها، واصولها وتاثيرها في الناس. كل هذا يطرح غابة من الاسئلة. ونحن نتقدم علميا كلما تأملنا اشجارها واحدة واحدة. الرؤيا العامة مفزعة الآن، لان لدينا حجما ضخما من الاسئلة، وعددا متواضعا من هذه الاجابات. لكن هذه الاجابات تولد اسئلة اخرى،وليس هذا قاصرا على النقد العربي فحسب، وان كنت اظن ان ظروف النقد العربي تجعله في موقف اكثر دقة وحساسية، لان المثقف العربي المتعلم لا يكاد يلم بطرف من تاريخ الشعر العربي القديم، ويكاد يعرف كلمات سريعة وعابرة عن الشعر في العصر الحديث.. كما انني لا اعرف منهجا تعليميا عربيا يدرس بعمق مقومات حركة الابداع المتكاملة ووظائفها، ولا يقارب هذا المجال الجديد المتصل بوسائل الاتصال الحديثة التي اشرت اليها. ومن ثمة فان الناقد عليه أن يواجه بتغطية معرفية منظمة ومتسقة مساحة هائلة من الجهل العام، وهو جهل للأسف يتمرد على امكانية خضوع هذه الظواهر للتحليل العلمي المنظم، مع انه واقع تحت تاثيرها.

ان النقاد اذا كانوا مشغولين بهذا، ولم يستطيعوا استيعاب الظواهر المستحدثة في المجتمع، والمشتقة من الاعمال الادبية في صميمها، والتي بلغ تاثيرها الجماهيري مبلغا لم يصل اليه فن ادبي اخر، فانهم بذلك يقصدون حقيقة في طرح الاسئلة الحية المعاصرة، التي ينبغي ان يفرغوا من القضايا الاولى ليطرحوها بطريقة منهجية سليمة.

● د. صلاح فضل

بقعة ارجوانية

الإبداع الجماعي في مواجهة الأمية (٢)

● محمد احمد القابسي

في اطار الاستراتيجية العربية لمحو الأمية وتعليم الكبار التي بينا خصوصياتها في البقعة السابقة، انطلق مشغل الكتاب العرب وكان الهدف ايجاد شكل فني وبناء درامي لبرنامج تلفزيوني يهدف الى المساهمة في تعزيز الجهود الرامية لمحو الأمية بين المواطنين العرب، وذلك بتقديم نموذج علمي لمواجهة الأمية مواجهة شاملة في الافراد والمجتمع، من خلال خمس وأربعين حلقة تلفزيونية، مدة كل واحدة منها ٢٧ دقيقة، تصاغ كل حلقة في خط درامي وتعالج واحدة من المشكلات المطروحة، ثم تعالج الحلقة التالية مشكلة اخرى، ويكون هناك بناء متنام تنتظمه الحلقات كلها وبذلك تكون الحلقات منفصلة متصلة.

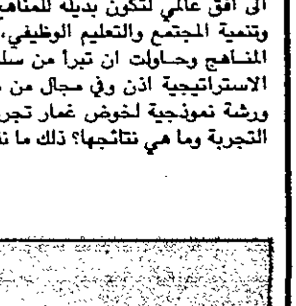
لقد انقسمت اعمال المشغل الى ثلاثة مقاطع رئيسة كان المقطع الاول هو المقطع الفكري حيث تم التعرف على مفاهيم الاستراتيجية العربية لمحو الامية ثم الجانب العملي حيث عكف الكتاب المشاركون في مدينة الحمامات على بحث الاساليب والصور الفنية الممكنة لوضع بناء درامي من خلال تحديد بيئة البرنامج وشخصياته وأحداثه والقصة التي تنتظم كل ذلك، والتي ستخاطب كل الجماهير العربية من خلال البرنامج التلفزيوني «آن الاوان».

وقبل ان نتابع مسيرة التجربة ونتائجها تجدر الاشارة الى انه خلال الجلسة الافتتاحية للمشغل اشار الدكتور محيي الدين صابر الى ان الابداع الفني هو ذاتي بالاساس، ولكن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم تقوم من خلال هذا المشغل بتجربة جريئة ترمي الى خلق عمل عربي من منظور جماهيري يهم موضوعا حيويا ومصيريا بالنسبة للانسان العربي وهو موضوع التخلف الاجتماعي وتشعباته المختلفة وفي طليعتها ظاهرة الأمية. وأضاف الدكتور صابر ان نجاح هذه التجربة سيفتح مجالا واسعا لقيام تجارب اخرى في مجالات الابداع المختلفة ستقوم على تنظيمها المنظمة العربية. وبعد استيعاب المرتكزات الاساسية لاشكالية الامية في الوطن العربي من خلال الاستراتيجية العربية تحول الكتاب العرب الى مدينة الحمامات حيث عكفوا في فريقين لعدة ايام قرن فيها العمل الليل بالنهار، وفي جلسة تقويمية عقدت بمقر المنظمة قدم كل فريق النتيجة التي توصل اليها حيث قدمت «سكينة فؤاد» مشروع الفريق الذي تنتمي اليه والذي كان من بين اعضائه «محمد الماغوط»، ثم قدم «الطيب صالح» مشروع الفريق الثاني، وكم كانت الدهشة كبيرة حين اكتشف الحاضرون ان التجربتين متقاربتان الى حد ما في البناء الدرامي وفي ثراء الشخصيات وفي المنظور التربوي والفكري مما جعل كل الدول العربية، كل بقدر طاقاته. يأخذ منه كل بقدر حاجته، بمعنى ان يكون هذا الصندوق عملا مكملا للجهد الوطني لا بد منه، وذلك حتى يتحقق الالزام الكامل للمستحقين للتعليم.

وقد أعدت المنظمة العربية بالتعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي خطة في اطار التنمية عرضت على مؤتمر القمة الحادي عشر في عمان الذي اقره، وتهدف الخطة الى استكمال الاستيعاب الكامل للأطفال في كل البلاد العربية، والى محو الامية من الكبار في مدى خمسة عشر عاما تنتهي في عام ١٩٩٠.

لقد كان هذا الحدث نقطة تحول حقيقية في مسيرة العمل العربي المشترك. وقد ظل الجهاز العربي لمحو الامية وتعليم الكبار يدفع هذه الاستراتيجية ويعمقها بالدراسات والبحوث واللقاءات والمؤتمرات في كل الاقطار العربية ويتابع مسيرتها، وقد اصبحت الاستراتيجية بما تضمنت من افكار واقعية وتصورات عملية وبما استوعبت من التجارب المختلفة في هذا الميدان تسترعي انتباه العاملين في هذا الميدان على النطاق العالمي، فهي بمقوماتها ووسائلها تنتسب الى نظام فكري متكامل وتتأهل بشمولية نظريتها الى الارتقاء الى افق عالمي لتكون بديلة للمناهج العالمية التي جربت فقصرت مثل التربية الاساسية وتنمية المجتمع والتعليم الوظيفي، فهي قد استفادت من كل الجوانب الايجابية في تلك المناهج وحاولت ان تبرأ من سلبياتها التي كشفت عنها الممارسة. في اطار هذه الاستراتيجية اذن وفي مجال من مجالات تحرك القائمين عليها اجتمع الكتاب العرب في ورشة نموذجية لخوض غمار تجربة طريفة هي تجربة الابداع الجماعي فكيف كانت التجربة وما هي نتائجها؟ ذلك ما نفصل فيه الحديث في البقعة المقبلة بإذن الله.

● تونس



السياج

الرهان!

الذين يراهنون على ان هذه الانفاس الخانقة في غدوها ورواحها ستنكمش وستصعد في السماء، ستقف الدهشة على بوابة افواههم!

والذين يراهنون على ان حساب الربح يتناقص، ستنفرد بهم نتائج مبهجة لم يحسبوا لها حسابا.

كحفيف اشجار النخيل صوت ضارب في العمق..!

شيء بالداخل يتصلب بعد ان شاخ. بدا للأيام ناموس جديد يختلف عن كل نواميسها السابقة واللاحقة. رهان على حصان جامح يسابق الزمن، والعد التنازلي لا يجاريه الا انتزاع الجائزة لهذا الحصان النافر العنيد!

صهيله يشبه زغاريد نصر وغبار حوافره يشبه دخان مباخر.

رهان على فرس مقبل، مدبر، مكر، معز، كحصان «امرىء القيس»، واللهاث خلف هذا المنطلق كالسهم لا يتضخم ابدا. ولا تاتيه الهزائم من خيول اخرى!

رهان على انفاس متلاحقة، متواترة، منتعشة تمتد اسنة من رماح تتقافز ولا تتلقف الهزيمة! شيء يشبه المكنون في بئر لا قرار لها.

تجذر.. وتوسع..!

اشارات الطريق لا تزدحم بها رهاناتهم. رهان لم يحدد لربحه مقدار ولا لخسارته مكان!

لا يهوي ساقطا، عليه ان يركض ولو بساق واحدة. ليرموا اقلامهم، فسيكون الربح كربح «زكريا»!

رهان ولكن لن تنفد المؤونة ولن يخيب المسعى. هزات متتالية مترادفة مستمرة! كيف يكون الصمود لأطول مدة وحتى يصل الحصان الى نقطة الانطلاق، او لعلها نقطة النهاية. رهان والحوافز تتسابق!

رهان والانفاس تستمر! رهان والريح تسخن ثم رهان والريح تبرد..!

تاتي النهاية، او لعلها البداية..!

«وما يلقاها الا ذو حظ عظيم». تتساقط الحوافر، والغبار يعلو. تنتفض الارض جزعا. وهلعا والماء والسباق مستمر، واللهاث حار.. عطش لاستشعار لشيء لم يتم تبينه! انهيارات، التربة تتساقط والماء يبدو مالحا..!

رهان.. والجواد مازال يركض، هل هو خاسر؟

ام تراه جوادا حافره من «اسفنج»؟ ام لعل الارض اسفنجية؟

لنعلن النهاية، وليكسب الجواد او لا يكسب الجواد! خسارة لم يتم حساب ارباحها!

ولكن كيف يكون هناك ربح، وهي خسارة!

انه رهان.. على اي حال!

● رقية حمود الشبيب/ الرياض

● نوافذ

أتمنى الموت!

كل شيء في حياتي اصبح مزيفا،
كل شيء جماد لا روح فيه ولا طعم،
كل شيء ضياع وسراب
الحياة! اين هي مني؟
كل شيء ميت حتى الكلام اصبح تافها!
قلبي وقلبي لم اعد اشعر به، اصبح يعلوه الصدأ، اصبح كقطعة من الفحم الأسود.. أواه!
لم اعد اسمع دقات قلبي اصبح لا وجود له بين اضلعي!
انني في هذه اللحظة اشعر بالمرارة، بالتعاسة التي عمرها ما كانت بعيدة عني.
السعادة! مجرد كلمة تتكرر على سمعي فقط، ليس لها وجود اطلاقا في قاموس حياتي!
الموت.. انني اتمنى من كل قلبي، بل من كل جوارحي الموت، فالحياة بعيدة عني!
انني ميتة.. ميتة من زمان!
رحماك يا ربي لولا ايماني بك لكانت حياتي انتهت.. انتهت من زمان!

● كفاح الهزاع

من عيون الشعر

والقلب لبّى!

شعر: أحمد شوقي

أُريدُ سُلُوَّكُمْ والقلبُ يأبى
وأعتِبكُمْ وملءُ النفْسِ عتبى
وأهجُرُكمْ فيهجُرُني رُقادي
ويضويني الظلامُ أسىً وكرْبا
واذكرُكُمْ برؤيةِ كلِّ حسنٍ
فيصبُو ناظري والقلبُ أصْبى
واشكُو مِنْ عَذابي في هَواكُمْ
وأجزيكُمْ عنِ التعذيبِ حبّا
وأعلمُ أنَّ دأبَكُمُ جفائي
فمَا بالي جعلتُ الحبَّ دأبا
وربَّ مُعاتِبٍ كالعيشِ يُشكى
وملءُ النفسِ منهُ هوىً وعُتْبى
أتجزيني عنِ الزُّلفى نِفاراً؟
عتبتُكَ بالهوى وكفاكَ عَتْبا
فكلُّ ملاحةٍ في الناسِ ذنبٌ
إذا عُدَّ النِّفارُ عليكَ ذَنْبا
أخذتُ هواكَ عن عيْني وقلْبي
فعيني قدْ دعتْ والقلبُ لبّى
وأنتَ منَ المحاسنِ في مثالٍ
فديتُكَ قالباً فيهِ وقلْبا

معاني الكلمات

● يضويني: يضعفني. من أضواه الامر: اضعفه.
● والقلب أصبى: اي اشد صبوة.

رسالة اليوم

من/ سلوى محمد موصلي

المرأة.. بريئة في قفص الاتهام!

اصابع الاتهام ترتفع مشيرة نحو المرأة متهمة اياها بالاهمال لوظيفتها الأساسية: مثال على ذلك: خروج المرأة للعمل ـ ترك الرضاعة الطبيعية ـ حوادث المنزل ـ الطلاق والانفصال.

والمعروف أن الحياة الاسرية سلسلة مترتبة على بعضها البعض لها اساسيات وفروع تشمل الناحية المادية، التعاونية، العاطفية، الجنسية.

والزواج عقد شرعي بين طرفين يترتب عليه مجموعة من الحقوق والواجبات وهي الأساسيات للطرفين إذا أخل طرف بأحد تلك الواجبات فالطرف الآخر له الحق ان يتظلم ويشكو ويبحث عن حل اما بالاصلاح وهو المراد او بالفسخ لا سمح الله، وفقاً لشريعة الله السمحاء.

وقد اعتادت المجتمعات بصفة عامة حل مشاكل الأسرة كمجرد حالات فردية اي مجرد علاج اجتهادي فردي.. ولكن شريعتنا الاسلامية عالجت ذلك بنظرة شاملة كلية ونظم الشرع حقوق المطلقة والمرضع والمهر، إلى آخره من فروع كثيرة يسهل تحديدها وايضاحها. إذا الصراحة والاتفاق الصريح منذ عقد الزواج على اسلوب العيش يضمن حياة زوجية اكثر استقراراً واماناً.

١ ـ خروج المرأة للعمل:ـ

اتهمت المرأة انها اهملت بيتها وزوجها وأبناءها بخروجها للوظيفة؟! كثير من الموظفات «زوجة ابنة ـ اخت» يردن التفرغ للبيت ولكن رفض الرجل القيام بالعبء المادي (أي القوامة المادية) وتضجره المستمر من ذلك اما للطمع والبخل ـ او لضيق ذات اليد يجعل المرأة ـ تخرج للعمل من أجل توفير حياة كريمة شريفة في عصر الرفاهية.

كما ان النظام الوظيفي للمرأة يلعب دوراً كبيراً في هذا الاتهام. كيف تتفرغ المرأة للبيت وهي موظفة بدوام كامل مثلها مثل الرجل؟

المرأة العاملة في حاجة ماسة لاعادة النظر في عدد ساعات العمل ـ اجازات الحمل والولادة ـ اجازات التفرغ المؤقتة.

وقد قرأت مقالة للأستاذ أحمد محمد جمال في جريدة المدينة:ـ

يقترح فيها عمل نصف دوام بنصف الراتب للمرأة وهذه فكرة ممتازة وحل عملي بدلا من الاتهامات.

واعيد اقتراحي القديم الذي تناولته في مقالة سابقة بجريدة المدينة عدد (٤٥٢٠) تاريخ ١٣٩٩/٣/٢٢هـ بتطبيق نظام الساعات على المرأة العاملة.

واضيف أيضا «لماذا لا يحدد الرجل دخلا مناسبا يفي بحاجاتها في حالة تفرغها للبيت واعتقد ان الدخل الأسرى لن يعجز عن ذلك».

٢ ـ اهمال الام الرضاعة الطبيعية:ـ

اصابع الاتهام تشير للام وحدها في ذلك ولكن الزوج يطالب زوجته بالتفرغ له ولطلباته التي لا تنتهي من ملبس وغذاء وغيره. وكثيراً ما يتضجر من المسؤولية المادية مما دفع المرأة للخروج والعمل والتقصير في الرضاعة. اين للأم ذلك الوقت الكافي لكل ذلك؟ وأيضا يوجد بيننا من يدعو لاستبعاد الخدم تماماً من المنازل. كيف بربكم تستطيع المرأة وحدها ان توفق بين كل ذلك في ان واحد؟؟

٣ ـ اهمال الام تطعيم اطفالها:ـ

تشير أصابع الاتهام ايضا ان كثيرا من الامهات عاجزات عن تحديد مواعيد الأطباء والذهاب وحدهن إلى هناك (تلك مسؤولية مشتركة) أما ان يشارك الزوج فيها او يوفر الامكانيات التي تساعد على ذلك ـ أو يعمل على تدريب زوجته في الاعتماد على نفسها.

٤ـ حوادث المنزل المؤسفة:ـ

«غرق طفل بالبانيو ـ اختناق طفلة بالثلاجة ـ مفرمة لحمة اكلت اصابع الطفل ـ حرائق المنزل». كل هذه الحوادث تتهم الأم فيها بالاهمال والتقصير.

قد يكون بعض تلك الحوادث ناتجا عن اهمال المرأة بسبب قلة الوعي ـ السذاجة والجهل، لكن كثيرا من تلك الحوادث سببها أيضا اهمال اصلاح الادوات الكهربائية ـ المكيفات ـ اهمال الزوج عملية لفت النظر للزوجة والأبناء والخدم لبعض أنواع الخطورة التي يعرفها هو بحكم خبرته وقوامته على الرعية فأين الرجال من ذلك؟

٥ـ ظاهرة الانفصال والطلاق :ـ

يشار في أسبابها للمرأة غالبا فهي المتهم الأول امام المجتمع. ويرجع ذلك اولا واخيراً لعدم وجود الصراحة والتفاهم والتنظيم الضروري الواضح لأسلوب الحياة من بداية الزواج. فلا بد من تحديد الحقوق والواجبات لكلا الطرفين. وتأكيدا ان أي اخلال من اي طرف لواجبه يجعل الطرف الآخر مظلوما وغير قادر على الاحتمال، بالنسبة للنواحي المادية ـ التعاونية ـ العاطفية ـ الجسدية. وللأسف فإن الرجل يلعب دوراً كبيراً في اثارة الزوابع التي تواجه الأسرة اما بسبب الانانية أو عدم النضج أو الاستهتار ويتخلى عن مسؤوليته ويترك الأوضاع مهملة، كل ذلك يجعل المرأة تضيق وحدها، فليس لديها امكانيات الاستمرار. فإذا «حكمتم بين الناس فاحكموا بالعدل».

متى تتخلص الصحافة السودانية من هؤلاء؟

كنا نأمل في عهد الديمقراطية وحرية الراي ان تغير الصحافة السودانية وجه الحياة في السودان الى ما هو احسن وذلك بتبني المشاريع الانمائية والتعليمية والصحية وغيرها وكشف الممارسات الخاطئة التي تدور في اروقة المنتديات النفعية والكشف عن مصاصي دماء الشعب واكلي اقوات الكادحين، حتى تتكشف حقيقتهم ويعودوا الى رشدهم. وكما هو معلوم للجميع ان الصحافة تلعب دورا كبيرا لاثراء حياة المواطنين بما هو خير ومفيد وذلك اذا عزم ذوو الكرامة والشهامة على ذلك.

ولكن تمرغ بعض الصحفيين في عهد مايو المباد في وحل الرذيلة اعمى قلوبهم واضاع كرامتهم التي باعوها بأبخس الاثمان فاصبحوا ابواقا صماء ومخالب تتحرك في جميع الاتجاهات بدون حس ولا ادراك.

واهم من ذلك عدم وجود الضمير الذي يؤنب صاحبه ويوقظ فيه وازع الوطنية والشهامة فيحس بحالة المواطنين فيكتب عن معضلاتهم ويسعى لحلها ويقول كلمة الحق حتى تستقيم الامور ولا يرضى ان يكون بوقا اجوفا. والمؤسف حقا انه رغم الظروف الصعبة التي تمر بها البلاد والتي تحتاج الى تضافر جميع الجهود لحلها بالتعاون الصادق والتجرد من كل مصلحة حزبية او شخصية واعتبار مصلحة السودان هي الهدف الاوحد فان بعض النفوس المريضة ابت الا ان تمارس عاداتها ببث الضغائن والتهكم على الشرفاء والابرياء واعاقة حركة التطهير التي ادارها ابناء السودان الاوفياء بكل تجرد ونكران ذات واضعين نصب اعينهم مصلحة السودان مضحين بالغالي والنفيس من اجله.

نور الدين عباس محمد

ردود سريعة

الاخ/ فاروق عثمان:

ـ لا نتفق معك في ان الغرب قد حقق التقدم لأن ابناءه تحرروا من الاهواء والعواطف بالحريات العاطفية المختلفة. فهذا تصور واهم يرجع الكليات الى جزئية محدودة. اما الشذوذ العاطفي فهو منتشر في الغرب بشكل كبير رغم الحريات الاجتماعية الواسعة.

●●●

● الاخ/ عدنان حماد:

ـ شكرا لكم على اهتمامكم الكريم بقضية «فضائلنا ورذائلهم». ولم تنشر رسالتك احتراما لرايك ورغبتك في ان تكون الرسالة شخصية موجهة الى الزميل الاستاذ عبد الله باجبير.

●●●

● الاخ/ سرحان صدام عون:

ـ نشكركم على اهتمامكم بهذه القضية المثارة ونرجو ان يستمر تواصلنا حول قضايا اخرى.

●●●

الاخ/ الامين الجمري البشير:

ـ نظرا للعدد الهائل من الرسائل التي تتناول القضايا السودانية المطروحة وخاصة قضية الجنوب، فان كثيرا من الرسائل يتعرض للتأجيل في النشر حتى تتاح الفرصة لنوعيات مختارة من الرسائل تمثل معظم الاتجاهات وكذلك للقضايا العربية والاسلامية الاخرى، فعفوا لاي تأخر في النشر.

ثلاث بطاقات

ـ ١ ـ

حادي الريح

يا حادي قافلة الريح
صوتك هذا الجارح والمجروح
إني أستغرب حتى درجات الدهشة
أني للآن
لم تسحب سلطات الأرصاد الجوية
منه تذكرة التصريح
او تسحب منه الرعشة
والوهج الصاعد
من بئر الكلمات الملتزمة
كهصيل الخيل على شرفات
الحرب المحتدمة

●●●

يا حادي قافلة الريح
ما سكتوا عنك
حياء منك
بل سكتوا لتتم اللعبة
وتجيئك من حيث
امنت الضربة

●●●

ـ ٢ ـ

(زورق الأرق)

الأرق الليلي الأزرق
يرسو في ميناء العين
اليسرى زورق
وعلى شطآن العين اليمنى
تمساح احمق
يتحرك في كل مجال
فيثير جنون الملح
ويعبث مثل الطفل
بكوم رمال..
في أزهار الأرق الليلي
حقول من شوك
لا يجرح إلا شفة العين
وعلى أمواج الأرق الليلي
تكسر مجداف النوم
وتمزق كل نسيج حي
من اشرعة الصحو الكامل
شهداء الأرق الليلي
ضحايا خارج مقبرة التاريخ

●●●

ـ ٣ ـ

(الأرملة العذراء)

ماساة الأرملة العذراء
عنها تعتذر المأساة
الزوج الأول مات
قبل اوان العرس
والزوج الثاني مات
في عز شباب العرس
والزوج الثالث مات
بعد كتابة نص العقد
أما آخر أزواج الأرملة العذراء
فالدور عليها جاء
دور الموت الفجاة
لحق الأرملة العذراء
ولما يبدأ ليل العرس
دور الأرملة العذراء
في هذي المرة جاء
وعلى مأساة نادرة
قد رد ستار مفتوح
للموت القادم في ليل زفاف
لتظل المأساة الجدية
نهر الأحزان ـ المتدفق
من غير ضفاف

شعر/ جهاد جميل الجيوسي

حرب الخليج، أما لها من نهاية؟

لقد اظلنا شهر شعبان ولا تزال حرب الخليج ماضية تأكل الأخضر واليابس. ليل ليس له نهار ظلمات بعضها فوق بعض. رجال يذهبون ولا يرجعون وثروات نشتري بها الموت من اعداء الاسلام وفق خطة مبيتة تسير كما يشتهون فارتاحت نفوسهم وانشرحت صدورهم ومع هذا فنلجأ اليهم نلتمس عندهم الحلول. نستجير من الرمضاء بالنار ومثلهم معنا كمثل الثعلب الذي ارتضاه خصمان لقسمة قطعة الجبن فصار يقضم قطعة ليوازن بها الأخرى حتى اتى على قطعة الجبن كلها ـ قال رسولنا الكريم صلوات الله عليه : «أول ما خلق الله تعالى العقل فقال له أقبل فاقبل ثم قال له : ادبر فأدبر فقال سبحانه وعزتي وجلالي ما خلقت اعز منك علي بك آخذ وبك أعطي وبك احاسب وبك أعاقب».

من هذا المنطلق نتوجه الى جميع المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها ان يوحدوا كلمتهم ويجمعوا امرهم لتكون هي العليا وكلمة الأعداء هي السفلى فيا أئمة المساجد في كل بقاع المسلمين في الحرمين الشريفين، في المسجد الاقصى، في الأزهر، في السعودية، وفي مصر وفي الشام والعراق في ايران وليبيا والمغرب والأردن في سورية ولبنان وفي آسيا وافريقيا في اوروبا وامريكا حتى في مالطه في كل مسجد شيد على وجه الأرض ندعوكم أن تضمنوا خطبكم قضية حرب الخليج وتطالبون بوقفها. كلمة واحدة يجمع عليها ائمة المساجد في مشارق الأرض ومغاربها في يوم واحد في وقت واحد سيستمع اليها الزمان ويسجلها التاريخ وتستجيب حرب الخليج لاجماع المسلمين.

وإنا لنتوجه للسيد أمين منظمة المؤتمر الاسلامي السيد شريف الدين بيرزاده والسيد أمين الجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي وثالث يرضيانه ليكونوا نواة لجنة أسلامية كبرى يستمد اعضاؤها دورهم من إجماع المسلمين وتكون كلمتهم ملزمة للطرفين المتحاربين.

عبد الغني حمدون ـ الرياض

تعليق على مقال

التحيز الفاضح للاعلام الامريكي

سعدت بتحقيق الاخت ماجدة مصطفى بعدد «الشرق الاوسط» رقم ٣٠٢٤ تاريخ ١٩٨٧/٣/١٠م عن مؤتمر آفاق الاعلان العربي الافريقي المنعقد في القاهرة.

تطرقت الاخت ماجدة الى ورقة البروفيسور جاك شاهين من جامعة جنوب الينوي عن الفلسطينيين في التلفزيون الامريكي، مشيرا الى مجموعة حلقات «مرشد التلفزيون» التي عرضت احد عشر تقريرا عن غارات فلسطينية على اهداف اسرائيلية، ركزت الحلقات فيها على صور الضحايا الاسرائيليين في حين اغفلت صور الضحايا الفلسطينيين في ٣٨ تقريرا عن غارات اسرائيلية على اهداف فلسطينية في الجنوب اللبناني.

بحكم اهتمامي بالصورة النمطية للعرب في الصحافة الامريكية فاني اود تصحيح بعض المعلومات الواردة عن الدراسة المذكورة، والتي ربما كانت نتيجة عدم الدقة في ترجمة ورقة البروفيسور شاهين. قامت الدراسة التي اعدها مؤلف - John Weisman T.V Guide باستعراض ٣٨ تقريرا عن غارات اسرائيلية وفلسطينية عرضت على شبكات التلفزيون الامريكي الرئيسية (NBC, CBS, ABC) لمدة عشرة اشهر في الفترة من يوليو ١٩٨٠، وحتى ابريل ١٩٨١.

وكان اربعة وعشرون تقريرا عن غارات اسرائيلية على اهداف فلسطينية في جنوب لبنان. وفي التقارير الاربعة والعشرين ـ التي لم يتجاوز الوقت المخصص لثلاثة منها عن دقيقة وعشر ثوان ـ كان التركيز على الدمار المادي مع اغفال تام لصور الضحايا الفلسطينيين. في حين ان الاربعة عشر تقريرا التي استغرقت ١٧ دقيقة وتناولت الغارات الفلسطينية على اهداف اسرائيلية كان التركيز على صور الضحايا الاسرائيليين رئيسيا.

خالد بن ابراهيم الرويتع
جامعة جنوب كاليفورنيا ـ لوس انجلوس

سمراء

سمراء ذات تدلل وبهاء
مخدوعة العينين في هجرانها
سأريك هجرا ما رأيت لمثله
والقلب يسلو رغم كل بلائه
أذهبت شوقا في الحياة كأنه
كم كنت شمسا في العلو احبه
أما الفؤاد تقطعت أحشاؤه
لله درك كم تكوني حبائلا
ولقد نفيت الصدق عندك في الهوى
سقط القناع واصبحت مكشوفة
ولقد أتيت الذنب من أبوابه
ولقد قطعت الحبل بعد وثاقه
سيريك هذا الليل كل محبتي
ويريك هذا البدر في انواره
وغدا شبابك ينطفي ويعيده
والبدر ولى والظلام وراءه
كالشمس قد طلت على الأحياء
وجفانها كم عللت بوفاء
رغم العذاب ورغم كل نداء
لا يستطيع حياته بعراء
ذكرى تمر بلا هوى ولقاء
والبدر يؤنسني في الظلماء
من كل ذكرى عميقة وجفاء
للعاشقين بهذه الغبراء
ما كنت ادري والبكاء بكائي
مخدوعة في امة الأحياء
ونشرت كل بلية شعواء
في الحب ما عودتني بضياء
ويريك كل كراهة نكراء
ويريك كل بصيرة عشواء
هذا الزمان كليلة سوداء
لا بد منها في بني حواء

عبد الكريم رضوان

قضية

فضائلنا ورذائلهم

لا داعي للخلط بين هذا وذاك

الأستاذ عبد الله بلجبير المحترم

بعد التحية.

تعليقا على (فضائلنا ورذائلهم احب ان اشارك فأقول. ان وضع العنوان بهذا الشكل وربطه مباشرة بالنتائج التي هي التقدم والتخلف غير مقبول، لأن القارىء يفهم كما علق غيري على ذلك بأن الحضارة مرتبطة بالرذائل وأن التخلف مرتبط بالفضائل وتلك طبعاً غير صحيح.

اما كوننا متخلفين رغم فضائلنا فهذا القول أيضا ابتعاد عن المنطق ولكن من أين الالتباس؟

اعتقادي اننا عندما نتكلم عن فضائلنا فاننا لا نتكلم عن أنفسنا وانما نتكلم عن فضائل عقائدنا التي لا علاقة لها بنا حاليا.

وكان الأجدر إذا أريد الاصلاح التنبيه إلى أسس ومسببات الحضارة وبحثها بتسلسل منطقي علمي لا إلقاء كلمات لا رابطة بينها على الاطلاق مما يفهم منها لمجرد وضعها بجوار بعض وكأن هذه من تلك.

ـ ان ما نراه الآن من حضارة الغرب ليست وليدة أيام (وخاصة ايامنا هذه) وانما يرجع عهدها لمئات السنين.

ـ ان من بنى حضارة الغرب على مدار السنين من علماء وكتاب ومفكرين وباحثين ومخترعين ومهندسين وعباقرة، هؤلاء ليسوا اراذل القوم والمستهترين والسفهاء. وإنما هم الجادين منهم.

ـ وان ما نراه من رذائلهم الآن لا علاقة لها على الاطلاق بمن بنوا الحضارة وأنما هي نتيجة الافرازات السلبية لتلك الحضارة فهي نتائج وليست مسببات.

هذا من جهتهم. فأين نحن.

فضائلنا تسمع عنها قصصاً من الماضي.

اين علماؤنا (ودعك من حملة الشهادات) أين المفكرون. أين الروابط العلمية والاجتماعية وأين مساهماتها بالعمل والعلم.

مازلنا باختصار نلهث وراء ما انتجوا من علوم ولا نكاد نستوعب شيئا.

اسباب الحضارة لا وجود لها عندنا... وربما أيضا لا وجود للفضائل التي نتحدث عنها وعنا.

والخلاص، ان ربط كلمات بمعان سامية مع التخلف والعكس بعيد عن المنطق العلمي وهو مجرد صف كلمات لا يربط بينها رابط.

أخيراً ففي العنوان والتعبير مغالطات غير مقبولة.

مع احترامي الشديد

مهندس ـ هاشم عبد الغني

رد خاص

الاخ/ يوسف محمد احمد الحداد

تحية لك من القلب وتقديرا لاعتزازك بجريدة العرب الدولية واعترافا بحقك في الغضب والشكوى مما تتصوره اعتداء على بعض من كتاباتك الأدبية. وبعد ذلك كلمة نود أن نوضح لكم أننا نسعى بكل اخلاص إلى أن تكون صفحة البريد منبراً حراً للتعبير عن ذوات القراء الكرام وارائهم وافكارهم وساحة لابداعاتهم الأدبية والفنية.

ومن البديهي أن أعمال القراء تخضع في بعض الأحيان لتصويبات لغوية ضرورية أو لبعض الاختصار غير المخل بالمعنى اذ يستحيل نشر كل الرسائل التي ترد إلينا بالآلاف شهريا كما ترد بدون هذا أو ذاك. ولعلك تعرف انك أنت بالذات كنت ومازلت محل ترحيب وتكريم من صفحة البريد ومن القائمين عليها وقد نشرنا لك عدة مرات على فترات مختلفة. لقد أسفت جداً للاتهامات التي وردت في رسالتك ضدي، ولكني لم أغضب. فبدون القراء الاعزاء وانت منهم لا يمكن أن تكون هناك صفحة للبريد. وصدقني اذا قلت لكم اننا على استعداد لنشر أي قصيدة تريدها دون تدخل منا ببعض اللمسات إذا أردت ذلك. وسنترك الأمر لك ولتقديرك.

ومرة أخرى لك كل اعتزازنا ومحبتنا

المحرر

عالم بلا حدود

طعامهم ذهب

عندما وصل المسافر الهندي الى مطار العاصمة نيودلهي ظهرت عليه علامات القلق وتقصد وجهه عرقا وتعثرت خطاه. ولما كان اشخاص المباحث واستخبارات المطارات قد تدربوا على قوة الملاحظة اشتبه به احدهم بعد ان رآه يكاد يرتعد فرقا في قاعة الوصول الدولية. فرجاه ان يتنحى وراح يفتشه الا انه لم يجد اثرا لأية ممنوعات. فطلب المعونة وادخلوه الى غرفة خاصة زودت بأشعة اكس من النوع الذي تستخدمه سلطات الامن اليوم في كافة مواقعها. ولما وقف المسافر خلف الآلة بهت الجنود عندما شاهدوا صفائح من الذهب ذوات التولات العشر ـ اي مائة غرام ـ تكاد ان تنفجر من داخله. وتطلب الامر الاستعانة بقسم الاسعاف لاخراجها.

لكن لماذا الذهب ولماذا تحمل الرجل مشقة ادخال مئات الغرامات من المعدن الى امعائه في الوقت الذي يستخدم المهربون احشاءهم لتهريب المخدرات الاكثر ربحا وعائدا بعدة مراحل؟

السبب ان الهند من اكثر البلدان ان لم تكن اكثرها طلبا للذهب وان اسعاره هناك تتجاوز الاسعار الدولية للاونصة ـ الاوقية ـ باكثر من مائتي دولار. واذا تمكن مسافر من تهريب عدة كيلوغرامات منه فانه سيكسب مبلغا محترما قد يكفي لشراء سيارة او دفع جزء من ثمن شقته.

ولما كان الطلب على الذهب في الهند وباكستان طبعا ـ ٨٠٠ مليون نسمة في البلدين ـ في تصاعد مستمر فان الخبراء يقدرون حاجة الهند وحدها سنويا تتجاوز مائة وثلاثين طنا وتعني مائة وثلاثين الف كيلوغرام سنويا بينما الانتاج القومي منه لا يتعدى طنين ونصف طن منه اي ٢٥٠٠ كيلوغرام سنويا. ولما كانت الحكومة تمنع استيراد الذهب قانونيا وتحويل عملة صعبة لتمويل استيراده الا في اضيق الحدود كالتغاضي عن حلية تلبسها هندية قادمة من دبي او الظهران مثلا فان الشعب الهندي مضطر الى تغطية احتياجاته عن طريق اضخم عملية تهريب ذهب في العالم لانها تصل الى مئات من ملايين الدولارات في العام. والاسباب بسيطة واساسية فالذهب يشكل ثروة فردية وضمان اسري ومهر للفتيان حيث تدفع الفتاة مهرا للعريس حتى في بعض المجتمعات الاسلامية هناك.

وهو ايضا حاجز ضد تقلبات العملات والتضخم المالي ورمز للوصول الاجتماعي وزينة حيوية للمرأة. والجنيهات الذهبية تستخدم لدفع ثمن مهربات اخرى من الفيديو الى الهيروين. ولما كانت قيمة الذهب على الاقل في الهند في ارتفاع مستمر فان تخزينه لا يضير ابدا بل ينفع في اكثر الاحيان.

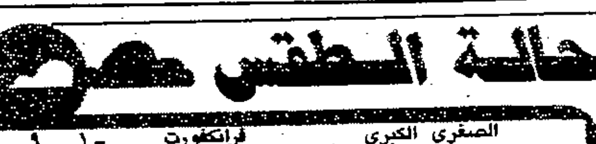
واتذكر ما قالته السيدة انديرا غاندي ذات يوم امام وفد من رجال البنك الدولي في زيارة لنيودلهي عندما ذكرتهم بأن في الهند من الذهب ما يكفي لمضاعفة احتياطي الدولة. ولو استطاعت الحكومة جمع بعضه في خزائنها لتمكنت من اقتراض المزيد من البنك الدولي لتمويل مشاريع الخطة الخمسية.

ولم تبالغ السيدة غاندي كثيرا ولم تجانب الحقيقة في قولها فاذا كانت الخزانة العامة تحتفظ اليوم بحوالي ٣٢٥ طنا اي ٣٢٥ الف كيلوغرام فان الشعب الهندي يستطيع ان يقدم في ايام معدودات ربما ضعف تلك الكمية وربما اكثر اذا استطاع احد تقدير كمية المخزون منه عبر القرون.

وطبيعي ان كافة جهود الحكومة لمكافحة التهريب لا تجدي فتيلا ولم تتجاوز المصادرات مائة مليون دولار. وفي محاولة جديدة لزيادة الكمية اعلنت الحكومة ونفذت وعدها بدفع ما قيمته عشرة بالمائة للقوة الامنية التي صادرته. قدم للدولة الذهب المصادر وخذ عشرة بالمائة من الكمية نقدا وعدا فورا.

صحيح ان ذلك سيفيد رجال الامن ويرفع من درجات كفاءاتهم لكنه لن يخفف من كمية المهربات بل قد يرفع من قيمة المعدن في البلاد.

فاروق لقمان



المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				فرانكفورت	ـ ١	٩	غائم
مكة المكرمة	١٨	٣٢	صاف	جنيف	١	٧	صحو
المدينة المنورة	١٥	٢٨	صاف	هلسنكي	صفر	-٤	صحو
الرياض	١٧	٢٦	صاف	هونج كونج	٢٠	٢٢	غائم
جدة	١٩	٢٩	صاف	جاكرتا	٢٣	٣١	ممطر
الظهران	٢٠	٢٨	صاف	كوالالمبور	٢٥	٣٥	ممطر
ابها	١٤	٢٢	صاف	لشبونة	١٠	١٨	غائم
الطائف	١٤	٢٥	صاف	لندن	٥	١٠	غائم
البحرين	١٨	٢٦	صحو	مدريد	٢	١٦	غائم
القاهرة	١٦	٢٤	صحو	مونتريال	٥ ـ	٢	غائم
بيروت	١٠	٢٠	صحو	موسكو	صفر	٦	غائم
الجزائر	١٠	٢١	صحو	نيودلهي	٢٠	٣٧	صحو
تونس	١٢	٢٦	صحو	نيويورك	١ ـ	٩	صحو
الرباط	٩	١٧	صحو	نيقوسيا	٧	٢٥	صحو
امستردام	٣	١٢	صحو	باريس	٥	١٢	غائم
اثينا	٨	١٤	صحو	روما	٤	١٥	صحو
برلين	٣	٧	ممطر	استوكهولم	١	٣	غائم
بروكسل	٣	١١	غائم	سيدني	١٤	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١	٥	غائم	طوكيو	٦	١٠	غائم
بيلن	٣	٧	غائم	فيينا	٢	٩	صحو

عائلة فهمان

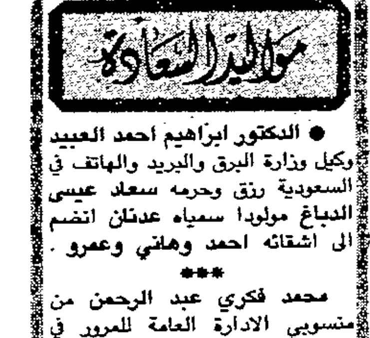
نعلن للمسافرين الى فلسطين ان القطار سيتأخر لحين ...
ولا يهمك ... معانا إعاشة لشهر كيس طحين !!

عرب و عجم

● الشيخ محمد بن تركي السديري امير منطقة جيزان ورئيس مجلس الادارة رعى حفل الجمعية التعاونية الزراعية بالمنطقة بمقرها بالظبية على طريق صبيا / ابي عريش وبدأ الحفل بتلاوة من الذكر الحكيم ثم القى مدير الجمعية محمد عسيري طيري كلمة بهذه المناسبة نوه فيها بالجهود التي تبذلها الجمعية من اجل رفع مستوى المزارع وتأمين جميع مستلزماته الزراعية، كما أوضح في كلمته نبذة عن ميزانية الجمعية خلال العام الماضي وتلا ذلك استعراض للتقرير المقدم من المحاسب محمد العزي بقسم التعاون بأبها عن سير اعمال الجمعية ونشاطها وفكرة عن الميزانية العمومية خلال السنوات الماضية.

ثم بحث المجتمعون برئاسة امير المنطقة اختيار اعضاء جدد لمجلس الادارة كما تم اعادة اختيار مدير وأعضاء المجلس الحالي لفترة اخرى وقد ادخل في المجلس اعضاء جدد احتياطيين وهم كل من موسى علي وشيلي رئيس بلدية بيش والعباسي الحازمي مدير المعهد العلمي بصبيا وابراهيم العجم واختير الحازمي امينا للصندوق وعبده جبران ابو علة من الاعضاء القدامى سكرتيرا للجمعية.

وتلا ذلك مناقشة حصر الاعضاء المساهمين وتعريفهم باعمال الجمعية وما تقوم به لصالح المزارع وتنميتها والاستفادة من عائداتها.



● الدكتور ابراهيم احمد العبيد وكيل وزارة البرق والبريد والهاتف في السعودية رزق وحرمه سعاد عيسى الدباغ مولودا سمياه عدنان انضم الى اشقائه احمد وهاني وعمرو.

***

محمد فكري عبد الرحمن من منسوبي الادارة العامة للمرور في الرياض رزق وحرمه مولودا سمياه احمد.



مشهد عام للجلسة الافتتاحية وقد ظهر رئيس المؤتمر السيد محمد معروف الشيباني وحوله السيدان علي وعثمان حافظ وعدد من كبار المدعوين.

في جلسة الافتتاح لمؤتمرها السنوي العام
٩ فائزين بجوائز الشركة السعودية للابحاث والتسويق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت امس الاول (السبت) اعمال المؤتمر السنوي العام السادس للشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية الذي عقد في مدينة القاهرة وحضره السيد محمد علي حافظ «الناشر» بينما لم يتمكن السيد هشام علي حافظ من الحضور لوعكة صحية اصابته،

ورؤساء تحرير المطبوعات الدولية التي تصدر عن الشركة «الشرق الاوسط»، «عرب نيوز»، «سيدتي»، «المجلة»،

«المسلمون»، وكل مسؤولي التحرير في مكاتب الشركة الممتدة على خريطة الوطن العربي والعالم. ويستمر المؤتمر ثلاثة ايام من ٤ـ٧ ابريل الحالي.

وقد حضر الجلسة الاولى التي عقدت امس مجموعة من كبار رجال الاعمال العرب وفي مقدمتهم السيد نبيل رفيق كزبري المدير العام التنفيذي لشركة فيمبكس وعبد الرحمن الجريس رجل الاعمال السعودي ورئيس مجموعة شركات الجريس والسيد زامل الزامل مدير مجموعة شركات الزامل الصناعية وكذلك السيد سالم باوزير رجل الاعمال السعودي وصاحب محلات السعيد واحمد محمد محمود المدير العام لشركة تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق.

كما حضره من المدعوين على شرف المؤتمر السيد علي عبد القادر حافظ والسيد عثمان عبد القادر حافظ والسيد خالد عبد القادر حافظ والاستاذ خالد طاهر عثمان رجل الاعمال السعودي ومحامي الشركة السعودية للابحاث والتسويق، والسيد محمد الامين قال مدير فرع الوكالات بشركة تهامة للاعلان.

جلسة الافتتاح

وفي بداية جلسة الافتتاح الاولى وبعد ان بدأ السيد محمد معروف الشيباني رئيس المؤتمر ـ مدير عام الشركة السعودية ـ اعمال المؤتمر تحدث السيد الناشر محمد علي حافظ حيث رحب بالسادة الضيوف واعتذر عن عدم تمكن السيد هشام علي حافظ من الحضور لوعكة صحية مفاجئة.

وذكر انه برغم الظروف الاعلانية الصعبة التي تمر بها كل الوسائل الصحافية بالمنطقة العربية خلال عام ١٩٨٦ فان انشطة جديدة للشركة قد ظهرت خلال العام الماضي، مشيرا الى «مجلة الشرق الاوسط» وان العام الحالي ١٩٨٧ سوف يشهد نشاطا متميزا يتمثل في اصدار مطبوعات جديدة عن الشركة.

توزيع الجوائز

وعقب ذلك اعلن قرار الناشرين هشام ومحمد علي حافظ الخاص بجوائز كفاءة الاداء الذي نص على انه في اطار تشجيع كل عمل مبرز وجهد دؤوب في مختلف المطبوعات وادارات ومكاتب مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق فقد استحق جوائز العام الحالي كل من الاساتذة ياسر الدباغ مساعد المدير العام للشؤون الادارية على ما قام به من جهد في قطاع عمله، وتنيم نحاس مسؤول تحرير «مجلة الشرق الاوسط» انجح عمل صحافي صدر خلال العام الماضي، واحمد حسن المصري المدير المالي للشركة على كفاءة ادائه المالي المتميز، وعمرو خالد حافظ مدير مكتب الرياض الذي لاتزال نجاحاته تتواصل بالعزيمة والمثابرة من خلال عمله بالشركة.

كما فاز بالجوائز محمود محمود الشناوي مدير مكتب القاهرة على جدارته المتميزة في الاضطلاع باعباء العمل الاداري والمالي في احد اكبر مكاتبها، ومحمد صادق مراسل «الشرق الاوسط» في واشنطن على التغطية الصحافية المتميزة التي قام بها خلال ازمة «ايران جيت»، وطلعت كامل مشرف شؤون الموظفين بالمركز الرئيسي والسيد ستيف هارتلبري كبير مهندسي الفاكسيميلي بلندن وحسين عبد العال مشرف ادارة الانتاج بالشركة في جدة.

وعقب توزيع جوائز عام ١٩٨٦ تحدث السادة ضيوف المؤتمر حيث تناول السيد نبيل كزبري ظروف انشاء «الشرق الاوسط» وشقيقاتها وكذلك العلاقة بين مورد وصانع الورق وناشر الصحيفة مشيرا الى اهمية استمرار التعاون البناء بين كلا الطرفين.

كما تحدث السيد عبد الرحمن الجريس وتناول بالشرح تطور مؤسسة بيت الرياض بالمملكة العربية السعودية منذ انشائها قبل اكثر من ربع قرن والسيد زامل الزامل وتحدث عن تطور شركة الزامل التي اصبحت رائدة صناعة المكيفات وكيفية تطور مصانع الشركة، واشار الى ان الاعلان له هدف هام في توعية المواطن السعودي بشأن تطور عمليات التنمية في المملكة العربية السعودية وان الاعلان له فائدة كبيرة للمواطن في معرفة منتجات بلاده.

وتناول السيد سالم باوزير بالاشادة انتشار مطبوعات الشركة السعودية للابحاث والتسويق مشيرا الى مراحل صدور «الشرق الاوسط» و «المجلة» و «سيدتي» و «المسلمون» واخيرا «مجلة الشرق الاوسط» وبداية بجريدة «عرب نيوز».

كما تمنى السيد احمد محمد محمود كل تقدم لمطبوعات الشركة والتوفيق لكل العاملين لتحقيق طموحات القراء وطلاب المعرفة في كل مكان، مؤكدا انه ليس اصعب اليوم من التقاط المعلومات وتقديمها للقارىء في كل مكان من عالمنا بسهولة.

حوار مفتوح

وعقب انتهاء السادة الضيوف من القاء كلماتهم بدأ حوار مفتوح ومناقشة ساخنة بين جميع الحاضرين حول الاعلان وفائدته بالنسبة لقراء كل المطبوعات، وكان الحوار مثمرا توجهت فيه المناقشة الى اهمية الاعلان للتعريف بالصناعة الوطنية وتوعية المواطنين في كل مكان بخطوات التنمية التي تسير قدما الى الامام.

وفي المساء اقيم حفل استقبال وعشاء كبير حضره لفيف من الشخصيات العامة والصحافية والاعلامية في مصر وكان في استقبال السادة الضيوف الناشر السيد محمد علي حافظ ونائب الناشر السيد سعود علي حافظ والمدير العام للشركة السعودية للابحاث والتسويق ورئيس المؤتمر السيد محمد معروف الشيباني.

● على شرف الأمير تركي العبد الله الفيصل يقيم المكتب السعودي للسياحة والطيران، حفل عشاء للخطوط الأوغندية بمناسبة افتتاح الخط الجديد بين المملكة واوغندة، ويحضر الحفل السفير الاوغندي لدى السعودية وعدد من الشخصيات الاوغندية ولفيف من كبار رجال الاعمال بجدة، وذلك بفندق الكعكي بجدة.

***

● محمد التونسي المستشار الاعلامي في الهيئة الملكية للجبيل وينبع بالمملكة العربية السعودية غادر لندن بعد ان توقف فيها لفترة وجيزة في طريقه الى مدينة سان انتونيو للمشاركة في الندوات التي ستقام على شرف وزير البترول والثروة المعدنية هشام ناظر في الولايات المتحدة.

***

● الجمعية الاسلامية لتنمية التسامح الديني في المملكة المتحدة تتقدم بالشكر لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على تفضله بالتبرع للجمعية لدعم نشاطها الذي يقوم على الرد على الدعاوى المغرضة في مجالات الاعلام ببريطانيا ضد الاسلام ولتعليم مبادىء الدين الاسلامي في المدارس البريطانية.

***

● ينظم نادي القادسية الرياضي بالخبر مساء اليوم الاثنين محاضرة دينية باللغة الانجليزية للداعية الاسلامية احمد ديدات بعنوان «الاسلام والمسيحية».

وتأتي هذه المحاضرة ضمن انشطة النادي الثقافية خلال الموسم الحالي. والمعروف ان الداعية ديدات حصل عام ١٩٨٦م على جائزة الملك فيصل لجهوده في نشر الاسلام ويعمل حاليا رئيسا للمركز العالمي للدعوة الاسلامي بمدينة «كيب تاون».

***

● الفنانة اللبنانية بشرى فاخوري دعت الصديقات والاصدقاء لحضور معرضها الجديد، لعرض اخر منحوتاتها.

والفنانة فاخوري الحاصلة على دكتوراة في علوم الفنون والتربية من جامعة اكسفورد تعتبر ان الفن لغة عالمية خاصة جدا. وهو رسالة واسلوب تعاون وصداقة بين البشر.

وبشرى متأثرة بكل المواضيع وتهتم بها، ومن هنا نرى الثراء الفني في اعمالها. كذلك نلاحظ غزارة مواضيع هذه المنحوتات.

المعرض يبدأ يوم الخميس المقبل ويستمر حتى ٣٠ ابريل (نيسان) في جابلونسكي ـ غاليري في ١٦ وود ستوك ستريت. القريب من نيو بوند ستريت.

في ذمة الله

جدة سعود عرقسوس

● انتقلت الى رحمة الله تعالى صباح يوم الجمعة الماضي بمكة المكرمة جدة سعود بن مصطفى عرقسوس بالخطوط السعودية، ووري جثمان الفقيدة في مقابر (المعلاة) بعد صلاة العصر. ويتقبل العزاء في دارهم الكائن بالعزيزية بمكة المكرمة امام قصر الأمير سلطان. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته. وإنا لله وإنا اليه راجعون.

● ● ●

عبد الرحيم طه صديق

● انتقل الى رحمة الله الاسبوع الماضي بالسودان رجل الاعمال السوداني ورجل البر والاحسان عبد الرحيم طه صديق. وقد تقبل ذووه العزاء عليه في مدينة القضارف وعد الخضر بالسودان. رحم الله الفقيد وادخله فسيح جناته وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مثل اليوم



الرجال تترابط بالكلام مش بالحبال.

أبيض وأسود

التراث... والمنهل العذب

قبل حوالي العام كتبت في هذه الزاوية مقالا بعنوان «العبرة في الامثال» تحدثت فيه عن كتاب «كما قالت العرب» الذي اهداني اياه الصديق المفكر المعروف عيسى خليل صباغ والذي يثبت فيه عظمة اجدادنا وقيمهم الفكرية حيث استطاعوا ان يلخصوا بكلمات موجزة اسس التعامل البشري اليومي والعلاقات الاجتماعية والابعاد النفسية للتصرفات الانسانية دون ان يدخلوا المدارس والجامعات او ان يتعلموا «فلسفة» العصر الحديث وتعقيدات التكنولوجيا والاكتشافات العلمية.

وبالامس عاد الصديق أبو خليل ومعه الجزء الثاني من «كما قالت العرب» ومشروع برنامج تلفزيوني رائد يحمل اسما مؤقتا هو «عجيبة هذه اللغة» ويعالج فيه على حلقات قضايا المجتمع العصري وما فيه من قيم يسهل ردها الى الاقوال المأثورة والاعراف العربية المتوارثة.

ويقول المؤلف في دفاعه عن مشروعه ان الطباع والخصال والنزعات والمواقف التي نلاحظها في المجتمعات المتباينة انما هي مستمدة من المقومات الاساسية التي تكون في مجموعها ما يسمى «بالثقافة». وان الامثال والاقوال التي وردت في كتاب «كما قالت العرب» انما كانت نماذج منوعة اختارها المؤلف بعناية كي تكون وسائل تقريبية للدخول الى العقليات غير العربية خصوصا. ولكن هذا لا يعني ان حلقات النقاش التي سيشملها هذا البرنامج المسلسل الجديد، والتي ستدور حول ما ورثه العرب من مكاسب خلقية رشفوها من ينبوع التعاليم السماوية الخالدة، وما تناقلوه من اقوال وحكم معيشية الى يومنا هذا، لا تصلح لجمهرة النظارة العرب ان يشاهدوها، استذكارا وتوكيدا، فاستمتاعا وافتخارا. بل ان فكرة هذا المسلسل زادت القناعة بجدواها.

وفي الجزء الثاني من كتابه «كما قالت العرب» يتوسع المؤلف في اختيار الحكم والامثال العربية التي ترجمها للانكليزية ومجالات استخدامها فنجده يدعمها بأبيات من قصائد شهيرة تلخص منهج تعامل حياتي مثل قول الشاعر:

بلادي وان جارت علي عزيزة
واهلي وان ضنوا علي كرام

وقوله ايضا:

فإذا لم يكن من الموت بد
فمن العار ان تموت جبانا

وكم كنا نتمنى ان نقرن اقوالنا بافعالنا وننفذ ما نهدد به منذ عشرات السنين في حربنا مع العدو فيهابنا ويخشى «قولنا» كما كانت تفعل «حذام»:

فاذا قالت حذام فصدقوها
فان القول ما قالت حذام

كما كنا نتمنى ان نستوعب معاني الامثال القائلة «لا يفل الحديد الا الحديد» ونتضامن لأن الكثرة تغلب الشجاع، و «ان لا نضع السلاح في يد اناس لا يستحقون حمله» «لا تأمن الاحمق وبيده السيف». ولا نستخدم السنتنا في شتم بعضنا بعضا وتبادل الاتهام ولا نحاول ان نشعل الفتن ونفتعل المشاكل بين الاخوة «معظم النار من مستصغر الشرر» ولأن «لسانك حصانك ان صنته صانك» و «احبس لسانك قبل ما يحبسك» ونتعلم ايضا ان «الحرب خدعة» ولا نيأس لان «الحرب كر وفر» وان نضرب العدو قبل ان يضربنا كما جرى في السابق حيث شبعنا شعارات مثل «اننا لن نقوم بالضربة الاولى» وكنا ننتظرهم من الشرق فجاءونا من الغرب... لأن المثل يقول «تغدى به قبل ان يتعشى بيك» وحلمنا جميعا ان نتغدى بالعدو مرة قبل ان يتعشى بنا... ويهضمنا.

وفي الكتاب ايضا فصول اخرى عن التعامل الانساني والعدل مثل «من ساواك بنفسه ما ظلمك»، و «من انكر اصله فلا اصل له» و «يا غريب كون اديب» وفي مجال النصح نجده يدعو الى وقف النفاق وداء الرياء المتفشي لان ثوب الرياء يشف عما تحته، فاذا اتشحت به فانك عار.

ويعطيك من طرف اللسان حلاوة
ويروغ منك كما يروغ الثعلب

كما يدعو الى عمل الخير وعدم المباداة بالشر لانه كما يقول الشاعر:

الخير بالخير والبادي اكرم
والشر بالشر والبادي اظلم

ومن الامثال الطريفة التي تتحدث عن الحظ والنحس يورد المؤلف امثلة مثل «جيت اتاجر بالكتان ماتت النسوان»، و «لو تاجرت بالاكفان ما مات احد» و «اتلم المتعوس ع خايب الرجا» و «رزق الهبل ع المجاذيب» و «لو فيها خير ما رماها الطير» و «إلحق الغراب يدلك عالخراب» و «النهار المليح يعرف من اوله». كما يورد امثلة طريفة عن الطبيعة البشرية مثل «ما حد يقول عن زيته عكر» و «استكبرها ولو كانت عجرة» و «التاجر المفلس يدور على الدفاتر القديمة»، وامثلة اخرى فيها النصح مثل «اذا بغيت صاحبك دوم، حاسبه كل يوم» و «تعاشروا كالاخوان وتعاملوا كالاجانب» و «ارحموا عزيز قوم اذا ذل» و «الوحدة خير من جليس السوء» و «سماعك بالمعيدي خير من ان تراه».

وفي الكتاب ايضا امثال خاصة عن الحب والغرام ومفعوله السحري وطرائفه مثل «عرف الحبيب مكانه فتدللا» و «حبي علينا بس حبي مثلنا» و «ان كان حبيبك عسل ماتلحسوش كله» و «ضرب الحبيب زبيب» وفيه ابيات من قصائد شهيرة مثل:

اغرك مني ان حبك قاتلي
وانك مهما تامري القلب يفعل

و...

جننت بليلى وهي جنت بغيرنا
واخرى بنا مجنونة لا نريدها

و...

خطرات النسيم تجرح خديه
ولمس الحرير يدمي بنانه

و...

ما حب الديار شغفن قلبي
ولكن حب من سكن الديارا

و...

اراك عصي الدمع شيمتك الصبر
اما للهوى نهي عليك ولا امر

واختم هذه الباقة المختارة من «وقالت العرب» مرددا مع الشاعر:

نعم انا مشتاق وعندي لوعة
ولكن مثلي لا يذاع له سر

ومرة اخرى اكرر بأن تراث الاجداد يبقى هو «الثروة الكبرى» التي نحتاج اليها في كل اوان، وسلاح الحكمة الذي نتسلح به ونغرف منه ولا نشبع، ومن حقهم ان نردد امامهم اليوم بحب وتقدير: آه يا اجدادنا كم كنتم عظماء.. وكم نتمنى ان نسير على خطاكم ونستفيد من حكمتكم في مواجهة المحنة التي نعيشها هذه الايام. وسامح الله الذي رماكم بالرجعية.

عرفان نظام الدين

اذاعة عربية جديدة في باريس

باريس ـ «الشرق الاوسط»:

بدأت اذاعة العرب من باريس تبث نشرات الاخبار في فترتها التجريبية ومن المرجح ان تحصل على ترخيص رسمي من الحكومة الفرنسية في المستقبل القريب.

ومن المعروف ان هذه الاذاعة جاءت بدعم من الدكتور رفعت الاسد نائب رئيس الجمهورية العربية السورية لتكون صوتا عربيا معبرا عن طموحات العرب في بلاد الاغتراب وجسرا للعلاقات العربية ـ الفرنسية.

كما ستصدر قريبا مجلة نسائية جديدة باسم «شذى» وذلك عن مؤسسة «الدرب للنشر والاعلام».

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Monday, 6 April 1987 - Front Page No. 2 Vol.9 No.3051
الاثنين ٨ شعبان ١٤٠٧ هـ - ٦/٤/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٣٠٥١



العبث العلمي يستبق الأجيال

جدة تلد أحفادها!

لندن - «الشرق الأوسط»:

العبث العلمي يبدأ فلا يتوقف ولا يعرف حدودا ما لم تردعه ضوابط من قيم وتقاليد .. مرة اخرى تطل علينا «تقليعة» استئجار الارحام بمظهر اخر.. هذه المرة دون ايجار!.. جدة تحمل وتستعد لوضع حفيدها، بل احفادها، خلال اشهر.. قد يبدو الامر فزورة للوهلة الاولى، لكنه ليس كذلك.. المرأة بات انتوني، من سكان جنوب افريقيا، حملت لحساب ابنتها وزوج ابنتها، وتنتظر ان تضع لها ٣ توائم خلال شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

ففي أول حالة من نوعها وفي تطور جديد لتقليعة الأمومة بالوكالة قبلت أم أن تحمل لحساب ابنتها لتكون الجدة التي تلد احفادها!

الأم - الجدة بات انتوني تبلغ من العمر ٤٨ عاما، وحدث أن دخلت في وقت سابق هذا العام إلى احدى عيادات مدينة جوهانسبرج بجنوب افريقيا حيث اجريت لها العملية التي وصفت بأنها دقيقة للغاية.

في العيادة جاء الأطباء ببويضة الابنة كارين وخصبوها بماء الزوج السيتو فيريرا جورج .. وكانت الخطوة التالية هي زراعة البويضة المخصبة في رحم الأم - الجدة، بات.

وانتظر الاطباء فترة للتيقن من نجاح التخصيب والزراعة والحمل، ثم كان النبأ الخطير الذي كشف النقاب عنه أمس .. الام - الجدة حامل وفي رحمها ثلاثة توائم.. ذلك أن البويضة المخصبة كانت ثلاث خلايا أو ثلاث بويضات.

الأم - الجدة حامل الآن في الشهر الثالث وتتنابها حالات الوحم والغثيان وتتردد على عيادة لرعاية الحوامل.. وهي تؤكد انها ستسلم التوائم مباشرة ودون اخذ او رد الى ابنتها فور وضعها لهم.

السبب في ان الأم - الجدة قررت أن تحمل لحساب ابنتها يعود الى كون الابنة ممنوعة من الحمل مرة اخرى لانها كادت تموت اثناء وضعها ابنها الاول قبل ثلاثة أعوام .. في ذلك الوقت حدثت للابنة كارين مضاعفات حملت الجراحين على استئصال رحمها.

اسئلة

قضية استئجار الأرحام او الامومة بالوكالة تطرح مئة سؤال وسؤال، لكن أن تحمل الأم ابناء ابنتها وأن تضع الجدة احفادها فتلك قضية تطرح الف سؤال وسؤال.. أهم هذه الأسئلة هو: ما هو رأي فقهاء القانون - في دول الغرب طبعا - إذا تراجعت الأم - الجدة عن تعاقدها مع ابنتها وقررت الاحتفاظ بمواليدها كما حدث في قضايا انجليزية وامريكية؟.

يقول الفقهاء أن المحاكم هي التي ستتولى التعامل مع حيلة استباق الأجيال التي يسببها هذا النوع من السلوك.

وقصدهم في ذلك ان مواليد بات انتوني، إن هي تراجعت، سيصبحون اخوة غير اشقاء لامهم كارين، وسيصبحون أصهار من افترض فيهم أن يكون «أباهم .. وقائمة العواقب للعبث مفتوحة»!!

أمريكا: مصرع ٣ صبية صعقا

ميدلاند (تكساس) - أ ب: لقي ثلاثة صبية مصرعهم صعقا بالتيار الكهربائي ليلة امس في مدينة ميدلاند بولاية تكساس.

وكان الصبية الثلاثة يطاردون ارنبا ارادوا الامساك به في قناة محطة لضخ مياه الري. لكن الارنب اختبأ داخل ماسورة من مواسير الري المصنوعة من الالومنيوم. وهم الصبية برفع الماسورة لانزال الارنب منها فحدث ان طالت الكابل الكهربائي المعلق فوق القناة الامر الذي اسفر عن سريان الكهرباء في اجسام الصبية الذين صعقوا على الفور.

إقرأ هذا الخبر

نيه باي (ولاية واشنطن) - أ ب: عازف موسيقى القرب الامريكي، دانيل سميث، أنهى ليلة أمس رحلة في عموم الولايات المتحدة قطع خلالها ١٠ الاف كيلومتر سيرا على الأقدام وجمع اكثر من ٢٥ الف دولار لحساب جمعية السرطان الامريكية.

الرحلة التي أتمها سميث لأغراض خيرية استغرقت عامين كاملين وكان ينتقل فيها من ولاية الى ولاية حاملا القربة الموسيقية بين يديه وخيمة فوق ظهره نصبها في نحو ثلاثين ولاية لقضاء الليل اثناء تنقلاته.

سئل سميث لدى وصوله الى مدينة «نيه باي» حيث يقيم مع اسرته في ولاية واشنطن الامريكية عن حالته فرد قائلا: «انا رائع ولقد آن الآوان لأفكر في مشروع آخر..» يقصد عملا كالذي اتمه ليلة أمس..



لا تقرأ هذا الخبر

صنعاء - مكتب «الشرق الأوسط»:

ذكرت مصادر امنية هنا ان احد المواطنين في قرية حجة باليمن اطلق النار على مواطن اخر وعلى ابنه البالغ من العمر خمس سنوات وارداهما قتيلين بسبب شجار يتعلق بري اراضيهما الزراعية فاسرع بعض اهالي القرية الى مكان الحادث لنقل الضحيتين بعد ان ولى الجاني الادبار هاربا الى منزله والانزواء فيه بعيدا عن عيون المواطنين ليظل قابعا حتى حلول وقت المغرب من نفس اليوم. وما ان بدأ الظلام يسكب حلته المعتمة حتى خرج الجاني الى مسرح جريمته للتأكد من نقل الجثتين ليفر من القرية وينجو من العقاب واثناء مروره على الاعشاب المحيطة بمسرح الجريمة لدغته حية سامة وتركته يتلوى من الألم فقام بربط قدمه منعا لانتشار السم وعاد الى منزله لاخراج السم بموسى حادة وفي نفس اللحظة وصل الى المنزل اثنان من اهالي القرية عرفا انه قام بارتكاب جريمة القتل وذلك من خلال اطلاق النار نتيجة للشجار الذي حصل بينه وبين القتيل فنقلاه الى المستشفى وابلغا سلطات الامن التي اجرت التحقيقات اللازمة ومعاينة اثار مسرح الجريمة قبيل تقديم المتهم الى القضاء.

صباح الخير

قراء وآراء

تعتقد القارئة الهام، من مكة المكرمة، انني مثقف وهي تريد ان تكون مثقفة لذلك فهي تسألني كيف تصبح مثقفة.

ولا توجد معادلة سحرية للحصول على الثقافة، ولن احاول ان اتفلسف لأني بشيء جديد يثبت ثقافتي، فنصيحتي الوحيدة للقارئة هي ان تقرأ وان تقرأ كثيرا.

ولو كان عند القارئة الوقت الكافي لنصحتها ان تقرأ كل شيء تقع يدها عليه، إلا انني اقدر ان وقت الناس محدود، لذلك انصحها ان تقرأ الأهم، وتتدرج منه نزولا الى المهم وما دونه. وان تقرأ اولا بلغتها الأم، ثم تحاول ان تقرأ بلغة اجنبية او اكثر.

وقد انتهيت لتوي من الرد على رسائل كثيرة. واخترت بعضا من الردود فلخصته هنا، تعميما للفائدة، واكتفيت بالاسم الاول لكل قارئ وقارئة، تقديرا مني ان بعضهم يفضل ذلك.

والقارئ عادل، وهو يمني، ارسل الي بطاقة لطيفة، ومعها رسالة ظريفة، ثم سألني هل هاجمني «زنوج» في «الاندرغراوند»، اي القطار الذي يسير تحت الارض في لندن.

ورجائي اليه ان لا ينجرف مع التيار العنصري الذي يتهم السود، في انكلترا وغيرها، بكل الجرائم وكأن لا احد يرتكبها غيرهم. ورجائي اكثر ان يتوقف عن استعمال كلمة «زنوج» فهذه قديمة ملغاة، وان يستبدل بها كلمة «سود»، فهي مقبولة وشعبية.

والآنسة تغريد من الاردن تقول انني مسؤول عن صداعها، فمنذ ان قلت ان من اصول الاتيكيت ان يرن جرس الهاتف ثلاث مرات قبل رفع السماعة، وجارتها في المكتب تفعل ذلك، مما يعني ان يرن الهاتف في رأس الآنسة الهام.

واعتذر اليها بحرارة عن الصداع، وازيد ردا على سؤالها انني اذا ذكرت حادثة وقعت فهي وقعت بالتاكيد، اني قد اغير اسما او مكانا لحماية بطل الحادثة او ضحيتها.

والاخ بكار من تونس يقول انني لا اجرؤ على ان اقول ما في نفسي، وارى انني اقول الممكن، واسأله هل هو يقول ما في نفسه دائما؟

ويا اخ بكار في فمي ماء، فاعذرني لاعذرك.

اما القارئ علي من الرياض فيعتب علي ان اهاجم الاتحاد السوفياتي ويقول انه على الاقل لا يسخر قواته لخدمة الصهيونية كما تفعل الولايات المتحدة.

وهذا صحيح، غير ان الاتحاد السوفياتي ليس بريئا، وفي افغانستان مثل كاف. إلا انني أزيد للقارئ انني اكتب في جريدتنا هذه منذ يومها الاول، ولم يحدث مرة ان كتبت إلا منتقدا الولايات المتحدة وسياستها في الشرق الاوسط فهما في السوء سواء (بالنسبة الينا طبعا).

واخيرا، فانا اشكر القارئ منيف من الخرج شكرا صادقا على خدمة قدمها الي، فهو صور موضوعين كتبتهما واختلفت الرواية فيهما بين واحد والآخر.. وكنت فتشت بنفسي عن الموضوع القديم ولم اجده، فجاء الاخ منيف ليثبت انه افضل مني باحثا.

جهاد الخازن

منتجات البلاستيك تقضي على ملايين الاسماك والحيوانات البحرية

واشنطن - واخ: اكتشف العلماء وجود نوع جديد من التلوث يقضي على ملايين الاسماك والحيوانات البرية كل عام وسبب هذا التلوث هو المنتجات المصنوعة من البلاستيك التي تطرح في البحار والمحيطات بسبب عدم حاجة الانسان اليها.

ويقول العلماء ان مواد البلاستيك تلك توجد على شكلين الاول المعدات البلاستيكية التي يستخدمها صيادو الاسماك والبحارة والاخر هو قطع البلاستيك الصغيرة التي تلقيها المصانع غالبا باعتبارها قمامة.

وتقول الاكاديمية القومية للعلوم في الولايات المتحدة ان قوارب الصيد تطرح في البحار اكثر من ١٦٠ الف طن من بقايا البلاستيك وفضلاته كل عام.

ويعتقد مركز دراسات البيئة الامريكية بأن مشاة البحرية الامريكية وحدهم يطرحون في البحار اكثر من ستين طنا من البلاستيك كل يوم والاسوأ من ذلك على حد قول احد العلماء ان صيادي الاسماك يستخدمون شباكا من البلاستيك لانها اقل ثمنا من الشباك المصنوعة من الخيطان والحبال الرقيعة واقوى منها لكن هذه الشباك تزيد من الاخطار المحدقة ببقية الحيوانات البحرية.

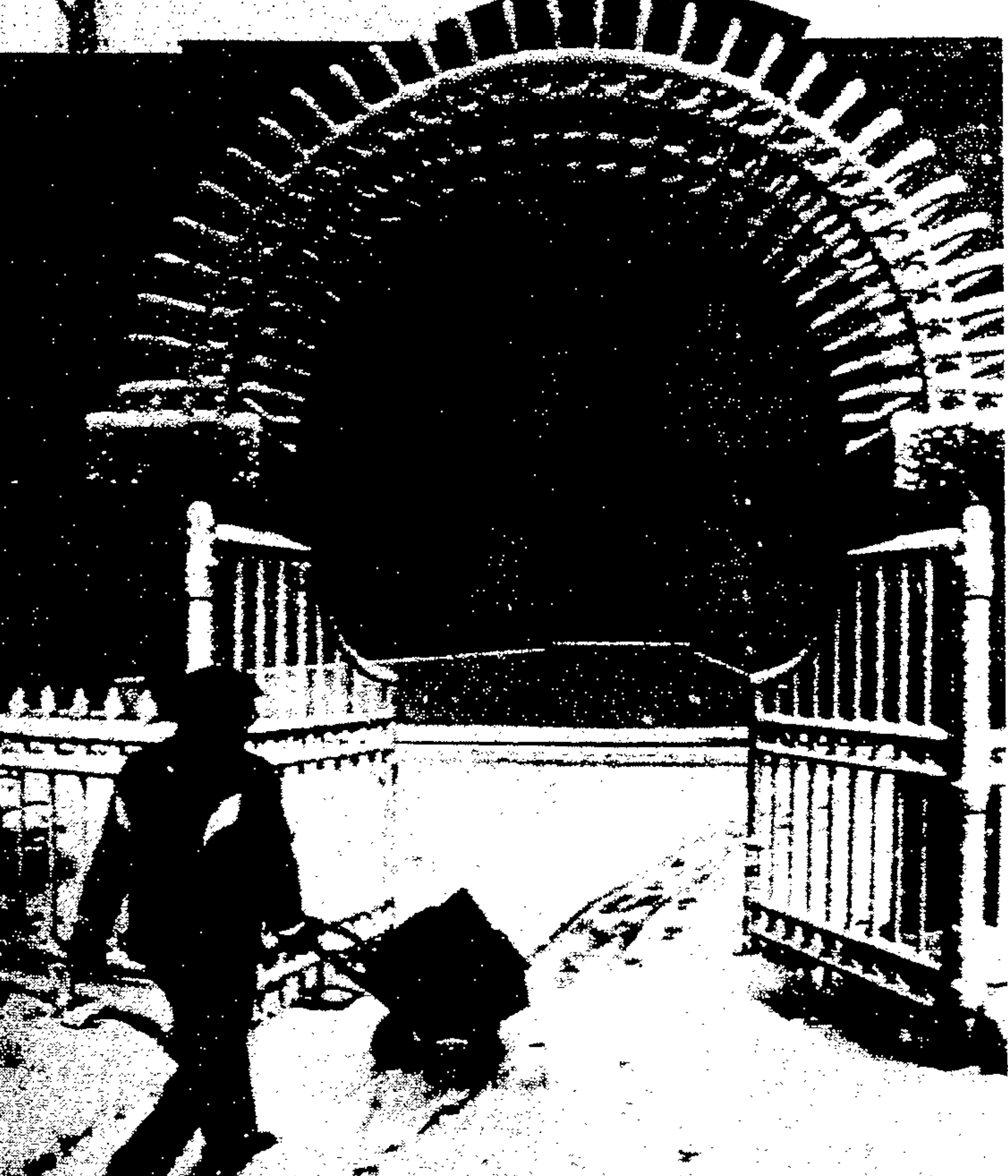
وجاء في تقرير اصدرته احدى المؤسسات المهتمة للمحافظة على الحياة البحرية ان شباك البلاستيك التي يطرحها صيادو الاسماك اليابانيون في شمال المحيط الهادي تقضي على ما يقرب من ٢٥٠ الف طير بحري كل عام هذا بالاضافة الى الحيوانات البحرية الاخرى كأسماك الدلفين والحيتان والسلاحف البحرية.

والسبب ان هذه الحيوانات تقع في بعض الاحيان في شباك الصيادين ولا تستطيع التخلص منها فتموت والبعض الآخر يصطدم بخيوط الشباك فيجرح وينزف حتى الموت وهناك حيوانات بحرية تأكل قطع من البلاستيك لاعتقادها انها طعام وبالتالي تموت والواقع ان هناك اكثر من ١٢ اتفاقية دولية تلزم السفن بعدم طرح النفايات في البحار غير ان تلك الاتفاقيات لا تتضمن طرح مواد البلاستيك.



سهرة ... الورود!

اقيمت في مونتي كارلو مساء السبت الماضي حفلة اطلق عليها اسم «سهرة الورود»، حضرها امير موناكو رينييه وافراد عائلته ومنهم الأميرتان كارولين وستيفاني الظاهرتان في الصورة.



الثلج، لا الربيع، على الطريق

لايزال البريطانيون ينتظرون قدوم فصل الربيع بعدما «مدد» فصل الشتاء اقامته وغمر بريطانيا بالثلج والمطر. وتقول مصلحة الإرصاد البريطانية ان الشهر الحالي سيظل باردا يتخلله هطول الثلج والمطر مع بعض الانفراجات.

في الصورة يبدو مواطن بريطاني يجرف الثلج امام احد المنازل في منطقة كنت.

البحث عن المزيد من بقايا البشر في بيت آخر لصاحب «منزل الرعب»

فيلادلفيا - ي.ب.أ: قررت اجهزة الشرطة الامريكية البحث ثانية عن بقايا امرأتين في منزل آخر كان يمتلكه المتهم جاري هايدنيك، صاحب «منزل الرعب» في فيلادلفيا.. منزل الرعب هو ذلك الذي نشرت «الشرق الأوسط» قصته قبل ايام وذكر في حينه ان رجال الشرطة عثروا فيه على ٢٤ رطلا من لحوم البشر مع كمية اخرى من الأطراف البشرية التي فاحت رائحتها وهي تشوى داخل فرن الغاز وكمية ثالثة من اللحوم البشرية المطهية في طاجن..

وذكر ايضا أن المتهم احتجز عددا من النسوة اللائي وثقهن الى ماسورة مجاري في الطابق تحت الأرضي للمنزل الكائن في فيلادلفيا وكان يجوعهن ثم يطعمهن معلبات الكلاب مع لحوم نسوة قتلهن امامهن.. وجاء على لسان النسوة ان الواعظ المتطوع، جاري هايدنيك، أراد من الاحتفاظ بهن ان يجعل منهن معمل تفريخ لانجاب اطفال يبيعهم في السوق السوداء.

وكانت اجهزة الشرطة المكلفة التحري في الجرائم المنسوبة الى الواعظ مؤسس «الكنيسة المتحدة لقسس الرب» عام ١٩٧١ قد فتشت بيته الأول الذي كان يقيم فيه مع امرأتين اختفتا ولم يعثر لهما على اثر ويعرف عنهما انهما من المصابات بتخلف عقلي.

وذكر امس ان الشرطة تعتزم مرة اخرى تفتيش المنزل بحثا عن بقايا المرأتين دوروثي ماكنايث وانجنيت داڤيدسون.

وقال المخبر ديفيد كلارك لدى شرطة فيلادلفيا: نحن نتحرى امكان حدوث عمل جنائي للمرأتين، يقصد أن يكون مصيرهما هو ذات مصير نسوة اخريات في منزل الرعب.

وأوضح المخبر ان المتهم كان يقيم خلال اوقات متفرقة مع المرأتين في شقة بالمنزل الكائن في الحي الغربي من فيلادلفيا وهو المنزل الذي انتقل منه عام ١٩٧٦.

انجلترا: وفاة طفل بداء الكلب

لندن - «الشرق الاوسط»:

توفي في مدينة برمنجهام الانجليزية ليلة أمس طفل في الثامنة من العمر اصيب بداء الكلب المفزع.

وقد اصيب الطفل، انديال هاير، بمرض السعار القاتل اثر عض كلب له وهو في زيارة لاقاربه في الهند.

وكان الطفل قد ادخل الى وحدة العناية الفائقة في مستشفى «شرق برمنجهام» قبل ثلاثة اسابيع بعد ظهور الاعراض الكاملة للمرض الذي يحدث لدى ضحيته جنون الفزع من الماء.

في أدنبره، مولود جديد حامل للايدز كل أسبوع

لندن - «الشرق الأوسط»:

في ادنبره، عاصمة اسكتلنده، يولد الاطفال الحاملون لفيروس «ايدز» بواقع طفل واحد على الاقل كل اسبوع.. ففي ادنبره وحدها اكثر من ٥٠٠ امرأة من حاملات فيروس المرض القاتل، وهن نسوة بعضهن من محترفات الرذيلة وبعضهن - او معظمهن - من مدمنات المخدرات، خاصة الهيروين، باستخدام الحقن.

المعلوم أن ابر الحقن التي تدخل الجسم تنقل اليه الفيروس إذا سبق للابرة ان تلوثت بدم شخص آخر استخدمها.

وذكر امس ان ٣٤ امرأة من نساء ادنبره حملن وأن ١٢ امرأة من الحوامل وضعن مواليدهن خلال فترة ١٢ اسبوعا منذ بداية العام الجاري.

ويولد الطفل حاملا للفيروس إذا كان لأم حاملة للفيروس، ويتوقع الاطباء ان يقع نصف عدد الاطفال ضحية للمرض، أي أن تنشأ عندهم الاعراض الكاملة للمرض توطئة لموتهم..

تنافك افندي

انا محسوب على فلان... وانت؟

انا محسوبك!!

ضبط مخدرات ملوثة بالاشعاع في مصر

القاهرة - ق ن أ: تمكنت قوات حرس الحدود المصرية من ضبط أول شحنة مخدرات ملوثة بالاشعاع تزن طنين وتقدر قيمتها بنحو عشرة ملايين جنيه مصري، عند محاولة تهريبها عبر البحر في منطقة الاسكندرية بعد جلبها من تركيا.

وكانت السلطات المصرية قد رفضت انزال شحنة مكرونة - ثبت انها ملوثة بالاشعاع - من سفينة قبرصية .. في ميناء بور سعيد وامرت السلطات بعودة السفينة الى ميناء التصدير على الفور في حراسة وحدات بحرية من القوات المسلحة المصرية حتى غادرت المياه الاقليمية.

التطعيم ضد الحصبة لا يحمي الطفل

واشنطن - مكتب «الشرق الأوسط»:

التطعيم ضد الحصبة لا يعني الحماية المطلقة من الاصابة بها. هذا ما جاء في دراسة طبية حديثة اجراها الدكتور تراسي جاتسفون في مركز السيطرة على الأوبئة في اتلانتا.

والسبب أن بعض الاطفال الذين تم تطعيمهم لا تكون لديهم - لسبب أو لآخر - المضادات الحيوية الطبيعية الكافية لحمايتهم من الاصابة بالحصبة. ولكن بالرغم من ذلك وكما يعلق الدكتور تراسي يجب أن تحرص على تطعيم اطفالنا ضد الحصبة في سن السنة ونصف تقريبا. ولربما بعد ذلك القيام بفحص دم معين للتأكد من فعالية التطعيم.

والجدير بالذكر أن حالات الاصابة بالحصبة في الولايات المتحدة وحدها بلغت في العام الماضي ٦,٢٧٣ حالة.

وجاء في الدراسة ايضا ان العدوى في طفل مصاب بالحصبة هو اكبر سبب للاصابة بها. وأن الحل الأمثل لتجنب الحصبة بالاضافة الى التطعيم هو البعد التام عن المصابين بها.

.. وبسبب «الايدز»

خفض السعر المطلوب لمنزل روك هدسون

بيفرلي هيلز (كاليفورنيا) - أ ب: سعر البيع المطلوب لمنزل الممثل العالمي الراحل روك هدسون خفض تخفيضا هائلا من ٧ ملايين دولار إلى ٢,٩ مليون.

السبب، حسب قول سماسرة العقارات المكلفة بالبيع، يعود إلى احجام راغبي الشراء عن الدخول الى المنزل لمعاينته خوفا من الاصابة بالايدز.

المنزل معروض للبيع منذ ستة اشهر والمعلوم ان صاحبه روك هدسون توفي متأثرا بمرض فقدان المناعة المكتسب يوم ٢ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٥، وهو مرض ينتقل عبر سوائل الجسم البشري ولا ينتقل بالملامسة مثلا. لكن هذا الكلام لا يهدئ مخاوف بعض راغبي الشراء.

وفي ذلك تقول السمسارة ايلين يونج، ان عددا من راغبي الشراء اصيبوا بحالة عصبية لدرجة انهم لا يدخلون المنزل المكون من طابقين على طراز منازل حوض البحر الابيض المتوسط رغم كونه في كاليفورنيا.

مع قهوة الصباح

يحيا القرن

القرن العشرون يقترب من نهايته.. بعضنا سيعطيه الله عمرا فيشهد القرن القادم.. وبعضنا سيغمض عينيه الى الابد قبل ان يرى شروق شمس اول يوم في القرن الواحد والعشرين!!

ولكن متى يبدأ القرن الواحد والعشرون؟!

لقد قامت صحيفة الـ«نيويورك تايمز» باجراء استفتاء في نهاية القرن التاسع عشر عن بداية القرن العشرين.. متى تكون؟

وقد اجاب ١٠٠٪ من القراء بانها ستكون اول يوم سنة ١٩٠٠م.. ولكن الصحيفة قالت انهم جميعا مخطئون.. فالقرون تنتهي دائما بسنة آخرها صفر.. وتبدأ بسنة آخرها رقم واحد.. فالقرن العشرون بدأ سنة ١٩٠١م وليس سنة ١٩٠٠م كما قال القراء..

وقد نشرت الصحيفة هذا «الخبر الهام» تحت عنوان «مات القرن.. يحيا القرن».. وجاء في افتتاحية العدد الذي صدر يوم ١ يناير ١٩٠١م ما يلي:

امس كان القرن التاسع عشر.. واليوم يبدأ القرن العشرون.. ففي منتصف الليل مات الاول وولد الثاني!!

والواقع ان الخطأ الذي وقع فيه قراء النيويورك تايمز هو خطأ مشهور يقع فيه اكثر الناس بما في ذلك المسؤولون عن التخطيط والخبراء بل حتى العلماء.. فهم يحددون سنة ٢٠٠٠ كبداية للقرن الواحد والعشرين والحقيقة ان القرن الواحد والعشرين سيبدأ يوم ٢٠٠١/١/١م وليس ٢٠٠٠/١/١ - ولذا لزم التنويه والاحاطة لمن يعنيهم الامر.. ولمن لا يعنيهم ايضا..

هامش: جاء في موسوعة «المورد» عن القرن الحالي انه تمخض عن تغييرات لم يسبق الى مثلها في ايما قرن سلف سواء من حيث تسارعها او ضخامتها او اثرها في حياة الناس.. ففي هذا القرن تمت «الثورة» التي عرفتها وسائل الاتصال ووسائل الاعلام وبخاصة اثر اختراع التلفزيون، الى جعل العالم الواسع جرما صغيرا يتعذر فيه على ايما شعب مهما تأت دبلوماسيته ان يتقوقع على ذاته ويحيا في عزلة عما يجري حوله.. الخ.

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

مظاهر

الزوج: ولما ابوكي قال عني اني مغفل.. مادافعتيش عني ليه؟

الزوجة: دافعت طبعا.. وقلت له مش لازم يغتر بالمظاهر!

من القارئ: سيد الجندي